المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
إقليم تارودانت
جماعة تارودانت

دورة عادية: 2025
جلسة علنية: الجلسة الأولى

محضر مداولات المجلس الجماعي لمدينة تارودانت
في إطار الدورة العادية أكتوبر 2025
الجلسة الأولى العادية المنعقدة بتاريخ: الثلاثاء 07 أكتوبر 2025

تطبيقا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 هـ (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، اجتمع المجلس الجماعي لمدينة تارودانت في إطار الدورة العادية لشهر أكتوبر 2025 خلال الجلسة العلنية الأولى المنعقدة يوم الثلاثاء 07 أكتوبر 2025، على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تارودانت تحت رئاسة السيد محمد أمهرسي النائب الأول لرئيس المجلس الجماعي وبحضور السيد عبد الله بر اني قائد الملحقة الادارية الثالثة والسيد حسن حمائز عميد الكلية المتعددة التخصصات بتارودانت والسيد سعيد غفر اني ممثل المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بتارودانت والسيد عبد الرحمان صادق أستاذ بالكلية المتعددة التخصصات بتارودانت والسيد عبد الرحيم احمد اناصر كاتب عام المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي وعلوم المعطيات بتارودانت والسيدات والسادة أعضاء المجلس الجماعي.

- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 31
- عدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 31
- عدد الأعضاء الحاضرين : 24
- وهم السادة:

اسم العضو	الصفة	اسم العضو	الصفة	اسم العضو	الصفة
محمد أمهرسي	النائب الأول للرئيس	براهيم المدلاوي	مستشار جماعي	كنزة عزمي	مستشارة جماعية
عبد العالي الحوس	النائب الثاني للرئيس	سمير الشيهب	مستشار جماعي	اسماء القجدر	مستشارة جماعية
اسماعيل الحريري	النائب الرابع للرئيس	مينة فريسي	مستشارة جماعية	الزهراء دنبي	مستشارة جماعية
فاتحة موافق	النائبة الخامسة للرئيس	فاطمة الزهراء خلوفي	مستشارة جماعية	حامد جودي	مستشار جماعي
رشيد فنان	كاتب المجلس	عبد الحق يسري	مستشار جماعي		
هشام أمزراو	نائب كاتب المجلس	سعاد اريب	مستشارة جماعية		
رشيد وحيد	مستشار جماعي	عبد الجليل ايت الجران	مستشار جماعي		
شكيب اريج	مستشار جماعي	محمد احسان	مستشار جماعي		
سعاد أبلعيد	مستشارة جماعية	زينب الخياطي	مستشارة جماعية		
نزهة ايت حبان	مستشارة جماعية	فضمة ازوران	مستشارة جماعية		

- عدد الأعضاء المتغيبين بدون عذر: .....عضو (01) واحد وهو السيد:

الاسم	الصفة
محمد حاتمي	مستشار جماعي

- عدد الأعضاء المتغيبين بعذر : .....ستة أعضاء (06) وهم السادة:

الاسم	الصفة
عبد اللطيف وهبي	رئيس المجلس الجماعي
شرف الدين أسقرو	النائب الثالث للرئيس
عائشة تاغموت	النائبة السادسة للرئيس
محمد جبري	مستشار جماعي
الزهراء رحمون	مستشارة جماعية
مولاي هشام أشرف	مستشار جماعي

كما حضر أشغال هذه الجلسة وبصفة استشارية كل من السادة:

-مصطفى المرتقي.....: مدير المصالح.

- عبد المنعم المناني .....: رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي.

- حفيظة بن يحي .....: رئيسة مصلحة الموارد البشرية والتكوين المستمروشؤون المجلس.

- فاطمة الزهراء شهاب.....: رئيسة مصلحة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية والعلاقات العامة والاعلام والتواصل.

- هشام ظفير: .....: عن مكتب شؤون المجلس.

- فهد لغندور:.....: عن باشوية تارودانت.

افتتح السيد محمد امهرسي النائب الأول للرئيس أشغال الجلسة الاولى من الدورة العادية يوم الثلاثاء 07 اكتوبر 2025، مرحبا بالسيد عبد الله بر اني القائد الملحقة الإدارية الثالثة وبكل من السادة :

- السيد سعيد غفر اني ممثل المندوبية الاقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الاولي والرياضة.
- السيد حسن حمائزعميد كلية متعددة التخصصات .
- السيد الدكتورعبد الرحمان صادق استاذ بكلية متعددة التخصصات.
- السيد عبد الرحيم احمد ناصر كاتب عام للمدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي ومعالجة المعطيات.

وبالسادة الأعضاء المستشارين والنواب ، السيد مدير المصالح، السادة أطر الجماعة و الموظفين و الجسم الإعلامي المحلي والإقليمي ،وبالحضور الكريم، بعد ذلك تمت قراءة سورة الفاتحة على روح الفقيد السيد عبد الكريم خلوفي مستشار سابق بجماعة تارودانت وعم السيدة فاطمة الزهراء خلوفي المستشارة الجماعية متمنيا له الرحمة والمغفرة والجنة، ثم عرض النقط المدرجة بجدول اعمال الدورة لهذه الجلسة وهي كالتالي:

❖ **الجلسة الأولى:الثلاثاء07 أكتوبر2025 على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تارودانت.**

1. الدخول المدرسي والجامعي برسم سنة 2025-2026.
2. الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالدراسة والمصادقة على اقتناء عقارات (المسبح البلدي).
3. الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بتفويت بقعة أرضية من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة.
4. الدراسة والمصادقة على مشروع دفتر التحملات الخاص بتفويت قطعة أرضية لفائدة أملاك الدولة من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة.
5. الدراسة والمصادقة على تعديل المقررين المتعلقين بـ:
   أ- الدراسة والمصادقة على تسوية وضعية تجزئة التضامن باقتناء عقار من أرض الجموع.
   ب- الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء عقار من أرض الجموع لتسوية وضعية تجزئة التضامن بسطاح المدينة.
6. الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق ب:
   أ- الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص بتفويت قطعة أرضية لفائدة مجموعة الجماعات الترابية وادي سوس.
   ب- كناش التحملات الخاص بالمشروع
7. الدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء أرض من الخواص من أجل إحداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس.
8. المصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت والمنظمة الدولية للهجرة.

9. الدراســة والمصــادقة على تعديل اتفاقية شــراكة بين الجماعة الترابية لتارودانت وغرفة الصــناعة التقليدية والمديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بتارودانت حول تنظيم المعارض والتظاهرات والأنشطة الخاصة بالصناعة التقليدية.

❖ **الجلسة الثانية: الثلاثاء 21 أكتوبر2025 على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تارودانت.**

10. قبول هبة عبارة عن شاحنة (Benne tisseuse)لجمع النفايات مسلمة من طرف Grand Chambery لفائدة جماعة تارودانت.
11. الدراسة والمصادقة على اقتناء أراضي لفائدة جماعة تارودانت.
12. الدراسة والمصادقة على استصدار قرارات تقضي بنزع الملكية لبعض البقع الأرضية اللازمة لإحداث مشاريع تنموية بالمدينة.
13. الدراسة والمصادقة على مشروع المخطط السنوي للإفتحاص الداخلي.
14. الدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية برسم سنة 2026.
15. الدراسة والمصادقة على مشروع برمجة الفائض التقديري.

النقطة الأولى:	الدخول المدرسي والجامعي برسم سنة 2025–2026.

في مستهل هذه النقطة اشار السيد محمد امهرسي النائب الأول للرئيس أنها تتعلق بالدخول المدرسي والجامعي برسم سنة 2025-2026 بعد ذلك احال الكلمة على السيد سعيد غفراني ممثل المندوبية الاقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة لتقديم العرض حول الموضوع.

سعيد غفراني ..... ممثل مديرية التعليم.

شكرا السيد الرئيس، السيد ممثل السلطة، السيدات والسادة المستشارين للجماعة الترابية لتارودانت الحضور الكريم.

جرت العادة سنويا بعد كل دخول مدرسي ان تحضر لمقر جماعتكم الموقرة مديرية مندوبية التعليم لتقديم نبذة او موجز حول الدخول المدرسي من طبيعة الحال هذه السنة ليست تمييزا بين جماعات الاقليم بل احتراما للجماعة الترابية التي تحتضن مقر المديرية الاقليمية.

لي الشرف ان احضر بمجلسكم الموقر نيابة عن السيد المدير الإقليمي الذي تعذر عليه الحضور نظرا لتواجده في فترة نقاهة بعد اجرائه لعملية جراحية يوم الجمعة، كان بوده الحضور الا ان الظروف كانت اكبر من طبيعة الحال ان امثل مديرية الإقليم فهذا شرف لي و اتمنى ان اكون ان شاء الله في المستوى المطلوب. بالنسبة للدخول المدرسي برسم سنة 2025-2026 يتكون من المحاور التالية وهي :

اذن فالعرض حول الدخول المدرسي برسم سنة 2025–2026 فهو كالتالي:



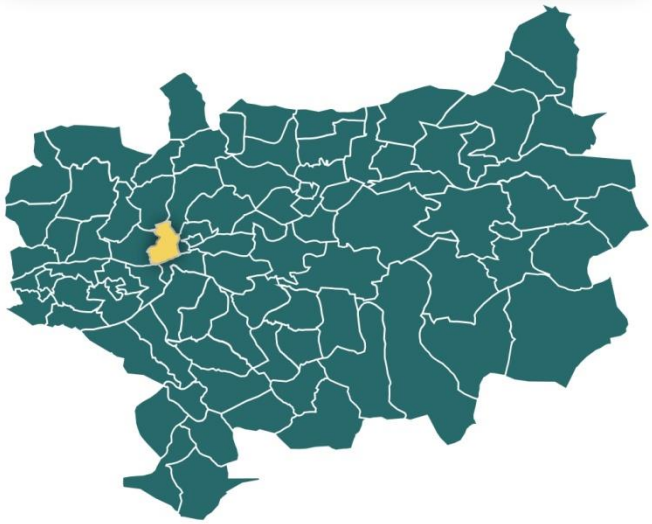
العرض يتمحورحول اربعة محاوروهي





إقليـــــم تارودانـــــت

بلديـــــة تارودانـــت



نسبة تزايد السكان بالجماعة 2024 - 2014	نسبة ساكنة الجماعة بالإقليم	عدد السكان بالجماعة	عدد السكان بالإقليم
4%	9,73%	83496	858162

عدد المؤسسات بالتعليم الخصوصي	عدد المؤسسات بالثانوي التأهيلي	عدد المؤسسات الاعدادية	عدد المؤسسات الابتدائية
9	5	4	16

نسبتها من الثانويات	نسبتها من المؤسسات الاعدادية	نسبة الجماعة من المؤسسات الابتدائية
14%	8%	6%

2 التعليـــــم الابتدائـــــي

بنية الاستقبـــال

عدد المؤسسات	16
المدارس المستقلة	14
مجموعة مدرسية مركزية	2
الفرعيات	3
عدد الوحدات	19

التلاميـــذ

ذكور	3605	52,5%
اناث	3263	47,5%
المجموع	6868	100%

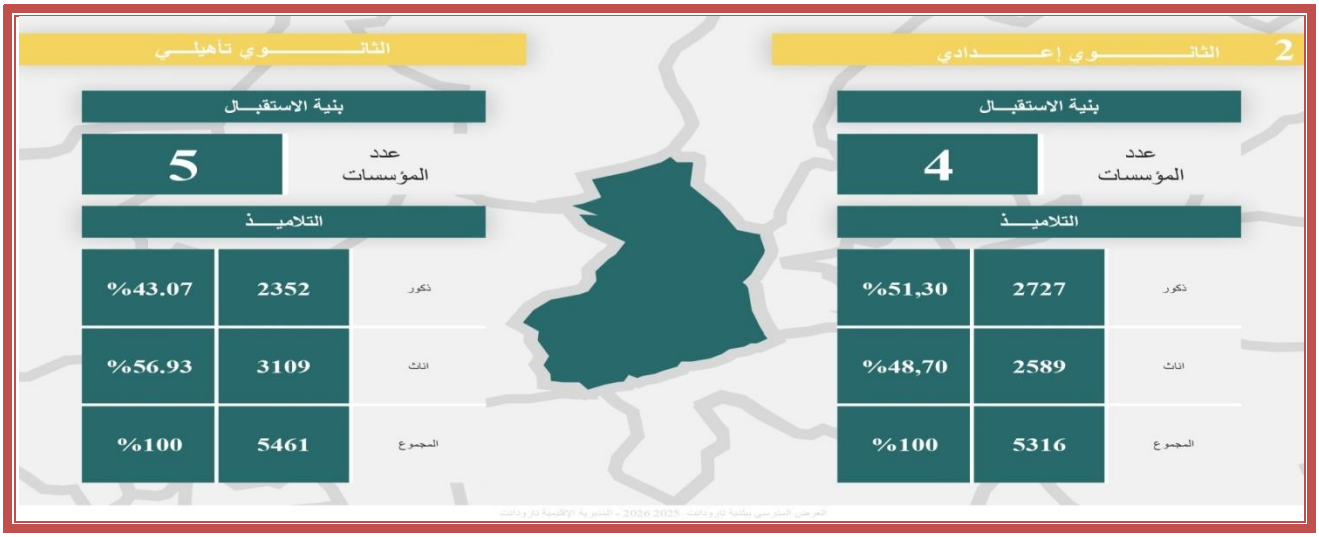
الأقسام

أقسام مستقلة	260	100%
أقسام مشتركة	0	-
المجموع	260	100%

الحجـــرات

حجرات الصلب	220	98,7%
حجرات المفكك	3	1,3%
المجموع	223	100%





2 الدعم الاجتماعـــــي بالسلـــــك الثانـــــوي بسلكيـــــه – بلدية تارودانـــــت

عدد المستفيدين من وجبة غداء	عدد المستفيدين من منحة كاملة	عدد الداخليات
51	1294	5

السلك	اسم المؤسسة	منحة كاملة		وجبة غذاء	
		المجموع	الاناث منهم	المجموع	الاناث منهم
إعدادي	الثانوية الإعدادية رحال المسكيني	275	247	2	2
تأهيلي	الثانوية التأهيلية ابن سليمان الروداني	506	506	17	17
تأهيلي	الثانوية التأهيلية سيدي وسيدي	164	0	0	0
تأهيلي	الثانوية التأهيلية محمد الخامس للتعليم الأصيل	211	0	28	0
تأهيلي	الثانوية التأهيلية التقنية	138	80	4	3

2 حصيلة الامتحانات الإشهادية - الموسم الدراسي 2024 – 2025

السنة الثانية بكالوريا 2025

مجموع المترشحين	1025	
الميزات	عدد التلاميذ	النسبة
حسن جدا	47	4,59%
حسن	112	10,93%
مستحسن	190	18,54%
مقبول	355	34,63%
بدون ميزة	321	31,32%

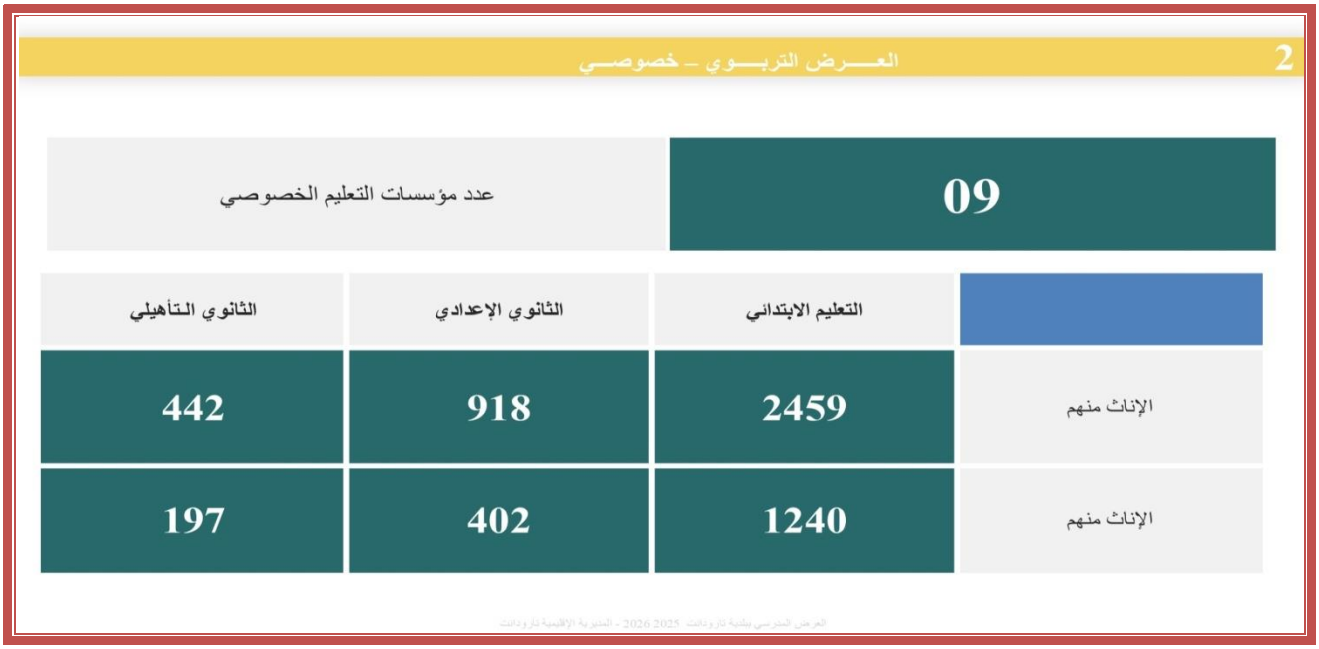
نسبة النجاح
68,68%

السنة الثالثة إعدادي 2025

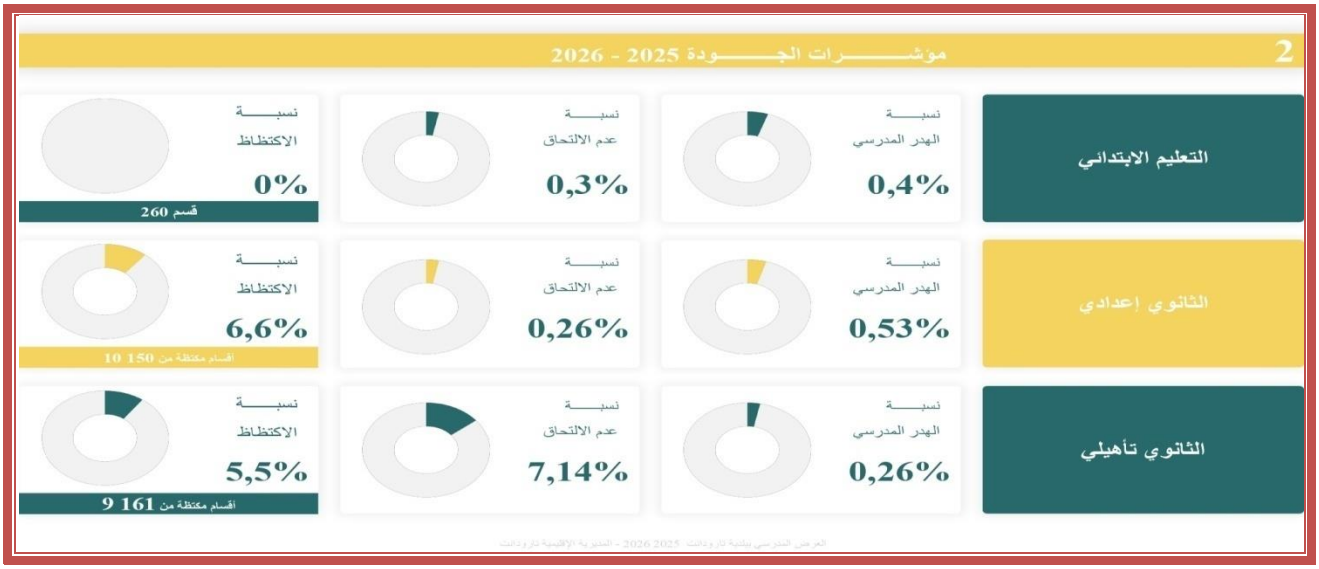
مجموع المترشحين	2040	
القرار	عدد التلاميذ	النسبة
ينتقل	1389	68,09%
يكرر	651	31,91%

السادس ابتدائي 2025

مجموع المترشحين	1667	
القرار	عدد التلاميذ	النسبة
ينتقل	1587	95,20%
يكرر	80	4,80%

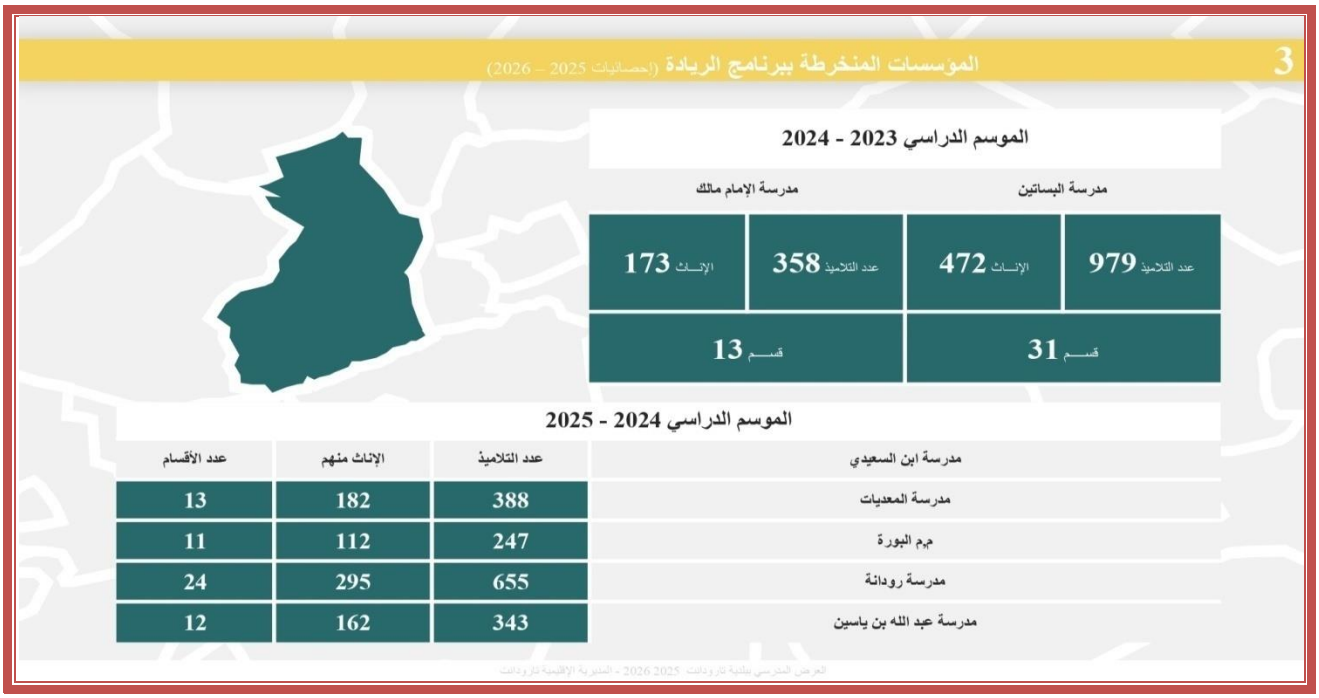

2
العـــرض التربـــوي – خصوصـــي
09
عدد مؤسسات التعليم الخصوصي
التعليم الابتدائي
الثانوي الإعدادي
الثانوي التأهيلي
الإناث منهم
2459
918
442
الإناث منهم
1240
402
197
العرض المدرسي ببلدية تارودانت 2025 2026 - المديرية الإقليمية تارودانت


2
مؤشـــــــرات الجـــــــودة
العرض المدرسي ببلدية تارودانت 2025 2026 - المديرية الإقليمية تارودانت


2
مؤشـــــــرات الجـــــــودة 2025 - 2026
التعليم الابتدائي
نسبـــة الهدر المدرسي 0,4%
نسبـــة عدم الالتحاق 0,3%
نسبـــة الاكتظاظ 0%
قسم 260
الثانوي إعدادي
نسبـــة الهدر المدرسي 0,53%
نسبـــة عدم الالتحاق 0,26%
نسبـــة الاكتظاظ 6,6%
أقسام مكتظة من 10 150
الثانوي تأهيلي
نسبـــة الهدر المدرسي 0,26%
نسبـــة عدم الالتحاق 7,14%
نسبـــة الاكتظاظ 5,5%
أقسام مكتظة من 9 161
العرض المدرسي ببلدية تارودانت 2025 2026 - المديرية الإقليمية تارودانت

من اجل تخفيف الاكتظاظ بالضبط بالثانوية التأهيلية الزراوي التي أثر عليها الزلزال في تسعة (9) حجرات والتي تمت برمجتها للإصلاح كما هو الشأن بالنسبة لتسعة(9)حجرات أخرى اضافية سيتم إحداثها من أجل توسيع المؤسسة، كان من المقترح تقسيمها لنصفين النصف الأول سيخصص للثانوية التأهيلية والنصف الآخر الاعدادية، الا ان البناء تأخر شيئا ما وهو ما ادى للاكتظاظ الحاصل سواء في الثانوي او الاعدادي وللتخفيف منه، قمنا بتحويل شعبتين من السنة الثانية بكالوريا من ثانوية مؤسسة الزراوي و قمنا بتوجيهها لثانوية محمد الخامس لأنها لا تستوعب عدد التلاميذ، ولهذا كنا مضطرين في التحويل الجماعي كذلك لثانوية سليمان الروداني، وبالتالي فان الاكتظاظ الذي نعانيه في جماعة تارودانت هو متعلق بإعدادية الثانوية التأهيلية الزراوي فقط اما باقي المؤسسات فليس هناك أي اشكال. الا مؤسسة الزراوي فمؤشراتها (les indicateurs) غير جيدة.

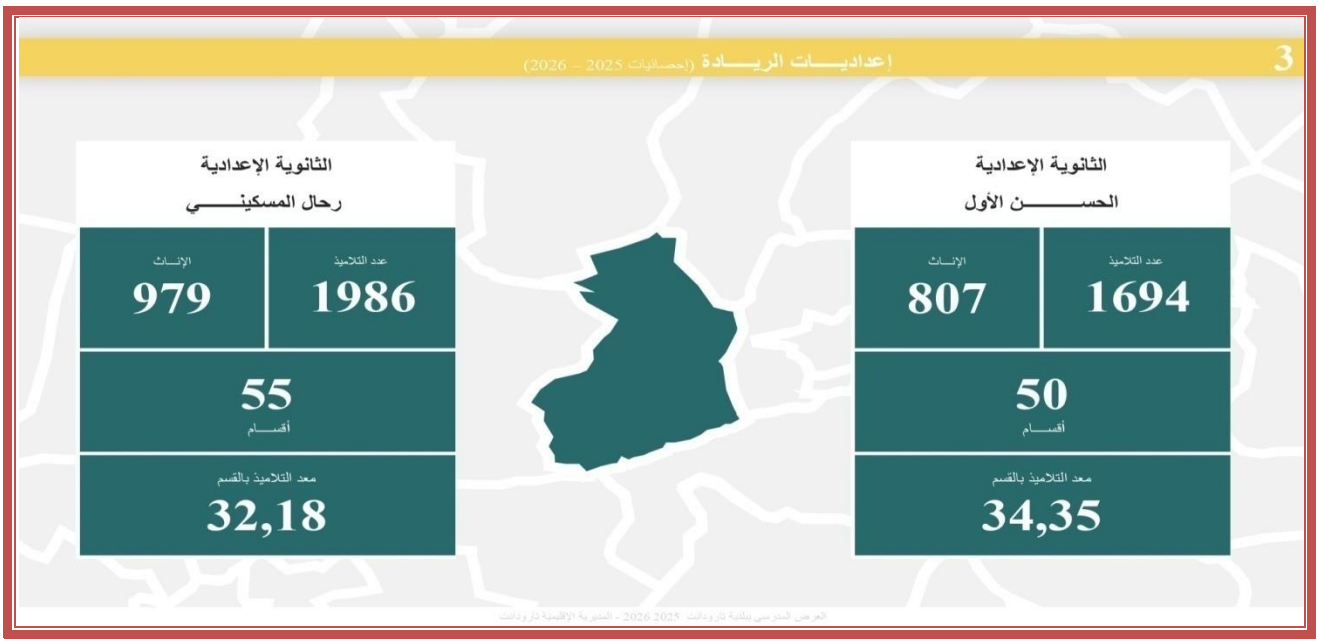




ليس لدينا أي اشكال بالنسبة للريادة بمدينة تارودانت لأنه تم انخراط أغلب مدارسها.



بالنسبة للريادة بالإعدادية فان الامر يتعلق بمؤسستين وهما :



اما ثانوية محمد الخامس وثانوية الزراوي لم يتم ادماجها بالريادة لسبب بسيط جدا تجنبا لمؤسسة تتضمن سلكين مشتركين لأنه من خلال المذكرة التي تهم استمرارية الدراسة اثناء امتحانات البكالوريا بمعنى انه يجب ان لا تنقطع الدراسة تم تجنبها حاليا لهاتين المؤسستين مؤقتا لأنه بلغنا ان بعض المؤسسات قامت بإدماج سلكين مشتركين بالريادة وحصلت عندها اشكال بالبكالوريا، وفي حالة ما تم تصحيح التواريخ او سيتم تغيير المذكرة الوزارية اثناء استمرارية الدراسة في هاته الحالة يمكننا ادماج هاتين المؤسستين. من اجل الاستفادة كباقي المؤسسات.

النقطة الاخيرة متعلقة بتأهيل المؤسسات

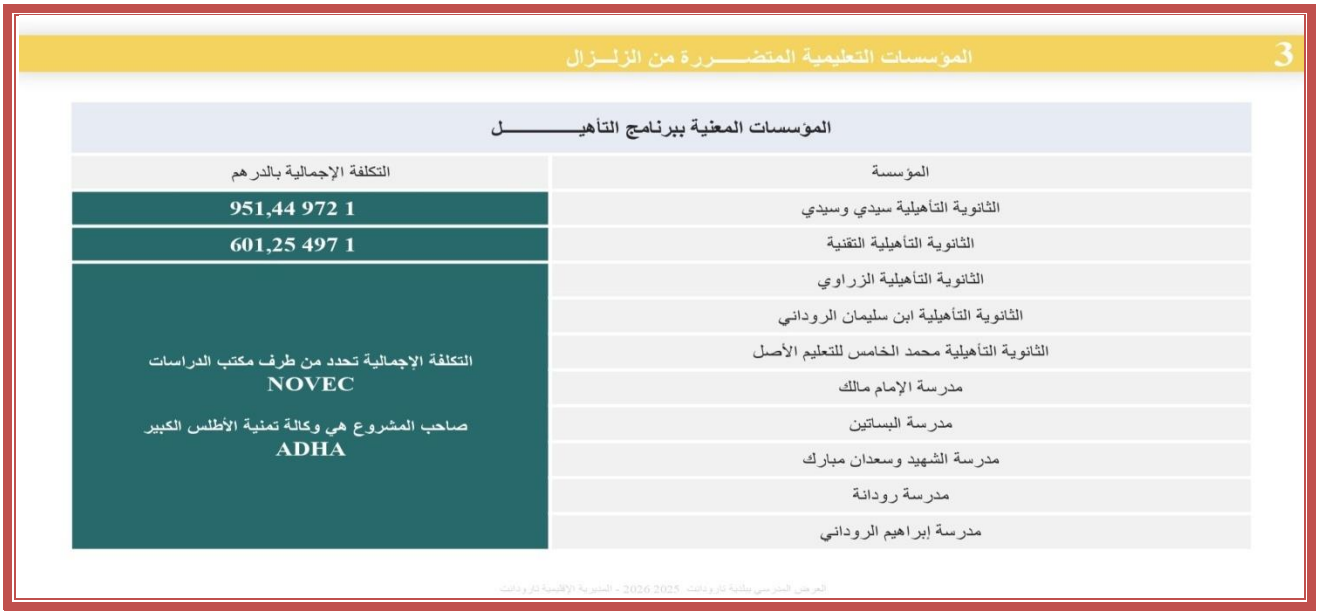




باقي المؤسسات في طور التأهيل




برنامج تأهيل المؤسسات المتضررة
من الزلـــزال
4
العرض المدرسي ببلدية تارودانت 2025 2026 - المديرية الإقليمية تارودانت


3
المؤسسات التعليمية المتضـــــررة من الزلـــزال
المؤسسات المعنية ببرنامج التأهيـــــــــل
المؤسسة
التكلفة الإجمالية بالدرهم
الثانوية التأهيلية سيدي وسيدي
951,44 972 1
الثانوية التأهيلية التقنية
601,25 497 1
الثانوية التأهيلية الزراوي
الثانوية التأهيلية ابن سليمان الروداني
الثانوية التأهيلية محمد الخامس للتعليم الأصل
مدرسة الإمام مالك
مدرسة البساتين
مدرسة الشهيد وسعدان مبارك
مدرسة رودانة
مدرسة إبراهيم الروداني
التكلفة الإجمالية تحدد من طرف مكتب الدراسات
NOVEC
صاحب المشروع هي وكالة تنمية الأطلس الكبير
ADHA
العرض المدرسي ببلدية تارودانت 2025 2026 - المديرية الإقليمية تارودانت


المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
المديريـــة الإقليميـــة بتارودانـــت
شكـرا على حسن تتبعكم
أكتوبـــــر 2025

محمد امهرسي..... النائب الاول للرئيس.

شــكرا للســيد غفر اني على العرض القيم الذي قدمته في اطار التفاعل ســنفتتح النقاش لمدة 20 دقيقة فيما يخص القطاع المكلفة بمندوبية التربية الوطنية ثم يليه السيد حسن حمائز عميد كلية متعددة التخصصات بعده يليه السيد عبد الرحيم احمد ناصر كاتب عام للمدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي وعلوم المعطيات.

السيد حسن حمائز..... عميد كلية متعددة التخصصات.

شكرا السيد الرئيس، السادة النواب، السيد القائد للمنقطة الحضرية، السادة المستشارون الحضور الكريم. يشرفني أن أحضر معكم بهذه الدورة لأشغال المجلس الجماعي بتارودانت ، اتشرف بتقديم عرض مفصل الى حد ما بخصوص الدخول الجامعي لموسم 2025-2026، والذي يتميز عن سابقه بعدة إصلاحات وتعديلات المسالك التي تعرضها الكلية على مرتفقيها من طلبة.

تأمين طلبة اقليم تارودانت وباقي جهات المملكة، والتي تتميز بجدتها وجديتها، وملائمتها لسوق الشغل على اعتبار ان هذه التكوينات قد تمت صياغتها بشراكة وتعاون مع الفاعلين في المحيط السوسيو اقتصادي وتتوزع على ثلاثة حقول معرفية:

- العلوم والتقنيات.
- الاقتصاد والتدبير.
- العلوم الانسانية.

ومن كلية متعددة التخصصات تتضمن وتحتوي على اجازات مهنية الى كلية تعرض وتختص بمسالك الاجازة ومسالك ماســترواخيرا ســلك الدكتوراه، كما انها كلية ذات طبيعة علمية من حيث احتوائها على مختبرات علمية واســاتذة لهم صــيت عالمي في مجالات البحث المتنوعة، وكذا طبيعة طلبة تارودانت الذين يتميزون بأخلاق عالية و انضــباط قل نظيره مقارنة بكليات أخرى. وللمزيد من التفاصيل حول الدخول الجامعي سنحيل الكلمة على السيد الدكتورعبد الرحمان صادق نائب العميد في الشؤون البيداغوجية الذي سيعطي عرضا بالأرقام وشكرا.

السيد الدكتور عبد الرحمان صادق ..... نائب عميد في الشؤون البيداغوجية.

شكرا لكم السيد العميد، السيدات والسادة الحضور كل باسمه وصفته.

انا جد ســعيد أن أقدم بين ايديكم هذا العرض الخاص بمســتجدات الدخول الجامعي للســنة الجامعية 2025-2026 والخاص بكلية متعددة التخصصات بتارودانت.

في بادئ الأمر كتذكير ببعض الاحصــائيات أخص بالذكر احصــائيات متعلقة بطلبة اســاتذة موظفين والبنية التحتية الخاصة بكلية متعددة التخصصات بتارودانت لدينا 4200 طالب يتم تسجيلهم سنويا بالكلية،



إحصائيات
الإجازة
الماستر
الدكتوراه

الدخول الجامعي 2025-2026

د. حسن حمائز, عميد الكلية المتعددة التخصصات تارودانت

المجلس الجماعي تارودانت -إجتماع الدورة العادية لشهر أكتوبر
الثلاثاء 07 أكتوبر 2025

الكلية المتعددةالتخصصات تارودانت
FACULTE POLYDISCIPLINAIRE TAROUDANT

1

الكلية المتعددة التخصصات تارودانت :إحصائيات

سنة الافتتاح: 2010



- ✓ 4200 طالب
- ✓ 78 أستاذ باحث
- ✓ 17 إداريين
- ✓ 5 عاملات نظافة
- ✓ 7 حراس أمن
- ✓ 4 بستانيين

إحصائيات

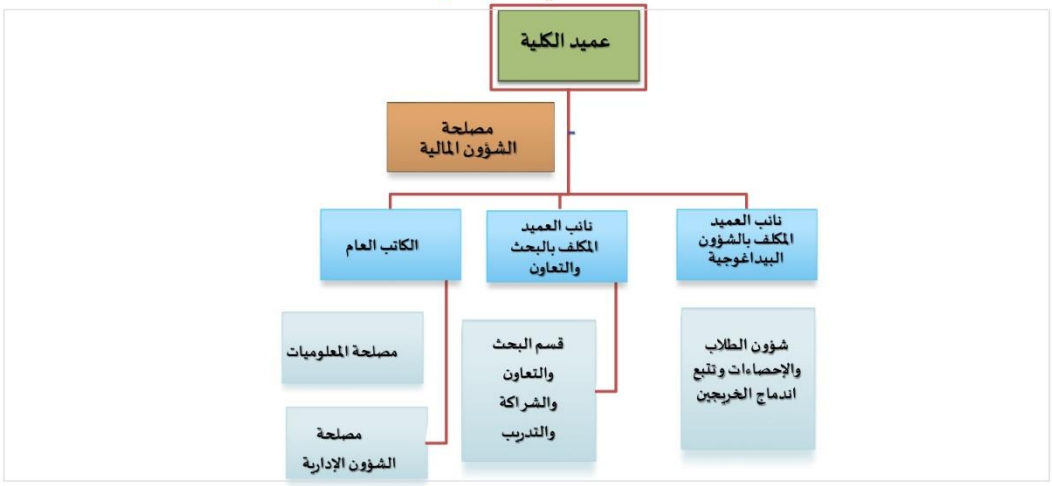
- ✓ المساحة 6 Ha
- ✓ 3200 مقعد
- ✓ 5 مدرجات (1200 مقعد)
- ✓ 51 قاعة (1980 مقعد)

6 مختبرات -10 قاعة للإعلاميات, 2 قاعات للورشات, مكتبة, قاعة للأنشطة الثقافية, ملعب رياضي, مقصفين

2



الهيكل التنظيمي الإداري للكلية



3

مؤسسة في تطور مستمر



4

الدخول الجامعي 2025-2026 : التكوينات المقترحة

الشعبة	Intitulé de la Filière	الحالة	Nombre العدد
العلوم الاقتصادية والتدبير	Entrepreneuriat et Développement des Business ريادة الأعمال وتطوير المشاريع	معتمدة	2
	Gestion, E-business et Marketing Digital التدبير، الأعمال الإلكترونية والتسويق الرقمي		
	Management et gestion des entreprises - التسيير وإدارة المقاولات	جديدة (قيد الاعتماد)	1
العلوم الإنسانية والاجتماعية	Langues Étrangères Appliquées - اللغات الأجنبية التطبيقية	معتمدة	3
	Média digital - الإعلام الرقمي		
	الشريعة و القانون والعلوم الشرعية		
الرياضيات والإعلاميات	Génie informatique - الهندسة المعلوماتية	معتمدة	2
	Mathématiques et applications aux sciences de l'ingénieur الرياضيات وتطبيقاتها في علوم الهندسة		
الفيزياء والكيمياء	Efficacité énergétique industrielle et agricole النجاعة الطاقية الصناعية والفلاحية	معتمدة	3
	Sciences et ingénierie de l'eau - علوم وهندسة المياه		
	chimie analytique et contrôle qualité الكيمياء التحليلية ومر اقبة الجودة		
العلوم والتقنيات	Biosciences, biotechnologie et environnement العلوم الحيوية، التكنولوجيا الحيوية والبيئة	معتمدة	1
		Total :	12

الإجازة

5

الدخول الجامعي 2025-2026

التكوينات المقترحة في سلك الإجازة :العلوم الإنسانية والاجتماعية (3)

الشريعة و القانون والعلوم الشرعية



Langues Étrangères Appliquées
اللغات الأجنبية التطبيقية





Média digital - الإعلام الرقمي

الدكتوراه
الماستر
الإجازة
إحصائيات

6

هذه المسالك الثلاثة في طور الاعتماد ستعتمد ان شاء الله في الدخول المدرسي لموسم 2025-2026،

الدخول الجامعي 2025-2026

التكوينات المقترحة في سلك الإجازة :العلوم الاقتصادية والتدبير (3)

الدكتوراه | الماستر | الإجازة | أحصائيات

Entrepreneuriat et Développement des Business
ريادة الأعمال وتطويرالمشاريع



Management et gestion des entreprises
التسييروإدارة المقاولات



Gestion, E-business et Marketing Digital
التدبير، الأعمال الإلكترونية والتسويق الرقمي



7

الدخول الجامعي 2025-2026

التكوينات المقترحة في سلك الإجازة :العلوم والتقنيات (6)

الدكتوراه | الماستر | الإجازة | أحصائيات

Efficacité énergétique industrielle et agricole
النجاعة الطاقية الصناعية والفلاحية



Mathématiques et applications aux sciences de l'ingénieur
الرياضيات وتطبيقاتها في علوم الهندسة



Génie Informatique
الهندسة المعلوماتية



chimie analytique et contrôle qualité
الكيمياء التحليلية ومر اقبة الجودة





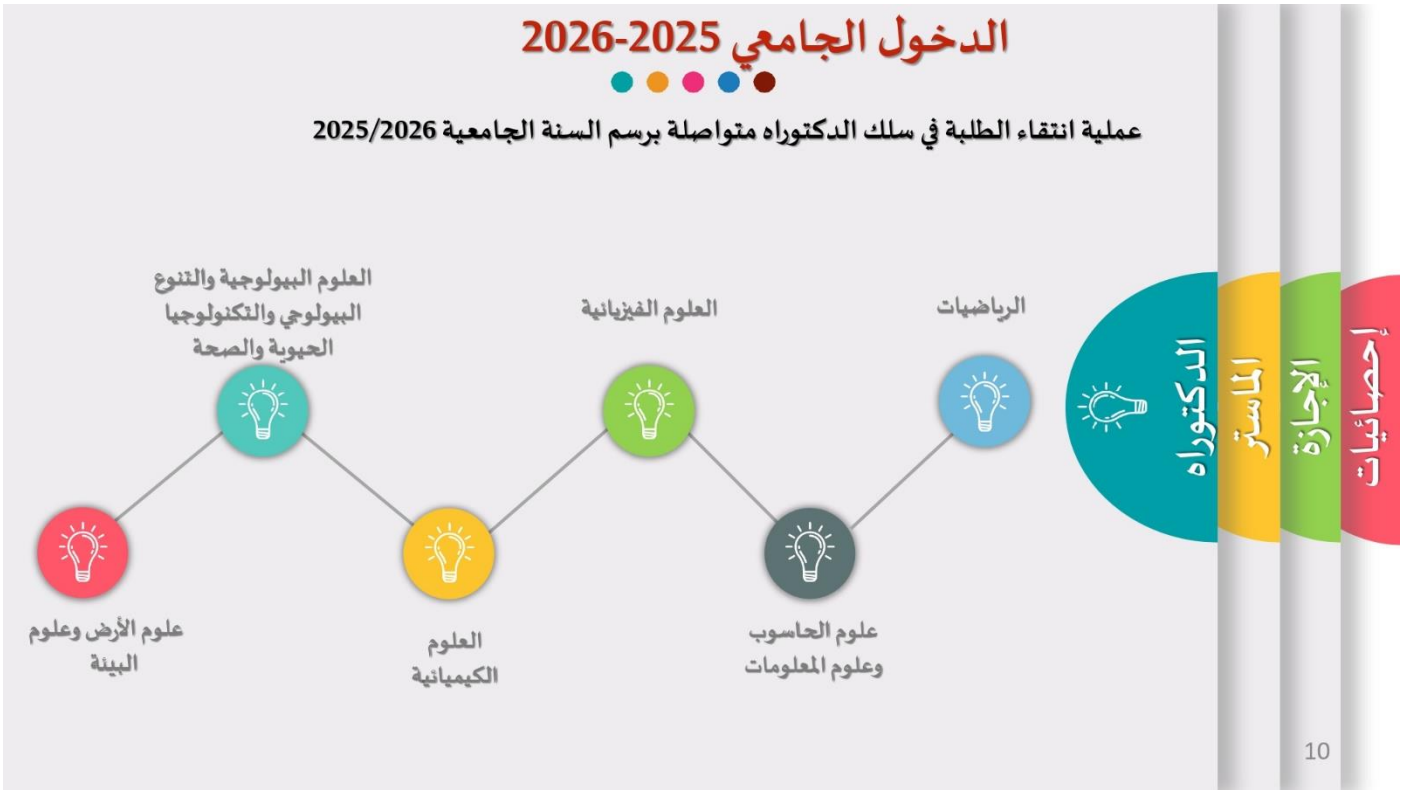
Sciences et ingénierie de l'eau - علوم وهندسة المياه



Biosciences, biotechnologie et environnement
العلوم الحيوية، التكنولوجيا الحيوية والبيئة

8

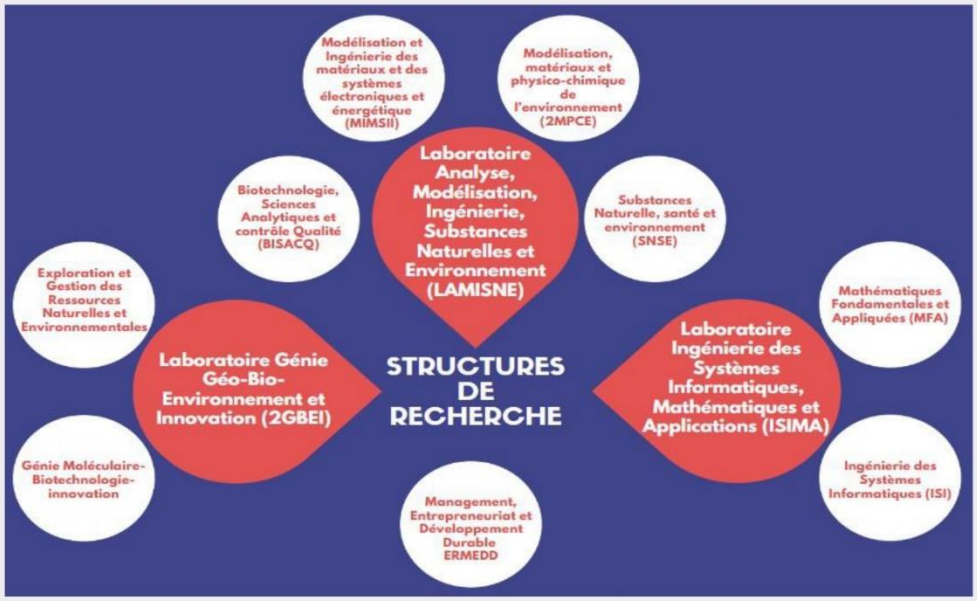

الدخول الجامعي 2025-2026
التكوينات المقترحة في سلك الماستر (6)
Méthodes d'Analyse et Contrôle Qualité - طرق التحليل ومر اقبة الجودة
Management et Commerce International - التدبيروالتجارة الدولية
Big Data et Intelligence Artificielle - البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي
Stratégie des organisations et transformation numérique
التواصل، التحول الرقمي والتنمية الترابية
التواصل الدبلوماسي والإعلام الرقمي - علوم الإعلام والتواصل
فقه الحقوق في المذهب المالكي والتشريع المغربي
في طور الإعتماد
الدكتوراه
الماستر
الإجازة
إحصائيات
9


الدخول الجامعي 2025-2026
عملية انتقاء الطلبة في سلك الدكتوراه متواصلة برسم السنة الجامعية 2025/2026
الرياضيات
العلوم الفيزيائية
العلوم البيولوجية والتنوع البيولوجي والتكنولوجيا الحيوية والصحة
علوم الحاسوب وعلوم المعلومات
العلوم الكيميائية
علوم الأرض وعلوم البيئة
الدكتوراه
الماستر
الإجازة
إحصائيات
10

فيما يخص سلك الدكتوراه

الدخول الجامعي 2025-2026

هياكل البحث: 3 مختبرات معتمدة منذ عام 2022



الدكتوراه
الماستر
الإجازة
إحصائيات

11

الكلية المتعددة التخصصات تارودانت:الدخول الجامعي 2025-2026

انطلاق عملية الاستقبال والتسجيل : 03 شتنبر 2025

المسجلون الجدد: الحاصلين على بكالوريا 2025

المسالك	العدد
العلوم الحيوية، التكنولوجيا الحيوية والبيئة Biosciences, Biotechnologie et Environnement	75
علوم وهندسة المياه Sciences et Ingénierie de l'Eau	25
الكيمياء التحليلية ومر اقبة الجودة Chimie Analytique et Contrôle Qualité	38
التدبير، الأعمال الإلكترونية والتسويق الرقمي Gestion, Ebusiness et Marketing Digital	198
النجاعة الطاقية الصناعية والفلاحية Efficacité Energétique Industrielle et Agricole	36
الشريعة و القانون والعلوم الشرعية	465
اللغات الأجنبية التطبيقية - Langues Étrangères Appliquées	74
الإعلام الرقمي - Média digital	16
الهندسة المعلوماتية - Génie informatique	97
المجموع	1024

إحصائيات

12

هذه الارقام تبقى غير معتمدة لأننا في بداية التسجيل

عدد المسجلون بالكلية وهم كالتالي :

الكلية المتعددة التخصصات تارودانت:الدخول الجامعي 2025-2026

- المسجلون الجدد - بكالوريا 2025 : 1024
- المسجلون الجدد – بكالوريا ما قبل 2025 : 64
- الطلبه القدامى المسجلين بالكلية :2789
- عدد الطلبة الإجمالي :3877 ← 4200

إحصائيات

13

الكلية المتعددة التخصصات تارودانت:الدخول الجامعي 2025-2026

- الطلبة خريجي 2024-2025

نوع الدبلوم	المسلك	عدد الخريجين 2025-2024
	الماستر	53
الإجازة الأساسية	علوم الحياة	128
	العلوم الاقتصادية والتدبير	447
الإجازة المهنية	الهندسة المعلوماتية	43
	اللغات الأجنبية التطبيقية	63
		734

إحصائيات

14

اذا كانت هناك اسئلة حول العرض الذي قدمناه امامكم فمرحبا

وشكرا جزيلا.

محمد امهرسي ..... النائب الأول للرئيس.

شكرا السيد النائب المحترم على العرض القيم الذي قدمتموه احيط السادة لتسجيل ملاحظاتهم من اجل مناقشتها بعض العرض الذي سيقدمه السيد عبد الرحيم احمد ناصر كاتب عام للمدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي وعلوم المعطيات.

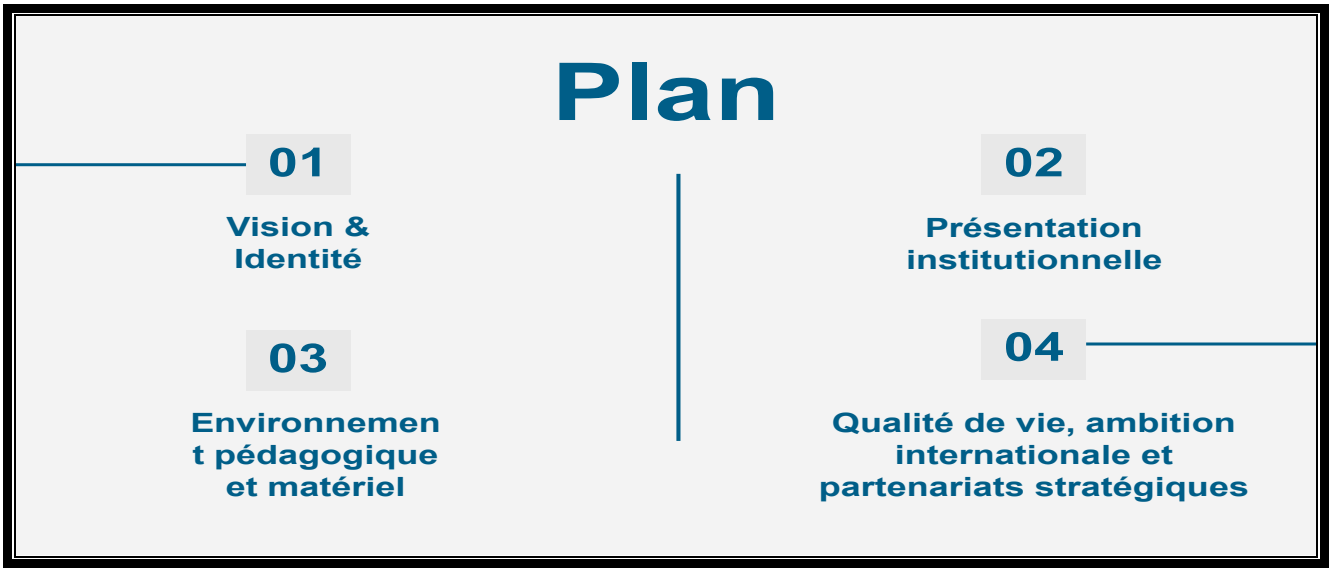
عبد الرحيم احمد اوناصر ..... الكاتب العام للمدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي وعلوم المعطيات.

السلام عليكم، شكرا السيد الرئيس، شكرا السادة الاعضاء المحترمين، السيد ممثل السلطة المحلية،

حضوري بالنيابة عن السيد مدير المدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي، اذن معكم السيد عبد الرحيم احمد اوناصر الكاتب العام.

في هذا العرض التقديمي الذي سأقدمه يتعلق بالمدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي منها احصائيات التسجيل وكذلك التجهيزات والمرافق التابعة للمؤسسة بالنسبة للمدرسة باشرت عملها لمدة ثلاث سنوات منذ سنة 2023 وهذا هو موسمها الثالث وسنفتتح هذا العرض بما يلي :







01 Vision et Identité

Une vision royale pour un Maroc digital

"[...]La technologie numérique constitue un changement structurel dans la manière d'appréhender le monde qui nous entoure, car elle permet l'émergence de nouveaux schémas de production et de consommation susceptibles d'accroitre les opportunités d'investissement et de créer par conséquent plus d'emplois. [...] Afin de relever ce défi, il importe de mettre à disposition les ressources financières et humaines indispensables, en particulier il convient de mettre à profit des profils issus de l'Afrique à même d'apporter des solutions numériques adaptées aux spécificités culturelles et sociales de nos pays respectifs."

Message de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, Que Dieu L'Assiste, adressé aux participants à la Réunion de Groupe Africain des Ministres des Finances et des Gouverneurs des Banques Centrales des Etats Africains membres de la Banque Mondiale et du Fonds Monétaire International. Juillet 2022





02 Présentation Institutionnelle

Former les Ingénieurs de Demain

L'École Nationale Supérieure de l'Intelligence Artificielle et Sciences des Données (ENSIASD) de Taroudant, créée par le Bulletin Officiel N° 7280 du 7 mars 2024, a pour mission de former des ingénieurs hautement qualifiés afin de répondre aux besoins croissants en compétences numériques et technologiques. En tant qu'établissement relevant de l'Université Ibn Zohr, l'ENSIASD bénéficie d'un ancrage académique solide et dynamique. Située à Hay Mohamadi Lastah, au cœur de la ville de Taroudant, .



540
Étudiants

11
Corps administratif

20
Corps professoral

7
Gardiennage

3
Netoyage

1
Jardinnage

Un Parcours d'Excellence

Le Cycle Ingénieur, s'étalant sur trois années, constitue un programme structuré destiné à former des ingénieurs hautement qualifiés. Chaque filière propose un ensemble cohérent de modules couvrant un ou plusieurs champs disciplinaires de l'ingénierie ou domaines connexes, avec pour objectif de doter l'étudiant de connaissances approfondies, d'aptitudes techniques et de compétences transversales.
Le cursus est organisé en six semestres, structurés autour de trois grands blocs :

- ❑ **Modules scientifiques, techniques fondamentales et de spécialisation**
- ❑ **Modules en management et développement personnel**
- ❑ **Modules de langues et techniques d'expression et de communication (TEC)**

L'ensemble est couronné par un Projet de Fin d'Études (PFE) et un stage en entreprise, véritables tremplins vers l'insertion professionnelle.



Analyse de la demande du marché et filières prioritaire

En application des Hautes Orientations Royales visant à former et à préparer les générations futures en les dotant de la capacité de maîtriser les technologies numériques ;Et considérant les recommandations du Nouveau Modèle de Développement qui mettent en avant la nécessité de développer la formation et la recherche sur le numérique par le renforcement des effectifs des Marocains formés en numérique sur l'ensemble des catégories ; C'est dans cette dynamique que s'inscrit la sélection de quatre filières stratégiques par l'École Nationale Supérieure de l'Intelligence Artificielle et Sciences des Données.

Dans le cadre de **l'analyse de la demande du marché et des filières prioritaires**, l'École Nationale Supérieure de l'Intelligence Artificielle et Sciences des Données a sélectionné quatre filières stratégiques classées parmi les domaines à forte demande. Ces choix s'inscrivent dans une logique d'adéquation avec les besoins actuels du marché de l'emploi et les évolutions technologiques.

- ▪Sciences des Données, Big Data et Intelligence Artificielle
- ▪Sécurité IT et Confiance Numérique
- ▪Management et Gouvernance des Systèmes d'Information
- ▪Ingénierie Logicielle

Filières d'excellence : un socle académique solide pour des carrières d'avenir

Sciences des Données, Big Data & IA

Elle prépare les étudiants à maîtriser la collecte, le traitement, l'analyse et la valorisation des données massives. Grâce à l'intelligence artificielle, aux statistiques avancées et à l'apprentissage automatique (machine learning).

Sécurité IT et Confiance Numérique

Cette spécialité est centrée sur la cybersécurité, la protection des systèmes d'information, la cryptographie, la sécurité réseau, ainsi que la gestion des risques informatiques. Elle vise à former des ingénieurs capables de garantir la confidentialité, l'intégrité et la disponibilité des données et des infrastructures numériques.

Management et Gouvernance des SI

Cette filière combine des compétences en informatique et en management pour piloter les projets numériques, aligner les systèmes d'information avec les objectifs stratégiques des organisations, et assurer la gouvernance, la conformité et la transformation digitale des entreprises.

Ingénierie Logicielle

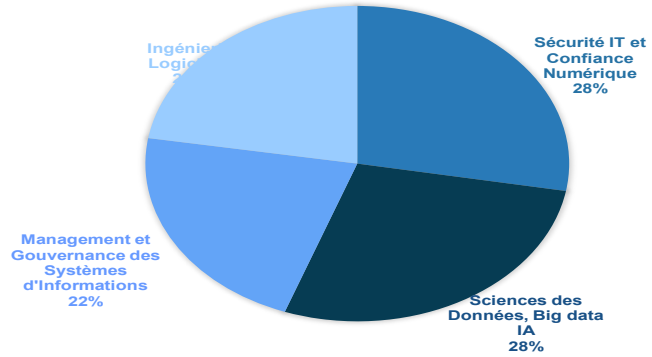
Cette filière forme des ingénieurs capables de concevoir, développer, tester et maintenir des logiciels performants et fiables. Elle couvre l'ensemble du cycle de vie des applications, de l'analyse des besoins à la mise en production, en passant par l'architecture logicielle, les bases de données et les méthodes agiles.

Répartition des étudiants par filière et par promotion

540
Étudiants

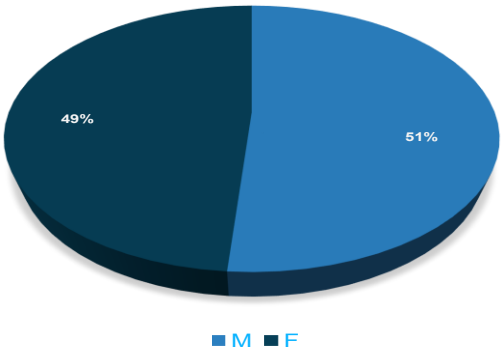
Filière	Promotion	Effectif
Sciences des Données, Big Data & IA	3ème C.I	30
Sécurité IT et Confiance Numérique	3ème C.I	30
Sciences des Données, Big Data & IA	2ème C.I	60
Sécurité IT et Confiance Numérique	2ème C.I	60
Management et Gouvernance des Systèmes d'Information	2ème C.I	60
Ingénierie Logicielle	2ème C.I	60
Sciences des Données, Big Data & IA	1er C.I	60
Sécurité IT et Confiance Numérique	1er C.I	60
Management et Gouvernance des Systèmes d'Information	1er C.I	60
Ingénierie Logicielle	1er C.I	60

Répartition des étudiants par filière



Répartition des étudiants par genre

Mâle	277	51%
Female	263	49%



Répartition des étudiants par zone géographique

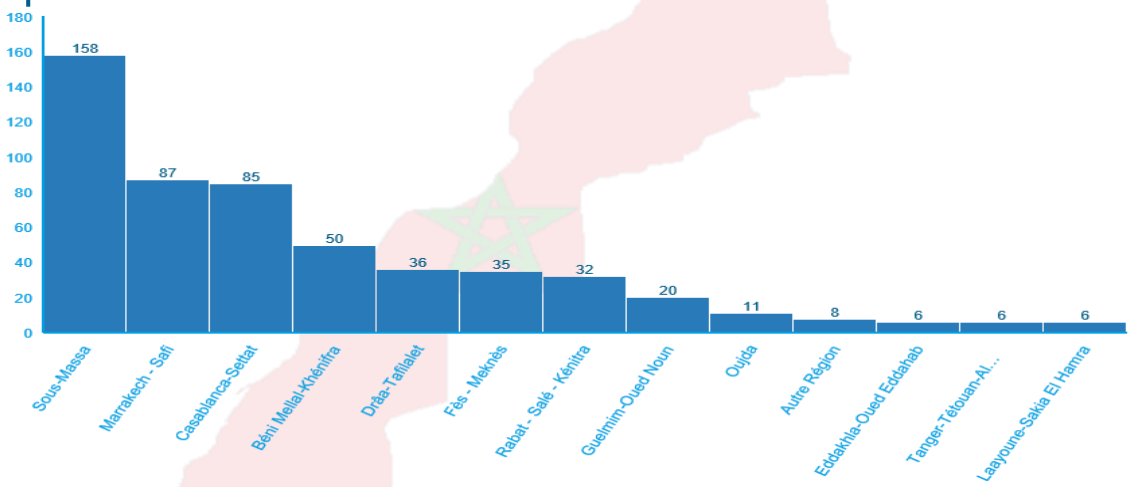
Les étudiants proviennent de villes réparties sur l'ensemble du Royaume : **Casablanca, Rabat, Fès, Marrakech, Agadir, Tanger, Meknès, Oujda, Tétouan, Kénitra, Mohammedia, Settat, Safi, El Jadida, Khouribga, Beni Mellal, Midelt, Khémisset, Larache, Sidi Bennour, Sidi Kacem, Sidi Ifni, Tiznit, Taroudant, Ouarzazate, Tinghir, Zagora, Chichaoua, Youssoufia, Essaouira, Guelmim, Tata, Tan-Tan, Laâyoune, Dakhla, Boujdour, Oued Ed Dahab, Nador, Guercif, El Kelaâ des Sraghna, Errachidia.**

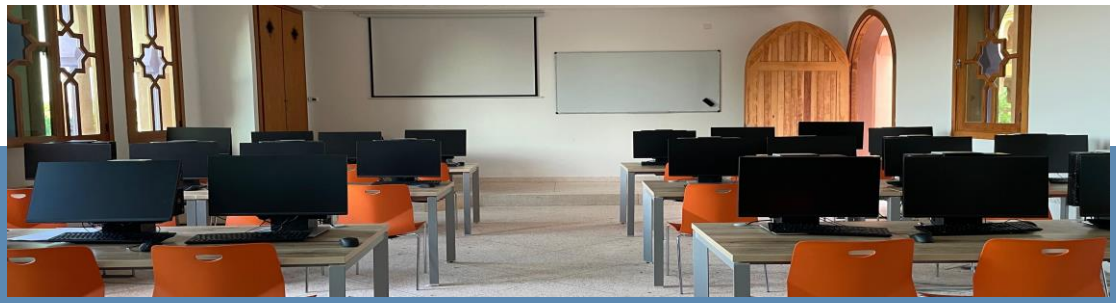
L'École Nationale Supérieure de l'Intelligence Artificielle et des Sciences des Données s'ouvre également à l'international, avec la présence d'étudiants originaires du Mali, du Togo, des Comores et du Burkina Faso, apportant une « richesse culturelle précieuse à la communauté académique. »



« Nos étudiants viennent de toutes les régions du Maroc et d'Afrique, renforçant une richesse culturelle et humaine. »

Répartition des étudiants par région





03 Environnement pédagogique & Matériel

Environnement pédagogiques

Administration

Des bureaux d'administration modernes assurent un cadre fonctionnel pour la gestion académique, l'accueil des étudiants et les services administratifs quotidiens.

3 Amphithéâtres

3 amphithéâtres modernes, qui accueillent les cours magistraux, conférences et grands événements.

10 Salles de cours

10 salles de cours, bien équipées, qui favorisent un apprentissage interactif et dynamique.

5 Salles de TP

5 salles de travaux pratiques, conçues pour permettre aux étudiants d'expérimenter et de pratiquer dans des conditions réelles.







« Les espaces où l'apprentissage devient innovation. »

Environnement pédagogiques

Centre CODE 212

Un environnement dédiée à la programmation, au code et aux projets

Bibliothèque numérique

Accès aux ressources digitales, livres, articles, revues spécialisées

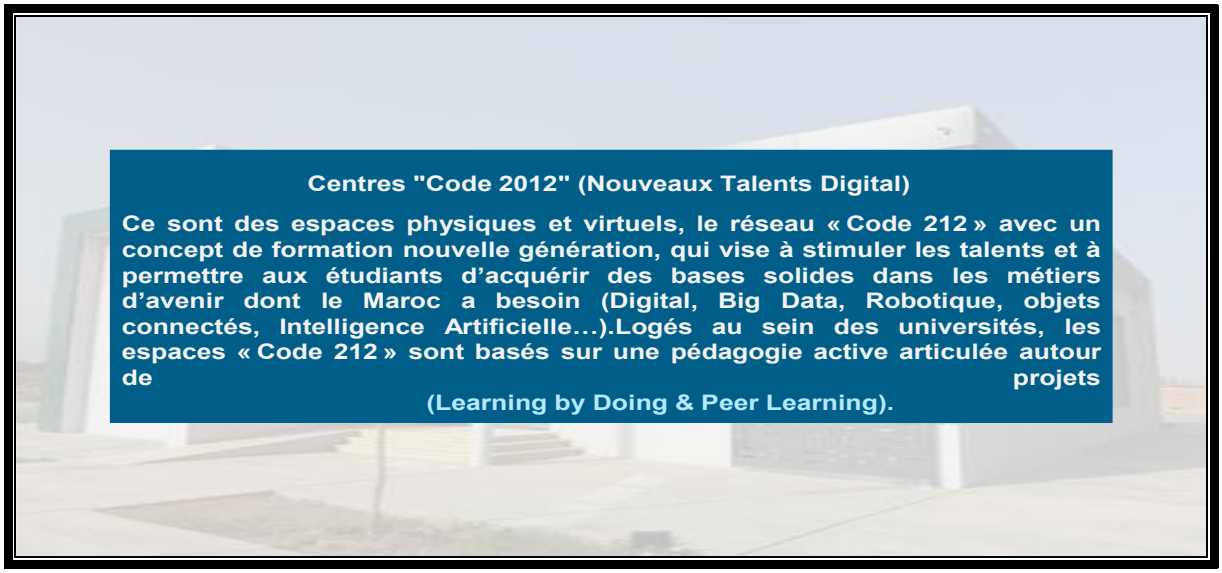
Espace Robotique IA et objets connectés

Pour les ateliers d'innovation, la robotique et l'expérimentation



CODE 212





Centres "Code 2012" (Nouveaux Talents Digital)

Ce sont des espaces physiques et virtuels, le réseau « Code 212 » avec un concept de formation nouvelle génération, qui vise à stimuler les talents et à permettre aux étudiants d'acquérir des bases solides dans les métiers d'avenir dont le Maroc a besoin (Digital, Big Data, Robotique, objets connectés, Intelligence Artificielle…).Logés au sein des universités, les espaces « Code 212 » sont basés sur une pédagogie active articulée autour de projets (Learning by Doing & Peer Learning).



04 Qualité de vie, ambition internationale et partenariats stratégiques

Partenariats Stratégiques & Conventions d'Excellence



Notre école tisse des partenariats avec diverses institutions et organisations pour enrichir le parcours de ses étudiants. Ces conventions offrent un accès à des ressources supplémentaires, permettent la mise en place d'activités pédagogiques variées, et renforcent les passerelles avec les milieux professionnel et universitaire.

Partenariats Stratégiques & Conventions d'Excellence

UBO
Université de Bretagne Occidentale

l'École Nationale Supérieure de l'Intelligence Artificielle et Sciences des Données (ENSIASD) a signé une convention de partenariat avec le réseau **OTI-HOMERe**. Cette convention a pour objectif de proposer une mobilité de formation internationale aux étudiants de Master et d'écoles d'ingénieurs en informatique, à travers une première expérience professionnelle en France. Ce partenariat vise à renforcer l'intégration des étudiants des filières : **Ingénierie Logicielle** et **Management et Gouvernance des Systèmes d'Information** , dans un environnement multiculturel, à encourager leur insertion professionnelle, et à favoriser les échanges académiques entre le Maroc et la France, tout en maintenant un lien fort avec le pays d'origine des étudiants.

Reach Out Foundation

Le 9 avril 2025, **l'École Nationale Supérieure de l'Intelligence Artificielle et Sciences des Données (ENSIASD)** a signé une convention de partenariat avec la **Reach Out Foundation** et l'**Université Ibn Zohr**. Cette convention a pour objectif le lancement du projet **Taroudant CodeLab**, un espace dédié à l'apprentissage et à l'expérimentation dans les domaines de l'intelligence artificielle et des sciences des données. Ce partenariat vise à renforcer les compétences des étudiants, encourager l'innovation locale et favoriser la collaboration entre les milieux académique, associatif et professionnel.

Partenariats Stratégiques & Conventions d'Excellence

UNIVERSITE IBNOU ZOHR a signé une convention de partenariat avec **le Ministère de la Transition Numérique.** Cette convention s'inscrit dans le cadre du renforcement de la stratégie nationale en matière de transformation digitale, et vise à soutenir le développement des compétences numériques avancées, notamment dans les domaines de l'intelligence artificielle, des sciences des données et de la cybersécurité. Ce partenariat a pour objectif de rapprocher le monde académique des priorités nationales, de favoriser l'employabilité des jeunes talents et de stimuler l'innovation technologique au service de la transition numérique du pays..

Clubs & Initiatives

À notre école, la vie étudiante est un véritable moteur d'épanouissement personnel et collectif. Grâce à une diversité de clubs dynamiques, chacun peut exprimer ses talents, cultiver ses passions et développer ses compétences humaines et professionnelles.

Le club IT & Innovation un véritable laboratoire d'idées, où les étudiants développent des projets numériques, techniques et innovants.

ENACTUS : une plateforme d'entrepreneuriat social qui permet aux étudiants de créer des projets à impact réel sur la société.

Le club Musique : Nota est Lieu de rassemblement pour les musiciens, chanteurs et compositeurs en herbe

Le club Sport activités variées (foot, basket, running…) pour l'esprit d'équipe et la forme.

Epikleaders : un club pour développer les compétences en leadership, prise de parole, gestion de projet et esprit entrepreneurial.

Le club Théâtre : un espace d'expression artistique pour ceux qui aiment jouer, improviser et monter sur scène.

Le club Social : engagé dans des actions solidaires et citoyennes, il initie des projets à fort impact humain.







Événements para-universitaires

Les clubs de l'école animent la vie étudiante à travers des événements variés et engageants. Parmi les plus marquants figurent le tournoi de Ramadan, organisé par le Club Sportif, et la journée musicale du Club Musique. Des workshops techniques sont régulièrement proposés par le Club IT & Innovation, tandis que ENACTUS et le Club Social initient diverses actions citoyennes à fort impact. Ces événements renforcent l'esprit de communauté et enrichissent l'expérience étudiante.







Une vie étudiante riche et engagée

Notre école participe activement aux **forums d'orientation régionaux et nationaux**, renforçant sa visibilité auprès des futurs étudiants. Elle organise également des **visites pédagogiques** et des **événements internes** (conférences, ateliers, compétitions), favorisant l'ouverture, l'échange et la vie de campus.



« L'ENSIASD de Taroudant incarne l'ambition d'une formation d'excellence au service de l'innovation, en forgeant une génération d'ingénieurs prêts à relever les défis scientifiques, technologiques et sociétaux du Maroc de demain. »





محمد امهرسي ..... النائب الأول للرئيس.

شكرا السيد الكاتب العام المحترم،

اذن تلقينا ثلاث عروض فيما يخص الدخول المدرسي وكذلك الجامعي على مستوي جماعة تارودانت وكإضافات فان جماعة تارودانت انخرطت في مجموعة مشاريع على مستوى المدرسة الوطنية بالنسبة للذكاء الاصطناعي للسنة الحالية التي قدمت لها مساهمة قدرها 5 ملايين درهم على شطرين منها 3 ملايين درهم في الشطر الاول و2 مليون درهم ستقدم في الشطر الثاني لسنة 2026، اما مساهمة الجماعة فهي عبارة عن وعاء عقاري مساحته اربع (4)هكتارات لجامعة ابن زهر لإنشاء الحي الجامعي بالقرب من كلية متعددة التخصصات قدرته الاستيعابية ستتسع ل 1500 سرير، وتم فتح الصفقة في اطار الاستشارة القانونية والهندسية مع مهندس يتواجد بمدينة اكادير بقيمة مالية قدرها 70 مليون درهم ستبتدأ بالاستشارات المعمارية ثم ستليها الاستشارات التقنية على اساس انطلاق الاشغال خلال السنة المقبلة 2026.اذن هذا بصفة عامة.

اشكر السيد الغفراني ممثل التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة وكذلك السيد حمائز عميد الكلية متعددة التخصصات، كما هو الشأن للسيد نائب العميد للكلية متعددة التخصصات والسيد الكاتب العام للمدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي ومعالجة المعطيات.

محمد احسان ..... مستشار جماعي.

نقطة نظام :

اولا باسم المجلس ككل نقدم تعازينا الحارة للسيد المدير الاقليمي لوزارة التربية الوطنية في وفاة والده و نتمنى له الشفاء العاجل من الله اثر العملية الجراحية التي اجراها مؤخرا هذا من جهة.

من جهة اخرى لا يمكننا أن نقوم بعقد هذه الدورة دون استحضار الاحداث الاخيرة التي تعرضت لها مدينتنا والتي نتأسف لها كثيرا، نعلم جيدا ان المطالب مشروعة ولكن الطريقة التي تمت بها ان تصل لدرجة الفوضى التي انعكست سلبا على مدى المدينة وكلفتها خسائر معنويا وماديا وهذا مؤسف، لأننا ننزه ابناء مدينة تارودانت وساكنتها فهي بريئة مما حصل خصوصا ان شرارات هذه الفوضى السبب فيها من خارج المدينة ، لأنه كانت عدة تظاهرات وعدة احتجاجات لم نرى مثلها، ولكن ان يتم الانسياق وراء تهور البعض والذي كان سببه الو افدين من خارج المدينة حيث كانت انسياقات و انزلاقات وسببت في تحريض البعض من هذه المدينة ونتأسف لهذا الموقف وسنقول بان بلدنا اختارت خيارا علينا الانسياق معه في هذا الاختيار جميعا دولة وشعبا نحو الديمقراطية الحقيقية ونحو التنمية الشاملة والعدالة الاجتماعية والمجالية ونتمنى لهذه الدورة كامل التوفيق والنجاح، وشكرا.

المناقشة

سعاد اريب .....مستشارة جماعية.

السلام عليكم ورحمة الله، السيد الرئيس ، السيد القائد، السيد العميد، السيد رئيس التخطيط السيد الكاتب العام لمدرسة الذكاء الاصطناعي، السيد الغفر اني رئيس مصلحة التخطيط، السيد الكاتب العام لمدرسة الذكاء الاصطناعي ، السيد نائب العميد المكلف بالشؤون البيداغوجية

السلام عليكم ورحمة الله، ومرحبا بكم بهذه الدورة التي انتظرناها طويلا، السيدات والسادة الاعضاء المحترمين الاخوة الحاضرون.

في الحقيقة يستحيل الحديث عن الدخول المدرسي في معزل في الحقيقة عن ما وقع من أعمال الشغب في هذه الفترة الاخيرة والتي لازلنا تحت ظلها ونتمنى ان تدخل في مساحة الهدوء نوعا ما، علما بأن ما وقع يجب ان نأخذه بعين الاعتبار لأنه وقع بمطلب من اصحاب الشأن وهنا لن اقول بانهم من ابناء مدينة تارودانت ام انهم ليسوا منها، بالنسبة للمؤسسات التي تتبعنا عروضها اليوم فهي مشكورة في اشخاص السادة المسؤولين عنها ، لاتهم فقط تارودانت كجماعة بل تهم تارودانت وما حولها والجهة كما شاهدنا طبقا للمبيانات التي رأيناها والرسوم الهندسية ان شباب تارودانت يذهبون الى غاية مدينة طنجة وهناك كذلك ابناء طنجة يقبلون على مدينة تارودانت لان مسألة التعليم وما جاوره وما قرب منه لا تعني شخصا في حدود مساحته الجغر افية فاذا نحن نتحدث على ما وقع من باب اصحاب الشأن هم ابناؤنا سواء اكانوا داخل او خارج مدينة تارودانت ونحن مسؤولون اكثر من غيرنا جميعا من طبيعة الحال، وبالتالي اننا اليوم يجب ان نفكر كجماعة اين تكمن مسؤولياتنا جميعا فيما حدث؟ وماذا يجب أن نفعل لتجاوز ما حدث ؟ وبالتالي بالنسبة لي ان هناك مجموعة نقط سأعود اليها لان من طبيعة الحال أسلاك التعليم لا يمكن أن نقطعها، صحيح ان كل مؤسسة مثل الكلية أو الجامعة تخضع للقو انين معمول بها في تسييرها وتدبيرها يختلف عن باقي الاسلاك ولكن لا يمكن لنا ان تجاوز ونقول بأن القطيعة بين.....

وبين..... وبين.....فبالتالي بالنسبة للتعليم الأولي على ما لاحظت انه لم تعطى لنا رؤية واضحة بالنسبة لتارودانت هذا اولا، ثانيا بالنسبة لبعض النقط التي اود أن اتحدث فيها هو من بين ما تم الحديث عنه على الاقل فيما يتعلق " l'enseignement fondamentale" وهو ما يسمى بمدرسة الريادة حيث كان هناك رد فعل جدا من طرف الآباء ومن الضروري أن نتحدث عنها صحيح هي منهجية جديدة سأقول بين قوسين " جاءت بها الوزارة " ولكن حتى الآباء والتلاميذ لديهم وجهة نظر والتقييم للأمور فأبناؤنا لا يتوجهون للمدارس من اجل تربيتهم وهنا اريد ان اشير لمسألة التربية بالجانب العامي وليس بجانب العنف بل بالجانب المعين الذي تفهمه العامة، انا اتحدث عن التربية ولهذا فمدرسة الريادة يجب إعادة النظر فيها ليس بهدف توقيف ولا أتحدث عن استراتيجية التي جاءت في نظام التعليم المغربي" et d'un systeme scolaire marocain"ولكني أتحدث فيما يتعلق على اعتبارنا من ذوي التعليم وعند احداث أي جديد فإنه يتم بين الوزارة المعنية والمؤسسات التابعة لها ويتم في إطار الأخذ والرد وفي تنزيله مقابل ذلك فانه يتم اعداد مقررات التي يوضح من خلالها الاشكالات وما يمكن اضافته كمقترحات، مسألة أخرى فيما يخص التطرق للأمور فلن ننتهي اليوم. اذن بالنسبة للمنح ولن احدد لا الكلية او غيرها، سأتطرق للمنح كنقطة مفصلية بالنسبة للمسار الدراسي للتلميذ تتم بطريقة غير عادلة، انا اود اليوم أن التمس من جميع المؤسسات المعنية بالمنح الخاصة للطلب والتلاميذ في أي سلك كان من التعليم يجب اعادة النظر مع المؤسسات المعنية بالمنح لوضع معايير ومقاييس تسمح لهؤلاء التلاميذ أن يتم و دراستهم بشكل مريح وبشكل عادل.

بالنسبة لي هناك امر آخر اود الاشارة اليه لان المجلس الاعلى للتربية والتكوين بمختلف مكوناته دون ان ننسى ان هذه مؤسسة ما شاء الله بصمت المنظومة التعليمية بحيث أن اول اشارة كانت هو تمثيلية التلميذ وليس الطالب، كنت انتظر انه بالنسبة للعروض التي تمت اين يتواجد وضع الطالب، و اين هو وضع التلميذ، و اين الرؤية الخاصة به وهو اول المعنيين، اذا انا هنا لا يمكنني ان اتحدث بطريقة تثير الاستفزاز وليست من طبيعتي فعل ذلك ابدا بخصوص مجموعة امور مقننة في الاصل، ولكن اليوم اكثر من ذي قبل اصبح الوضع يفرض اذا كنا فعلا وطنيين وفعلا نبحث عن الهدوء ببلادنا وفي نفس الوقت نوفر للتلميذ حقه فعلى الجميع ان ينخرط في ان يدمج التلميذ او الطالب في عمق ما وقع الآن لكي نجد مسلكا في الحقيقة كما يجب ان يكون بالنسبة لعملية و المنظومة التعليمية المغربية، وشكرا.

<u>محمد احسان..... مستشار جماعي.</u>

اولا اود ان اشكر السادة الأساتذة المتدخلين سواء على مستوى المديرية الإقليمية أو على المستوى الجامعي . سأبدأ مداخلتي بالمدرسة العمومية فنحن على علم بالملف الخاص بالتعليم على انه ملف كبير ملف شائك ملف ثقيل يستدعي تدخلات على اعلى المستويات لإصلاح المنظومة ككل وهذا الامر في علم الجميع، ولكن لابأس فيما يخص محليا اقول باننا لم نأتي من اجل التشخيص لأنه موجود لدى المعنيين في الميدان كما انهم على علم به بالحلول والاختلالات ولكن ما نريد نحن هو الحلول المقترحة ،ما الذي يقترحونه كحلول اقليميا ومحليا لهذه المشاكل والاختلالات التي نعاني منها على مستوى العرض المدرسي وهل يتناسب مع الطلب؟ الحلول لمسألة الاكتظاظ ، مسألة الهدر، مسألة الموارد البشرية، محيط المؤسسة التعليمية، هناك مسألة اخرى اريد الاشارة اليها وهي اننا لا نريد من مدرسة الريادة التميز، لا لتميز لأنه لا يمكن ان نوفر الريادة للبعض والبعض الآخر لا، مع العلم ان هذا الاشكال وقعنا فيه وعلينا معالجته، مشكل كبير لا للتميز في التعليم، ونحن دائما مع المجانية في التعليم، فيما يخص المنح لأنني طرحت تساؤلات ولا اريد الخوض فيها كما هو الشأن بالنسبة

للتعليم الخاص لا نريد النقاش فيه، لان الجميع على علم بالإشكالات والاختلالات وحتى الجهات المشرفة ولديها الرقابة على علم، يجب التدخل ماذا ننتظر؟، هل ننتظر الى ان نصبح الامور فيما لا تحمد عقباه، اذن علينا الحذر في التعامل، كما اني مررت اسئلتي عن طريق رسالة اريد الاجوبة حتى لا ادخل في مسائل اعرق .

فيما يخص جامعة متعددة التخصصات هنا اقول بانه تم ايفاؤنا بعرض متعدد التخصصات ولكن لم يتم تفعيلها بالكامل هناك بعض التخصصات التي انطلقت وهناك بعض التخصصات التي تمت اضافتها وحذفت اذن نريد اجوبة بهذا الخصوص كذلك تم تسجيل عدد محدود بهذه الكلية، ولهذا نريد معرفة نسب الزيادات منذ بداية هذه المؤسسة ؟ يعني اين يتواجد الاشكال؟، نريد كذلك معرفة التكوين وبعض الشعب فالذي لا نرغب به هو اننا بصدد اعداد نموذج مندمج تهيئه السلطة على مستوى المجال الترابي للإقليم مع اننا نعلم بان الاقليم يتوفر على مؤهلات بقطاعات معينة و انتاجية معينة، خصوصا الفلاحة والمعادن، السياحة نحن على استعداد فاذا بالتكوين غير وارد. إذا نرغب في تخصصات تتوفر على تكوينات لها علاقة بسوق الشغل اقليميا ومحليا خصوصا اذا امكن احداثهم وهذا هو الوقت لإحداثهم هذا من جهة.

من جهة اخرى بالنسبة للماستر نجد عدة علامات استفهام، انا لا اتدخل ان لم تتوفر لدي معطيات صحيحة وحجج ،نحن نريد ان تصبح سمعة مدرستنا والجامعة طيبة الاخلاق والسلوك لأننا سمعنا الكثير وطنيا ولا نريد سلك هذا المنحى نهائيا وحتى ان كانت بداية يجب توقيفها، ونريد البناء بمعايير مضبوطة لولوج سلك الماستر والولوج لهذه المدارس لكي نضمن تكافؤ الفرص أمام الجميع وهذا كل ما في الامر، لأن عند تكافؤ الفرص كل واحد سينال ما يستحقه.

بالنسبة للطاقة الاستيعابية في التخصصات فهي تبقى محدودة خصوصا اذا لاحظنا السنوات التي تم فتحها فإن التسجيل يتم ببطء ولذلك لابد من اشراك الطلبة لان اقصائهم من المشاركة على اعتبارهم دوبها لن تفلح خصوصا انكم من يقوم بالتسيير وعدم مشاركة المعنيين لا يمكن تحقيقها الا بمساهمة واشراكهم من اجل الهدف ومن خلال مجلس معين لابد من مشاورات قبل اتخاذ أي قرار معين على الاقل، اما بالنسبة لموضوع الذكاء الاصطناعي ثلاث سنوات الهوية والدعم فيما يخص التخصصات فهي في المستوى ولكن لابد من إضافة تخصصات اخرى ان شاء الله لان اربعة تخصصات غير كافية لستون طالب في تخصص واحد نطمح في هاتين المدرستين سواء متعددة التخصصات او كلية الذكاء الاصطناعي نريدها أن تكون قيمة مضافة ليس للمغرب عموما ولكن ان تكون خاصة للجهة ولمدينتنا و اقليمنا و اتمنى التوفيق للجميع، وشكرا.

<u>زينب الخياطي.....مستشارة جماعية.</u>

حديثي لن يتناول في مضمونه مجموعة الاشكالية المطروحة للمنظومة التعليمية على مستوى الوطني، نعلم مجموعه في الاشكالات والتشخيص المطروح ولكن سأنطلق من كيفية الاشتغال او تفعيل ما لدينا من آليات التي من الممكن ان تساهم في نجاح المنظومة التعليمية وكذلك تعامل التلاميذ والتلميذات والطلبة والطالبات في داخل المؤسسات التعليمية التي تحمي حقوق هذه الناشئة.

نعلم جميعا ان المغرب قطع اشواط كثيرة وكبيرة فيما يتعلق و انطلاقا من مسالة الطفولة وعلاقتها بتعليم التلاميذ والتلميذات منذ سنة 1989 ،أي منذ توقيع الاتفاقية الدولية وارساء آليات الحماية الموجهة لطفولتنا من ضمنهم التلاميذ والتلميذات واذكر من هذه الآليات آلية خلايا الاستماع داخل المؤسسات التعليمية، ومن داخل النوادي التابعة لها ومع الاسف تعرف اشتغال بطيء جدا، ولا توجه فعلا للفئات التي تعيش في وضعية هشاشة والاطفال التي تعيش في وضعية

صعبة، نشاهد في اطار التجربة اليومية بأن هذه المؤسسات التعليمية بخصوص النوادي دائما لا توجه للفئة التي تعاني تعثرات واشكاليات لكن في الغالب توجه للفئة المتفوقة وتعيش ظروف اجتماعية متوسطة عكس الذين في حاجة منا للدعم، لأننا نتحدث ارتباطا بالأحداث التي وقعت مؤخرا نلاحظ ان اغلبهم تلاميذ ومنهم شباب حديثي الحاقهم بسن الرشد يعني هناك اشكالات في المنظومة التعليمية والمنظومة الاسرية كذلك وان لم يكن هناك تعامل بين الاسرة والتعليم وبين المؤسسات ونحن كمؤسسات لدينا اشكالات علينا التدخل في هذه المسألة، هناك خلية الاستماع يجب ان تعمم هذا اشكال وطني وليس محلي بل يجب تعميمها وبإشراف متخصصين اجتماعيين، نجد اخصائيين اجتماعيين مع الاسف ولكنها غير كافية على مستوى الاقليم، لأنه كم اخصائي اجتماعي داخل مؤسسة نتوفر عليه وكم عدد التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية وهذا اشكال كبير، فبالتالي من قبل كان يتم ذلك تطوعا من قبل اساتذة يشتغلون داخل هذه النوادي ولكن الاشكال هو ان هذا البطء وعدم التعميم لهذه الآليات تخلق اشكالات كبيرة، لا بالنسبة للأطفال "تلاميذ وتلميذات" ولا بالنسبة للمنظومة التعليمية ككل ، لدينا كذلك اشكالية فيما يخص مدرسة الريادة الذي عايشته هذه الايام خصوصا مسألة التفيؤ التي تتم بطريقة التمييز والوصم مما ادى للهدر المدرسي، مجموعة تلاميذ الذين وجدوا نفسهم في وضعية تفيء الذي تم تصنيفهم من تلاميذ آخرين لم يلتحقوا بالموسم الدراسي لهذه السنة، وهذا ماذا سينتج عنه مع الاسف الذي قام بإحداث منظومة آلية مدرسة الريادة لم ينتبه ابدا انه سيخلق ارتفاع نسبة التنمر داخل هذه المؤسسات، اتحدث من منطلق انني تلقيت اتصالات من آباء والتلاميذ الذين اخبرونا ان ابناءهم يتنمرون عليهم التلاميذ المجتهدين حيث يشيرون اليهم بانهم كسلاء، كما ان هناك مؤسسات لم يلتحق بها بعد الذين تم تفيئهم وهذا اشكال كبير الذي كان من الممكن تجاوزه حتى وان كنا سنطبقه في اطار هذه الالية يجب ان نطبقها بالمرونة في التعامل مع التلاميذ وان يتم توضيح الاشكالية لهم وهذا يحتاج منا مجهود كبير جدا، من رجال ونساء ومن مسؤولين في قطاع التعليم، كذلك مسألة نداء مراكش والاتفاقيات التي تم ابرامها وهي اتفاقية بين وزارة التعليم ووزارة الأسرة والنيابة العامة، مع الاسف ما نراه في اطار محاربة الهدر المدرسي نجد ان هناك فهم خاطئ للمسؤولين الترابيين لبعض مقتضيات هذه الاتفاقيات التي هي الاتفاقية الاطار التي تساعد على الحد من الهدر المدرسي، ونجد انه حين يتم طلب الادن من النيابة العامة ليس كلها لان ليس الكل يحتاج الاذن من النيابة العامة نحتاجه حين يكون هناك نزاع بين الام والاب او تحدث اشكاليات ولكن حين تكون الام ولدينا ابن و ابنة وتريد تسجيله وهو لم يسجل بعد بدفتر الحالة المدنية عليها تسجيلها ولن توجه للمحكمة من اجل تقديم الطلب اليها او النيابة العامة من اجل حصولها على الاذن يجب ان يكون تطبيق في الاتفاقيات وان تكون هناك نوع من المرونة وان يتم الفرزكل حالة على حدة وليس اغلاق الباب لان هناك امهات بإمكانها الولوج للمحاكم في حين هناك من لن تستطيع ذلك خصوصا الذين يقطنون بالجبال يفضل العودة دون اللجوء للنيابة العامة وهنا نساهم في الهدر المدرسي، سأتوجه الينا نحن كمسؤولين جماعيين تر ابيين يجب اعادة النظر فيما يخص دور المواطن على مستوى المدينة لاحظنا انه من خلال الاحداث التي وقعت مؤخرا ولاحظنا مجموعة من المؤسسات منها دور المواطن التي اصبحت لا تؤدي دورها الذي مسموح به على المستوى الترابي حيث نجد ان التسيير لدور المواطن من طرف جمعيات تقوم بإغلاق الدور على الذين اناس ليست لهم ثقافة الانتماء لجمعيتهم وهذا اشكال كبير، هناك مؤسسات اخرى وهنا اريد انتباه السلطة المحلية كما هو الشأن بالنسبة لمؤسسة محمد الخامس المركب مفتوح في اطار المنخرطين في حين كان مفتوحا للجميع ، سواء الذين ينتمون للجمعيات و غير منتمين تم اخراج شباب لديها قدرات موسيقية وعدة مجالات ولكن مع الاسف ان يتم اغلاق الباب في وجههم هذا اشكال كبير، ولهذا هذا التعثر والبطء الى ماذا يؤدي؟ يؤدي لفقدان الثقة ما بين

المواطنين و ما بين المؤسسات، والتي هي متخصصة في كل مجال كل على حدة، وهنا سأشير في ما وقع مؤخرا اريد الاشارة لأدوار جمعيات الآباء واولياء وامهات التلاميذ يجب اعادة النظر ان لا يبقى في البناء ان يكون على مستوى الفكر وليس اصلاح المؤسسة لأنها من اختصاص ....يجب ان نشتغل على العنصر البشري وهذا اشكال، سأتوجه لمسألة اساسية هو اننا علينا المساهمة في عملية الادماج في إطار الشباب الذين قضوا مدد سجنية وهنا اثير انتباه السيد ممثل السلطة المحلية لمسألة المراسلة للسيد العامل مع الأسف لحد الساعة لم نتلقى فيها تجاوب واريد ان اقول بأن لدينا ما يفوق 111 شاب لديهم مشاريع مدرة للدخل منذ سنة 2017 ولم تساهم المبادرة الوطنية مع المؤسسة للرعاية اللاحقة وهنا نضع سؤال كبير، هل هذه الفئة الشابة هل لهم أمل في احداث مشاريعهم المدرة للدخل أم أن يفقدوا الامل و يعودوا للجريمة من جديد؟ هذا سؤال كبير موجه الينا والى السيد العامل لان الاتفاقية المتعلقة بالإدماج الذي هو ورش ملكي تلك الاتفاقية الوطنية يجب تفعيلها على أساس اننا مع "مركز اللاحقة لمؤسسة محمد السادس على اكادير" ونعود ونقول هل هناك امل لهؤلاء الشباب أم فقد الامل وخرج للشارع يتظاهر؟، وشكرا.

شكيب اريج ..... مستشار جماعي.

المناسبة شرط ان نتحدث اليوم عن الوضعية التعليمية بجماعة تارودانت، فاليوم كما تعلمون الصحة والتعليم تحت المجهر والاصل ان يكون دائما تحت المجهر من اولى الاولويات، وكما تعلمون الجماعة شريك اساسي لأجل تجويد هذه الخدمات لذلك فهمنا واحد، اريد فقط ان اطرح تساؤلا هل نعرف من نحن يعني في تارودانت يعني بعد الاحداث الاخيرة يجب ان نستوعب ان المركز هو ملتقى بحيث اسمع احيانا "الروادنة" بمعنى ا ن اهل تارودانت مصنفين وواضحين أي انه علينا فرز الجينات من اجل من سيبقى بها طويلا، الساكنة بصفة عامة وهاته الساكنة تتغير لان آخرين يتو افدون من الجبال ومن القرى طبعا كلنا مواطنين وليست هناك مز ايدات ان احد منا له اقدمية في السكن قبل آخر، كان علينا ان نشارك فضاءا وان نكون على وعي بمن نحن والسياسة التعليمية يجب ان تضع هذا الاعتبار كأساس لأن هذه الفئة المتعلمة هي مزيج وخليط يعني أي مقاربة لابد أن تكون شمولية لإشكاليات الهدر المدرسي لأني اعتبر من يتو افد بسببه من القرى المحيطة بالمدينة فانه يؤثر عليها، لا نأخذ الأمور بشكل انتقائي لذلك هذا يفرض علينا أن يكون محيط المؤسسات محيط توفر فيه اختيارات التنشيط يعني موازية، نريد الانتقال بالضبط ما اللازم علينا أن نفعله هو أن نستثمر في التعليم لأن هناك مقولة تقول بأننا نقوم بالصرف الكثير على التعليم أكيد هذه مقولة خاطئة، لأن تعرف المكان الذي يقول ان تكلفة التعليم باهضة فليجرب تكلفة الجهل التي جربناها في يوم واحد وفي ليلة واحدة، لذلك فلا نبخل ونعتبر هذه الميز انيات التي تقدم للتعليم يعني كجماعة ومن الشركاء الآخرين انها كثيرة، بل العكس هي الضامن لأن هاته البنيات التحتية التي تقوم بها الجماعة و القطاعات الاخرى تضمن لنا البقاء، وحتى نركز على شيء اهم لدينا مدخل مهم لا غنى عنه لان الاختيار الاستراتيجي الآن يعني يمكننا انتقاده الذي هو مدخل الريادة سأركز فيه على مسألة واحدة ومهمة على مستوى النظري يعني جوهر مدرسة الريادة لا يغفل الشركاء يعطي قيمة كبرى للأسرة وللجماعة والمحيط، ولكن على المستوى النظري اما التطبيقي لم نراه بعد، لم يتم بعد عقد لقاءات تشاورية مع الجماعة التي تأخرت كثيرا ولكنها تمت مع الأسر، مدخل الريادة اراه من زاوية مهمة جدا وهي الجاذبية فكما تعلمون ان التعليم افتقد لنوع من الجاذبية وهو ما ركزت عليه مدارس الريادة وللأسف لحد الساعة التدبير سيء لأنها اقتصرت على مسألة الجاذبية على الطلاق وعلى وضع عناوين و بعض الأجهزة الإلكترونية فقط في حين ان الجوهر لتحسين الجاذبية يجب ان لا تختصر على هذه الامور فقط، بل العكس ما يجب ان ننهض به من أمور كثيرة هو ان نضع يدا في يد

الجماعة مع المدراء لان هذا مهم وثقل كبير ان تحدث فضاءات للتنشيط موازية وعلى مستوى التنشيط كان اشكال كبير لأنه كان يسند للأساتذة كنوع من التطوع وحتى اذا اردنا أن نكون عمليين لا يمكن ان نولي للأستاذ مهمة التعليم والتنشيط بشكل تطوعي لأنه لن يجد الوقت الكافي ولا الفضاءات، لذلك ربما الجواب سيكون لدى المديرية الاقليمية لان هناك برنامج بخصوص التنشيط السنوي الذي ستتولاه جمعية، وما نتمنى هو ان يؤخذ بعين الاعتبار تنشيط المحيط والفضاء فقط، رجاء لا تستهينوا بما هو آت لأن الدستور اليوم يؤكد على ربط المسؤولية بالمحاسبة " لي فرط اكرط" وهذا ليس بالمعنى التهديدي و القانوني انما الجيل المقبل وهذا المستقبل لن نضمنه لأنه يضر نفسه بنفسه في حالة ما قام بواجبه، يعني ان الوقت ليس وقتا للعب بدل الاهتمام بالجدران والبنيات الاسمنتية يجب ان يكون للتنشيط الثقافي والرياضي والانشطة الموازية ان يكون فعالا من اللازم أن نحس احساسا حقيقيا اننا على مركب واحد يعني طلب وتلاميذ وأساتذة و أطباء ومنتخبين هناك روح وطنية يعني نلمسها وغيرة من مختلف الفاعلين واغلفة سمينة تضخ فرجاء لانصب الماء في الرمال يعني هذه الاموريجب ان تؤتي اكلها على المدى المتوسط والقريب وليس على المدى البعيد، و اتمنى صادقا أن يحول ورش الريادة الى ورش حقيقي على الاقل في تحسين جاذبية المؤسسات لتحتضن الشباب والتلاميذ وتقوي الربط في التحصيل وفي الدراسة وفي التفوق، وهذه المسألة لا أريد ان تبقى شعارا اريد ان تنعكس بشكل واضح على الو اقع وهذا ليس امرا مستحيلا الآن ترصد له مجموعة من الميز انيات والتعاون لا نريد فقط أن ترسل ارقام للوزارات والجهات المعنية وان يكون الو اقع مخالفا نحن في اختبار حقيقي وفي امتحان حقيقي لنا جميعا، إما أن ننجح او أن نفشل فشلا جماعيا وليس فشل خاص بالجماعة أو خاص بوزارة او بقطاع واحد وشكرا.

سمير الشيهب ..... مستشار جماعي.

شكرا السيد الرئيس المحترم،

كان تدخلي سيتم في إطار نقطة نظام ولكن بما أن حضور المدراء للمؤسسات التعليمية بإقليم تارودانت، لابد اليوم في ظل ما يقع ان اليوم ان نطلب لقاء مع من يدبر القطاع الصحي في الإقليم، لأن ما تعرفه بلادنا اليوم من احتجاجات وصرخة المواطنين والشباب يستدعي منا ان نطلب اللقاء وأن نناقش معهم كشريك اساسي للجماعة.

بالنسبة لقطاع التعليم اليوم كما تعلمون انه كانت هناك مجموعة مخططات ببلادنا من اجل إصلاح التعليم عبر مجموعات حكومات ومنها التراكمات، آخرها القانون اطار 51 -17 الذي يتم تنزيله على مستوى الخريطة الوطنية عن كل سنة.

بالنسبة لقطاع الصحة والتعليم هو من اهم الركائز الاساسية لأي نهضة حقيقية في أي بلد كيفما كان نوعه وخصوصا التعليم،

بالنسبة لقطاع التعليم بإقليم تارودانت ،وبالنسبة للمديرية الاقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة اليوم نستبشر خيرا بالتغيير الذي لاحظناه في التواصل على مستوى التعيين للمدير الإقليمي الجديد الذي هو شاب من شباب المدينة نعتز به، و ديناميكيته في التواصل و في التفاعل المباشر معه في احتياجاتنا ومتطلباتنا وللساكنة ايضا، انما نسجل مجموعة من الامور كما أشار لها احد الاخوة أن هناك اكتظاظ تعرفه اعدادية الزراوي والثانوية التأهيلية وهذا يعني اننا لسنا في حاجة لبناء اعدادية أو ثانوية تأهيلية بتارودانت في المجال الحضري، لأننا اليوم لدينا اكتظاظ رهيب جدا، حين

نتحدث فإني اذكر اعدادية الحسن الأول عند التسجيل بهذه المؤسسة يشترط على التلميذ من طرف مديرها إحضار شهادة السكنى، هل الدراسة تتم بشهادة السكنى هل يتضمن القانون هذه المسألة أم لا لأني لا أعرف؟ هل تعتبر شهادة السكنى من الشروط للدراسة بأي اعدادية معينة ؟.انتم اهل العلم انيرونا.

بالنسبة لكلية متعددة التخصصات اليوم نحيي السيد حسن حمائز عميد كلية متعددة التخصصات خصوصا حضوره معنا، نحيي جميع المبادرات التي يقومون لمدة سنوات الا انني ما اريد الإشارة اليه اليوم هو دور البحث العلمي في تنزيله في مجموعة من الحرف التي نتوفر عليها بمدينة تارودانت، على سبيل المثال الدباغة مثلا لأننا اطلعنا عن تجربة تمت بكلية فاس حول بحث علمي تم في اطار مواكبة الصناع للحماية من أمراض التي يتعرضون اليها كأمراض جلدية الى آخره، اليوم عموما ولا اتحدث عن الدباغة ولكن عن مجموعة حرف ككل.

بالنسبة للمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي وعلوم المعطيات هذا مكسب للمدينة يعني حمدا لله نعتز بتواجدها وتعتبر الثانية على مستوى المغرب وهذا ما يروج، نعم هو مكسب للمدينة هل هناك تواصل؟،وهل هناك ابواب مفتوحة من اجل تعرف الساكنة على دور الذكاء الاصطناعي وماهي آفاقه؟ حين يتم تخرج الطالب ما هو افاقه و ما هو التوظيف لأنه حين نعود للأمور الاقتصادية للمهنيين والحرفيين من اجل استفادتهم هل يمكن ابرام اتفاقية في اطار شراكة مع الجماعة ومع المؤسسة التي تمثل الحرفيين التجار، هل يمكن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي؟ فكما تعلمون انه يعتبر من بين الركائز الاساسية في التكوين عموما اهم شيء بالنسبة لقطاع التعليم السيد الرئيس هو قطاع التكوين والتشغيل اليوم هذه المؤسسة غائبة، مؤسسة التكوين و انعاش الشغل لم تحضر معنا، هل فعلا هذه المراكز للتكوين المتواجدة بالمدينة كافية لان الساكنة تضطر للهجرة لمدن أخرى كما تجتاز امتحانات ويتم ترسيبها لان الطاقة الاستيعابية بالمدن الاخرى غير كافية ما الذي وفرناه لهؤلاء الذين لا يجدون فرصة التكوين بهذه المؤسسات هذه ملاحظة مهمة، ختاما السجل الاجتماعي الموحد الذي اثر بشكل كبير على قطاع التعليم الذي هو بالفعل قطاع اجتماعي، فاليوم بالنسبة لمليون محفظة التي تم الغاؤها بسبب المؤشر تم توجيهه للسجل الاجتماعي لان هناك من تصاعد له المؤشر لان هناك خطأ في نظام المعطيات والمعلومات ولم يستفيد لا من الدعم الاجتماعي ولا من المحفظة والكتب، وبالتالي هذا اشكال، ثانيا فالذي يوفر له الدعم بجماعة اكيدي ويتم توجيهه لأولاد برحيل بعد حصوله على ثلاث مائة درهم (300,00 درهم) من اجل اقتناء الكتب ولا يجدها تم يعود مرة ثانية ويتم صرف المبلغ فقط على المواصلات وفي النهاية لم يحصل على شيء فاليوم الدولة الاجتماعية مهمة جدا علينا الاشارة اليها لن نقارنها بفرنسا التي توفر اربعة الاف (4.000,00)درهم للفرد اذا كانت اسرة لها ثلاث ابناء تلاميذ فأنها تقوم بصرف شيك لهم بملغ(12.000,00) درهم، من اجل اقتناء الكتب المدرسية عند حلول الموسم الدراسي، ولهذا على الدولة الاجتماعية التدخل بهذا الشأن وشكرا.

كنزة عزمي .....مستشارة جماعية.

السلام عليكم، اولا ندين بشدة احداث التخريب التي نالت الممتلكات العمومية والخاصة وننوه بالساهرين على حفاظ الأمن و الاستقرار ندين بشدة العنف الذي له تجليات عدة وإشكال كثيرة منها بدني ونفسي ولفظي احيانا حتى في هذا المجلس الموقر.

ثانيا واخيرا وبعد طلبات كثيرة والحاح كثير تم ادراج نقطة قضية التعليم بجميع اسلاكه في هذه الدورة، ولكن بكثير من التأخير لماذا ؟ لأنه كان من اللازم أن يطرح قبلا لإيجاد حلول والعمل مع هؤلاء الأشخاص جميعا حتى تكون سنة دراسية موفقة، ؟أو على الأقل بداية موفقة على ضوء ما تعيشه بلادنا بصفة عامة، بطبيعة الحال لإيجاد حلول لها، في النقاش تمت الاشارة للهدر المدرسي يجب طرح تساؤلات لما الهدر المدرسي في جميع اسلاكه؟ انا لن اتحدث عن الابتدائي بل سأتحدث مثلا على الجامعي هناك امرين من باب هذا المجلس ولن اشير للوزارات الوصية سأتحدث من باب هذا المجلس وهما :

- الحي الجامعي.
- المواصلات.

اولا سأعود للحي الجامعي لأنه ليست غشاوة على عيني كما تم نعتي مسبقا لماذا؟ لأنه تم الحديث على الحي الجامعي منذ بداية هذا المجلس الا انه مؤخرا حين نتحدث عن المشاريع بصفة عامة دراسة وتنزيل كم سيستغرق تنزيل للمشروع؟ سنوات.

تمت الاشارة الى عدد الطلبة التي بلغت خمس الاف طالب بكلية متعددة التخصصات ولازالت هناك مدرسة الذكاء الاصطناعي كما سأتحدث عن خاصية مهمة دون ان اذكر الجهة انتم من اشرتم انهم يتو افدون من جميع انحاء الوطن وحتى من الخارج كذلك، بالله عليكم سأتحدث عن هؤلاء الذين تجاوزوا ثلاث سنوات اين يقيمون اين يأكلون، المواصلات نعاني من تأخير الطلبة باستمرار بسبب ماذا؟ حافلات الكرامة، تحية الان نتحدث وعلينا العودة للعنصر المهم وهو الانسان فهو الركيزة الاساسية في عملية التنمية هو الصانع هو المستفيد فهو الحامل لمجموعة من القيم والاستثمار في العنصر البشري له اولوية من بين مجموعة من الاولويات كما اريد ان اقو لبانه تمت الاشارة لأهمية من جمعيات الخ .....

Sous reserve سأقول لا اعرف كيف سأترجمها باللغة العربية تم بتحفظ لا ابخس الناس اشيائهم ولكن في بعض الاحيان وفي كثير من الاحيان فهو حق ورد فيه باطل وليس التنمية الحقة فهو انبطاح وتسيس و....و.....و....، ولن اتدخل في امور....المنح كمثال، ماذا سأقول ايضا هناك مشروع كبير ومهم تم الحديث عنه كثيرا واعتبر من ضمن المشاريع التي ذات اولوية وهو احداث محكمة وحين امر بالقرب منها واشاهدها اقول في نفسي حبذا لو كان الحي الجامعي فهل من المفترض ان نستعجل بأحداث محكمة؟ نتحدث عن التأثير بغض النظر ما وقع في المغرب وما يقع بالمغرب؟ هذا ليس وليد اللحظة بل وليد سياسات متراكمة وان كنا في غاية الطيبوبة لمدة 15 أو 20 سنة فالكلية تواجدها فاق 15 سنة هل تعلمون العدد الذي تتضمنه كل اجازة مهنية des licences professionnelles فقد بلغت الان خمس الاف 5000 طالب فما الذي قمتم بإعداده لهؤلاء الطلبة مع التحية وكذلك للأساتذة من هذا المنبر الذي عددهم 78 استاذ دون ذكر عدد الاساتذة المتواجدة بالمعهد بالإضافة للإداريين مع العلم انهم يقومون بوظائفهم على قدم وساق ويبدلون مجهودا في ذلك، كفى من السياسات الانكار انكار كأننا ليس لدينا يد في هذه الامور، اذن وليد هذه السياسات هو الاختيارات كما انني دائما اطلب منكم و اترجاكم ولكن لا حياة لمن تنادي وبالتالي اعود و اقو لبانه يمارس علينا عنف لفظي ونفسي psychologique وشكرا جزيلا.

فضمة إزوران.....مستشارة جماعية.

شكراً على منح الكلمة،

أود في البداية أن أتوقف عند وضعية مؤسسات الريادة التي تضم حوالي أربعين تلميذاً في القسم الواحد. أتساءل هنا: كيف يمكن للأستاذ أن يؤدي مهامه التربوية في ظل هذا الاكتظاظ، ونحن نعلم جيداً خصوصية الأجيال الصاعدة التي تختلف تماماً عن الأجيال السابقة في سلوكها وتفاعلها وتطلعاتها؟

كما أود الإشارة إلى الصعوبات المرتبطة بالحصول على شواهد المغادرة، حيث إن بعض الأسر اضطرت إلى نقل أبنائها إلى مدينة أكادير، ولم تُمنح لها هذه الشواهد في الوقت المناسب، مما تسبب في معاناة غير مبررة لتلك الأسر. إضافة إلى ذلك، نعاني من خصاص مهول في الموارد البشرية، خاصة في مواد التربية البدنية، الفلسفة، والاجتماعيات.

ولا يمكنني أن أغفل الحديث عن ظاهرة الهدر المدرسي، خصوصاً لدى الفئات التي تعاني من إعاقة. فهذه الفئات غالباً ما تُرفض داخل الأقسام العادية، أو تُجمع في أماكن غير لائقة داخل المدينة، معزولة عن المجتمع، في وقتٍ تنادي فيه السياسات العمومية بضرورة إدماجها. إن هذا الإدماج لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تكوين الأساتذة وتأهيلهم للتعامل مع هذه الفئات، إضافة إلى توفير الولوجيات الملائمة في أقسام التأهيل.

وفي هذا الإطار، أؤكد على ضرورة تخصيص الطابق السفلي للأشخاص ذوي الكراسي المتحركة سواء في المؤسسات التعليمية أو الجامعات، لأن هذه الفئة تعاني في صمت، وأحياناً تضطر لمغادرة فصول الدراسة بسبب غياب التيسيرات، مما يزيد من نسبة الهدر المدرسي.

كما أود أن أتطرق إلى تدهور المرافق الصحية داخل المؤسسات التعليمية، وإلى ضرورة تأطير حراس الأمن في طريقة التعامل مع التلاميذ والآباء على حد سواء. و أقترح أيضاً مراسلة جمعيات آباء وأولياء التلاميذ من أجل صرف مبالغ الانخراط في ما يخدم مصلحة الطفل تربوياً، مثل الرحلات، والمخيمات، والأنشطة الموازية، و اقتناء الوسائل التي تنمي قدراته العقلية والإبداعية. فحين نسمع أن بعض المؤسسات تطالب بانخراط يصل إلى 70 درهماً، دون مراعاة الوضعيات الاجتماعية للأسر التي تضم عدة أطفال، فإننا ندرك حجم الفجوة التي تحتاج إلى معالجة.

ولا يفوتني أن أشير إلى التحولات الاجتماعية بعد زلزال الأطلس، حيث تضررت 57 دار طالب عبر الجماعات، مما حرم العديد من التلميذات من متابعة دراستهن بسبب غياب هذه الدور، إضافة إلى ارتفاع مصاريف النقل المدرسي الذي تتكفل به الجمعيات. وأرى أنه أصبح من الضروري عقد لقاءات تواصلية مع هذه الجمعيات لتوجيهها ومواكبتها، و إقناع الجماعات الترابية بضرورة إقرار مجانية النقل المدرسي، لأن هدفنا هو تشجيع التمدرس لا العكس فمن المؤسف أن بعض الفتيات في المناطق الجبلية يُوجَّهن نحو دور الفقيهات وكأن طموحهن ينحصر في أن يصبحن مرشدات دينيات فقط، في حين أن من حقهن ولوج الجامعات والمدارس العليا.

وفي ما يتعلق بالتعليم العالي، أود أن أُعرب عن رغبتنا في أن تصبح أبحاث مختبر أركان رقمية ومتاحة للاطلاع، حتى يتم تعميم المعرفة والاستفادة منها كما لا بد من الإشارة إلى أن المناجم المنتشرة بإقليم تارودانت توفر آلاف مناصب الشغل وتدر موارد مالية مهمة، لكنها في المقابل تؤثر سلباً على البيئة، خاصة على أشجار أركان التي لم تعد تنتج كما في السابق. إننا نقف

متحسـرين على هذا الوضـع، كما تحسـرنا من قبل على اجتثاث الصـبار، ونبكي على موروث طبيعي نفخر به كمغاربة. لهذا أطالب بأن تفضـح البحوث العلمية عن هذه الحقائق وأن نواجه معا هذا التدهور البيئي الذي تشـهده المدينة والإقليم والجهة.

وأشـير إلى ظاهرة التسـول المتفشـية بمدينة تارودانت، والتي ترتبط أسـاسـاً بهجرة السـاكنة القروية نحو المدينة بعد فقدانها لموارد العيش. هذه الظاهرة تمس كرامة الإنسان وتؤثر على تمدرس الأطفال، إذ تضطر بعض الأسر للأسف إلى سحب بناتها من المدرسـة للمسـاعدة في التسـول من أجل لقمة العيش، ولكي نكون عمليين، أذكّر بتجربة برنامج "العطلة للجميع" في عهد الوزير الكحص، الذي فتح دور الشباب وأطر الأجيال الصاعدة، فكان فرصة حقيقية للاندماج والإبداع.

<u>الزهراء دنبي .....مستشارة جماعية.</u>

أثمن عاليا مداخلات السـادة المسـتشـارين والمسـتشـارات، كما أرحب بضـيوفنا الكرام في هذه الجلسـة الخاصـة بدورة أكتوبر، و أتوجه إليهم بجزيل الشـكر على العروض القيمة التي قدموها لنا، والتي مكنت من الاطلاع على الوضـع الإداري والبشري لعدد من القطاعات الحساسة الخاصة بتعليم أبنائنا التلاميذ والطلبة.

السيد الرئيس، هناك قطاعات أخرى معنية بهذا الموضوع، لكنها مع الأسف لم تكن ممثلة في هذه الجلسة، وعلى رأسها المكتب الوطني للتكوين المهني الذي يحتضن عدداً كبيراً من شبابنا المتابعين لدراستهم بهذه المؤسسات، بالإضافة إلى مؤسسة المكفوفين. وكان بودّنا فعلاً أن نسـتمع إلى عرض حول وضـعية التلاميذ المكفوفين الذين يندرجون بدورهم ضـمن الدخول المدرسـي، باعتبارهم يعيشـون مجموعة من الإشـكالات التي تتطلب منا جميعاً توفير ظروف لائقة لهم، خاصـة على مسـتوى البنيات التحتية كالطرقات والإنارة والتجهيزات الملائمة.

لقد كنا نأمل حضـور ممثل عن هذه الفئة لبسـط مختلف الصـعوبات التي يواجهونها، لأننا ندرك جميعاً، ومن و اقع المعايشـة، أن معاناتهم قد تكون أكبر من تلك التي يعيشـها التلاميذ العاديون و من هذا المنطلق، أتقدم بملتمس لإدراج هذه النقطة في جدول الأعمال مسـتقبلاً، لأن كل واحد منا على علم بالإكراهات اليومية التي تعانيها هذه الفئة، والتي تسـتحق التفاتة خاصة ودعماً حقيقياً.

أما بخصوص العرض الذي قدمه الأساتذة الحاضرون معنا، فكنا نود أن يكون أكثر تقنية وو اقعية في بسط الإشكالات التي تواجهها مؤسـساتهم التعليمية، خاصة و أننا نعرف جيداً هذه التحديات من خلال تجربتنا ومعايشـتنا، باعتبار أن أبناءنا وإخوتنا يدرسـون بهذه المؤسسات.إن هذه الصعوبات تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية، وتساهم في ظاهرة الهدر المدرسي التي يجب أن نعمل جميعاً على الحد منها.

التي تتطلب منا جميعاً توفير ظروف لائقة لهم، خاصـة على مسـتوى البنيات التحتية كالطرقات والإنارة والتجهيزات الملائمة.

لقد كنا نأمل حضـور ممثل عن هذه الفئة لبسـط مختلف الصـعوبات التي يواجه ونها، لأننا ندرك جميعاً، ومن و اقع المعايشـة، أن معاناتهم قد تكون أكبر من تلك التي يعيشـها التلاميذ العاديون ومن هذا المنطلق، أتقدم بملتمس لإدراج هذه

النقطة في جدول الأعمال مستقبلاً، لأن كل واحد منا على علم بالإكراهات اليومية التي تعانيها هذه الفئة، والتي تستحق التفاتة خاصة ودعماً حقيقياً.

أما بخصوص العرض الذي قدمه الأساتذة الحاضرون معنا، فكنا نود أن يكون تقني و و اقعية في بسط الإشكالات التي تواجهها مؤسساتهم التعليمية، خاصة و أننا نعرف جيداً هذه التحديات من خلال تجربتنا ومعايشتنا، باعتبار أن أبناءنا وإخوتنا يدرسون بهذه المؤسسات. إن هذه الصعوبات تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية، وتساهم في ظاهرة الهدر المدرسي التي يجب أن نعمل جميعاً على الحد منها.

بخصوص موضوع الإيواء المدرسي، أود أن أثير ملاحظة حول ما تمت الإشارة إليه بشأن ثانوية ابن سليمان الروداني، التي تعرف داخليتها اكتظاظا كبيرا.وهنا نتساءل: ما سبب هذا الاكتظاظ؟ خاصة وأن دار الفتاة بتارودانت ــ حسب علمي ــ لا تؤوي أي نزيلة، في الوقت الذي نعلم فيه أن دار الفتاة بايت إيعزا تستقبل أكثر من 130 تلميذا وتلميذة (حوالي 60 من الذكور و70 من الإناث). فإن كنت مخطئة في هذه المعلومة، فالمرجو التصحيح. لكن إن كانت صحيحة، فمن الضروري البحث عن الأسباب الحقيقية وراء هذا الاختلال.

أما بخصوص المنحة المدرسية، فلا أريد الخوض في التفاصيل، لأننا جميعا نعلم طريقة توزيعها، غير أنني أؤكد أنها تخلق العديد من الإشكالات وتساهم، للأسف، في ظاهرة الهدر المدرسي .وهذه ليست مشكلة محلية فقط، بل وطنية.

وفيما يتعلق بموضوع النقل المدرسي، فهناك جمعيات تربطها اتفاقيات مع الجماعة لتدبير هذا المرفق الحيوي، لكنها تواجه عدة صعوبات لذلك أقترح تحديد يوم لعقد اجتماع مع هذه الجمعيات من أجل مناقشة الإكراهات التي تواجهها، والعمل سويا على تحقيق النجاعة المطلوبة في خدمة النقل المدرسي.

كما أود التطرق إلى المدارس الخصوصية، وما أثير حولها من ملاحظات مشروعة. فحسب المعطيات المقدمة، عددها بمدينة تارودانت يبلغ 9مؤسسات، غير أن بعضها أغلقت أبوابها فما الأسباب وراء هذا الإغلاق؟ هل هي أسباب مادية أم إدارية؟ وعلى سبيل المثال مؤسستي فالا والسبيل، و أتمنى من ممثل مديرية التربية الوطنية أن يقدم لنا توضيحات في هذا الشأن.وخاصة أن مقارنة بسيطة بين التعليم الخصوصي في تارودانت ومدن أخرى مثل أكادير تظهر أن مصاريف التسجيل هنا أقل بكثير، ومع ذلك نجد المؤسسات تغلق أبوابها.

وفيما يخص تأهيل المؤسسات التعليمية العمومية، أشير إلى بعض المدارس التي تعتمد نظام الريادة، مثل مدرسة أحفير ومدرسة البساتين، و أنتقل إلى ثانوية الزراوي التي أشار إليها السيد غفراني، والتي تعرف بدورها اكتظاظا كبيرا. وقد التقيت بعدد من التلاميذ الذين غادروا هذه المؤسسة نحو الثانوية الإعدادية الحسن الأول، لكون الريادة لم تُبرمج فيها. وهذا الوضع يجعل العديد من الأسر تفضل تسجيل أبنائها في مؤسسات لا تعتمد هذا النظام، ومن هنا أتساءل: هل المشكل في ضعف التواصل حول هذا النظام؟ أم أن نظام الريادة نفسه يعرف صعوبات في التطبيق؟ ونتمنى أن تقدم لنا وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة توضيحات حول هذا الموضوع.

اسماء القجدر.....مستشارة جماعية.

بداية نود ان نعبرعن تثميننا للمجهودات المبذولة من طرف مختلف المتدخلين لإنجاح الدخول المدرسي والجامعي لهذه السنة لما يمثله من محطة أساسية في مسار ابناءنا سواء في التعليم المدرسي أو العالي، وفي هذا الإطارومع انطلاق الموسم الجامعي يثارعند عدد من الطلبة تساؤل يتعلق بشروط ولوج ساك الماستروعليه نود أن نستفسرعن المنهجية التي ستعتمد هذه السنة في انتقاء طلبة الماستر؟ وهل سيتم على دراسة الملفات فقط؟ أم سيعتمد على الاختبارات الكتابية والشفوية كما جرت العادة في السنوات السابقة، وكذلك نود معرفة إن كان بالإمكان ذكر الشعب والتخصصات المؤهلة لولوج كل ماستر من مسالك الماسترعلى حدة،

وفيما يخص المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي وعلوم المعطيات أود الاستفسارعن المنهجية التي ستنهجها المؤسسة للتعريف بأنشطتها وتخصصاتها و أفاقها المستقبلية؟

هشام امزراو.....نائب كاتب المجلس.

ربما الإخوة قد أفاضوا واستفاضوا في عدد من النقاط، لكن من وجهة نظري الخاصة أقول: إن بناء الأوطان لا يمكن أن يتحقق إلا ببناء الإنسان، فبناء الإنسان هو الأساس، إذ لا يمكن أن نبني وطنا قويا دون أن نُعِدَ الإنسان إعدادا سليما. وفي هذا الإطار، نستحضر ما جاء في خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، حين أشار إلى أن المغرب يسير بسرعتين.

السرعة الأولى نلمسها في التقدم الكبير الذي شهدته بلادنا على مستوى البنيات التحتية، وهنا لابد من الإشادة بالإنجازات المهمة التي تحققت، فبلادنا ـــ والحمد لله ـــ عرفت تقدما ملموسا لا يمكن إنكاره، فمغرب اليوم ليس هو مغرب الأمس، وهذه نقطة جوهرية يجب أن نذكر بها.

أما السرعة الثانية، وهي التي أود التركيز عليها، فهي الإنسان .فبناء الإنسان يمر أولا عبر الأسرة، التي تعدّ اللبنة الأساسية في أي مجتمع. لكن، مع الأسف، انشغلت الأسر في السنوات الأخيرة بتكاليف المعيشة والحاجيات اليومية على حساب التربية والأخلاق، وهي أمورينبغي أن تعود إلى صلب اهتمامنا.

ثم يأتي التعليم باعتباره الركيزة الأساسية لبناء الإنسان. فإذا أردنا تعليما في المستوى، فعلينا أن نضع برامج تربوية وتعليمية ذات جودة، ولكن الأهم من ذلك هو ردّ الاعتبار لرجال ونساء التعليم .فقد الأستاذ، إلى حد ما، المكانة التي كان يحظى بها في الماضي، وليس هو السبب في ذلك، بل نتيجة ظروف وأحداث مؤسفة شهدناها، كتعرض بعض الأساتذة لاعتداءات من طرف تلاميذ أو حتى من بعض الأسر في الماضي، كان الأستاذ يحظى بهيبة واحترام كبيرين، وكان لذلك أثر إيجابي على عطائه داخل القسم. فكيف ننتظر اليوم من رجل التعليم أن يعطي وهو يشعر بالخوف خارج المؤسسة؟ لذلك يجب أن نسترجع تلك الهيبة، وأن نحافظ على حرمة المؤسسة التعليمية ومكانة الأستاذ. رحم الله من فقدناهم من رجال التعليم في ظروف مأساوية، فذلك أمر مؤلم ولا يشرفنا كمجتمع.

كما أود أن أشيد بالمجهودات التي يبذلها كل مسؤول في موقعه، سواء في قطاع التعليم أو الصحة أو غيرهما. لكن من الضروري تعزيز التواصل بين المؤسسات والمواطنين، لأننا نرى أن الدولة قطعت أشواطا كبيرة في إنجاز المشاريع الكبرى والبنى

التحتية، إلا أن كثيراً من المواطنين يجهلون تفاصيل هذه المشاريع بسبب ضعف التواصل. وهنا يأتي دور الإعلام في إبراز ما تحقق، وما هو في طور الإنجاز، حتى يكون المواطن على اطلاع دائم ويلمس التقدم على أرض الواقع.

لا يسعني إلا أن أعبر عن تأسفي وإدانتي لما وقع من أحداث مؤسفة، خلفت خسائر مادية وبشرية. لكن رغم ذلك، لا بد أن نُثَمِّن الجانب الإيجابي الذي لمسناه من عدد من الشباب، الذين عبّروا عن وعيٍ ونضجٍ في مداخلاتهم وطريقة عرض مطالبهم، وهو ما يجعلنا نطمئن على مستقبل بلادنا. نعم، هناك فئة قليلة تحتاج إلى التأطير ومعرفة الأسباب التي دفعتها إلى بعض التصرفات، لكن الغالبية من شبابنا نفتخر بهم، بتعبيرهم الراقي وسلميتهم ، ورغبتهم الصادقة في التغيير الإيجابي.

كما أؤكد على أهمية تسريع المساطر الإدارية المرتبطة بالمشاريع التنموية، حتى تخرج إلى حيز الوجود في آجال معقولة، لأن التأخير في الإنجاز يفقد الثقة ويؤثر على التنمية.

نتمنى لبلادنا دوام الأمن والاستقرار والازدهار، وعلينا جميعا أن نتحمل مسؤوليتنا كلمن موقعه، لأن يد الله مع الجماعة، وبلادنا تستحق منا كل الخير إن شاء الله.

رشيد فنان.....كاتب المجلس.

بدوري سوف أدلي بدلوي في هذا القطاع ونحن أبناءه، ففي الحقيقة قطاع التعليم يطول النقاش فيه باعتبار أنه واكبته مجموعة من الإصلاحات والنقاشات المتعددة فحين نطلع على القوانين المنظمة لهذا القطاع نجد مجموعة من المراسيم والتعديلات التي تطرح بين الفينة والأخرى وعرف عدة اصلاحات، فهذا القطاع يستقطب نقاش حتى أصبح الحنين إلى المنهجيات والمقررات القديمة هو حديث الساعة ، و أحيانا تتعالى بعض الأصوات التي تنادي بإعادة اعتماد تجربة بوكماخ.

فالمشكل التي يعيشه قطاع التعليم هو مشكل بنيوي، فلا يمكن الحديث عن مشكل بحد ذاته أو عن سبب بعينه ، فهو متداخل فيه هو ما داخل الإطار وما هو خارج إطار التعليم ، خاصة ما يتعلق بالجانب الاسري والاجتماعي، إضافة إلى تحفيز الأطر والموارد البشرية وما يتعلق بالإشكاليات التي تعيشها هذه الفئة ، ثم المشاكل المرتبطة بالبنايات وبالبنيات التحتية ،

ومواكبة للعروض التي قدمها الضيوف الكرام خاص الأستاذ سعيد غفراني رئيس مصلحة بمديرية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بتارودانت، أشير إلى أن المدينة لا تزال تعيش مشكل انعدام التوازن على المستوى الثانوي التأهيلي فالثانوية الإعدادية الزراوي لا تستوعب ولا تغطي نصف مدينة تارودانت فهي تشهد حالة اكتظاظ كبيرة بالرغم من وجود بعض المؤسسات الثانوية الأخرى والتي لا تغطي الخصاص على مستوى المدينة،

فالواقع يفرض تعزيز ثانوية الزراوي ببنايات جديدة أو التفكير في بناء و إنشاء مؤسسة جديدة والتي أضحت مطلبا ملحا يستوعب التلاميذ القادمين من أحياء سيدي بلقاس وحي رك أشبار وبقية الأحياء المجاورة.

علاقة بنفس الموضوع وبخصوص الثانوية التقنية فنفتخر بها أيما افتخار لأنها أصبحت تستقطب التلاميذ من مختلف المدن حيث تدرس فيها مجموعة من التخصصات التي تفتقر إليها بعض المؤسسات الأخرى بما فيها الكليات، وأود أن أشير إلى أن هذه الثانوية تعيش إشكالا يتعلق بمغادرة بعض التلاميذ إلى مؤسسات أخرى نظرا للنقص الحاصل على مستوى المختبرات التي لا تواكب نظيرتها بالثانوية التقنية بأكادير.

كما لا تفوتني الفرصة أن أتحدث عن موضوع مدرسة الريادة فهي لا تزال في مرحلة التجربة والحكم عليها الآن سابق لأوانه لأنها في تطور سنة بعد أخرى وهي فعلا تطرح إشكاليات حالية وربما تأخير تأهيل بعض المؤسسات التعليمية لتواكب هذا النظام مقدور عليه وممكن تجاوزه.

كما أتمنى أن تكون هذه الجلسة فاتحة خير وبداية لتعاون مع الكلية المتعددات التخصصات بتارودانت، من خلال توقيع اتفاقية مشتركة باعتبار أن هذه الكلية تشتغل في جانب البحث العلمي وهو جانب مطلوب بالنسبة إلينا كمجلس جماعي، بحكم اننا نشتغل على مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بالتخصصات المدرسة بالنظام الدراسي للكلية، ولما لا توقع اتفاقية في هذا الجانب وهو استثمار في صالح الطرفين.

من جانب أخر أرى هناك تقاطعا لتخصصات بين الكلية المتعددة التخصصات والمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي يفوت علينا استثمار تخصصات أخرى وهو ما يطرح مشكل لدى الطلبة عند اختيار الشعب، و أتمنى أن يكون هناك جواب في هذا الصدد.

أود أشير أيضا إلى مسألة حذف بعض الشعب والتي كانت تتميز بها الكلية المتعددة التخصصات بتارودانت كشعبة AGROALIMENTAIREالتي لها علاقة بالجانب الفلاحي ونحن لا زلنا في حاجة لهذا التخصص بحكم الطابع الفلاحي للمدينة، فنود معرفة سبب حذف هذا التخصص مع أنها كانت مطلوبة.

<u>سعاد ابلعيد .....مستشارة جماعية.</u>

صراحة هذه الأحداث التي عرفتها مدينة تارودانت والمتعلقة بالمطالبة بالصحة والتعليم هو حق مشروع، لكن العنف والتخريب مرفوض وغير مقبول، نحن نؤمن بالشباب وبقدراته وبمطالبه المشروعة، لكن تحقيق المطالب لا يأتي بهذه الطريقة لكن عن طريق وعي الشباب بأهمية انخراطه في السياسات العمومية والوصول إلى مراكز القرار.

نعلم أن الفئة السكانية التي تطغى عليه هي فئة الشباب والذي له دور كبير في مجموعة من البرامج حيث تعطى لهم الأولوية في الحق من الاستفادة منها، والعروض المقدمة في هذه الجلسة كانت قيمة فعلا وأخدما منها ما هو مفيد ، وسوف أتحدث هنا عن مجموعة من المشاكل التي عشتها شخصيا منها مسألة جمعية أباء وأولياء أمور التلاميذ المتواجدة داخل المؤسسات التعليمية وما شاهدته من مشاهد حول رفض بعض هذه الجمعيات تسجيل الأبناء لعدم دفع واجب الانخراط، فحسب علمي الانخراط في الجمعية من عدمه هو حق مشروع ، وعلاقة المؤسسة التعليمية أجهل طبيعتها ، فرفض المدير تسجيل التلميذ لأنه غير منخرط في الجمعية فهذا مشكل ، وهنا أستفسر عن هذه المسألة حيث ما علاقة جمعية آباء وأولياء أمور التلاميذ بالتسجيل في المؤسسة التعليمية ؟

وعلاقة بموضوع المنح والتي كما نعلم هي مخصصة للتلاميذ والتلميذات من أجل استكمال دراستهم ،وربما أن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة غيرت نظام المنح خصوصا في المستويين الإعدادي والثانوي ، وفي نفس السياق سوف أتحدث عن الجانب الأخر الذي يلعب نفس دور الداخليات بالمؤسسات التعليمية وهي دور الطالب والطالبة ودور الفتاة التي بدورها تلعب نفس الدور و لا تستفيد من المنح وهو ما يجعله تفرض على التلاميذ اشتراك سنوي من أجل تأمين تغذيتهم وهذا مشكل ، فأين دور وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في هذه القضية؟

دور الطالب تلعب دورا المساعد للوزارة في هذا الجانب وبالتالي يجب ضمان استفادة التلاميذ من المنح إسوة ببقية الداخليات وباعتبار أننا لا نمارس التمييز بين الجميع، فالكل له الحق في التعليم.

وبخصوص موضوع الريادة ،فلنتفق أنه في كل مشروع لابد من التعبير عن التخوف بخصوص نجاحه أو فشله وهو حق مشروع، ومن الطبيعي أن يعيش في بدايته مجموعة من الإكراهات والمشاكل في ظل ما هو متراكم منذ سنوات ، فعلينا نحن إذن أن نواكب هذا التطور، ولا نستمر في الاعتماد على مناهج استمرت لسنوات ، فالإنسان في تطور وقطاع التعليم يجب أن يتطور، وحتى الأجيال تتطور وتختلف عن بعضها البعض ومن الطبيعي أن تتغير بيداغوجيات ومناهج التعليم ، ولا يجب أن نحكم على تجربة الريادة بحكم أنها لا تزال في بدايتها ولم يتم تعميمها بعد على جميع المؤسسات التعليمية .

حامد جودي .....مستشار جماعي.

باختصار شديد حيث لا يمكن أن أقول أكثر مما قد قيل في هذا الموضوع ، إلى انه لا بد أن اشير أن من بين المسائل الأساسية لإصلاح التعليم وهو الاهتمام برجل التعليم ، فغالبا ما نجد مجموعة من الشباب يغادرون بعد تعيينهم مباشرة لعدم توفر الظروف الملائمة للعمل خاصة في البوادي ، فأغلب المدارس نجدها إما داخل المقابر أو بجانب الأودية أو بعيدا عن الدواوير مما يساهم في مغادرة الأطر التعليمية للقطاع بصفة نهائية ،ولي تجربة في هذا الباب بحكم أن ابنتي تشتغل أستاذة وقد عاشت طروف قاسية ومرعبة بعد تعينها في إحدى المؤسسات بالعالم القروي التي شيدت وسط الوادي ، فكيف إذن نريد أن ترتفع معنويات رجل التعليم في ظل مثل هذه الظروف الصعبة ؟

وبالنسبة للمسألة المتعلقة بالترخيص للمؤسسات التعليمية الخصوصية داخل الاسوار فهي تشكل مشكل فيما يتعلق بالسير والجولان خصوصا في بعض الأحياء التي تشهد اكتظاظ سكاني، حيث تساهم وسائل النقل المدرسي في عرقلة السير والتسبب في بعض الأحيان في حوادث.

سعاد اريب .....مستشارة جماعية.

نقطة نظام

في إطار نقطة نظام أود أن اثير الانتباه بما لدينا جميعا من مسؤوليات، فالأمس كان مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمدرس وكنت أنتظر أن يرد هذا المعطى في الجلسة ،وهذا مؤشر له من الأهمية ما له بحيث لم نعد نتحدث عن هذه التهنئة التي أصبحت فقط في إطار مجاملاتي ، وبالتالي أدعو إلى الانتباه في الإطار البيداغوجي الديداكتيكي المتعلق بعملية التعليم والتعلم، فهذه نقطة يتحمل فيها الجميع وبشكل خاص المجلس الجماعي وربما حتى المديرية أحيانا وهو ما يسمى بحفل التميز، فرجاء بالنسبة للمبادئ الجديدة لما يسمى بعلم الديداكتيك فقد تجاوزنا ما يسمى بحفل التميز لأنه اصبح تمييزا بدل أن يكون تميزا ، وهي عملية متجاوزة لأنه حين ننظم حفل التميز ونكرم تلميذا ما ربما ساعدته الظروف عكس الآخرين فهنا نضرب بالعنف أغلبية التلاميذ الذين كانت المنافسة بينهم منافسة شريفة.

بالنسبة للجامعة أو الكلية فأحيلها على الخطاب الملكي السامي الأخير لصاحب الجلالة محمد السادس بمناسبة عيد العرش الذي يقول بضرورة ترشيد المياه والاجتهاد في هذا الإطار، فإن كانت هناك فرصة فهذه فرصة الكلية المتعددة التخصصات بتارودانت لتشتغل في اتجاه الاجتهاد الفلاحي لأن المنطقة فلاحية، وللأسف لحد الآن لا زلنا لم نستثمر في الشباب فيما يتعلق بترشيد المياه والاجتهاد فيما يتعلق بالبيئة، فأتمنى أن تؤخذ هذه النقطة بعين الاعتبار حتى تفيد.

زينب الخياطي.....مستشارة جماعية.
نقطة نظام

أدعوا المسؤولين عن المنظومة التعليمية إلى تجاوز السلطة العمودية التي تعودنا عليها في التعامل مع التلاميذ والتلميذات إلى الشراكة في الفعل التعليمي، وذلك لكسر الصورة النمطية التي ننظر بها إلى الشباب وتفهم حاجتهم إلى التحفيز بطرق جديدة مواكبة لعصرهم، والقطع مع الطرق التقليدية في التعامل معهم، فجيل Z تجاوزها بكثير فلا يمكن أن ننظر إليه بتلك الصورة النمطية القديمة، فقد تجاوزونا في إطار الذكاء الاصطناعي وفي إطار مجموعة من الأساليب الجديدة ،ولهذا يجب أن نرفع من درجة وعينا وندرك ضرورة القطع مع العلاقة التقليدية في التعامل مع التلاميذ والتلميذات داخل المؤسسات التعليمية .اعتذر سأغادر نظرا لالتزام عملي بمدينة اكادير وشكرا.

فضمة إزوران.....مستشارة جماعية.
نقطة نظام

فيما يتعلق دائما بالتعليم فأنادي بمجانيته وتعميمه رأفة بالأسر المغربية التي تعاني من أجل ضمان تعليم أبناءها وذلك بسبب محدودية الدخل، مما يجعلها تنشغل أكثر بتوفير المدخول المادي وتسجيل أبناءها في المدارس الخصوصية على حساب التربية والتنشئة الاجتماعية لأبنائها، فيجب تشجيع المدارس العمومية ونساهم جميعا في تجويدها.

أشير أيضا إلى الجمعيات الشريكة في ميدان التعليم الاولي، وعن ماهية طبيعة الشراكات مع هذه الجمعيات التي تهتم بهذا الميدان،

وبخصوص عملية التوجيه فأطالب أن تتم العملية في أحر السنة الدراسية وليس بداية الموسم الدراسي تجنبا لبعض المشاكل التي يواجها التلاميذ في هذا الإطار، وفي نفس السياق التعليمي المرتبط بالكلية فلما لا يتم إنشاء بعض الأندية داخلها ولما لا يتم إشراكها في تقييم الطلبة من أجل تشجيع الدينامية داخل هذه الأندية والتي لديها القدرة للاشتغال في الإقليم ككل.

ولا تفوتني أن أستفسر عما هو مرتبط بالذكاء الاصطناعي إن كانت هناك شراكات مع بعض المدارس خارج الوطن التي تهتم بهذا المجال، وإن كان بالإمكان معرفة عدد الطلاب والطالبات الذين يدرسون بالمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بتارودانت على غرار الأرقام التي توصلنا بها بخصوص التعليم الأساسي بالمدينة.

كما أثمن عمل الجماعة بخصوص الدور الكبير الذي تلعبه في ميدان التعليم بالمدينة، ومساهمتها في توفير الوعاء العقاري لبناء مجموعة من المؤسسات التعليمية وما يرتبط بها خاصة المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي التي أصبح لها استقطاب وطني ودولي.

محمد أمهرسي ..... النائب الأول لرئيس المجلس.

اذن بدوري اتقدم بالشكر الجزيل للسادة المستشارين والمستشارات على تدخلاتهم وتساؤلاتهم التي لامست مجموعة من المشاكل التي تعرفها المدرسة العمومية والجامعة العمومية بصفة عامة. وفي هذا الإطار احيل الكلمة على ممثلي القطاعات التعليمية الحاضرة من أجل تقديم مجموعة من الإيضاحات حول تساؤلات السادة أعضاء المجلس.

حسن حمائز ..... عميد الكلية المتعددة التخصصات بتارودانت.

أتقدم بالشكر للسيدات المستشارات والسادة المستشارين على اهتمامهم بالتعليم عموما وبالكلية المتعددة التخصصات ومعرفتهم بمجموعة من النقاط وبخبايا هذه الكلية.

سأجيب عن مجموعة من النقاط، وأول نقطة سجلته بخصوص الأستاذة التي تحدثت عن المنح، فالكلية لا علاقة لها بالمنح ووزارة الداخلية هي المسؤولة عنها، وعلاقتنا مع المنحة هو التوزيع. بالنسبة للماستر، يطلب منا تقديم لوائح الطلبة الممنوحين وتكون في حدود نسبة 70% من المسجلين في سلك الماستر ويتم تقسيمهم حسب الاستحقاق، وهذه هي علاقتنا بالمنحة ونتمنى تعميمها.

كنت أتمنى حضور السيد المستشار الذي تحدث عن التخصصات التي كانت تدرس وتم حذفها، فبالنسبة للتخصصات والتعليم العالي عموما شهد من عامين ورشا كبيرا لتسريع منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وتمخض عن هذا المشروع مجموعة من الأوراش ومجموعة من اللقاءات الجهوية حيث نظمت ورشات بين الأساتذة والباحثين والمتخصصين في الجانب السوسيو اقتصادي وجميع المتدخلين في مجال التعليم. بناءً على ذلك تم تحديد مجموعة من التكوينات تتلاءم مع حاجيات سوق الشغل وحاجيات هؤلاء الفاعلين، وهي التي تم تقديمها كعروض للتكوين بالنسبة للوزارة ولجنة الاعتماد، والتي اعتمدتها حسب حاجيات سوق الشغل. هذه هي المنهجية التي تنهجها الوزارة لعدم تفريخ العاطلين. وهنا ظهرت تكوينات وغابت أخرى لعدة أسباب منها: انتقال أو مغادرة عدد من الأساتذة، أو عندما يتم فتح تكوينات وغياب تسجيل الطلبة فيها، حيث الموسم الماضي لدينا تكوينين ولم يسجل فيهما أي طالب باستثناء طالب واحد في تكوين علوم البحار، والمسألة واضحة لأنه لا يوجد البحر بمدينة تارودانت. ومسألة أخرى تجعل تقلص التكوينات هي قلة الطلبة المسجلين في بعض التخصصات، وهناك قانون يشير إلى حذف أي تخصص لم يسجل فيه أحد لسنة أو سنتين.

بخصوص شروط ولوج سلك الماستر، فأول معيار معتمد هو دراسة الملفات بمعنى الميزة المحصل عليها، عدد السنوات المستغرقة لنيل الإجازة، ونتائج النقط التي لها علاقة بالماستر. فدراسة الملف نقطته محددة في حدود 75%، وتبقى صلاحية الفريق البيداغوجي بالماستر هل سيعتمد مقابلة شفوية أو اختبار كتابي. ففي الحالة الوحيدة إن كان الكتابي والمقابلة الشفوية لها علاقة بتكوينه، فمثلا الطالب المسجل في تخصص التحرير الصحفي أريد أن أعرف كيف يحرر، نفس الأمر في تخصص الإعلام المسموع أريد معرفة كيف يتحدث. وهذا المعيار محدد في نسبة 25%. والمسألة الرائعة أن هذه المعايير تنشر على الموقع الإلكتروني للكلية لتمكين الطلبة من الاطلاع عليها مسبقًا.

بالنسبة لإشراك الطلبة، نشركهم في جميع الأشياء حيث هناك ممثل الطلبة في مجلس الكلية، ونأخذ برأيه سواء ممثل سلك الإجازة أو الماستر أو الدكتوراه. وبخصوص الأندية، فقد تم تأسيس أكثر من اثني عشر ناديًا طلابيًا ينشط في مجالات اجتماعية وثقافية ورياضية وفنية بدعم من الكلية، وبعضها يحقق نتائج وينخرطون في أنشطة سواء داخل الوطن أو خارجه. كما تم إحداث خلايا استماع للطلبة تعنى بالمشاكل التي تواجههم سواء داخل الكلية أو خارجها. بعد وقوع الزلزال، كانت هناك خلية للدعم النفسي لمدة طويلة للطلبة المتضررين من تداعيات الزلزال.

أحيطكم علما أن عدد الكليات المتعددة التخصصات بالمغرب هو 14 كلية. فقد سبق لي أن حضرت اجتماعا نظمته الوزارة حيث صنفت الكليات، فهناك كلية متعددة التخصصات بالناظور تضم 40,000 طالب و32 شعبة. وتم تصنيف

الكليات إلى كليات في وضعية مثالية، وكليات في وضعية عادية، وكليات في وضعية كارثية، واحتلت الكلية المتعددة التخصصات المرتبة الأولى وطنيا ككلية في وضعية مثالية، وفق تصنيف الوزارة وليس تصنيف الكلية.

مجال البحث العلمي له دوركبير، تتوفر الكلية على مختبرات متخصصة تشتغل في مجالات مختلفة، وفي المجالات التي يشتغل فيها الأساتذة، فالأستاذ تحدث عن الدباغة، فللأسف لا نتوفر على أستاذ متخصص في الدباغة، لكن متوفر في مجالات أركان والزعفران والبيئة.

وفي مجال ترشيد استهلاك الماء، بادرت الكلية إلى تنفيذ تجربة رائدة وطنيا في مجال تجميع مياه الأمطارواستعمالها في سقي الفضاءات الخضراء، وهي تجربة نالت تنويه السيد الوزير الذي أوصى بتعميمها على باقي المؤسسات الجامعية

بالنسبة للولوجيات، الكلية تتوفر عليها ونفكر حسب الإمكانيات المادية في توفيرربط مكاتب الإدارة بمصعد كهربائي

وفيما يخص تخصص الصناعات الغذائية (Agroalimentaire) أتحسر على غيابه ونعمل على إعادته لأنه من التكوينات المهمة.

بالنسبة للنقطة الأخيرة المتعلقة بتقاطع العلاقة مع المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي وعلوم المعطيات، لمعلوماتكم، أن الكلية المتعددة التخصصات بتارودانت كانت أول مؤسسة جامعية بالمغرب تعتمد تكوينًا في مجال الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، وقد تخرج منه ستة أفواج إلى اليوم. ونتوفر علىMaster Big Data Intelligence ، وتقوم العلاقة بين المؤسستين على التعاون.

سعيد غفراني ..... ممثل مديرية وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة.

أود أن أجزئ مداخلتي إلى ستة محاور.

أولا، كنت قد طرحت مجموعة من الأسئلة حول مدرسة الريادة. فمدرسة الريادة خلال سنة 2023-2024 كانت عبارة عن مرحلة تجريبية، حيث اخترنا عددًا من المؤسسات التعليمية التي أبدت استعدادها للانخراط في هذا المشروع. وقد كانت المشاركة اختيارية وليست إجبارية، وتم اعتماد بعض المؤسسات كتجريب.

وبطبيعة الحال، خضعت هذه المؤسسات لعمليات تأهيل وتجهيز شملت الوسائل التقنية والرقمية الضرورية لتصبح في مستوى "المدرسة الرائدة."

هذا الاختيار مكّننا من رصد مجموعة من الملاحظات، خصوصًا على مستوى بعض المؤسسات التي تضم الإعدادي والثانوي في آن واحد، وهو ما خلق بعض الإشكالات السنة الماضية، خاصة خلال فترة امتحانات البكالوريا.

أما هذه السنة، فقد انتقلنا إلى المرحلة الثانية من المشروع، حيث قمنا بتوسيع نطاق المدارس الرائدة ليشمل المؤسسات الروافد، حتى يتمكن التلميذ الذي درس في المدرسة الرائدة من متابعة دراسته في الإعدادية الرائدة.

وإذا أخذنا بعين الاعتبار العدد المقترح في "الكوطا" وعدد المؤسسات بكلٍّ من تمالوكت وأولاد عيسى وتارودانت، فسنجد أنه يمكن جمعها في العدد المطلوب من المؤسسات. لم يُطرح علينا منذ البداية أن المشروع سيشمل الروافد، ولذلك تمّ اختيار المؤسسات بناءً على كونها لا تتوفر على المستوى التأهيلي، مما أدى إلى انخراط جماعي في العملية.

أما بخصوص تأهيل الفرعيات، فقد واجهنا صعوبات حقيقية، خاصة في تلك التي تعاني من البناء المفكك، واضطررنا في بعض الأحيان إلى الاكتفاء بالحد الأدنى من التأهيل. ومع ذلك، فإن توجه الوزارة اليوم هو تعميم نموذج مدرسة الريادة، إذ بلغ عدد المؤسسات المستفيدة على مستوى إقليم تارودانت حوالي 91 مؤسسة ابتدائية من أصل 263 مؤسسة و1121 فرعية.

ورغم توسع العملية، فإن الأشغال تواجه تحديات عديدة، أبرزها كونها تُنجز غالبا خلال شهري يوليوز وغشت، إضافة إلى تأخر وصول التجهيزات الأساسية مثل المسلاط الضوئي، وهي صفقة وطنية لا نتدخل فيها على المستوى الإقليمي.

لكن، الأسبوع الماضي توصلنا بالفعل بدفعة من الحواسيب، ومن أجل تسريع وتيرة العمل، منح السيد المدير الإقليمي الضوء الأخضر للسادة المديرين لاستغلال ميزانية دعم مدرسة النجاح في اقتناء المسلاط الضوئي، الذي أصبح ثمنه في المتناول – حوالي 2000 درهم – لمعالجة إشكالية التجهيز التي ما زلنا نعاني منها، خصوصًا في هذا الجانب.

وبالنسبة لما ذُكر حول انتقال بعض التلاميذ من إعدادية الزراوي إلى إعدادية الحسن الأول، بدعوى الهروب من برنامج الريادة، فهذا غير صحيح. فهذه التنقلات أمر عادي يتكرر سنويًا، وغالبا ما تكون ناتجة عن انتقال الأسر من منطقة إلى أخرى. فحسب الإحصائيات، بلغ عدد التلاميذ المنتقلين من الزراوي إلى الحسن الأول 17 تلميذا فقط، وهذا رقم طبيعي.

ننتقل الآن إلى الهدر المدرسي، باعتباره محورًا مهمًا بعد موضوع الريادة. فعلاً، الهدر المدرسي يمثل إشكالية كبيرة، لكنه لا يرتبط فقط بغياب المؤسسات التعليمية، بل هو أيضًا مسألة ثقافية في العالم القروي.

فعلى سبيل المثال، في إحدى السنوات تم إغلاق مؤسسة تعليمية لأن التلاميذ انتقلوا إلى التعليم العتيق للاستفادة من دعم مالي مخصص لتلاميذ هذا النوع من التعليم، ثم تقدموا بعد ذلك بطلبات للالتحاق بالتعليم الإعدادي والثانوي العادي بعد إنهاء المرحلة الابتدائية.

كما لاحظنا في بعض المناطق القروية أن بعض أولياء الأمور يتنازلون عن المنح الدراسية المقدمة لأبنائهم، مما يؤدي أحيانًا إلى انقطاعهم عن الدراسة. وهذا يبيّن أن المنحة ليست السبب المباشر في تفشي ظاهرة الهدر المدرسي، بل إن الأمر يرتبط بعوامل ثقافية.

فحسب الإحصاء العام للسكان أظهر تراجعا في الكثافة السكانية بالعالم القروي على مستوى الإقليم، وهو عامل آخر يساهم في الهدر المدرسي وقد ارتفعت نسبة تغطية الجماعات الترابية بالمؤسسات التعليمية من 46% قبل خمس سنوات إلى حوالي 63% حاليا، بحيث كل جماعة تقدم ما لا يقل عن 100 تلميذ جديد سنويا في السلك الابتدائي تبرمج بها تلقائيا ثانوية إعدادية جديدة.

بالنسبة لمشاريع البناء، ففعلا هناك بعض التأخر في الإنجاز. ولهذا تم إحداث الشركة الجهوية "سوس تهيئة" لتتولى الإشراف على هذه المشاريع بهدف فصل الجوانب المتعلقة بالبناء عن الجوانب التربوية.

غير أن هذه الشركة، وهي حديثة العهد، لم تتمكن خلال سنتها الأولى من الاشتغال بشكل فعلي بسبب جائحة كوفيد، مما تسبب في نوع من التأخر في إنجاز عدد من المشاريع. وبالتالي فإن مشاريع سنة 2024/2023 لم تتنجز بعد.

فيما يخص الجانب التقني المرتبط بالحالة المدنية، فكل التلاميذ الذين لا يتوفرون على وثائق الحالة المدنية يتم تسجيلهم بشكل عادي بالمؤسسات التعليمية، ولا يُحرم أي تلميذ من التسجيل بسبب هذا الوضع . شخصيًا، أنا المكلف بتتبع هذا الملف، وخلال شهري نونبرودجنبرتقوم المديرية بمراسلة جميع المؤسسات التعليمية من أجل حصرلوائح التلاميذ غيرالمسجلين في الحالة المدنية، ثم تُوجه هذه الملفات إلى مصالح العمالة والمحكمة في إطاراتفاقية شراكة وهذه المصالح هي من تتكلف بضبط هذه الأمور، فوجود الحالة المدنية من عدمه لا يؤثرإطلاقا على عملية تسجيل التلميذ بالمؤسسة التعليمية، لأننا لا نحتاج إلى المعطيات الشخصية الكاملة للتلميذ إلا في السنة الإشهادية، وفي هذا الإطار تشتغل معنا وزارتا العدل والداخلية في تنسيق تام بخصوص هذه النقطة .

أعرج إلى موضوع المنح والدعم الاجتماعي، فقد سجل الإقليم حوالي 12 ألف تلميذ ممنوح موزعين على 25 داخلية و52 مؤسسة دارالطالب منها مؤسسة 17 نمنحها جزء من المنح ، وواجهنا بعض الإشكاليات بخصوص قرارالمطعمة بسبب صيغة تعاقد الوزارة مع الممونين حيث هذه الصيغة لا يمكن تطبيقها على مستوى دورالطالب بسبب تداخل اشتراكات المستفيدين مع مساهمة الوزارة، وعقدنا سلسلة اجتماعات لإيجاد حلول بخصوص دورالطالب والداخليات ، اللجنة الإقليمية لم تتوصل إلى قرارنهائي السنة الماضية، لكن المديرية الإقليمية برمجت فك الارتباط بدورالطالب بإدراج 17 داخلية جديدة ضمن برنامج 2024-2030، بتمويل جزئي مع جهة سوس ماسة وجزئي ضمن البرنامج التنموي المندمج مع العمالة.

سبب انتشاردورالطالب بهذا الشكل يعود إلى قرارسابق في إطارالبرنامج الاستعجالي، الذي نص على بناء الإعداديات في العالم القروي دون إحداث داخليات.ففي ذلك الوقت لم تكن الوزارة تتوفرعلى تصوردقيق للتقسيم الإداري للجماعات الترابية، مما أدى إلى التفكيرفي تغطية الخصاص عبرإحداث مؤسسات "دارالطالب" بالمناطق التي لا تتوفرفيها الإعداديات على داخليات.وهذا ما أفرزالوضع الحالي، حيث يوجد 52 مؤسسة "دارالطالب" على مستوى إقليم تارودانت.

ورغم تكلفة المنح المرتفعة، إلا أنه بعد زلزال الحوز، برزت ضرورة ترحيل مؤسستين تعليميتين، مما استدعى توسيع الاستفادة من الدعم ليشمل جميع تلاميذ الثانوية الإعدادية بجماعة تيزي نتاست المتضررة، إضافة إلى حوالي 700تلميذ بالثانوية التأهيلية محمد السادس، حيث استفادوا جميعًا من منحة كاملة، وهو ما خلق ضغطًا إضافيًا على برنامج المنح.

أما بخصوص السؤال المتعلق بالاكتظاظ، ففعلا، جميع الداخليات بالإقليم تشتغل حاليًا بنسبة تقارب 200% من طاقتها الاستيعابية، لأن حرمان التلميذ من المنحة يمكن أن يؤدي مباشرة إلى انقطاعه عن الدراسة ومغادرته للمؤسسة. ولهذا وسرنا في هذا التوجه بأن يكون الاكتظاظ في حدود معقولة الحياة المدرسية والأنشطة الموازية داخل المؤسسات، يجب أن تُداربشكل متعدد الأوجه، من خلال جمعيات رياضية، جمعيات الدعم نفسي، و أنشطة ثقافية وتربوية، مدى واستمرارية هذه الجمعيات تختلف حسب إمكانيات كل مؤسسة. الوزارة فتحت المجال لجمعيات المجتمع المدني لدخول المؤسسات وتنظيم أنشطة في إطاراتفاقية شراكة، لأن تكليف الأستاذ بالمهام المزدوجة صعب.

فيما يخص جمعيات أمهات و آباء وأولياء التلاميذ، فهي تخضع لنظام جمعيات المجتمع المدني، وبالتالي لا سلطة للمؤسسة التعليمية عليها، بل يقتصردورالمؤسسة على فتح المجال أمامها للقيام بمهامها في إطارالتعاون والتنسيق فقط.

أما الانخراط في جمعية الآباء من عدمه، فلا يمكن بأي حال من الأحوال أن يحول دون تسجيل التلميذ، فهذه الإشكالية غير مطروحة وغير مقبولة تمامًا.

فالتسجيل والدراسة حق للتلميذ أولًا وقبل كل شيء، مهما كانت الظروف، والوزارة لا تتساهل إطلاقا في هذا الجانب. وإذا وجد أي مشكل من هذا النوع، فنحن مستعدون للتدخل ومعالجته فورا.

أما بخصوص التعليم الأولي بإقليم تارودانت، فلم نتطرق إليه في العرض، ولن أجيب مكان السيد المدير الإقليمي في هذا الشأن، خاصة و أننا ما زلنا في بداية مرحلة التسجيل، والمعطيات المتوفرة إلى حد الآن ضعيفة نسبيا.

غير أن الإشكالية الأساسية التي نواجهها تتعلق بالطابع غير المهيكل لبعض مؤسسات التعليم الأولي، بينما يسير التعليم الأولي في القطاعين العمومي والخصوصي في ظروف جيدة.

وقد توصلنا بملاحظة من الوزارة تشير إلى أنه ينبغي أن يكون عدد التلاميذ المسجلين في التعليم الأولي ضعف عدد المسجلين في السنة الأولى ابتدائي داخل الجماعة، وهو أمر غير واقعي في الوقت الراهن.

فالمشكل يرتبط أساسا بنظام التمدرس، إذ أن التعليم الأولي في أغلب المؤسسات يقدّم خلال نصف يوم فقط، وهو ما لا يلقى قبولًا لدى الأسر، التي تُفضل تسجيل أبنائها في مؤسسات غير مهيكلة توفر الدوام الكامل.

وتعمل المديرية الإقليمية اليوم، بتنسيق مع الجماعات الترابية والسلطات المحلية، على تجاوز هذه الإكراهات، بهدف تمكين الأسر من الاستفادة من تعليم أولي ذي جودة.

وقد بلغ عدد المسجلين حاليا حوالي 1900 تلميذ، ونطمح إلى رفع هذا العدد إلى حوالي 3400 تلميذ خلال المراحل المقبلة.

هذا فيما يتعلق بملف التعليم الأولي.

أما فيما يخص الاكتظاظ بثانوية ابن سليمان الروداني، فهو ناتج عن الفصل بين داخلية الإناث وداخلية الذكور، إضافة إلى الإقبال الكبير على داخلية الإناث نتيجة ارتفاع نسبة النجاح في صفوفهن مقارنة مع الذكور.

ورغم إحداث داخلية جديدة بالثانوية الإعدادية رحال المسكيني، ما زال الضغط قائما.

وتعمل الوزارة حاليا على بناء ثانوية جديدة بجماعة تازمورت، بهدف تخفيف الضغط عن ثانوية ابن سليمان الروداني، خصوصا وأن هذه المنطقة تُعد من أبرز المزودين بالمتمدرسين نحو مؤسسات مدينة تارودانت.

كما أطلقت المديرية الإقليمية لأول مرة مبادرة إنسانية لدعم 120 تلميذا بالعالم القروي تعرضوا لظروف صعبة، بدعم من السلطات المحلية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمحسنين، حيث تم تمويل 60 تلميذ من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، و60 تلميذ من طرف المحسنين، مع تأطيرهم من طرف أساتذة أكفاء، حيث تم تحقيق نتائج إيجابية وواصل أغلبيتهم الدراسة على مستوى عال، وسنستمر في هذا السياق العام القادم حيث جميع الأطراف المعنية لا تزال مستعدة لمواصلة دعم هذه المبادرة، وهذا مكتسب لإقليم تارودانت.

بخصوص موضوع شهادة المغادرة يخلق نوعا فهو نوعا من الإشكال لأنه يخضع لدراسة مديرية الشؤون القانونية، خصوصا في حالات النزاع بين الأب والأم، حيث المشرع يمنح الحق للأب في الحالة العادية (قبل الطلاق) في طلب شهادة المغادرة، بينما في الحالات النزاعية تتم دراسة كل ملف على حدة وفق الضوابط القانونية والإدارية المعمول بها.وبتدخل ومساعدة من طرف جمعيات المجتمع المدني في هذا الإطار، فعلا هذه النقطة لا زال لدينا فيها نقاش حيث تثار بعض المشاكل في بداية السنة لكن يتم حلها في الأخير مع بقية الشركاء.

أخيرا، بخصوص بعد المؤسسات التعليمية عن التجمعات السكانية في بعض المناطق القروية، هذا الوضع يعود إلى رفض السكان في التسعينيات إنشاء المدارس بالقرب منهم، ونحن نعيش حاليا انعكاساتها، فقمنا بتعويض 1600 حجرة من أصل 1800 وإعادة بنائها في مواقع قريبة من التجمعات السكانية، بعيدا عن الأودية والمقابر، ضمن برنامج تعويض البناء المفكك.

محمد أمهرسي ..... النائب الأول لرئيس المجلس.

شكرا السيد سعيد غفراني على هذه الإجابة والمداخلة التي لامست جميع تساؤلات السادة أعضاء ومستشاري المجلس ونعطي الكلمة للسيد الكاتب العام لمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي وعلوم المعطيات لتقديم التوضيحات والإجابة عن تساؤلات السادة أعضاء ومستشاري المجلس.

عبد الرحيم اوناصر ..... كاتب العام مدير المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي وعلوم المعطيات.

فيما يخص التخصصات، فهي لا تبرمج بشكل اعتباطي، بل يتم اقتراحها بناء على دراسة دقيقة للحاجيات السوسيو-اقتصادية، بعد تنظيم ملتقيات مع المقاولات. وبناء على هذه الدراسات، يتم تحديد التخصصات ثم تعبئة الأطر والأساتذة لتأطير الطلبة، وهذا يوضح نطاق التخصصات المتاحة.

أما بخصوص عدد الطلاب في المسالك، فلدينا 60طالبا في كل مسلك، ويبلغ مجموع الطلبة 240طالبا كل سنة .علما أن المؤسسة عند تأسيسها، انطلقت بمسلكين فقط نظرا لضعف الإمكانيات المتوفرة آنذاك.غير أن المؤسسة عرفت تطورا ملحوظا على مستوى التجهيزات والبنيات التحتية، مما أتاح لها الاستيعاب المحتمل حتى 1500 طالب.

وفيما يتعلق بآفاق ولوج المدرسة والتعريف بها، فهي ذات استقطاب محدود، ويتم الولوج إليها عن طريق مباراة انتقائية وخلال هذه السنة، تم إدراج المدرسة ضمن مباراة سلك المهندسين على الصعيد الوطني، على غرار المدارس الوطنية للمهندسين، حيث يستقطب جزء من الطلبة عبر هذه الفئة، في حين يتم استقطاب الفئة الأخرى عبر مباراة داخلية خاصة بالمؤسسة، والتي تمثل حوالي نصف الطاقة الاستيعابية الحالية البالغة 240 طالبًا.

وتحرص المدرسة على المشاركة في الملتقيات وملتقيات التوجيه التربوي على المستويات المحلي والإقليمي والجهوي، إضافة إلى موقعها الإلكتروني الرسمي، الذي يوفر معلومات وافية حول المؤسسة ويظل مفتوحًا أمام العموم للاطلاع على التفاصيل.

أما بخصوص شروط الولوج، فإن المستوى المطلوب هو باك +2، أي بعد سنتين من التكوين بعد شهادة البكالوريا. كما أننا مستعدون للانفتاح على المجتمع المدني من خلال تنظيم محاضرات ولقاءات علمية في مجال الذكاء الاصطناعي، مؤكّدين أن المدرسة منفتحة على عقد شراكات وطنية ودولية مع المؤسسات الجامعية والجمعيات ذات الاهتمام المشترك.

ومن هذا المنبر، أودّ توجيه الشكر الجزيل للسيد عميد الكلية المتعددة التخصصات بتارودانت على تعاونه الكبير معنا، حيث تُنظَّم أغلب الأنشطة بالتوازي مع الكلية ونتشارك في أخرى كما أشكر المجلس الجماعي على حسن تعاونه، خصوصًا في جانب التزود بالماء.

في نفس الوقت، نعاني من مشكل النقل الجامعي عبر حافلات النقل الحضري، إذ أن هذه الحافلات لا تصل مباشرة إلى المدرسة بسبب ضيق الطريق الذي لا يتجاوز عرضه 3 أمتار.

فاطمة الزهراء خلوفي ..... مستشارة جماعية.

نقطة نظام

أود أن أشير، في إطار نقطة نظام، إلى أن المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي وتجميع المعطيات تضم مسالك وشعبا مهمة جدا، تتماشى مع التوجهات المستقبلية للمملكة المغربية في مجال الابتكار الرقمي والذكاء الاصطناعي.

كما أود أن أؤكد أن هذا القطاع مطلوب بشكل كبير من طرف شباب، "كود 212"، الذين يسعون إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم في هذا المجال الواعد.

وأشير كذلك إلى أن من الدول الرائدة عالميا في هذا النوع من التكوينات هي الهند، التي أصبحت من الدول العظمى في مجال المعلوميات، ومن خلال هذه التجارب يمكننا أن نستفيد لتطوير التكوينات بالمغرب وإعداد كفاءات قادرة على المنافسة دوليا.

محمد أمهرسي ..... النائب الأول لرئيس المجلس.

بعد الاستماع لتدخلات السادة كل من عميد الكلية متعددة التخصصات، ومدير المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، وممثل المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي و الرياضة، وجه إليكم بالشكر الموصول على سعة صدركم وحسن تجاوبكم مع أسئلة السادة أعضاء المجلس، وعلى غيرتكم الصادقة على القطاع التعليمي بإقليم تارودانت.

كما اتقدم بالشكر الموصول للسادة أعضاء المجلس على تفاعلهم الإيجابي مع كل ما يهم الدخول المدرسي والجامعي، من خلال طرح أسئلة تعبر عن انشغالاتهم وحرصهم على تطوير قطاع التعليم.

بالنسبة للتوصيات سيتم اعداد ملخص الذي سنقوم بتسليمه لجميع السادة الاخوة الحاضرين معنا الثلاث.

النقطة الثانية:	الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالدراسة والمصادقة على اقتناء عقارات (المسبح البلدي).

في مستهل هذه النقطة اشار السيد محمد امهرسي النائب الاول للرئيس انها تتعلق الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالدراسة والمصادقة على اقتناء عقارات (المسبح البلدي) اشاران هناك إشكال على مستوى التعديل احال الكلمة على السيد عبد المنعم المناني لتقديم عرض و إيضاحات بخصوص هذه النقطة التقنية.

عبد المنعم المناني ..... رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي

فكما أشرتم السيد الرئيس بخصوص هذه النقطة، فالتعديل المعروض يُعتبر تعديلًا تقنيًا نابعًا من بعض الملاحظات التي توصلت بها الجماعة من المصالح المختصة بالتأشير .وقد تم اقتراح اعتماد مساحة تبلغ 742 مترًا مربعًا، مع تصحيح صيغة المقرر من أجل تمكيننا من تنفيذ المشروع في إطار سليم وواضح.

وأود أن أُذكر بأن قرار اقتناء هذا العقار تم اتخاذه خلال الولاية الانتدابية السابقة، وهو ما يفسّر وجود اختلاف في المعطيات الواردة بالمقرر السابق، خصوصًا على مستوى التفاصيل والمساحة والمرجع العقاري.

الزهراء ذنبي ..... مستشارة جماعية

سأتناول النقطة المتعلقة بدراسة والمصادقة على تعديل مقرر اقتناء العقار.

فقد كنا قد صادقنا خلال دورة أكتوبر 2024 على مقرر يخص اكتراء هذا العقار، لذلك أود أن أوضح:

هل التعديل الحالي يهمّ ذلك المقرر الذي صادقنا عليه في أكتوبر 2024، أم أن الأمر يتعلق بمقرر آخر يعود إلى الولاية السابقة؟

ذلك أنّ كلمة السيد رئيس المصلحة أشارت إلى أنّ المقرر موضوع التعديل يعود فعلا إلى الولاية السابقة، ولهذا أود معرفة ما إذا سيتم إلغاء مقرر أكتوبر 2024 وتعويضه بتعديل المقرر القديم، أم أننا سنقوم فقط بتعديل المقرر الذي صادقنا عليه في أكتوبر 2024.

عبد المنعم المناني ..... رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي

فيما يتعلق بما له علاقة بسنة 2024، فإن الأمر يخص الثمن، غير أن قرار الاقتناء الأصلي قد تم اتخاذه في شهر فبراير من سنة 2019، وهو القرار الذي سيتم تعديله حاليًا. فقد تم آنذاك إقرار ثمن قدره 600 درهم للمتر المربع، وبالتالي فخلاصة الموضوع هي أن القرار الذي سيُعدَّل اليوم هو قرار الاقتناء الصادر سنة 2019.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالدراسة والمصادقة على اقتناء عقارات (المسبح البلدي). للتصويت فتمت المصادقة بإجماع السادة أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد 75 / 2025	الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالدراسة والمصادقة على اقتناء عقارات (المسبح البلدي).

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الأولى المنعقدة بتاريخ 07 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالدراسة والمصادقة على اقتناء عقارات (المسبح البلدي)، وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:15 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها:.....: 15صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين:.....:15 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	هشام امزراو	فاطمة الزهراء خلوفي
عبد العالي الحوس	سعاد أبلعيد	سعاد أريب
اسماعيل الحريري	إبراهيم المدلاوي	عبد الجليل ايت الجران
فاتحة موافق	سمير الشيهب	كنزة عزمي
رشيد فنان	مينة فريسي	الزهراء دنبي

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالدراسة والمصادقة على اقتناء عقارات (المسبح البلدي) وذلك باقتناء جزء من العقار المسمى "ملك المحيطة الدولة" دو الرسم العقاري عدد T.3472/S مساحته 3623 متر مربع و المقام عليه المسبح البلدي

توقيع : النائب الأول للرئيس
محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان

كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان

النقطة الثالثة:	الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بتفويت بقعة أرضية من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة.

في مستهل هذه النقطة اشار السيد محمد امهرسي النائب الاول للرئيس انها تتعلق بالدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بتفويت بقعة أرضية من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة احال الكلمة للسيد عبد النعم المناني لتقديم عرض و إيضاحات حول الموضوع

عبد المنعم المناني ..... رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي

سبق للمجلس الجماعي أن صادق خلال دورة سنة 2021 على تفويت بقعة أرضية، غير أن المقرر آنذاك لم يتضمن جميع تفاصيل عملية التفويت، كما سجل غياب المصادقة على كناش التحملات المرتبط بهذه العملية.

عملية التصويت:

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بتفويت بقعة أرضية من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة للتصويت فتمت المصادقة بإجماع أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد 76 / 2025	الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بتفويت بقعة أرضية من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الأولى المنعقدة بتاريخ 07 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بتفويت بقعة أرضية من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة.

وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:15 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها:.....: 15صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين:.....:15 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	هشام امزراو	فاطمة الزهراء خلوفي
عبد العالي الحوس	سعاد أبلعيد	سعاد أريب
اسماعيل الحريري	إبراهيم المدلاوي	عبد الجليل ايت الجران
فاتحة موافق	سمير الشيهب	كنزة عزمي
رشيد فنان	مينة فريسي	الزهراء دنبي

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بتفويت بقعة أرضية من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة. تابعة للملك الخاص لجماعة تارودانت المسمى " ملك البركة" دو الرسم العقاري عدد T.39/38545 مساحته 2 هكتار 60 آر 25 سنتيار. لفائدة أملاك الدولة. الملك الخاص. لإحداث قصر العدالة.

توقيع : النائب الأول للرئيس
محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان

النقطة الرابعة:	**الدراسة والمصادقة على مشروع دفتر التحملات الخاص بتفويت قطعة أرضية لفائدة أملاك الدولة من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة.**

في مستهل هذه النقطة اشار السيد محمد امهرسي النائب الاول للرئيس انها تتعلق بالدراسة والمصادقة على مشروع دفتر التحملات الخاص بتفويت قطعة أرضية لفائدة أملاك الدولة من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة وفي غياب أي تدخل تمت احالة النقطة على المصادقة.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع دفتر التحملات الخاص بتفويت قطعة أرضية لفائدة أملاك الدولة من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة للتصويت فتمت المصادقة بإجماع السادة أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد 77 / 2025	الدراسة والمصادقة على مشروع دفتر التحملات الخاص بتفويت قطعة أرضية لفائدة أملاك الدولة من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الأولى المنعقدة بتاريخ 07 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على مشروع دفتر التحملات الخاص بتفويت قطعة أرضية لفائدة أملاك الدولة من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة.،وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:14 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبرعنها:.....: 14صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين:.....:14 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	سعاد أبلعيد	سعاد أريب
عبد العالي الحوس	إبراهيم المدلاوي	عبد الجليل ايت الجران
اسماعيل الحريري	سمير الشيهب	كنزة عزمي
فاتحة موافق	مينة فريسي	الزهراء دنبي
رشيد فنان	فاطمة الزهراء خلوفي	

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على دفتر التحملات الخاص بتفويت قطعة أرضية لفائدة أملاك الدولة من اجل إحداث قصر العدالة بسطاح المدينة. كما يلي:

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة سوس ماسة
عمالة او اقليم تارودانت
الجماعة الترابية تارودانت.
دفتر التحملات

المتعلق بتفويت عقار تابع للملك الخاص لجماعة الترابية تارودانت لفائدة

أملاك الدولة لإحداث قصر العدالة

المادة 2 : موضوع دفتر التحملات

يحدد دفتر التحملات هذا الشروط المتعلقة بتفويت عقار تابع للجماعة الترابية تارودانت عن طريق التراضي مع تحديد التزامات و حقوق الطرفين المتعاقدين .

يتم تفويت طبقا للتحملات و الشروط العامة الواردة في هدا الدفتر. وكذا الشروط الخاصة التي تتولى بيان مختلف أنواع الارتفاقات التي تثقل العقارات ، ونوع و حجم المباني و شروط انجازها ، التي يتعين على المفوت له الالتزام بها , عند الاقتضاء , لفائدة الجماعة الترابية تارودانت " .

المادة 3 : المراجع و النصوص القانونية

- ✓ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 من رمضان 1436هـ موافق 07 يوليو 2015 م .
- ✓ القانون رقم 57.19 المتعلق بنظام الاملاك العقارية للجماعة الترابية , الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.74 بتاريخ 3 من ذي الحجة 1442 (14 يوليو 2021) ؛
- ✓ الظهير الشريف الصادر بتاريخ 9 من رمضان 1331 (12 غشت 1913) المتعلق بالالتزامات و العقود , كما تم تغييره و تتميمه ؛
- ✓ القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) ، كما تم تغييره و تتميمه ؛
- ✓ القانون رقم 25.90 المتعلق بالتجزئات العقارية و المجموعات السكنية و تقسيم العقارات ، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.7 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) ، كما تم تغييره و تتميمه.
- ✓ القانون رقم 39.08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية ،الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم1.11.178 بتاريخ 25 من ذي الحجة 1432 (22 فبراير 2011) كما تم تغييره و تتميمه ؛
- ✓ المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 من ربيع الاخر 1414 (4 اكتوبر 1993) لتطبيق القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير؛
- ✓ المرسوم رقم 2.92.833 الصادر في 25 من ربيع الاخر 1414 (12 اكتوبر 1993) لتطبيق القانون رقم 25.90 المتعلق بالتجزئات العقارية و المجموعات السكنية و تقسيم العقارات ؛
- ✓ القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد و المالية رقم 3712.21 الصادر في 17 من صفر 1444 (14 سبتمبر 2022) بتحديد كيفيات اجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت لملك العام للجماعة الترابية و بتفويت و كراء واستغلال املاكها الخاصة ؛

- ✓ القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير الاقتصاد و المالية رقم 3711.21 الصادر في 17 من صفر 1444 (14 سبتمبر 2022) بتطبيق احكام القانون رقم 57.19 المتعلق بنظام الاملاك العقارية للجماعات الترابية بشان اللجنة المكلفة بإجراء الخبرة الادارية ؛
- ✓ مقرر المجلس الجماعة الترابية تارودانت المتخذ خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 03 دجنبر 2021.، برسم دورته الاستثنائية، الذي يصادق المجلس بموجبه على تفويت بقعة أرضية بسطاح المدينة لفائدة أملاك الدولة لإحداث قصر العدالة.
- ✓ محضر اللجنة المكلفة بإجراء الخبرة الإدارية
- ✓ مقرر المجلس الجماعة الترابية تارودانت المتخذ خلال جلسته المنعقدة 12 ماي 2022 ،برسم دورته العادية ، الذي صادق بموجبه على الثمن المحدد من طرف اللجنة المكلفة بإجراء الخبرة الإدارية
- ✓ مقرر المجلس الجماعة الترابية تارودانت المتخذ خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 07 أكتوبر 2025.، برسم دورته العادية، الذي يصادق المجلس بموجبه على تعديل المقرر المتعلق بتفويت بقعة أرضية بسطاح المدينة لفائدة أملاك الدولة لإحداث قصر العدالة.
- ✓ مقرر المجلس الجماعة الترابية تارودانت المتخذ خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 07 أكتوبر 2025.، برسم دورته العادية ، الذي يصادق المجلس بموجبه على دفتر التحملات الخاص بتفويت بقعة أرضية بسطاح المدينة لفائدة أملاك الدولة لإحداث قصر العدالة و المؤشر عليه من قبل ..... بتاريخ .....

المادة 4 : العقار موضوع التفويت

يتكون العقار المراد تفويته من :القطعة الأرضية التابعة للرسم العقاري عدد 39/38545. المسمى البركة. مساحته حوالي 02 هكتار 60 آر 25 سنتيار، متواجدة بسطاح المدينة

المادة 5 : المستفيد من التفويت

يمكن لرئيس الجماعة الترابية تارودانت، ان يقوم بتفويت العقار المشار اليه في المادة 3 أعلاه ، بالتراضي ،في الحالات المنصوص عليها بالمادة 33 من القانون رقم 57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية للجماعات الترابية لفائدة أملاك الدولة لإحداث قصر العدالة

المادة 6 : الغرض من التفويت

اذا تعلق الامر بإنجاز استثمارات تتطلب تهيئة و تجهيز الوعاء العقاري المشار اليه في المادة 3 من هذا الدفتر، يجب الاشارة الى نوعها بتفصيل في ورقة تقنية مستقلة ترفق بملف العرض .

المادة 7 : اشعار المتنافس او المستفيد بقبول عرضه او طلبه

يخبر رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت المستفيد او المستفيدين في حالة التفويت بالتراضي ، بواسطة رسالة مضمونة مع اشعار بالتوصيل او فاكس مؤكد او اية وسيلة اتصال اخرى تمكن من اعطاء تاريخ مؤكد ، في اجل لا تتعدى عشرة 10 ايام ابتداء من تاريخ التأشير على مقرر المجلس ، قصد استكمال باقي اجراءات التفويت ، والادلاء بالوثائق المطلوبة داخل اجل اقصاه خمسة عشر 15 يوما من تاريخ الاشعار بالتوصيل ، تحت طائلة فقدان حقهم في التفويت في حالة تجاوزهم لهذه المدة .

المادة 8 : توقيع دفتر التحملات

يعتبر التوقيع على دفتر التحملات بالنسبة للمستفيد من التفويت ، بمثابة اقرار بمعرفته للعقار موضوع العملية . وبتملكه للعقار على الكيفية الموجود عليها في الواقع ، وكما هو محدد في التصميم المرفق بدفتر التحملات ، وكذا جميع الارتفاقات المحدد في التشريعات و الانظمة الجاري بها العمل ، وذلك بعد توقيع عقد التفويت .

ولا يجوز للمستفيد مطالبة الجماعة الترابية تارودانت باي تعويض ، باستثناء التعويض في حالة تقديم الغير لتعرض على العقار موضوع العملية اذا كان في طور التحفيظ ولم ينته بعد اجل تقديم التعرضات او كان العقار غير محفظ .

المادة 9 : الاداء

يؤدي المستفيد ثمن التفويت أي 200.00 درهم للمتر المربع المحدد من طرف اللجنة الإدارية للخبرة والمصادق عليها من طرف المجلس الجماعي لتارودانت الى شيسيع المداخيل لجماعة الترابية تارودانت او المحاسب العمومي المكلف بالتحصيل ، مقابل وصل بالابراء من الاداء اي ما مجموعه 5.205.000.00درهم (خمسة ملايين و و متين و خمسة الاف درهم) يؤدى هذا الثمن دفعة واحدة عند ابرام عقد التفويت زائد المصاريف المترتبة عن عملية التفويت.

المادة : :تحرير عقد التفويت

يحرر عقد التفويت بين المستفيد ورئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت ويشار فيه بالإضافة الى شروط المنصوص عليها في الدفتر، الى المقتضيات الخاصة عند الاقتضاء .

يسلم رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت للمستفيد نسخة من عقد التفويت ودفتر التحملات الموقع مرفق ، عند الاقتضاء بالتصميم.

المادة 21 : الفصل في الخلاف حول المساحة .

في حالة وجود خلاف بشان الزيادة او النقصان في المساحة ، يعتمد تمن التفويت للفصل في هدا الخلاف طبقا لأحكام الفصل 529 من قانون الالتزامات و العقود .

المادة22 : الضرائب و الرسوم و الاشتراكات في انظمة الاحتياط الاجتماعي

يتحمل المستفيد اداء جميع الضرائب و الرسوم وغيرها ، من تاريخ توقيع عقد التفويت .

المادة 23 : مباشرة إجراءات التسجيل و التحفيظ

يلتزم المستفيد بمباشرة إجراءات تسجيل العقار المفوت لدى إدارة التسجيل و التنبر، وتقييده ، عند الاقتضاء ، بالمحافظة العقارية ، على نفقته ، داخل أجل ثلاثة (3) اشهر، يحتسب من تاريخ إبرام عقد التفويت ، مع التنصيص في السجل العقاري الخاص به على الشروط المضمنة بدفتر التحملات وكذا شروط الابراء .المادة 13 : قروض رهينة

لأجل إنجاز المشروع ، و بعد إذن مكتوب من رئيس مجلس "الجماعة الترابية تارودانت، يمكن للمستفيد أن يطلب من مؤسسة للسلف منحه قرضا ، مع السماح لها بإيقاع رهن على العقار المفوت ، و البنايات المشيدة فوقه عند الاقتضاء ، ضمانا لاسترجاع مبلغ الدين و الفوائد المترتبة عنه .

يجب على المستفيد أن يتقدم الى رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت، بطلب مرفق ببطاقة معلومات دقيقة حول برنامج البنايات المراد تشييدها وقيمة المبالغ المزمع اقتراضها وهوية المؤسسة المقرضة ومشروع عقد الرهن

المادة 24 : التزام المستفيد بإنجاز المشروع

يلتزم المستفيد ، داخل أجل ستة اشهر من تاريخ ابرام عقد التفويت ، بإيداع ملف المشروع المزمع انجازه فوق العقار المفوت لدى الادارة ، قصد الحصول على الرخص اللازمة للإنجاز.

يلتزم المستفيد بانجاز المشروع المرخص به في اجل اقصاه 24 شهرا ابتداء من تاريخ الحصول على الترخيص.

تحتفظ الجماعة الترابية تارودانت بحق المطالبة ، في كل وقت وحين ، بكل الوثائق و المعلومات الضرورية ، بغية مراقبة نوعية وجودة الاشغال ومدى التزام المستفيد بالشروط المقررة في دفتر التحملات وفي عقد التفويت .

يمنع على المستفيد اجراء اي تعديل او تغيير على المشروع المرخص به ، او التنازل عنه لفائدة الغير، دون الحصول على اذن مسبق من رئيس مجلس الجماعة الترابية . بعد مداولة المجلس عند الاقتضاء .

المادة 25 : معاينة انجاز المشروع

تتم مراقبة تقدم اشغال تنفيذ المشروع ومعاينة الانجازات من طرف لجنة للمعاينة بحضور المستفيد اثناء القيام بالأشغال او عند الانتهاء منها ، بناء على طلب المستفيد او بمبادرة من رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت

وتتكون هذه اللجنة من الاشخاص الآتي ذكرهم :

- ☑ ممثل جماعة /عمالة أو اقليم/جهة
- ☑ ممثل السلطة الادارية المحلية
- ☑ ممثل عن المصلحة المعنية بتدبير ممتلكات "الجماعة الترابية تارودانت ."
- ☑ ممثل الوكالة الحضرية

ويمكن أن ينضم اليهم اي شخص ترى اللجنة فائدة في اشراكه .

يتم استدعاء المستفيد للمشاركة في اشغال لجنة المعاينة ، للإدلاء بالإيضاحات الضرورية ، إذا استلزم الامر ذلك ، ولن يمنع عدم حضوره ، اللجنة من مباشرة أشغالها.

تحدد اللجنة الإجراءات الواجب اتخاذها في مواجهة المستفيد العاجز عن التنفيذ ، أو المخل بكل التزاماته أو بعضها ، ولا يقبل تقرير اللجنة في هذه الحالة أي طعن ، ويكتسب الحجية في مواجهة المستفيد .

إذا انتهى الأجل الممنوح للمستفيد من أجل الإنجاز دون أن يتمكن من ذلك ، جاز لرئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت وبعد أخذ رأي لجنة المعاينة ، منح المستفيد أجلا إضافيا لا تتعدى مدته ستة أشهر.

تفرض على المستفيد، في كل الأحوال، غرامة تحدد قيمتها في 0.5% من ثمن تفويت العقار، عن كل شهر تأخير، تحتسب ابتداء من تاريخ انتهاء الأجل الإضافي الممنوح له.

تؤدى هذه الغرامة، من طرف المعني بالأمر بمجرد إعلامه من طرف رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت بالأجل الإضافي الممنوح له، غير أن الإدارة تحتفظ بحقها في منح أجل إضافي أو عدم منحه، دون أن يكون قرارها في هذا الشأن قابلا للطعن، ماعدا في حالة ما إذا كان التأخير في الإنجاز بسبب قوة قاهرة أو حادث فجائي أو راجع لعمل من أعمال الإدارة، فيمنح الأجل الإضافي وجوبا إلى المستفيد ويعفى من أداء غرامة التأخير.

المادة 26: اخلال المستفيد بالتزاماته

في حالة اخلال المستفيد بأحد الالتزامات المنصوص عليها في هذا الدفتر،تختار"الجماعة الترابية. تارودانت " بين السماح للمستفيد اولذوي حقوقه بمتابعة تنفيذ جميع الالتزامات التعاقدية ، او القيام مقامه في متابعة تنفيذ المشروع على نفقة المستفيد اوذوي حقوقه ، او الاعلان عن فسخ العقد وفق المسطرة التالية :

-مطالبة المستفيد بواسطة رسالة مضمونة مع اشعار بالتوصيل او فاكس مؤكد او اية وسيلة اتصال اخرى تمكن من اعطاء تاريخ مؤكد بتنفيذ التزام ، خلال اجل ثلاثة3 اشهر؛

-في حالة عدم استجابة المستفيد وبعد تأكد لجنة المعاينة من عجزه عن تنفيذ المشروع او مواصلة انجازه تتخذ في حقه الاجراءات الاتية :

في حالة عدم الشروع في النجاز، يتخذ رئيس مجلس "الجماعة الترابية تارودانت " قرارا باسترجاع القطعة الارضية بناء على مقرر للمجلس يقضي بالمصادقة على التراجع عن التفويت. ولا يعتبر شروعا في الانجاز تسوير الارض ، او بناء الاساس او غرس الاشجار او حفر الابار؛

يبلغ القرار المشار اليه اعلاه ، برسالة مضمونة مع اشعار بالتوصيل او فاكس مؤكد او اية وسيلة اتصال اخرى تمكن من اعطاء تاريخ مؤكد ، الى المستفيد ، وتسترجع الجماعة العقار ويرجع للمستفيد التمن ، بعد خصم مبلغ تعويض يقدرب 10% من قيمة العقار عن كل سنة احتلال ، على الا يتجاوز الخصم 30 % من مبلغ التفويت . في حالة وفاة المستفيد ، يمكن للورثة مطالبة الجماعة الترابية بتخفيض الغرامة من 10% الى 5% عن كل سنة احتلال ؛

في حالة الشروع في البناء : يتخذ الرئيس مجلس "الجماعة الترابية تارودانت " قرارا باسترجاع القطعة الارضية بناء على مقرر للمجلس بالمصادقة على التراجع عن التفويت ، بالنسبة للمستفيد الذي لم يعبر عن رغبته في مواصلة انجاز المشروع . ويبلغ هذا القرار للمستفيد برسالة مضمونة ،

يعرض العقارو المنشـآت المحدثة به للبيع طبقا للكيفيات التي يتم بها تفويت العقارات التابعة للملك الخاص للجماعة الترابية؛

يتم توزيع الاموال الناجمة عن البيع العقارو المنشآت المحدثة على النحو الاتي :

خصـم جميع الصـو ائر الناجمة عن إجراءات التوزيع و مسـطرة اسـقاط الحقوق و البيع من مبلغ التفويت الاصـلي لفائدة الجماعة الترابية. تارودانت ولا ينبغي ،باي حال من الاحوال ، ان يقل مبلغ الخصم عن 5% من ثمن البيع.

ارجاع الديون الرهينة المو افق عليها اذا لم تستغرق تمن البيع . ويمكن للمؤسسة المقرضة ان تحل محل المستفيد في الحقوق والالتزامات اذا عبرت عن رغبتها في حيازة العقارو اتمام الانجاز.

تمكين المسـتفيد من باقي ثمن البيع بعد اقتطاع 10% سـنويا عن مدة الاحتلال ، على الا يتجاوز الاقتطاع 30% من ثمن البيع .

تقسـيم الباقي من حصـص البيع بين المشـتري والجماعة الترابية. تارودانت بمقدار 4/5 للأول و 5/1 من التحسـينات للثانية ؛علما بان حصـة المشـتري او ذوي حقوقه لا يمكن باي حال من الاحول أن تقل عن مبلغ ما انفقه عن المنشـآت التي اقامها فوق العقار، وان تقدير قيمة هذه المنشآت ينجز من طرف اللجنة المكلفة بإجراء الخبرة الادارية .

المادة 27: ارجاع العقار الي حالته الاصلية

في حالة عجز المسـتفيد عن الانجاز و اعلان "الجماعة الترابية تارودانت عن اسـترجاع العقار ، يتعين على المسـتفيد نقل المؤن و الادو اتمن العقار موضـوع التفويت ، و ارجاعه الى حالته الاصـلية ،داخل اجل خمسـة عشـر 15 ايام . واذا تخلف المستفيد عن ذلك قامت به الجماعة الترابية تارودانت على نفقته .

اذا لم يؤدي المستفيد النفقات المشار اليها اعلاه ، داخل اجل تلاتة اشهر، تقوم الجماعة الترابية تارودانت ببيع المؤن و الادوات و الاستخلاص ما بذمته.

المادة 28: الاذن في التصرف

لا يمكن للمستفيد التصرف في العقار المقتنى او في جزء منه عن طريق البيع او الكراء او القسمة او غيرها من التصرفات الا بعد حصولها على شهادة الابراء ، التي تسلم له من طرف رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت ، وذلك بعد التثبت من تنفيد المستفيد الالتزامات المنصوص عليها في هذا الدفتر وفي عقد التفويت.

يحق لاعوان الجماعة الترابية تارودانت الدخول الى العقار المفوت،لمر اقبة تنفيد الاشـغال ، وذلك الى حين تسـلم المستفيد لشهادة الابراء .

المادة 29: تعيين محل المخابرة

يتعين على المستفيد من التفويت تعيين محل للمخابرة معه في الدائرة الترابية للعمالة او الإقليم التي يقع فيها العقار، مع وجوب اخبار رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت بكل تغيير قد يطرا عليه ، بواسـطة رسـالة مضـمونة مع اشـعار بالتوصل او الفاكس مؤكد او اية وسيلة اتصال اخرى تمكن من اعطاء تاريخ مؤكد .

وفي حالة عدم الاخبار بتغيير محل المخابرة ، يعتبر اخر محل مصرح به هو مكان التبليغ .

المادة :2: اختصاص البت في المنازعات

في حالة حدوث نزاع بين الطرفين ، بشان مقتضيات دفتر التحملات ، يعرض الامر على تحكيم السلطة الادارية المحلية المختصة ، واذا تعذر الوصول بالتراضي ، يتم اللجوء الى المحكمة المختصة التي يقع العقار موضوع التفويت في دائرة نفوذها الترابي .

حرر بتارودانت .....

المستفيد	رئيس مجلس جماعة تارودانت	تأشيرة السيد : عامل إقليم تارودانت

توقيع : النائب الأول للرئيس

محمد أمهرسي



توقيع: كاتب المجلس الجماعي

رشيد فنان



النقطة الخامسة:	**الدراسة والمصادقة على تعديل المقررين المتعلقين بـ:** **أ- الدراسة والمصادقة على تسوية وضعية تجزئة التضامن باقتناء عقار من أرض الجموع.** **ب- الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء عقار من أرض الجموع لتسوية وضعية تجزئة التضامن بسطاح المدينة.**

في مستهل هذه النقطة اشار السيد محمد امهرسي النائب الاول للرئيس انها تتعلق بالدراسة والمصادقة على تعديل المقررين المتعلقين بـ:

أ- الدراسة والمصادقة على تسوية وضعية تجزئة التضامن باقتناء عقار من أرض الجموع.

ب- الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء عقار من أرض الجموع لتسوية وضعية تجزئة التضامن بسطاح المدينة.

بعد ذلك احال الكلمة للسيد عبد النعيم المناني لتقديم عرض و إيضاحات حول الموضوع.

عبد المنعم المناني.....رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي.

لدينا ملاحظتان أساسيتان:

الملاحظة الأولى تتعلق بعملية الاقتناء، حيث لوحظ وجود تضارب بين قرار مجلس الوصاية، والمهندس الطبوغرافي، واللجنة الإدارية للتقييم. وقد تم الآن الاتفاق على اعتماد ما ورد في قرار مجلس الوصاية، الذي حدد المساحة في 742مترًا مربعًا.

كما تم تبنّي قرار مجلس الوصاية فيما يخص الثمن، وذلك باعتماد 400درهم للمتر المربع بدل 200درهم الذي كانت اللجنة الإدارية للتقييم قد أقرته سنة 2021.

أما القرار الذي اتخذه المجلس سنة 2018 فقد أشار إلى أن المساحة تُقدّر بحوالي 500متر مربع، بينما تم تحديدها حاليًا في 742مترًا مربعًا بثمن 400درهم للمتر المربع.

عملية التصويت:

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل المقررين المتعلقين بـ:

ا- الدراسة والمصادقة على تسوية وضعية تجزئة التضامن باقتناء عقار من أرض الجموع.

ب- الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء عقار من أرض الجموع لتسوية وضعية تجزئة التضامن بسطاح المدينة للتصويت فتمت المصادقة بإجماع السادة أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد 78 / 2025	الدراسة والمصادقة على تعديل المقررين المتعلقتن بـ: أ- الدراسة والمصادقة على تسوية وضعية تجزئة التضامن باقتناء عقار من أرض الجموع. ب- الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء عقار من أرض الجموع لتسوية وضعية تجزئة التضامن بسطاح المدينة.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الأولى المنعقدة بتاريخ 07 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على تعديل المقررين المتعلقين بـ:

أ. الدراسة والمصادقة على تسوية وضعية تجزئة التضامن باقتناء عقار من أرض الجموع.

ب. الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء عقار من أرض الجموع لتسوية وضعية تجزئة التضامن بسطاح المدينة.

وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:16 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها:.....: 16صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين:.....:16 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	سعاد أبلعيد	سعاد أريب	حامد جودي
عبد العالي الحوس	إبراهيم المدلاوي	عبد الجليل ايت الجران	كنزة عزمي
اسماعيل الحريري	سمير الشيهب	فضمة ازوران	زهرة دنبي
فاتحة موافق	رشيد فنان	مينة فريسي	فاطمة الزهراء خلوفي

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل المقررين المتعلقين بـ:

أ. الدراسة والمصادقة على تسوية وضعية تجزئة التضامن باقتناء عقار من أرض الجموع.

ب. الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء عقار من أرض الجموع لتسوية وضعية تجزئة التضامن بسطاح المدينة. كما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل المقررين المتعلقين بـ:

أ. الدراسة والمصادقة على تسوية وضعية تجزئة التضامن باقتناء عقار من أرض الجموع وهي جزء من الرسم العقاري عدد T.39/38624 مساحتها 742 متر مربع والكائنة بالحي المحمدي سطاح المدينة كما جاء في مقرر مجلس الوصاية المركزي رقم 66 م ع 24.03 الدورة عدد 607/ت.

ب - الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق بالمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء عقار من أرض الجموع لتسوية وضعية تجزئة التضامن بسطاح المدينة بناء على الثمن المحدد من طرف مجلس الوصاية المركزي بوجب قرار رقم 66 م ع 24.03 الدورة عدد 607/ت في اربعمائة درهم للمتر المربع (400) درهم مع إضافة 05% المتمثلة في مصاريف التسيير.

توقيع : النائب الأول للرئيس

محمد أمهرسي



توقيع: كاتب المجلس الجماعي

رشيد فنان



النقطة السادسة:	**الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق ب:** **أ. الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص بتفويت قطعة أر ضية لفائدة مجموعة الجماعات الترابية وادي سوس.** **ب. كناش التحملات الخاص بالمشروع.**

في مستهل هذه النقطة اشار السيد محمد أمهرسي النائب الأول للرئيس انها تتعلق بالدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق ب:

أ-الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص بتفويت قطعة أرضية لفائدة مجموعة الجماعات التر ابية وادي سوس.

ب-كناش التحملات الخاص بالمشروع.

بعد ذلك احال الكلمة على السيد عبد المنعم المناني لتقديم عرض و إيضاحات حول الموضوع.

عبد المنعم المناني .....رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي

هنا الأمر يتعلق بخطأ مادي، حيث سبق للمجلس أن صادق خلال دورة شهر مايو الماضية على تفويت هذه البقعة الأرضية، وكذلك على كناش التحملات. غير أنه تم تسجيل خطأ مادي يتعلق برقم الرسم العقاري، حيث ورد الرقم 39/38545 بدل الرقم الصحيح .39/38543هذا الخطأ يقتصر فقط على رقم الرسم العقاري سواء في المقرر، أو في اللجنة الإدارية للتقييم، أو في كناش التحملات، أما الثمن فلم يتغير، حيث تم تحديده في 150درهمًا للمتر المربع.

وفي غياب أي تدخل آخر بخصوص هذه النقطة ثم إحالتها على التصويت.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق ب:

ا- الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص بتفويت قطعة أرضية لفائدة مجموعة الجماعات التر ابية وادي سوس.

ب -كناش التحملات الخاص بالمشروع. للتصويت فتمت المصادقة بإجماع السادة أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد 79 / 2025	الدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق ب: أ- الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص بتفويت قطعة أرضية لفائدة مجموعة الجماعات الترابية وادي سوس. ب- كناش التحملات الخاص بالمشروع

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الأولى المنعقدة بتاريخ 07 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق ب:

أ. الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص بتفويت قطعة أرضية لفائدة مجموعة الجماعات الترابية وادي سوس.

ب. كناش التحملات الخاص بالمشروع، وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:17 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها:.....: 17صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء الموافقين:.....:17 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	سعاد أبلعيد	سعاد أريب	الزهراء دنبي
عبد العالي الحوس	إبراهيم المدلاوي	عبد الجليل ايت الجران	حامد جودي
اسماعيل الحريري	سمير الشيهب	فضمة ازوران	
فاتحة موافق	مينة فريسي	كنزة عزمي	
رشيد فنان	فاطمة الزهراء خلوفي	أسماء القجدر	

- ✓ عدد الأعضاء الرافضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل المقرر المتعلق ب:

أ. الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص بتفويت قطعة أرضية لفائدة مجموعة الجماعات الترابية وادي سوس" لتدبير النقل العمومي الحضري و ما بين الجماعات بواسطة الحافلات قطعة أرضية جزء من الرسم العقاري عدد T.39/38543 مساحتها 2.5 هكتار، متواجدة بسطاح المدينة تابعة للملك الخاص لجماعة تارودانت على أساس (150درهم) مائة و خمسون درهم للمتر المربع أي ما مجموعه (3.750.000،00) ثلاث ملايين و سبعمائة وخمسين الف درهم

ب. كناش التحملات الخاص بالمشروع كما يلي:

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة او اقليم تارودانت
الجماعة الترابية تارودانت.
دفتر التحملات

المتعلق بتفويت عقار تابع للملك الخاص لجماعة الترابية تارودانت لفائدة مجموعة الجماعات الترابية واد سوس

المادة 1 : موضوع دفتر التحملات

يحدد دفتر التحملات هذا الشروط المتعلقة بتفويت عقار تابع للجماعة الترابية تارودانت عن طريق التراضي مع تحديد التزامات و حقوق الطرفين المتعاقدين.

يتم التفويت طبقا للتحملات و الشروط العامة الواردة في هدا الدفتر. وكذا الشروط الخاصة التي تتولى بيان مختلف أنواع الارتفاقات التي تثقل العقارات ، ونوع و حجم المباني وشروط انجازها، التي يتعين على المفوت له الالتزام بها, عند الاقتضاء , لفائدة الجماعة الترابية تارودانت. "

المادة 2 : المراجع و النصوص القانونية

- ✓ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 من رمضان 1436هـ موافق 07 يوليو 2015 م.
- ✓ القانون رقم 57.19 المتعلق بنظام الاملاك العقارية للجماعة الترابية , الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.74 بتاريخ 3 من ذي الحجة 1442 (14 يوليو 2021) ؛
- ✓ الظهير الشريف الصادر بتاريخ 9 من رمضان 1331 (12 غشت 1913) المتعلق بالالتزامات و العقود , كما تم تغييره و تتميمه ؛
- ✓ القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) ، كما تم تغييره و تتميمه ؛
- ✓ القانون رقم 25.90 المتعلق بالتجزئات العقارية و المجموعات السكنية و تقسيم العقارات ، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.7 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) ، كما تم تغييره و تتميمه.
- ✓ -القانون رقم 39.08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية ،الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم1.11.178 بتاريخ 25 من ذي الحجة 1432 (22 فبراير 2011) كما تم تغييره و تتميمه ؛
- ✓ المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 من ربيع الاخر 1414 (4 اكتوبر 1993) لتطبيق القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير؛
- ✓ المرسوم رقم 2.92.833 الصادر في 25 من ربيع الاخر 1414 (12 اكتوبر 1993) لتطبيق القانون رقم 25.90 المتعلق بالتجزئات العقارية و المجموعات السكنية و تقسيم العقارات ؛
- ✓ القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد و المالية رقم 3712.21 الصادر في 17 من صفر 1444 (14 سبتمبر 2022) بتحديد كيفيات اجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت لملك العام للجماعة الترابية و بتفويت و كراء واستغلال املاكها الخاصة ؛

- ✓ القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير الاقتصاد و المالية رقم 3711.21 الصادر في 17 من صفر 1444 (14 سبتمبر 2022) بتطبيق احكام القانون رقم 57.19 المتعلق بنظام الاملاك العقارية للجماعات الترابية بشان اللجنة المكلفة بإجراء الخبرة الإدارية.
- ✓ مقرر مجلس الجماعة الترابية تارودانت المتخذ خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 06 فبراير 2025 برسم دورته العادية لشهر فبراير، الذي صادق بموجبه على ى تفويت بقعة أرضية لفائدة مجموعة الجماعات الترابية "وادي سوس " لتدبير مرفق النقل العمومي الحضري وما بين الجماعات.
- ✓ محضر اجتماع لجنة البحث و التعرف عن العقارات بتاريخ 26 فبراير 2025
- ✓ محضر اللجنة المكلفة بإجراء الخبرة الإدارية المؤرخ في : 13 يونيو 2025
- ✓ مقرر مجلس الجماعة الترابية تارودانت المتخذ خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 07 أكتوبر 2025 برسم دورته العادية لشهر أكتوبر 2025، الذي صادق بموجبه على الثمن المحدد من طرف اللجنة المكلفة بإجراء الخبرة الإدارية، وعلى دفتر التحملات الخاص بتفويت بقعة أرضية بسطاح المدينة لفائدة مجموعة الجماعات الترابية "وادي سوس " لتدبير مرفق النقل العمومي الحضري وما بين الجماعات، والمؤشر عليه من قبل السيد عامل اقليم تارودانت بتاريخ.....

المادة 3 : العقار موضوع التفويت

يتكون العقار المراد تفويته من : القطعة الأرضية التابعة للرسم العقاري عدد 39/38543 مساحتها 02 هكتار 50 آر، متواجدة فوق مرفق P20 و P19 بمنطقة S

و منطقة ZI و ذلك حسب تصميم تهيئة تارودانت خارج الأسوار المصادق عليه.

المادة 4: المستفيد من التفويت

يمكن لرئيس الجماعة الترابية تارودانت، ان يقوم بتفويت العقار المشار اليه في المادة 3 أعلاه، بالتراضي، في الحالات المنصوص عليها بالمادة 33 من القانون رقم 57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية للجماعات الترابية لفائدة مجموعة الجماعات الترابية "وادي سوس " لتدبير مرفق النقل العمومي الحضري وما بين الجماعات.

المادة5:الغرض من التفويت

يهدف هذا التفويت الى تعزيز العرض الخدماتي في هذا المجال بمدينة تارودانت بالإضافة تكريس اللامركزية وتقريب الإدارة من المواطنين.

المادة 6: اشعار المتنافس او المستفيد بقبول عرضه او طلبه

يخبر رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت المستفيد في حالة التفويت بالتراضي، بواسطة رسالة مضمونة مع اشعار بالتوصيل او فاكس مؤكد او اية وسيلة اتصال اخرى تمكن من اعطاء تاريخ مؤكد ، في اجل لا تتعدى عشرة 10 ايام ابتداء من تاريخ التأشير على مقرر المجلس ، قصد استكمال باقي اجراءات التفويت، والادلاء بالوثائق المطلوبة داخل اجل اقصاه خمسة عشر 15 يوما من تاريخ الاشعار بالتوصيل.

المادة 7:توقيع دفتر التحملات

يعتبر التوقيع على دفتر التحملات بالنسبة للمستفيد من التفويت، بمثابة اقرار بمعرفته للعقار موضوع العملية. وبتملكه للعقار على الكيفية الموجود عليها في الواقع ، وكما هو محدد في التصميم المرفق بدفتر التحملات ، وكذا جميع الارتفاقات المحدد في التشريعات و الانظمة الجاري بها العمل، وذلك بعد توقيع عقد التفويت.

ولا يجوز للمستفيد مطالبة الجماعة الترابية تارودانت باي تعويض، باستثناء التعويض في حالة تقديم الغير لتعرض على العقار موضوع العملية اذا كان في طور التحفيظ ولم ينته بعد اجل تقديم التعرضات او كان العقار غير محفظ.

المادة8 : الاداء

يؤدي المستفيد ثمن التفويت ثلاث ملايين و سبعمائة وخمسين الف درهم (3.750.000،00درهم) على اساس مائة و خمسون درهم (150 درهم) للمتر المربع الواحد المحدد من طرف اللجنة الإدارية للخبرة والمصادق عليها من طرف المجلس الجماعي لتارودانت الى حساب لجماعة الترابية تارودانت او المحاسب العمومي المكلف بالتحصيل ، مقابل وصل بالإبراء مع الأداء، و يؤدى هذا الثمن كاملا عند ابرام عقد التفويت زائد المصاريف المترتبة عن عملية التفويت.

المادة9 :تحرير عقد التفويت

يحرر عقد التفويت بين المستفيد ورئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت ويشار فيه بالإضافة الى شروط المنصوص عليها في الدفتر، الى المقتضيات الخاصة عند الاقتضاء.

يسلم رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت للمستفيد نسخة من عقد التفويت ودفتر التحملات الموقع مرفق ، عند الاقتضاء بالتصميم .

المادة 10 : الفصل في الخلاف حول المساحة.

في حالة وجود خلاف بشان الزيادة او النقصان في المساحة ، يعتمد ثمن التفويت للفصل في هدا الخلاف طبقا لأحكام الفصل 529 من قانون الالتزامات و العقود.

المادة11 : الضرائب و الرسوم و الاشتراكات في انظمة الاحتياط الاجتماعي

يتحمل المستفيد اداء جميع الضرائب و الرسوم وغيرها ، من تاريخ توقيع عقد التفويت.

المادة 12 : مباشرة إجراءات التسجيل و التحفيظ

يلتزم المستفيد بمباشرة إجراءات تسجيل العقار المفوت لدى إدارة التسجيل و التنبر، وتقييده، عند الاقتضاء، بالمحافظة العقارية، على نفقته، داخل أجل ثلاثة (3) اشهر، يحتسب من تاريخ إبرام عقد التفويت ، مع التنصيص في السجل العقاري الخاص به على الشروط المضمنة بدفتر التحملات وكذا شروط الابراء.

المادة 13 : قروض رهينة

لأجل إنجاز المشروع ، و بعد إذن مكتوب من رئيس مجلس "الجماعة الترابية تارودانت، يمكن للمستفيد أن يطلب من مؤسسة للسلف منحه قرضا ، مع السماح لها بإيقاع رهن على العقار المفوت ، و البنايات المشيدة فوقه عند الاقتضاء ، ضمانا لاسترجاع مبلغ الدين و الفوائد المترتبة عنه.

يجب على المستفيد أن يتقدم الى رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت، بطلب مرفق ببطاقة معلومات دقيقة حول برنامج البنايات المراد تشييدها وقيمة المبالغ المزمع اقتراضها وهوية المؤسسة المقرضة ومشروع عقد الرهن

المادة 14 : التزام المستفيد بإنجاز المشروع

يلتزم المستفيد ، داخل أجل ستة اشهر من تاريخ ابرام عقد التفويت، بإيداع ملف المشروع المزمع انجازه فوق العقار المفوت لدى الادارة، قصد الحصول على الرخص اللازمة للإنجاز.

يلتزم المستفيد بإنجاز المشروع المرخص به في اجل اقصاه 24 شهرا ابتداء من تاريخ الحصول على الترخيص .

تحتفظ الجماعة الترابية تارودانت بحق المطالبة ، في كل وقت وحين ، بكل الوثائق و المعلومات الضرورية ، بغية مراقبة نوعية وجودة الاشغال ومدى التزام المستفيد بالشروط المقررة في دفتر التحملات وفي عقد التفويت.

المادة 15 : معاينة انجاز المشروع

تتم مراقبة تقدم اشغال تنفيذ المشروع ومعاينة الانجازات من طرف لجنة للمعاينة بحضور المستفيد اثناء القيام بالأشغال او عند الانتهاء منها ، بناء على طلب المستفيد او بمبادرة من رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت

وتتكون هذه اللجنة من الاشخاص الآتي ذكرهم:

☑ ممثل جماعة /عمالة أو اقليم/جهة

☑ ممثل السلطة الادارية المحلية

☑ ممثل عن المصلحة المعنية بتدبير ممتلكات "الجماعة الترابية تارودانت ".

☑ ممثل الوكالة الحضرية

ويمكن أن ينضم اليهم اي شخص ترى اللجنة فائدة في اشراكه .

يتم استدعاء المستفيد للمشاركة في اشغال لجنة المعاينة ، للإدلاء بالإيضاحات الضرورية ، إذا استلزم الامر ذلك ، ولن يمنع عدم حضوره ، اللجنة من مباشرة أشغالها.

تحدد اللجنة الإجراءات الواجب اتخادها في مواجهة المستفيد العاجز عن التنفيذ ، أو المخل بكل التزاماته أو بعضها ، ولا يقبل تقرير اللجنة في هذه الحالة أي طعن ، ويكتسب الحجية في مواجهة المستفيد.

إذا انتهى الأجل الممنوح للمستفيد من أجل الإنجاز دون أن يتمكن من ذلك ، جاز لرئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت وبعد أخد رأي لجنة المعاينة ، منح المستفيد أجلا إضافيا لا تتعدى مدته ستة أشهر.

تفرض على المستفيد، في كل الأحوال، غرامة تحدد قيمتها في 0.5%من ثمن تفويت العقار، عن كل شهر تأخير، تحتسب ابتداء من تاريخ انتهاء الأجل الإضافي الممنوح له.

تؤدى هذه الغرامة، من طرف المعني بالأمر بمجرد إعلامه من طرف رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت بالأجل الإضافي الممنوح له، غير أن الإدارة تحتفظ بحقها في منح أجل إضافي أو عدم منحه، دون أن يكون قرارها في هذا الشأن قابلا للطعن، ماعدا في حالة ما إذا كان التأخير في الإنجاز بسبب قوة قاهرة أو حادث فجائي أو راجع لعمل من أعمال الإدارة، فيمنح الأجل الإضافي وجوبا إلى المستفيد ويعفى من أداء غرامة التأخير.

المادة 16: اخلال المستفيد بالتزاماته

في حالة اخلال المستفيد بأحد الالتزامات المنصوص عليها في هذا الدفتر،تختار"الجماعة الترابية. تارودانت " بين السماح للمستفيد أو لذوي حقوقه بمتابعة تنفيذ جميع الالتزامات التعاقدية ، او القيام مقامه في متابعة تنفيذ المشروع على نفقة المستفيد او ذوي حقوقه ، او الاعلان عن فسخ العقد وفق المسطرة التالية:

-مطالبة المستفيد بواسطة رسالة مضمونة مع اشعار بالتوصيل او فاكس مؤكد او اية وسيلة اتصال اخرى تمكن من اعطاء تاريخ مؤكد بتنفيذ التزام ، خلال اجل ثلاثة3 اشهر.

-في حالة عدم استجابة المستفيد وبعد تأكد لجنة المعاينة من عجزه عن تنفيذ المشروع او مواصلة انجازه تتخذ في حقه الاجراءات الاتية:

في حالة عدم الشروع في الانجاز، يتخذ رئيس مجلس "الجماعة الترابية تارودانت " قرارا باسترجاع القطعة الارضية بناء على مقرر للمجلس يقضي بالمصادقة على التراجع عن التفويت. ولا يعتبر شروعا في الانجاز تسوير الارض ، او بناء الاساس او غرس الاشجار او حفر الابار؛

يبلغ القرار المشار اليه اعلاه ، برسالة مضمونة مع اشعار بالتوصيل او فاكس مؤكد او اية وسيلة اتصال اخرى تمكن من اعطاء تاريخ مؤكد ، الى المستفيد ، وتسترجع الجماعة العقار ويرجع للمستفيد التمن ، بعد خصم مبلغ تعويض يقدرب 10% من قيمة العقار عن كل سنة احتلال ، على الا يتجاوز الخصم 30 % من مبلغ التفويت . في حالة وفاة المستفيد ، يمكن للورثة مطالبة الجماعة الترابية بتخفيض الغرامة من 10% الى 5% عن كل سنة احتلال ؛

في حالة الشروع في البناء : يتخذ الرئيس مجلس "الجماعة الترابية تارودانت " قرارا باسترجاع القطعة الارضية بناء على مقرر للمجلس بالمصادقة على التراجع عن التفويت ، بالنسبة للمستفيد الذي لم يعبر عن رغبته في مواصلة انجاز المشروع . ويبلغ هذا القرار للمستفيد برسالة مضمونة ،

يعرض العقار و المنشآت المحدثة به للبيع طبقا للكيفيات التي يتم بها تفويت العقارات التابعة للملك الخاص للجماعة الترابية

يتم توزيع الاموال الناجمة عن البيع العقارو المنشآت المحدثة على النحو الاتي:

خصم جميع الصوائر الناجمة عن إجراءات التوزيع و مسطرة اسقاط الحقوق و البيع من مبلغ التفويت الاصلي لفائدة الجماعة الترابية. تارودانت ولا ينبغي ،باي حال من الاحوال ، ان يقل مبلغ الخصم عن 5% من ثمن البيع.

ارجاع الديون الرهينة المو افق عليها اذا لم تستغرق تمن البيع . ويمكن للمؤسسة المقرضة ان تحل محل المستفيد في الحقوق والالتزامات اذا عبرت عن رغبتها في حيازة العقارو اتمام الانجاز.

تمكين المستفيد من باقي ثمن البيع بعد اقتطاع 10% سنويا عن مدة الاحتلال ، على الا يتجاوز الاقتطاع 30% من ثمن البيع.

تقسيم الباقي من حصص البيع بين المشتري والجماعة الترابية. تارودانت بمقدار 4/5 للأول و 5/1 من التحسينات للثانية؛علما بان حصة المشتري اوذوي حقوقه لا يمكن باي حال من الاحول أن تقل عن مبلغ ما انفقه عن المنشآت التي اقامها فوق العقار، وان تقدير قيمة هذه المنشآت ينجز من طرف اللجنة المكلفة بإجراء الخبرة الادارية.

المادة 17: ارجاع العقار الي حالته الاصلية

في حالة عجز المستفيد عن الانجاز و اعلان "الجماعة الترابية تارودانت عن استرجاع العقار ، يتعين على المستفيد نقل المؤن و الادوات من العقار موضوع التفويت ، و ارجاعه الى حالته الاصلية ،داخل اجل خمسة عشر يوما 15 . واذا تخلف المستفيد عن ذلك قامت به الجماعة الترابية تارودانت على نفقته.

اذا لم يؤدي المستفيد النفقات المشار اليها اعلاه ، داخل اجل ثلاثة اشهر، تقوم الجماعة الترابية تارودانت ببيع المؤن و الادوات و الاستخلاص ما بذمته.

المادة 18: الاذن في التصرف

لا يمكن للمستفيد التصرف في العقار المقتنى اوفي جزء منه عن طريق البيع او الكراء او القسمة او غيرها من التصرفات الا بعد حصولها على شهادة الابراء ، التي تسلم له من طرف رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت ، وذلك بعد التثبت من تنفيد المستفيد الالتزامات المنصوص عليها في هذا الدفتر وفي عقد التفويت.

يحق لاعوان الجماعة الترابية تارودانت الدخول الى العقار المفوت،لمراقبة تنفيد الاشغال، وذلك الى حين تسلم المستفيد لشهادة الابراء.

المادة 19: تعيين محل المخابرة

يتعين على المستفيد من التفويت تعيين محل للمخابرة معه في الدائرة الترابية للعمالة او الإقليم التي يقع فيها العقار، مع وجوب اخبار رئيس مجلس الجماعة الترابية تارودانت بكل تغيير قد يطرا عليه ، بواسطة رسالة مضمونة مع اشعار بالتوصل او الفاكس مؤكد او اية وسيلة اتصال اخرى تمكن من اعطاء تاريخ مؤكد.

وفي حالة عدم الاخبار بتغيير محل المخابرة ، يعتبر اخر محل مصرحبه هو مكان التبليغ.

المادة 20: اختصاص البت في المنازعات

في حالة حدوت نزاع بين الطرفين ، بشان مقتضيات دفتر التحملات ، يعرض الامر على تحكيم السلطة الادارية المحلية المختصة ، واذا تعذر الوصول بالتراضي ، يتم اللجوء الى المحكمة المختصة التي يقع العقار موضوع التفويت في دائرة نفوذها الترابي.

حرر بتارودانت.....

المستفيد	رئيس مجلس جماعة تارودانت	تأشيرة السيد : عامل إقليم تارودانت

توقيع : النائب الأول للرئيس

محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي

رشيد فنان

النقطة السابعة:	**الدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء أرض من الخواص من أجل إحداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس.**

في مستهل هذه النقطة اشار السيد محمد امهرسي النائب الاول للرئيس انها تتعلق بالدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء أرض من الخواص من أجل إحداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس و بما أن المجلس لم يتوصل بعد بقرارلجنة التقييم لذلك تم تأجيلها إلى الجلسة الثانية اضطرارا.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول للرئيس مقررتأجيل البث في النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء أرض من الخواص من أجل إحداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس للجلسة الثانية للتصويت فتمت المصادقة بإجماع أعضاء المجلس الحاضرين

النقطة الثامنة:	المصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت والمنظمة الدولية للهجرة.

في مستهل هذه النقطة اشار السيد محمد امهرسي النائب الاول للرئيس انها تتعلق بالمصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت والمنظمة الدولية للهجرة في بداية مناقشة هذه النقطة أحال السيد النائب الأول لرئيس المجلس الجماعي الكلمة على السيد فاطمة الزهراء شهاب لتقديم عرض حول الموضوع.

فاطمة الزهراء شهاب: ..... رئيسة مصلحة الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلاقات العامة والاتصال.

بالنسبة لاتفاقية شراكة مع المنظمة الدولية للهجرة فقد تم سابقا المصادقة عليها خلال الدورة العادية لشهر ماي وتم تعديلها لتستجيب لمعايير الاتفاقيات التي تعتمدها المنظمة الدولية للهجرة وفي هذا الإطار قام ممثلو المنظمة الدولية للهجرة بزيارات لمدينة تارودانت أخرها خلال غشت الماضي وذلك من أجل تشخيص الوضعية حيث ثمت زيارة دور الحي التابعة للجماعة والتي تقدم خدمات اجتماعية للنساء والأطفال والشباب خصوصا في الأحياء التي تعرف وضعية هشاشة وقد تم الوقوف على الخصاص الذي تعرف بعض الدور فيما يخص التجهيزات الأساسية اللازمة للقيام بالأنشطة على مستوى هذه الدور كآلات الخياطة والطرز والحواسيب والألعاب وغيرها من الحاجيات، وبناء على هذا التشخيص تأتي هذه الاتفاقية التي تهدف بالأساس إلى تجهيز دور الحي، وكذاك التأطير والتكوين سواء لفائدة مؤطري ومنشطي دور الحي ، وكذلك النسبة للنساء والأطفال والشباب المستفيدين من خدمات دور الحي ، وتمتد هذه الاتفاقية التي بين أيديكم من يونيو 2025 إلى غاية دجنبر 2027.ولمجلس الموقر واسع النظر.

سعاد أريب ..... مستشارة جماعية

أعيد وأؤكد أنني أجد من الغريب جدًا أن تكون هناك اتفاقية أو مشروع اتفاقية تعاون دون أن نشعر بها بحضور مجلس جماعة تارودانت، فهذه المسائل تبدو غريبة عندكم، ثم تقدم لنا الوثيقة باللغة الفرنسية. أعتقد أن السيدة فاطمة الزهراء شهاب أشارت إلى أن هذه الاتفاقية تستجيب لمعايير النماذج التي تقدمها المنظمة الدولية للهجرة، لكن مع ذلك، وبعد قراءة أولية، يبدو أن هناك توجهًا معينًا لهذه المنظمة ونحن نستجيب له في شخص السيد الرئيس عبد اللطيف وهبي. ومع ذلك، لن اقول متبصرة ولكن بقراءة بسيطة جدًا، سأعود لبعض فصول هذا المشروع.

بالنسبة للفصل 2، أسجل تحفظي، حيث هناك إشارات مهمة في مواد المشروع التي لا تمنح جماعة تارودانت صفة طرف حقيقي في هذه الاتفاقية. من الناحية اللغوية، الاتفاقية تعني وجود تفاوض بين طرفين، كما عهدنا في مجموعة من الاتفاقيات التي توضح استفادة الطرفين بناءً على شروط محددة. هنا، يتحدث الفصل عن تبادل المجلس الجماعي لتارودانت والمنظمة الدولية للهجرة لأكبر عدد ممكن من المعلومات والمعطيات العامة المتعلقة بالشأن المشترك. سؤالي: هل نحن مطالبون بتقديم جميع المعلومات المتوفرة لدينا؟ هذا أمر خطير، لأنه يشمل المعطيات العامة والشخصية الخاصة بالمهاجرين. حين نتحدث عن المهاجر، فهذا من باب الاحتضان والاستفادة معه. لا أنتقد تعريف المنظمة، لكن أطالب بوجود تكافؤ حقيقي، أي أن يكون هناك توازن في الفوائد المتبادلة.

إن كان ممثلو الجماعة قد و افقوا على ذلك خلال زيارتهم للمنظمة دون مفاوضات، فهذه مسألة خطيرة. سأستمر في متابعة الفصل 2le cas échéance, et sous réserve des exigences établies, les parties pourront : également échanger entre elles des informations et de la documentation concernant des projets ou des programmes déterminés en vue de renforcer la complémentarité de leurs interventions et de garantir l'efficacité de la coordination entre elles. من الضروري أن يكون هناك توضيح وتحديد لماهية هذه البرامج وإلى أي اتجاه تسير.

وبخصوص الفصل 8 بالصفحة الثالثة المعنون بالسرية، نلاحظ اعترافًا بأن جميع المعلومات تبقى رهن السرية رغم طابعها الشخصي .(à caractère personnel) هذا يطرح تساؤلًا حول مسؤوليتنا تجاه المجتمع المدني وما يتعلق بالشأن المجتمعي. لدي تفسير لهذه المسألة، والذي ربما نجد توضيحًا له في الفصل 9، الذي يمنح المنظمة الدولية للهجرة حقوق الملكية على جميع المعلومات التي نقدمها، بحيث تصبح هذه المعلومات تحت ملكية المنظمة يجب ان يتم مراجعة الاشياء.

كنزة عزمي..... **مستشارة جماعية**

تمت الإشارة في بداية وثيقة الاتفاقية إلى اختصاص المجلس الجماعي لتارودانت، وكذلك إلى اختصاصات المنظمة الدولية للهجرة ومجالات اشتغالها.وأود أن أطرح مجموعة من الأسئلة حول هذا الموضوع:

1. ما هي طبيعة العلاقة بين اختصاصات المجلس وما تقوم به المنظمة الدولية للهجرة؟
2. بخصوص المعلومات والمعطيات الشخصية، هل يتعلق الأمر بترامي أم بتجديد؟ وهل هذا ضمن صلاحيات المجلس أم ضمن دوروزارة الداخلية؟
3. هل لهذا الأمر علاقة بمجموعة الحافلات التي تقل المهاجرين إلى تارودانت، خاصة في وقت متأخرة من الليل؟.

الزهراء ذنبي..... **مستشارة جماعية**

قلتُ إنني أود طرح تساؤل بخصوص الفصل 11 من الاتفاقية، والمتعلق بكيفية البث في حالة وقوع نزاع أو سوء تفاهم مع المنظمة الدولية للهجرة .والفصل المذكورينص على عرض النزاع أمام محكمة التحكيم بسويسرا، وأن إجراءات التقاضي ستتم باللغة الإنجليزية، راجية منكم توضيح هذه النقطة.

كنزة عزمي: ..... **مستشارة جماعية**

تعقيب.

لنعود إلى نطاق الاتفاقيات فيجب أن تكون قانونية والعقود مضبوطة لمعرفة ما لنا وما علينا لتفادي الدخول في متاهات المحاكم،

سعاد أبلعيد..... **مستشارة جماعية**

لماذا في بعض الأحيان نقف عند نقاط غير مفهومة، فاليوم نحن بصدد المصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت والمنظمة الدولية للهجرة، وقد قامت السيدة فاطمة الزهراء شهاب المشرفة على هذه الاتفاقية بتوضيح الأمور بشكل كافٍ وواضح.وربما البعض لا يرى سوى الجانب الفارغ من الكأس، وكأن هناك رغبة في التقليل من المجهودات المبذولة أو نزعة للتبخيس من العمل الكبير الذي يقوم به موظفو الجماعة، وهو أمر يؤسف له. و المجلس الجماعي منذ بداية ولايته

يعتمد سياسة الانفتاح، ولسنا منغلقين على أنفسنا أو رافضين للتعاون مع المؤسسات الأخرى.فنحن منفتحون على الجميع في إطار تبادل التجارب والخبرات، وهذا هو جوهر الاتفاقية، فهي لا تتعلق بتبادل المعطيات بل بتبادل التجارب.كما أن الاتفاقية قانونية وخضعت للضوابط والإجراءات الجاري بها العمل، ولا يمكن أن تبرم خارج هذا الإطار.لذلك أرى أن النقاش والتساؤلات يجب أن تتركزعلى النقاط غير المفهومة أو التي تحتاج إلى توضيح، وليس على الأمور الواضحة.وأؤكد أن المجلس الجماعي ينهج سياسة الانفتاح منذ بداية ولايته، سواء تجاه المجتمع المدني أو المنظمات الدولية أو الجماعات خارج أرض الوطن، لأن تبادل التجارب الناجحة والاستفادة منها هو أمر مطلوب ومفيد للجميع

فضمة ازوران ..... **مستشارة جماعية**

بالنسبة لما هو شكلي فإن هذه الوثيقة المعروضة أمامنا موقعة منذ يناير 2024 .و أن هذه المنظمات تمتلك الإمكانيات للتواصل بلغات مختلفة، بما فيها الأمازيغية، ولذلك أتساءل لماذا لم تتم صياغة وثيقة الاتفاقية باللغة العربية لتسهيل فهم مضمونها واستيعابه جيدًاكما أود الإشارة إلى نقطة نظام :عندما يُطرح سؤال، ينتظر الجميع الإجابة من السيد رئيس الجلسة، ولا داعي لأن يتم الرد فيما بيننا، ويجب الالتزام بالأخلاقيات خلال جلساتنا.

سعاد أريب ..... **مستشارة جماعية.**

نقطة نظام.

في إطار نقطة نظام السيد الرئيس، فإن الدستور هو من يؤكد بأن أي وثيقة يجب أن تصاغ باللغة التي أتى بها الدستور إما باللغة العربية أو اللغة الأمازيغية فقط، فإننا عندما نتحدث بملاحظة من هذا الوزن يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار بعيدا عن الإملاءات، وأضيف بأن هذه الوثيقة تعترف من السطور الأولى بتوجهها.

سمير الشهيب..... **مستشار جماعي.**

موضوع الاتفاقية اليوم وبخصوص مجموعة من الأمور التي تمت الإشارة إليها فهذه النقطة أدرجت ضمن جدول أعمال دورة المجلس وكانت قد صادقت عليها وزارة الداخلية والتي لديها من لا نعلمه من إمكانيات الرقابة وبالتالي تم إدراجها في جدول الأعمال ، وفي ما يهم جانب تبادل المعلومات والمعطيات فهذا أمرواضح وطرح إشكالية صياغة الاتفاقية باللغة الفرنسية فهذا أمر صحيح ، لكن مجموعة من المؤسسات العمومية لا تزال تعتمد في مراسلاتها على اللغة الفرنسية ومنها وزارة الداخلية ، وبالتالي فتح نقاش عمومي في هذا الموضوع وليس مناقشته في دورة المجلس .

أما جوهر الموضوع فالمنظمة الدولية للهجرة فننا بتارودانت نعيش و اقع الهجرة الدولية وهناك مهاجرين بمدينة تارودانت ويشتغلون فيها ن ومفروض علينا أن نساهم في إدماجهم في مجموعة من القطاعات، فاليد العاملة المهاجرة أصبحت تحل مجموعة من المشاكل والكثيرمنها يشتغل في بعض القطاعات كالفلاحة والمقاهي. فكما نريد أن يعامل المهاجرين المغاربة بالخارج يجب أيضا بنفس المعاملة ونقدم لهم المساعدة ونحترمهم، ونفتح نقاش حول مدى قابلية جماعة تارودانت باحتواء المهاجرين ونحد من هذه الظاهرة إن ترتب عنها أي إثرسلبي على المدينة ونتعاون من أجلها في حالة أنها ستقدم الإضافة المرجوة.

كنزة عزمي..... مستشارة جماعية.
نقطة نظام

أدعو زملائي إلى ضرورة التحلي بضبط النفس وحسن اختيار الكلمات، خاصة ونحن نعيش هذا الأسبوع أحداثاً مؤسفة تتعلق بالعنف. يجب أن تكون تدخلاتنا في إطار الاحترام المتبادل، بعيداً عن أي عبارات غير لائقة أو تنقيصية.

عندما نقدم ملاحظاتنا أو تساؤلاتنا، فإن الهدف منها هو التجويد والتحسين والارتقاء بعمل المجلس، وليس العكس. نحن جميعاً نشكل مكونات هذا المجلس الجماعي، وغايتنا واحدة. لقد طرحنا مجموعة من الأسئلة وننتظر التوضيحات بشأنها من أجل تنويرنا، وذلك في جو تسوده المسؤولية والاحترام بعيداً عن المزايدات أو الاستعلاء.

محمد أمهرسي .....النائب الأول للرئيس.

لم أتطرق خلال مناقشة هذه النقطة إلى مسألة لغة الاتفاقية أو بعض الأمور الثانوية، لأنها لا تدخل في صلب الموضوع ولا تمس جوهره. هدفنا واضح، فنحن نواجه في مدينة تارودانت إشكالاً كبيراً يتعلق بظاهرة الهجرة، حيث أصبحت المدينة تستقطب عدداً متزايداً من المهاجرين، سواء على المستوى الوطني أو في إطار الهجرة جنوب–جنوب، وقد سبق أن ناقشنا هذه الوضعية خلال الجلسة.

ومن منطلق الإنسانية والأخلاق، أؤكد أنه ينبغي علينا أن نتعامل مع هذه الفئة من المهاجرين كما نحب أن يُعامل المهاجرون المغاربة غير النظاميين في أوروبا. فهم بشر دفعتهم الظروف إلى مغادرة أوطانهم والبحث عن لقمة العيش في تارودانت، كما هو الحال في باقي المدن المغربية.

وفي إطار البحث عن حلول و اقعية لمعالجة هذه الظاهرة واستثمارها بشكل إيجابي، تم التفكير في توقيع اتفاقية شراكة مع المنظمة الدولية للهجرة، من أجل دعم الجماعة في هذا المجال عبر توفير وسائل لوجستيكية، وتجهيز دور الأحياء بالمعدات الضرورية، وتنظيم برامج تكوينية لفائدة الساكنة والفئات المستهدفة.

وأؤكد أنه ليس من المجدي أن نحيد عن الهدف الرئيسي من هذه الاتفاقية لنناقش أموراً شكلية، كمسألة لغة صياغتها، لأن الجماعة لا تملك صلاحية فرض لغة معينة على منظمة أجنبية. كما أنه لا عيب في الانفتاح على الآخر، ما دمنا سنستفيد من هذه الشراكة التي تخدم المصلحة العامة.

لذلك، أدعو إلى تثمين هذا البرنامج ومناقشة مضمونه وسياقه وأهدافه العامة، لأن هذه الاتفاقية في صالح جماعة تارودانت، خصوصاً وأن المنظمة الدولية للهجرة تعتمد نموذجاً موحداً لاتفاقياتها مع مختلف شركائها.

سعاد ابلعيد: ..... مستشارة جماعية.

أؤكد على ضرورة التحلي بالاحترام المتبادل بين جميع أعضاء المجلس خلال هذه الجلسة، وتفادي الخوض في أحاديث جانبية لا طائل من ورائها. يجب أن تسود الجلسة أجواء من الانضباط والمسؤولية، وأن تُضبط الأمور بشكل يليق بمقام المجلس. كما أؤكد أنه لا يحق لأي مستشار أن يتحدث باسم مستشار غائب أو ينوب عنه، لأن ذلك يُعد تجاوزاً غير مقبول وسلوكاً غير أخلاقي داخل الجلسة.

أسماء القجدر: ..... مستشارة جماعية.

بدوري أعبّر عن استنكاري ورفضي لمثل هذه السلوكيات داخل جلسة المجلس، وأدعو إلى التحلي بالاحترام المتبادل والإنصات لبعضنا البعض. كما أؤكد على ضرورة تجنب الأحاديث الثنائية الجانبية التي تسيء إلى سير الجلسة ولا تخدم مصلحة النقاش.

سمير الشهيب: ..... مستشار جماعي.
نقطة نظام

أود أن أؤكد أن من حق الجميع التعبير عن آرائهم والدفاع عنها، لكن في إطار من الاحترام المتبادل وبعيداً عن أي استفزازات. فالتعبير حق مشروع، كما أن الإنصات للآخر واجب ضروري يضمن سير النقاش في أجواء إيجابية ومسؤولة.

الزهراء ذنبي: ..... مستشارة جماعية.
نقطة نظام.

فيما يخص الموضوع الذي أُثير حوله النقاش، أود التأكيد أننا، كمستشارين، وفي إطار القانون، نوجّه تساؤلاتنا إلى السيد رئيس الجلسة، وهو المخاطَب الرسمي في هذا الإطار. وما أثار استغرابي هو ما ورد في معرض جواب السيد الرئيس بخصوص انسحاب السيدة المستشارة، إذ لا يحق لأي كان أن يتحدث نيابة عنها. فهي عضو في المجلس ويجب احترامها، كما يُفترض احترام جميع مكونات المجلس دون استثناء.

كما أستنكر التلفظ ببعض العبارات الخارجة عن نطاق اللياقة داخل الجلسة، وأحمّل السيد الرئيس مسؤولية ضبط سير الجلسة وتفادي كل ما من شأنه أن يؤدي إلى الفوضى أو التوتر بين الأعضاء.

محمد أمهرسي: .....النائب الأول لرئيس المجلس.

أود أن أؤكد أن السيدة المستشارة هي من يجرّ النقاش أحياناً نحو الفوضى والاستفزازات، في حين أننا نتجنب ذلك دائماً. أنا لا أقاطع مداخلات أي عضو، وعند مناقشة أي موضوع نركز على جوهره.

وفي هذه الحالة، طرحت السيدة المستشارة سؤالاً ثم غادرت الجلسة، وكان من الأجدر عليها انتظار الإجابة، ولا نسمح لأي أحد أن يتحدث نيابة عنها. نحن نعمل ضمن إطار القانون، ونحرص دائماً على منح كل مستشار الوقت الكافي لتقديم مداخلاته، مع تجنب كل ما من شأنه أن يؤدي إلى استفزاز أو توتر داخل الجلسة.

فضمة أزوران: ..... مستشارة جماعية.
نقطة نظام.

أود أن أطلب التعامل برفق مع السيدة المستشارة التي غادرت الجلسة لظروف نجهلها. كما أرجو من السيد الرئيس التحلي بالاحترام وضبط كل ما من شأنه أن يسيء إلى أي عضو، لضمان سير الجلسة في أجواء عادية ومُنظمة.

سمير الشيهب: ..... مستشار جماعي.
نقطة نظام،

سيدي الرئيس، إذا أردنا سحب الكلام الذي قيل خارج السياق، فيجب أن يتم ذلك من الجميع وليس من طرف واحد فقط. نحن جميعاً هنا في إطار الترافع، وعلينا أن نحرص على السير في أجواء من الاحترام المتبادل، مع الحفاظ على حرية التعبير ضمن الحدود المسموح بها.

فاطمة الزهراء شهاب .. رئيسة مصلحة الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلاقات العامة والإعلام والاتصال.

علاقة جماعة تارودانت بالمنظمة الدولية للهجرة. المنظمة الدولية للهجرة تتواجد في المغرب منذ عام 2007، وتعمل ضمن شراكة مع الحكومة المغربية، ومنظمات وجمعيات المجتمع المدني، والجماعات المحلية.

فيما يخص جماعة تارودانت، فقد أبدت المنظمة اهتمامها بتجربة جماعتنا فيما يتعلق بدور الحي، حيث تم اطلاعها على أن دور الحي المتواجدة بالمدينة تستهدف القرب من ساكنة بعض الأحياء التي تعاني من الهشاشة، وتقدم خدمات للمستفيدين في مجالات تعليم الخياطة، التطريز، والحلويات.

وجاءت الفكرة من أن المنظمة، ضمن تدخلاتها الاستباقية، تدعم الأنشطة المدرة للدخل قبل أن يفكر المستفيد في الهجرة، وذلك عبر تعلم حرفة تساعده على تحسين دخله المحلي. أما فيما يخص تبادل المعلومات، فهو يقتصر على الأنشطة والصور فقط، وليس على المعلومات الشخصية الحساسة.

وقد قامت المنظمة بزيارة دور الأحياء للوقوف على جميع الحاجيات، بالتوازي مع تنظيم دورة تكوينية موسعة بالشراكة مع جمعية شباب الأطلس والمؤسسة المغربية للتعليم من أجل التشغيل، بدعم من الاتحاد الأوروبي، حيث تم تكوين مجموعة من النساء في مجال التسويق الإلكتروني للمنتوجات.

وأشير إلى أن المنظمة الدولية للهجرة بادرت بطلب التعاون مع جماعة تارودانت لاهتمامها بفكرة دور الأحياء ودعم النساء اللائي يتعلمن مجموعة من الحرف، معلنة استعدادها لتغطية النقص فيما يخص التجهيزات و اقتناء المستلزمات الضرورية لصالح دور الحي.

الزهراء ذنبي..... .....مستشارة جماعية.

للتوضيح فقط، المبدأ والهدف من هذه الاتفاقية معروفان ولا يناقشان، لكن عند تقديم بعض الأسئلة، كان ذلك بناء على اعتبار أن الوثيقة لا تمثل شخصا بعينه بقدر ما تمثل مؤسسة. وقد تحتوي الاتفاقية على بعض الأخطاء السهوية، ونناقشها من باب تثمين وتجود الوثيقة وتعديل بعض الأمور، كما طرحنا في تساؤلاتنا، خصوصا ما يتعلق بالتقاضي باللغة الإنجليزية حال وقوع أي نزاع.

أشير أيضاً إلى أن كل مستشار ومستشارة يتحدث انطلاقا من تكوينه والمعلومات المتوفرة لديه، وقد تكون هذه المعلومات غير دقيقة أحياناً. ومن هذا المنطلق تُطرح التساؤلات بموضوعية لتوضيح الأمور بشكل أفضل.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السـيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالمصـادقة على تعديل اتفاقية شـراكة بين جماعة تارودانت والمنظمة الدولية للهجرة وتمت المصادقة بأغلبية السادة أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد80 / 2025	الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت والمنظمة الدولية للهجرة.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الأولى المنعقدة بتاريخ 07 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت والمنظمة الدولية للهجرة.

وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:15 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبرعنها:.....: 15صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين:.....:13 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	إبراهيم المدلاوي	عبد الجليل ايت الجران
اسماعيل الحريري	سمير الشيهب	أسماء القجدر
فاتحة موافق	مينة فريسي	حامد جودي
رشيد فنان	فاطمة الزهراء خلوفي	
سعاد أبلعيد	فضمة ازوران	

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: (02)عضوتين وهما السيدتين: سعاد أريب، الزهراء دنبي.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بأغلبية أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت والمنظمة الدولية للهجرة. كما يلي:

N° de réf. du bureau de l'OIM:

Code de projet de l'OIM:

Code d'approbation de LEG

ACCORD DE COOPERATION

ENTRE

LA COMMUNE DE TAROUDANT AU ROYAUME DU MAROC

ET

L'ORGANISATION INTERNATIONALE POUR LES MIGRATIONS (OIM)

Octobre 2025

Le Conseil Communal de Taroudant au Royaume du Maroc et l'Organisation internationale pour les migrations (l'« OIM »), une organisation apparentée des Nations Unies, (aussi dénommé(e)s individuellement la « Partie » et collectivement les « Parties »),

NOTANT que les objectifs du Conseil Communal de Taroudant sont:

- **La gestion démocratique des affaires locales;**
- **La promotion du développement économique, social, culturel et environnemental du territoire;**
- **La délivrance des autorisations de construire et l'aménagement des espaces publics;**
- **La gestion des services de proximité, tels que la propreté, l'éclairage public, les marchés, les cimetières, les abattoirs, et la voirie communale;**
- **La création et la gestion d'établissements scolaires ou de santé;**
- **Le développement de grandes infrastructures locales;**
- **La mise en œuvre de programmes nationaux à l'échelle locale;**

NOTANT que l'OIM, attachée au principe selon lequel des migrations gérées de manière humaine et ordonnée bénéficient aux migrants et à la société, agit pour contribuer à résoudre les difficultés opérationnelles de la migration, améliorer la compréhension des questions migratoires, encourager le développement économique et social par la migration, et œuvrer au respect effectif des droits humains et au bien-être des migrants,

CONSCIENT(E)S de la nécessité de resserrer la coopération entre le Conseil Communal de Taroudant et l'OIM sur des questions d'intérêt commun, et désireux de continuer à étendre et à consolider cette coopération,

SONT CONVENUS DE CE QUI SUIT:

ARTICLE I

PRINCIPES GÉNÉRAUX DE COOPÉRATION

.1 Dans le cadre de leur mandat respectif et sous réserve des ressources disponibles, le Conseil Communal de Taroudant et l'OIM agiront en étroite collaboration et mèneront des consultations sur toutes les questions d'intérêt commun. À cette fin, les Parties détermineront le cadre approprié pour de telles consultations, au fur et à mesure des besoins.

.2 Le Conseil Communal de Taroudant et l'OIM consentent à ce que les activités du Conseil de la Commune afférentes aux maisons de quartiers et celles de l'OIM afférentes aux initiatives communautaires dans la province soient coordonnées entre elles, dans la mesure du possible, en vue de parvenir à une coopération optimale et de supprimer tout chevauchement inutile, et à ce que si les intérêts communs l'exigent, l'une ou l'autre Partie puisse demander la coopération de l'autre.

.3 Chaque Partie s'efforcera, dans toute la mesure du possible et autant que possible, dans le respect de ses actes constitutifs et des décisions de ses organes compétents, de répondre favorablement auxdites demandes de coopération, conformément aux procédures devant être mutuellement convenues.

ARTICLE II

ÉCHANGE D'INFORMATIONS ET DE DOCUMENTATION

.1 Le Conseil Communal de Taroudant et l'OIM conviennent d'échanger, dans la plus grande mesure possible, les informations et la documentation qui sont du domaine public relatives à des questions d'intérêt commun.

.2 Le cas échéant, et sous réserve des exigences établies, les Parties pourront également échanger entre elles des informations et de la documentation concernant des projets ou des programmes déterminés en vue de renforcer la complémentarité de leurs interventions et de garantir l'efficacité de la coordination entre elles.

ARTICLE III

ACTION CONJOINTE

.1 Le Conseil Communal de Taroudant et l'OIM pourront, par le biais d'arrangements spéciaux, décider d'agir conjointement pour mettre en œuvre des projets d'intérêt commun. Les arrangements spéciaux préciseront les modalités de la participation de chaque Partie auxdits projets et détermineront les dépenses exigibles de chacune d'elles.

.2 Le Conseil Communal de Taroudant et l'OIM pourront, chaque fois qu'ils le jugeront souhaitable, mettre sur pied des commissions, comités ou autres organes techniques ou consultatifs, selon les modalités et conditions devant être mutuellement convenues dans chaque cas, afin de les conseiller sur des questions d'intérêt commun.

ARTICLE IV

DOMAINES DE COOPÉRATION

Sans préjudice de leur coopération dans d'autres domaines, dans le cadre de leur mandat respectif et sous réserve des ressources disponibles, les Parties conviennent d'examiner la possibilité d'une coopération mutuelle pour la période allant de juin 2025 à décembre 2027, dans le cadre du Projet

» Migrant Protection, Return and Reintegration in North Africa (MPRR-NA) », mis en œuvre par l'OIM et financé par l'Instrument de voisinage, de développement et de coopération internationale (NDICI) de l'Union européenne dans les domaines suivants:

a)☐ La mise en œuvre par l'OIM, s'il y a lieu, d'initiatives communautaires dans la Commune de Taroudant, plus concrètement à travers l'appui aux maisons de quartier relevant de la commune, et ce, à travers l'équipement des centres des maisons de quartiers identifiés et, si possible, le renforcement des capacités des femmes et des jeunes à travers des activités de formation et d'insertion socio-économique.

b)☐ L'encadrement et le renforcement des capacités des animateurs des maisons du quartier intervenant dans les maisons de quartier relevant de la commune, en vue de garantir la qualité de l'offre d'animation et de formation.

c)☐ La mise en œuvre des activités communautaires et/ou collectives de réintégration et/ou formations des Marocain.e.s de retour, à travers la facilitation de l'utilisation des locaux des centres de quartier à cet effet;

d)☐ Le suivi et l'évaluation de la mise en œuvre du Projet, en coordination avec les partenaires concernés.

e)☐ Réalisation d'études sur des questions d'intérêt commun.

ARTICLE V

COOPÉRATION ENTRE LES SECRÉTARIATS

Le Président du Conseil Communal de Taroudant et la Cheffe de mission du bureau de l'OIM au Maroc prendront les mesures nécessaires pour garantir une coopération et une liaison efficaces entre les deux Parties, en veillant notamment à une coopération étroite sur le terrain.

ARTICLE VI

APPLICATION DE L'ACCORD

Le Conseil Communal de Taroudant et le bureau de l'OIM au Maroc se consulteront régulièrement sur les questions relatives au présent Accord.

ARTICLE VII

ARRANGEMENTS COMPLÉMENTAIRES

Le Conseil Communal de Taroudant et l'OIM pourront conclure les arrangements complémentaires qu'ils jugeront souhaitables à des fins de coopération et de coordination.

ARTICLE VIII

CONFIDENTIALITÉ

Toute information, y compris les informations à caractère personnel dont les Parties entrent en possession ou dont elles ont connaissance du fait du présent Accord sont strictement confidentielles. Aucune information à caractère personnel ne sera communiquée à des tiers sans l'autorisation écrite préalable de la personne

concernée. Les Parties se conformeront aux Principes relatifs à la protection des données de l'OIM dans les cas où elles devraient recueillir, recevoir, utiliser, transférer, stocker ou autrement traiter toute données à caractère personnel dans l'exécution du présent Accord. L'expiration ou la résiliation du présent Accord n'entraînera pas l'extinction des obligations au titre du présent article.

ARTICLE IX

PROPRIÉTÉ INTELLECTUELLE

L'OIM détient tous les droits de propriété intellectuelle et autres droits de propriété, notamment mais pas exclusivement les droits de brevet, les droits d'auteur, les droits sur la marque et les droits de propriété des données découlant des activités ou des projets menés au titre du présent accord, et a le droit d'en utiliser, reproduire, adapter, publier et diffuser sans restriction tout élément ou partie.

ARTICLE X

STATUT DE L'OIM

Aucune disposition du présent Accord ou s'y rapportant ne sera interprétée comme une renonciation expresse ou tacite à l'un quelconque des privilèges et immunités de l'OIM.

ARTICLE XI

RÈGLEMENT DES LITIGES

.1 Tout litige, différend ou réclamation découlant du présent Accord ou s'y rapportant, ou étant lié à toute violation, résiliation ou nullité du présent Accord, sera réglé à l'amiable par voie de négociation entre les Parties.

.2 Au cas où le litige, le différend ou la réclamation ne pourrait être réglé par voie de négociation dans les 3 (trois) mois suivant la réception de l'avis, notifié par l'une des Parties, de l'existence d'un tel litige, différend ou réclamation, l'une ou l'autre Partie pourra demander qu'il soit soumis à la médiation conformément au Règlement de médiation de la CNUDCI en vigueur au moment du litige .

.3 En cas d'échec de la médiation, l'une ou l'autre Partie pourra soumettre le litige, le différend ou la réclamation à l'arbitrage conformément au Règlement d'arbitrage de la CNUDCI en vigueur au moment du litige au plus tard 3 (trois) mois suivant la date de fin de la médiation, tel que stipulé à l'Article 9 du Règlement de médiation de la CNUDCI. Le tribunal arbitral sera composé d'un seul arbitre et la procédure se déroulera en anglais. L'autorité investie du pouvoir de nomination sera le Secrétaire général de la Cour permanente d'arbitrage. Le tribunal arbitral n'aura pas le pouvoir d'accorder des dommages-intérêts punitifs. Le siège de l'arbitrage sera Genève, Suisse .

.4 Tous les éléments du règlement de litige selon les paragraphes 1 à 3 du présent article seront traités comme confidentiels par les Parties et toute autre partie intéressée .

.5 Le présent Accord et l'accord d'arbitrage précité seront régis par les dispositions du présent Accord, complétées par les principes généraux du droit acceptés sur le plan international (y compris les Principes d'UNIDROIT relatifs aux contrats du commerce international) pour toute question non visée par le présent Accord, à l'exclusion de tout système de droit interne qui soumettrait l'accord à une législation nationale quelconque .

6. Le présent Article continuera d'exister après l'expiration ou la résiliation du présent Accord .

ARTICLE XII

ENTRÉE EN VIGUEUR, AMENDEMENTS ET DURÉE

Signé en deux exemplaires en français, aux dates et lieux indiqués ci-après.

Pour

L'Organisation internationale pour les migrations

Pour

Le conseil Communal de la commune de Taroudant

Laura PALATINI	Abdelatif OUAHBI
Cheffe de mission de l'OIM Maroc	Président du conseil communal de Taroudant
Signature	Signature
Date	Date
Lieu	Lieu

توقيع : النائب الأول للرئيس

محمد أمهرسي



توقيع: كاتب المجلس الجماعي

رشيد فنان



النقطة التاسعة:	**الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين الجماعة الترابية لتارودانت وغرفة الصناعة التقليدية والمديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بتارودانت حول تنظيم المعارض والتظاهرات والأنشطة الخاصة بالصناعة التقليدية.**

في مستهل هذه النقطة اشار السيد محمد امهرسي النائب الاول للرئيس انها تتعلق بالدراسةوالمصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين الجماعة الترابية لتارودانت وغرفة الصناعة التقليدية والمديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بتارودانت حول تنظيم المعارض والتظاهرات والأنشطة الخاصة بالصناعة التقليدية بعد ذلك احال الكلمة على السيدة فاطمة الزهراء شهاب لتقديم إيضاحات بخصوص الموضوع.

فاطمة الزهراء شهاب .... رئيسة مصلحة الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلاقات العام والإعلام والاتصال.

إدراج هذه النقطة ذو طابع تقني بحت، ويتعلق بالمصادقة على المنحة المقدمة للشريك من طرف الخزينة العامة للمملكة. وقد تم ملاحظة أنه تم إغفال الإشارة إلى عبارة "سنويا"، والتي تم إضافتها إلى المادة 5 لتصبح: "يساهم المجلس الجماعي لتارودانت بما قدره 200,000 درهم سنويا".

وفي غياب أي تدخل تم عرض النقطة على المصادقة.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة و المصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين الجماعة الترابية لتارودانت وغرفة الصناعة التقليدية والمديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بتارودانت حول تنظيم المعارض والتظاهرات والأنشطة الخاصة بالصناعة التقليدية وتمت المصادقة بإجماع أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد 81 / 2025	الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين الجماعة الترابية لتارودانت وغرفة الصناعة التقليدية والمديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بتارودانت حول تنظيم المعارض والتظاهرات والأنشطة الخاصة بالصناعة التقليدية.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الأولى المنعقدة بتاريخ 07 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين الجماعة الترابية لتارودانت وغرفة الصناعة التقليدية والمديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بتارودانت حول تنظيم المعارض والتظاهرات والأنشطة الخاصة بالصناعة التقليدية.

وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:15 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها:.....: 15صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين:.....:15 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	شكيب اريج	فاطمة الزهراء خلوفي
اسماعيل الحريري	سعاد أبلعيد	عبد الجليل ايت الجران
فاتحة موافق	إبراهيم المدلاوي	فضمة ازوران
رشيد فنان	سمير الشيهب	أسماء القجدر
هشام امزراو	مينة فريسي	حامد جودي

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية شراكة بين الجماعة الترابية لتارودانت وغرفة الصناعة التقليدية والمديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بتارودانت حول تنظيم المعارض والتظاهرات والأنشطة الخاصة بالصناعة التقليدية. كما يلي:

اتفاقية شراكة

بين

غرفة الصناعة التقليدية لسوس ماسة

و

الجماعة الترابية لتارودانت

و

المديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بتارودانت

حول :

تنظيم المعارض والتظاهرات والأنشطة الخاصة بالصناعة التقليدية

ديباجة

- ✓ بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 رمضان 1436 الموافق ل 7 يوليوز 2015 بتنفيذ القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الترابية.
- ✓ بناء على الظهير الشريف رقم 1.11.89 الصادر في 16 رمضان 1432 الموافق ل 17 غشت 2011 بتنفيذ القانون رقم 18/09 بمثابة النظام الأساسي لغرف الصناعة التقليدية خاصة ما يتعلق بالمهام والاختصاصات.
- ✓ بناء على القانون رقم 69.00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على المؤسسات العمومية والمنشأة المماثلة.
- ✓ بناء على المرسوم رقم 2.10.379 الصادر في 7 جمادى الأولى 1432 (11 أبريل 2011) بتحديد اختصاصات وتنظيم كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية.
- ✓ تماشيا مع الإدارة الحكومية الرامية إلى تهيئ الظروف الملائمة لتنمية وتأهيل البنيات التحتية لقطاع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي.
- ✓ وفي إطار الإرادة المشتركة الأطراف الاتفاقية المساهمة في تفعيل وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي.
- ✓ وبناء على مقررات الدورة العادية لغرفة الصناعة التقليدية لجهة سوس ماسة 23 فبراير 2023.
- ✓ وبناء على مداولة المجلس الجماعي بالدورة العادية لشهر فبراير 2019 خلال الجلسة العلنية المنعقدة بتاريخ 14 فبراير 2019.
- ✓ وبناء على مداولة المجلس الجماعي بالدورة العادية لشهر ماي 2023 خلال الجلسة العلنية الأولى المنعقدة بتاريخ 05 ماي 2023.
- ✓ وبناء على مداولة المجلس الجماعي بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025 خلال الجلسة العلنية الأولى المنعقدة بتاريخ 07 أكتوبر 2025.

اتفق الأطراف على ما يلي:

❖ المادة الأولى: مضمون الاتفاقية

تهم هذه الاتفاقية:

- تنظيم معرض إقليمي للصناعة التقليدية بتارودانت.
- المساهمة في تنظيم ملتقى نسائي لفائدة الصانعات والحرفيات.
- المساهمة في تنظيم موسم تمصريت الخاص بالفخار
- المساهمة في تنظيم أيام تارودانت بالمدن المغربية كل سنة
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة الحرفيين العاملين بقطاع الصناعة التقليدية التابعين للنفوذ الترابي لجماعة تارودانت.

❖ المادة الثانية: المستفيدون

يستفيد من هذه التظاهرات كل من الصناع الفرادي والتعاونيات والجمعيات الحرفية العاملة في صنف الصناعة التقليدية المتواجدة على صعيد تراب إقليم تارودانت مع منح الفرصة لبعض الصناع والصانعات من باقي الأقاليم المكونة للجهة قصد المشاركة في التظاهرات.

❖ المادة الثالثة: الأهداف

تهدف هذه الاتفاقية الى :

- تحسين تسويق منتجات الصناعة التقليدية

- التعريف بمنتجات الصناعة التقليدية وتقريبها من المستملك.
- تسويق التراث المادي واللامادي للمدينة
- تحسين دخل الصناع التقليديين
- المساهمة في تنشيط الحركة التجارية والسياحية لمدينة تارودانت.
- المساهمة في تعزيز علاقات التعاون وتبادل الخبرات والتجارب مع دول أجنبية

❖ المادة الرابعة: محاور الاتفاقية

تشمل الاتفاقية المحاور التالية:

- تنظيم معرض إقليمي للصناعة التقليدية بتارودانت.
- المساهمة في تنظيم ملتقى نسائي لفائدة الصانعات والحرفيات.
- المساهمة في تنظيم موسم تامصريت الخاص بالفخار
- المساهمة في تنظيم أيام تارودانت بالمدن المغربية كل سنة
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة الحرفيين العاملين بقطاع الصناعة التقليدية التابعين للنفوذ الترابي لجماعة تارودانت.
- تنظيم حملات تواصلية لإنجاح هذا التظاهرات
- إحداث فضاءات للتكوين والتحسيس للمهنيين.
- الرفع من جودة وجاذبية المنتجات المحلية.

❖ المادة الخامسة: تمويل تنظيم التظاهرات

تبلغ التكلفة الإجمالية المتوقعة لتنظيم هذه التظاهرات 700.000،00 درهما (سبع مائة ألف درهم) هذا المبلغ كالتالي:

- تساهم غرفة الصناعة التقليدية لجهة سوس بما قدره : خمس مائة ألف درهم (500.000،00 درهم).
- يساهم المجلس الجماعي لتارودانت بما قدره مائتي ألف درهم (200.000،00درهم) سنويا.

❖ المادة السادسة: صاحب المشروع

تعتبر غرفة الصناعة التقليدية لجهة سوس صاحبة المشروع، وعلى هذا الأساس ستتكلف بالمهام التالية:

- إعداد ملفات الاستشارة (دفتر التحملات، نظام الاستشارة بيان طلب العروض، إلخ).
- تمرير الصفقة طبق للقانون الجاري به العمل.
- إبرام العقد مع الطرف الذي سيعيد إليه بتنظيم المعرض.
- تتبع أشغال تنظيم هذا المعرض

❖ المادة السابعة: التزامات الأطراف

❖ يلتزم المجلس الجماعي لتارودانت ب:

- تعبئة مساهمته المالية في المشروع والسير على تحويلها لحساب غرفة الصناعة التقليدية لجهة سوس ماسة رقم 310010100102470176230194 المفتوح بالوكالة البنكية للخزينة الجهوية بأكادير سنويا.

❖ تلتزم غرفة الصناعة التقليدية لجهة سوس ب

- صرف الاعتمادات المخولة لها بموجب هذه الاتفاقية بتهيء وتنظيم المعرض الإقليمي والدورات التكوينية لفائدة الصناع التقليديين التابعين للنفوذ الترابي للجماعة الراغبين في الاستفادة
- بتنظيم حملات تواصلية لإنجاح هذا المعرض.
- إدراج كافة الأطراف المتعاقدة في كل وسائل الاتصال التي ستستعملها في التظاهرات و الدورات التكوينية.
- بالإشراف على سير و إنجاح التظاهرات وتنظيم دورات تكوينية لفائدة الصناع التقليديين على هامشه
- السير على تنظيم الأنشطة الموازية للتظاهرات التي ستنظمها فقراته.

- الاحتفاظ بكل الوثائق التقنية والمالية المبررة للنفقات المتعلقة بتنظيم هذه التظاهرات.
- تمكين كافة الأطراف المتعاقدة من الاطلاع على ما يثبت صرف الدعم المرصود للمعرض عبر تقديم تقارير ووثائق إدارية و محاسباتية.
- دعم أنشطة الجماعة بكل الوسائل اللوجستيكية الممكنة.

❖ تلتزم المديرية الإقليمية لصناعة التقليدية ب:

- التنسيق والمشاركة إلى جانب غرفة الصناعة التقليدية لجهة سوس في انتقاء العارضين وفق شروط ومعايير موضوعية يتم تحديدها لاحقا تشمل بالخصوص : أفضلية المشاركة للصانعات والصناع التقليدين والصناع التقليديين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وخريجي مراكز التكوين المهني وكذا الصناع التقليديين الحاصلين على شارات الجودة.
- التنسيق مع غرفة الصناعة التقليدية لجهة سوس في اختيار مواضيع التكوين لفائدة الصناع التقليديين بناء على حاجيات التكوين المعبر عنها من طرف الراغبين في الاستفادة.

❖ المادة الثامنة : تنظيم وتسيير المعرض

تسهر كافة الأطراف المتعاقدة على تنظيم وتسيير المعرض في إطار لجنة مشتركة يتم إحداثها لهذا الغرض تضم ممثلا عن كل طرف.

❖ المادة التاسعة : مدة الاتفاقية

يبدأ سريان مفعول هذه الاتفاقية مباشرة بعد توقيعها من لدن الأطراف والتأشير عليها من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية.

❖ المادة العاشرة : حل الخلافات

يتم حل أي خلاف بين الأطراف حول تأويل أو تطبيق مضامين هذه الاتفاقية بالتراضي والتو افق، وفي حال تعذر ذلك فيتم الفصل في النزاع من قبل الجهات المختصة.

❖ المادة الحادية عشرة: في حال تعذر تنفيذ هذه الاتفاقية

إذا تعذر تنفيذ هذه الاتفاقية بسبب من الأسباب يسترجع كل طرف مساهمته أو ما لم يصرف منها في إنجازه

❖ المادة الثانية عشرة: تعديل الاتفاقية

تحدد الشكليات المحتملة لتعديل هذه الاتفاقية في شكل ملحق بهذه الاتفاقية وتضبط التعديلات المتفق عليا من لدن الموقعين عليا ويمكن تعديل الاتفاقية بناء على طلب من طرف أو أكثر.

حرر بتارودانت بتاريخ.....

التوقيعات

السيد رئيس غرفة الصناعة التقليدية لسوس ماسة	السيد رئيس المجلس الجماعي لمدينة تارودانت
السيد المدير الإقليمي للصناعة التقليدية بتارودانت	مصادقة السيد عامل إقليم تارودانت

توقيع : النائب الأول للرئيس

محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي

رشيد فنان

كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
إقليم تارودانت
جماعة تارودانت

دورة عادية:2025
جلسة علنية: الجلسة الثانية

محضر مداولات المجلس الجماعي لمدينة تارودانت

في إطار الدورة العادية لشهر أكتوبر 2025

الجلسة الثانية المنعقدة بتاريخ: الثلاثاء 21 أكتوبر 2025

تطبيقا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 هـ (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، اجتمع المجلس الجماعي لمدينة تارودانت في إطار الدورة العادية لشهر أكتوبر 2025 خلال الجلسة العلنية الثانية المنعقدة يوم الثلاثاء 21 أكتوبر 2025، على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تارودانت تحت رئاسة السيد محمد أمهرسي النائب الأول لرئيس المجلس الجماعي وبحضور السيد عبد الله بر اني قائد الملحقة الادارية الثالثة والسيدات والسادة أعضاء المجلس الجماعي.

- العـــدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 31
- عـــدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 31
- عـــدد الأعضاء الحـــــاضـريـــن : 24
- وهم السادة:

اسم العضو	الصفة	اسم العضو	الصفة	اسم العضو	الصفة
محمد أمهرسي	النائب الأول للرئيس	براهيم المدلاوي	مستشار جماعي	كنزة عزمي	مستشارة جماعية
عبد العالي الحوس	النائب الثاني للرئيس	سمير شيهب	مستشار جماعي	اسماء القجدر	مستشارة جماعية
اسماعيل الحريري	النائب الرابع للرئيس	مينة فريسي	مستشارة جماعية	الزهراء دنبي	مستشارة جماعية
فاتحة موافق	النائبة الخامسة للرئيس	فاطمة الزهراء خلوفي	مستشارة جماعية	حامد جودي	مستشار جماعي
عائشة تاغموت	النائبة السادسة للرئيس	عبد الحق يسري	مستشار جماعي	زينب الخياطي	مستشارة جماعية
رشيد فنان	كاتب المجلس	نزهة ايت حبان	مستشارة جماعية	فضمة ازوران	مستشارة جماعية
رشيد وحيد	مستشار جماعي	عبد الجليل ايت الجران	مستشار جماعي	محمد احسان	مستشار جماعي
شكيب اريج	مستشار جماعي	سعاد أبلعيد	مستشارة جماعية	سعاد اريب	مستشارة جماعية

- عدد الأعضاء المتغيبين بدون عذر: .....عضو (01) واحد وهو السيد:

الاسم	الصفة
محمد حاتمي	مستشار جماعي

- عدد الأعضاء المتغيبين بعذر: .....ستة أعضاء (06) وهم السادة:

الاسم	الصفة
عبد اللطيف وهبي	رئيس المجلس الجماعي
شرف الدين أسقارو	النائب الثالث للرئيس
هشام أمزراو	نائب كاتب المجلس
محمد جبري	مستشار جماعي
الزهراء رحمون	مستشارة جماعية
مولاي هشام أشرف	مستشار جماعي

كما حضر أشغال هذه الجلسة وبصفة استشارية كل من السادة:

-مصطفى المرتقي..... : مدير المصالح.
- عبد المنعم المناني..... : رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي.
- حفيظة بن يحي ..... : رئيسة مصلحة الموارد البشرية والتكوين المستمروشؤون المجلس.
- عمر تكوشت .....مكلف بتسيير قسم الشؤون التقنية و المالية.
-بوجمعة المرواني .....رئيس مكتب الوعاء الضريبي.
- هشام ضفير .....عن مكتب شؤون المجلس.

استأنف السيد محمد امهرسي النائب الأول للرئيس أشغال الجلسة الثانية من الدورة العادية يوم الثلاثاء 21 اكتوبر 2025 مرحبا بالسيد عبد الله براني قائد الملحقة الإدارية الثالثة ،وبالسادة الأعضاء المستشارين والنواب ،السيد مدير المصالح، السادة أطر الجماعة و الموظفين و الجسم الإعلامي المحلي والإقليمي ،وبالحضور الكريم.

وقبل بداية مجريات النقط لهذه الجلسة الثانية اشار للفاجعة التي اصابت مركب السوق الجماعي لجنان الجامع صباح يوم الخميس بسبب الحريق الذي شب عليه بالكامل والذي جاء على الثلثين من محلاته متمنيا للتجار أن يعوضهم الله وان يؤاجرهم بما هو افضل، مشيرا انه قدر من الله، "فقدر الله ما شاء فعل"، وكما جاء على لسانه انه لا يسعه الا الدعاء ب "ان لله و انا اليه راجع " شاكرا لله ان الحريق لم يخلف ضحايا في الأرواح رغم أن هناك خسائر مادية كثيرة وكبيرة وفي نفس السياق قدم الشكر الجزيل والفضل للسيد عامل صاحب الجلالة على اقليم تارودانت ، ممتنا له حضوره في الوقت المبكر من الساعات الأولى من صباح يوم الحريق.

قدم الشكر للسيد باشا المدينة، واعوان السلطة والسادة القادة المحترمين، وشكر بحرارة كذلك طاقم الوقاية المدنية الاقليمية في شخص قائدها السيد الكلونيل عزيزي وعلى مستوى الجهة الوقاية المدنية لمدينة اكادير ،والوقاية المدنية لجماعة اولاد برحيل وكذلك بقوة وحرارة شكر تعاونية كوباك على اعتبارها تعاونية مواطنة وحضورها منذ الساعات الأولى واستجابة السيد محمد الولتيتي في شخص رئيسها الذي زودهم بالشاحنات الصهريجية التي كانت تنقل الماء لإخماد الحريق وجاء بما فيه من معنى لما قدموه من مساعدات "ان من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

قدم الشكر الموصول للأمن الوطني، والقوات المساعدة، والمجتمع المدني، الذين قاموا بدورهم كما ينبغي في هذا الجانب وواكبوا لمدة اربع ايام في تقديم التغذية لجميع الاطقم وكذلك للشباب المتطوعين، وكان حضور مجموعة من المستشارين والمستشارات بموقع الحادث في وقته دون ذكر الاسماء فقد حضروا وقاموا بمواساة التجار المنكوبين والمتواجدين بقلب الحدث.

اخيرا ذكر انه لا يسعه الا تقديم الشكر للجميع وعلى رأسهم السيد عامل صاحب الجلالة والسيد عبد اللطيف وهبي رئيس المجلس الجماعي الذي تواصل بدوره مع السيدة الوزيرة فاطمة الزهراء المنصوري على اساس تسريع عملية تأهيل السوق حيث حلت المهندسة المعمارية بموقع الحريق الذي جاء على السوق في الساعة الثانية والنصف صباحا برفقة السيد رئيس القسم التقني للعمران وتمت مو افاتهم بالتصميم الخاص بالسوق من اجل اعداد الدراسة التي ستحيلها على الجماعة وكذلك ايفاؤنا بالتصور العام والمعماري.

وفي هذا الاطار قدم الشكر الجزيل لشركة العمران على تفاعلها السريع، وكذلك الجمعيتين لسوق جنان الجامع "جمعية اليوسفي وجمعية العربي" الذين ابدلوا مجهودا جبارا في تفاعلهم مع هذا المصاب الجلل بصدق وبكل موضوعية وتجرد لأن لولاهم على مستوى تدخلهم والصلة التي تجمعهم بالتجار لما تمت الامور بسلاسة لأنها منظومة مواطنة تستحق التشجيع والتنويه، وتمنى لهم التعويض من الله فيما تم اتلافه وجردهم في سلعهم بسبب الحريق.

أشار أن العمل في استمرار لمدة خمسة ايام صباحا ومساء ازاء الفاجعة الى ان تم اخماد الحريق . الشكر الموصول لطاقم مستشفى المختار السوسي وعلى رأسهم السيد محب مدير المستشفى لما قدموه ازاء بعض العمال الذين اصيبوا ببعض الحروق، وكذلك بعض عناصر الوقاية المدنية اثناء تدخلهم

حاليا العمل لازال على هذا الملف بحيث اشار لعملية الجرد التي تمت للمحلات التجارية التي احترقت وعددها 364 محل بلوك A 165 و بلوك B 191 و8 محلات بالمركب التجاري "بسم الله" المتواجدة بواجهة السوق، هناك بعض المحلات التي لم يصبها الحريق كموقع النجارة والرحبة وموقع بيع الدجاج كانت هناك اضرار على مستوى الكهرباء اشار كذلك انه تم اتلاف بقايا الحديد من طرف الشركة وتم تفويته لجمعيتي السوق من اجل بيعه والاستفادة منه واستغلاله في انشطتهم لان الزنك الذي كان يغطي السوق هم من قاموا بشرائه ،كما أن الجماعة ستقوم بتنظيف الموقع .

تم التواصل مع السيد عامل الاقليم على ايجاد بديل لهؤلاء التجار الذين اصاب الحريق محلاتهم كما هو الشأن بالنسبة للذين لم يصبهم الحريق، العمران كذلك ستعمل على اعداد الدراسة في اقرب وقت وستقدمها للجماعة من اجل طرحها على الجمعيتين في اطار المقاربة التشاركية وسيتم ايفائهم بأي مستجد، والأخذ بعين الاعتبار ارثهم لأن هاته الجمعية تتكون من 22 تاجر، وتم فرز كل ثلاثة تجار يمثل كل بلوك على حدة وبما ان عددها كبير سيتم تقليصها من اجل تدخلها في المناقشة و في هذا الصدد اشار انه عند اعداد الدراسة سيتم عرضها عليهم أي على جمعية التجار علما ان هذه الشركة تعمل على أخذ الصور الطبوغرافية في نقط محددة للسوق الذي مساحته هكتارين ونصف 2.5 من اجل تزويد المهندس بها و لاستعانة بها في التصميم واشار انه سيتم عرض أي جديد على المعنيين، هذا بصفة عامة. أخيرا اكد انه سيتم اعادة هيكلة السوق وتهيئته بالمعايير التي تليق بالمدينة عكس ما كان عليه في اطار المقاربة التشاركية لان جميع التجار على علم بان عملية الترقيع هي سبب الكارثة التي تعرضوا لها، والتي حصلت من قبل ثلاث مرات، وحتى اذا قدر وحدث لم تحصل هذه الكارثة اليوم فانه سيتعرض لها لمرات عديدة، والخاسر هو التاجر، ولهذا اكد ان الحسم من هذه الآفة هو اعادة هيكلة السوق. بعد ذلك عرض النقطة المدرجة لهذه الجلسة وهي كالتالي:

❖ **الجلسة الثانية: الثلاثاء 21 أكتوبر 2025 على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تارودانت.**

07 . الدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الادارية للتقييم الخاص باقتناء ارض من الخواص من اجل احداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس.

10 قبول هبة عبارة عن شاحنة (Benne tisseuse)لجمع النفايات مسلمة من طرف Grand Chambery

11.الدراسة والمصادقة على اقتناء أراضي لفائدة جماعة تارودانت.

12. الدراسة والمصادقة على استصدار قرارات تقضي بنزع الملكية لبعض البقع الأرضية اللازمة لإحداث مشاريع تنموية بالمدينة.

13.الدراسة والمصادقة على مشروع المخطط السنوي للإفتحاص الداخلي.

14.الدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية برسم سنة 2026.

15.الدراسة والمصادقة على مشروع برمجة الفائض التقديري.

نقط نظام:

سعاد اريب .....مستشارة جماعية.

اعتقد ان نتحدث اليوم من اجل ان ندعم ام ان نقدم عزاء الوقت تجاوز، لأنه في الحقيقة يذكرنا بحادثة عندما يقال" بعد خراب مالطا" ، اليوم نقول بعد خراب سوق جنان جامع للأسف لأنه ما يجب ان نستحضره هو ان هذه المعلمة هي اولا تراث اجتماعي و اقتصادي وتجاري، نحن لازلنا نتذكره جميعا من طبيعة الحال، يلعب دورا ليس فقط محليا و انما اقليميا، وبالتالي له ماله من قيمة لدى ساكنة تارودانت، وليس فقط لدى التجار، وبالتالي فالوضع يقتضي منا نحن كمجلس انا سأتجاوز مسألة الذين تكلفوا على اعتبارها سلوكيات المغاربة جميعا، في كل ظرف وفي كل حدث جلل، ولكن المسألة هو اننا يجب ان نأخذ بعين الاعتبار أن دور المجلس الجماعي، هو أولا أن يتخذ اجراءات عملية من أجل احداث ديناميكية وقف هذه الصدمة التي عشناها نحن مع تجار جنان جامع، الناس لازالت تحت تأثير الصدمة لأنك حين تتحدث مع احدهم لا يستطيع الاجابة، ليست لديه أي فكرة فيما سيقوم به فقط يخبرك ان تجرد من رزقه وبالتالي نحن نعلم ان كل تاجر يحمل على عاتقه عشرات الاشخاص عائلتين بل ثلاث عائلات وهذا وقفنا عليه ورأيناه بأعيننا، وبالتالي اعتقد انه يجب التفكير فيما هو اجراء عملي واحترازي واستنفاري من اجل ان نتجاوز هذا الوضع واعتقد انه من دور المجلس الجماعي احداث موقع لهاته الفئة لأننا نتوفر على اماكن ومساحات، وهناك فضاءات يجب وضعها تحت امرة هؤلاء الاشخاص على الأقل من اجل استرجاع حركتهم التجارية في انتظار أن يأتي حل أكثر. النقطة الثانية بالنسبة للماء بمركب جنان الجامع حين كنا هناك لم يكن من السهل ايجاده وهو ما جعل الوقاية المدنية تقوم بكسر الصمام "la van" الخاص بالماء.

محمد احسان ..... مستشار جماعي.

فيما يخص هذه النقطة بالذات المتعلقة بجنان الجامع نتأسف غاية الأسف لما وقع في سوق جنان الجامع، بخصوص هذه الكارثة نعلن عن تضامنا المطلق و اللامشروط مع جميع التجار وخصوصا المتضررين منهم، وكذلك نطالب بإجراء بحث وتحقيق في هذا الموضوع، لأنه ليس من المعقول ان تضيع ممتلكاتهم واموالهم ونحن على علم تام انه سيؤثر سلبا علي اسر بكاملها، وبالتالي ربما اثار هذه الكارثة ستكون وخيمة جدا ولها وقع كبير من الناحية الاجتماعية، على هاته الفئة من التجار وعلى اسرهم.

بالنسبة لتهيئة جنان جامع لقد سبق ان تم طرحها على مر السنوات وبمساهمة الجهة ولكن هذا المشروع تأخر ولا علم لنا بالأسباب الى ان حدث ما حدث هل هو قضاء وقدر، ولكن الاهم لدينا هو احداث مركب جنان الجامع كبيرا يحتوي جميع المهن والحرف فنحن طرحنا تصورنا على انه منخفض ويمكن احداث قبو في الطابق السفلي كمرآب بالإضافة لإحداث طابق سفلي يتوفر على عدة ابواب مفتوحة على جميع الجهات منها حي بنيارة وحي احفير وكذلك حي درب الجديد وعلى ساحة النصر. يجب ان يكون هناك تصور في المستوى حتى يستمد التجار من جميع الضمانات التي لها علاقة بالمطر إلى غير ذلك البرد الحريق وجميع عوامل الطقس من السقف والأرض يعني نريد مركب تجاري لسوق جنان جامع يضاهي باقي الأسواق الكبرى المتواجدة بباقي المدن الأخرى ان شاء الله،

كنزة عزمي .....مستشارة جماعية.

فعلا انه لحدث جلل فشكرنا موصول للسيد العامل والسيد الباشا، والسلطات التي سهرت ولاتزال تسهر على ايجاد حلول لهذه الأزمة على اعتبارها ازمة اقتصادية واجتماعية ازمة اخلاقية مع ان هناك الكثير ما يقال ولن اكرر ما قاله السيد المستشار والسيدة المستشارة، وبالتالي فسأتحدث عن القائمين رجال الاطفاء القوات المساعدة تعاونية كوباك الهلال الاحمر المجتمع المدني والجمعيات الى آخره.

فعلا تارودانت المسكينة تعيش على وقع بعض الصدمات انا من الجيل الذي عايش الحريق الاول لجنان جامع في الثمانينات وكذلك الحريق الذي جاء على الجامع الكبير سنة 2004،وبالتالي دائما نقع في نفس الاشكال الذي هو الماء على أي هذا سؤال؟، دون اضافة الزلزال الذي حدث منذ سنتين تقريبا، تقصيرتلو تقصيرفي التدبيرللأزمات لأنها أزمة وما ادراك ازمة ، وتفاقم الأوضاع بصفة عامة، يعني ما آلت اليه الاموربعد هذا الحدث الذي تحدث عنه الاخوة لن اتحدث عنه، سنقول شيئا وهو تساؤل فيما يخص الماء حين قلتم حلول ترقيعية من الذي اعطى هذا الحل؟ لان المسؤول الاول هو المجلس، سنقول لا في الماضي ولا في الحاضربجميع مكوناته لا يمكن تمريرها لأني لست في التسيير، كفى من انكارالو اقع وتحملوا المسؤولية، من الجيد احداث و انجازمشاريع لأنه بعد ان وصلنا الاطلال لم يتبقى لنا ما سنقوله، يجب ايجاد حلول من قبل، حيث كانت هناك مراسلة من جمعيات جنان جامع ولم يتلقوا أي جواب، وشكرا.

شكيب اريج ..... مستشار جماعي.

انا فقط اريد ان اقول ان قدرتنا وقوتنا وتميزنا هو في تحويل الكثيرمن المشاكل الى مشاكل متراكمة نحولها دائما الى تغييرات جدرية وتغييرات جيدة لدا اعتقد ان ميزة هذا المجلس وهذا المجتمع هو في الشجاعة في تحويل النقمة الى نعمة، تعرضنا في هذه الولاية الى كارثة الزلزال الى ما تعرضت له تارودانت في الأخيروكان دائما الإجماع هو سيد الموقف، اعتقد ان هذا نابع من الثقافة و اقعية وموضوعية، والأكثرهو نظرة شمولية وعدم ردود الفعل الصادرة عن اللحظية يعني والصادرة عن الصدمة، الحمد لله اننا نحن لا نكتفي بالتأسف و التحصرلدينا هذه الطاقة الايجابية ويجب ان تكون المشتركة التي نلمس فيها غيرة كل فرد بدون استثناء، لا يتوقف الأمرعلى القاعدة التي فيها اجماع طبعا للمجتمع المدني، ولا يتوقف الأمر عند الإرادة من اعلى المستوى من السيد العامل والسلطات المحلية او الجماعة او المتداخلين طبعا هذا الإجماع هو مكسب لأنه يحول الكوارث الى دروس و ايجابيات اركزعلى هذا المعطى من باب تقوية الروح والعزيمة المشتركة بيننا جميعا، من باب التطلع لمستقبل افضل، وطبعا من غيرالممكن يعني يجب الا يكون تكرارنفس الاخطاء وان يكون ذاك عذرا وتبريرا، اذن من الاخطاء نستفيد، لا يمكن الا ان يكون هذا مستقبل ان شاء الله افضل لتصحيح اخطائنا.

سمير الشيهب .....مستشار جماعي.

اولا اليوم مدينة تارودانت او اقليم تارودانت يعيش كارثة التي نزلت على الاخوة بدون سابق انذار، ونتمنى للأخوة الحرفيين والتجارا ن يعوضهم الله على ما ضاع منهم ، اذا بحثنا عن الاسباب فهي كثيرة وعديدة ومتعددة. هذه فرصة لنا نحن كمجلس جماعي وكسلطات اقليمية وكجمعيات وكل المتدخلين في هذا الاشكال فهذه فرصة لإعادة الاعتبارلسوق مركب جنان الجامع، بشروط وقواعد التي تنجزبها الأسواق الكبيرة التي نشاهدها اليوم على مستوى جهة سوس ماسة وعلى مستوى الوطن، ولكن اليوم لابد أن نشكر عمال المجلس الجماعي، وكذلك عناصر الوقاية المدنية، والمجتمع المدني والسلطات الاقليمية كل واحد من موقعه الخاص وكذلك الهلال الاحمر على تدخلهم لان اليوم تدبيرالازمة واجب على الجميع، لان الحريق كان سيكون اكثر لولا تدخل مجموعة من الاخوان كل حسب امكانياته المتوفرة لديه، وبما انه تم اخماده ولله الحمد ونحمد الله انه لم يخلف ضحايا في الارواح، ولكن السيد الرئيس انا ادق ناقوس الخطربالنسبة للأسواق الاخرى، المشكل الذي يجب الترافع عليه من طرف المجلس هو ضعف صبيب الماء هذا و اقع لأنه حين تم فتح العداد للماء الصالح للشرب لاحظنا ضعف الصبيب، وسيكون المشكل كبيرلاقدرالله بالنسبة لسوق الكبيرلا يمكن لأنه لا يتوفرعلى أي موقع يمكن تزويده بالماء.

زينب الخياطي.....مستشارة جماعية.

لا يمكن الا ان نعبرعن اسفنا لو اقعة احتراق سوق جنان الجامع، تدخلي سيقتصرعلى الإشكالية المطروحة التي نعرفها جميعا لأننا بكل موضوعية ان السوق لم يحصل قط ان كان خارج التفكيرلدى للجماعة الترابية في جميع المراحل كان

دائما في صلب اهتماماتها، ونعرف جميعا بأن الاستراتيجية الكبرى لتنمية المدينة او ما يطلق عليه ببرنامج سياسة المدينة العديد الذي نعرفه على سياسة المدينة لأننا نحن كمنتخبين علينا ان نفرق بين سياسة المدينة باعتبارها الاستراتيجية الكبرى للتنمية وبرنامج التأهيل الحضري، الذي هو تنفيذ لهذه السياسة التي هي سياسة المدينة. والسوق كان دائما حاضرا في اهتمامات الجماعة، عبر مرور تاريخها حتى لا ننطلق من العدمية، هذا اشكال ان لم نكن حاضرين فليلتمس منا العذر، ولكن اذا كانت البداية في ادخال السوق من ضمن اهتماماتنا هناك نوع من اللاموضوعية في هذه المسألة، وبالتالي فالمطلوب منا حاليا في سياسة المدينة انها متوفرة، وحتى التصور بالنسبة للسوق فهو متوفر ثم التأهيل الحضري في اطار الاستمرارية والتكامل ما بين البرنامجين، والمطلوب الآن هو الاسراع بهذه المسألة، وجعل سوق جنان الجامع من اولويات الأسواق التي اشار اليها السيد شهيب اتفق معه في هذه المسألة وبالتالي نعرف جيدا المسألة المتعلقة بسياسة المدينة والتأهيل الحضري التي تعرف بطء كبيرا على مستوى العديد من الأقاليم، نظرا لعدم العدالة المجالية لأن اليوم توجه ارادة الدولة هو التسريع وبالتالي فالخطاب الملكي الاخير وضع التشخيص الكامل ووضع آليات اشتغالنا وهي السرعة في التفعيل لبرامج التنمية على ارض الو اقع، و علينا نحن كمجلس عدم التهاون ونحن متأكدين اننا لن نتهاون لان المرحلة تتطلب منا ان نكون يدا واحدة في هذه المسألة، ولكن البدائل لابد من التفكير فيها بالنسبة للتجار لأنه لا يعقل ان ينتظروا الاصلاحات واعادة الهيكلة، فعلينا ان نسلك بدائل قابلة للتحقيق وليست بدائل لحظية ، وبالتالي علينا جميعا كسلطة وكجماعية تر ابية التي لها ثقل كبير في هذه المسألة علينا الاسراع في هيكلة السوق،

فضمة ازوران .....مستشارة جماعية.

بدوري كذلك الاسف لهذه الحادثة لازال مستمرا حتى الفرح بكاس الشبان لم نفرح به كما اردناه بهذه الكارثة، انا اتحدث عني شخصيا، اصبنا بصدمة كبيرة ومن هذا المنبر نشكر المجتمع المدني على تفاعلهم وجميع المتدخلين لان سلوكنا كمغاربة كل ما وقعت أي كارثة نتضامن معا يدا واحدة ماديا ومعنويا مع الاخوة الذين اصيبوا في ارز اقهم.

اذن ما كنت اتمناه ان تحضر معنا وزارة الاسكان لأنها المكلفة بتهيئة الأسواق لأنه ضمن برنامجها، نتمنى ان ياتي مسؤولا يتضامن مع اقليم تارودانت، سبق ان اصبنا بكارثة الزلزال والان حرق مورد اساسي و اقتصادي بانه مورد واحد الذي بقي لنا حتى سوق البهائم والسوق الخارجي لم يتبقى لنا ، وعند ضرب جيب الانسان فانه اشكال ومتى سيتحرك هؤلاء . لما لا يتم احداث صندوق خاص بالكوارث لأننا لا نعلم ما سيحل بنا مستقبلا كالزلزال والحريق و لا نعلم ما سيقع، علينا محاولة برمجته ونساهم في التسريع في احداث منطقة تنتعش بها هذه الفئة، اضافة للبناء بمعايير التي تحفظ السلامة هناك اقتراح وتصميم سبق ان تم اعداده في السياسات العمومية السابقة، وشكرا.

الزهراء دنبي .....مستشارة جماعية.

في الحقيقة ما وقع بسوق جنان الجامع فقد وقع بمدينة تارودانت، يعجز اللسان عن التعبير، امام تلك اللحظات التي عشناها معهم نعلن عن تضامننا وتآزرنا معهم وهذا الامر سيؤثر على الدورة الاقتصادية بالمدينة كما ان هذه الفئة كانت تعطي للمدينة وستصبح عالة عليها كانت تدر مداخيل على الجماعة الان ستفقد قسطا من مداخيلها بحيث ان السوق كان في اطار الكراء وهذا سيؤثر سلبا على ميز انية الجماعة، يعني لن اتحدث عن التأثير السلبي على الدورة بأكملها بالمدينة وما حولها و علاقته بالمقاهي وبالمحلات الاخرى لأنها تستقطب الناس من جميع المناطق المحيطة بالمدينة الى غير ذلك، ونتقدم بالشكر للاخوان الذين حضروا وآزروا التجار من سلطات وواسوهم من اعضاء المجلس وموظفين بالمجلس من وقاية مدنية وسلطات محلية كما نقدم الشكر الجزيل للسيد العامل على وقوفه حضوره وكذلك تعاونية كوباك وعلى وقوفها جنبا و كنت حاضرة تقريبا على الساعة السادسة صباحا بعين المكان لولا تعاونية كوباك لن يتوقف الحريق ، اقولها واعيدها لأني كنت حاضرة للأسف الشديد نتحمل المسؤولية في المجلس لما ؟ لأننا حضرنا هذا الحدث الذي وقع بالجامع الكبير ولان les

bouches d'incendie التي انجزت بالقرب من الجامع هي سبب الإنقاذ لما قلت حي سيدي بلقاس لان الجهة الاخرى لا تتواجد بها les bouches d'incendie وهذا الشيء نتحمل فيه العبء نحن كجماعة وبناء عليه يجب اعادة النظرة في سياستنا العمومية يجب التفكير قبل وقوع الكارثة وليس بعد وقوعها،و من ناحية ثانية هاته الفئة التي كانت تشتغل ولها مدخول خاص بها ما مصيرها الان، هل ستقوم بالسرقة وماذا هيأنا لها كمجلس وجمعيات وساكنة هل لدينا بدائل وهل فكرنا كمجلس في توفير مكان يمكن ان يستغلوه على الاقل في هذه الفترة رغم انه من الصعب ولو انه سيكون نسبيا، سأشير لشيء هام رغم انه سيقلقكم وهو غياب الرئيس لمواساتهم فهذا امريحز في نفسي هل هو انتقاص منهم ام ماذا؟ في حين انك حضرت لأنشطة حزبية، هذا اثر فينا وحز في انفسنا لأني اشتغل بالتجارة واحس ما احس ماحست به هاته الفئة ولكن على الاقل ولو لمدة نصف ساعة كما حدث من السيد العامل كافية لمواساتهم و خففت عنهم ، انا ادين هذا العمل الذي قام به السيد الرئيس وعدم حضوره لمواساة هذه الفئة من الناس وشكرا.

عبد العالي الحوس .....النائب الثاني للرئيس.

اليوم حلت بنا فاجعة احتراق جنان الجامع والحمد لله قدرالله و ما شاء فعل وهو ابتلاء من الله نواسي هؤلاء الناس على فقدانهم لمحلاتهم فمنهم الان من سيتشرد لان ليس له بديل ونتمنى من الله ان يعوضهم خيرا نحن اليوم امام الامر الو اقع وعلينا التفكير في الحلول يدا في يد من اجل ايجاد حل مناسب في القريب العاجل وان يتم اعادة الهيكلة في اقرب وقت ممكن لإعادتهم لمحلاتهم لممارسة نشاطاتهم التجاري والله سيعوضهم بما هو افضل.

اشكر جميع الاخوة وكل من قدم المواساة لهؤلاء التجار وكل من حضر سواء من السلطات المحلية أوالدرك الذي كان بدوره حضورا منذ الصباح الباكر أي بعد أداء صلاة الفجر بحيث ان السيد العامل والسيد الرئيس والسادة الاعضاء كان حضورهم قبل اداء صلاة الفجروقبل التجار بداتهم لإبداء حرصهم ومسؤوليتهم امام الناس وامام الله عزوجل.

هذه مسؤولية جماعية، فمنذ توالي الولايات السوق كان من ضمن اهتمامهم ، كانت هناك اشكالات على مستوى الماء الصالح للشرب والتهيئة لان اشكال الحريق كان دائما قائما حتى ان احد التجار اخبرني بانه يريد بيع المحل بحجة ان السوق دائما مهدد بالاحتراق، وفي نفس الاسبوع حصلت هذه الكارثة وأدركنا ما قاله، وبالتالي نحن امام معضلة وعلينا ان نقف جميعا وهده فرصة لإعادة بناء هذه المعلمة بمعايير تليق به لحل هده الاشكالات وان نعمل على تهيئة معمارية تليق بالسوق وبالتجار لأنه سيعطي اضافة نوعية على مستوى المدينة مع العلم ان الامور تجري بما نريده وعلينا التفكير بالسوق الكبير أيضا لأنه كذلك مهدد كما ان هذا السوق محلاته تفوق جنان جامع على مستوى السلع وهناك محلات سعر سلعها تفوق مليارونصف منها محلات للبزرات ومحلات الذهب وكذلك محلات للملابس هناك محلات فاقت مليارين ، المجلس الجماعي يناضل بكد من اجل اخراج هدا المشروع الى حيز الوجود وسيتم تهيئة سوق جنان جامع كما هو الشأن بالنسبة لسوق الكبير على اعتبارهم القلب النابض للمدينة نظرا لما توفره من فرص الشغل ويعيل عائلات ولهدا علينا البدء بالمدينة العتيقة في التهيئة والتنظيم نتمنى من الله لهاته الفئة ان يعوضها الله لما فيه الخير لهم وشكرا

فاطمة الزهراء لخلوفي.....مستشارة جماعية

نتأسف على فاجعة مركب جنان الجامع وهذا يحيلنا على ان البنية التحتية لمدينة تارودانت تدق ناقوس الخطروهذا راجع لتراكمات سنوات عديدة، فكما لاحظنا ببرنامج التنمية الحضرية التي تم تداولها بالدورات السابقة على ان 65 % ولهذا فان البنية التحتية تدخل في المخطط الاستعجالي و لا تستدعي الانتظارلان ما حدث بجنان الجامع يشمل جميع الاسواق المتواجدة بالمدينة خصوصا اننا نتحدث عن المدينة القديمة اذن علينا ايجاد تدخلات استعجالية.

بالنسبة للتجار الذين فقدوا ممتلكاتهم واشياء كثيرة حقيقة ان ما وقع هو بالفعل وقع ولكن علينا ان نجد حل مؤقت الى حين انجاز المحلات التي تتطلب على الاقل من سنة الى سنتين لإحداثها وعليه فان توفير البدائل مؤمنة للحفاض على سلعهم ريثما يكون تدخل في المستوى ان شاء الله وشكرا.

رشيد فنان .....كاتب المجلس.

في الحقيقة لن اضيف اكثر مما اشار له الاخوان في تدخلهم ، وكإضافة لمعطياتهم فيما يخص التأثير السلبي والاقتصادي لهذه الفاجعة على المدينة فلا انعكاسات ستظهر على المدى القريب وعلى الدورة الاقتصادية مع العلم ان هذا السوق يحتوي تقريبا 700 محل بمئات الاسر فمن المؤكد اثره السلبي و انعكاسه الاقتصادي سيظهر على التجار مع العلم انه يأتي على مسامعنا ان تسعيرة الكراء للمحلات ارتفعت خصوصا التي تتواجد بالمدينة والتي هي في ملكية بعض التجار من الساكنة مخصصة للكراء، وبالتالي فالمطلوب منا هو تعبئة اجتماعية متضامنة اتجاه هذه الفئة لأنه ليس من المعقول ان ينتهز البعض الفرصة للربح على اثر هذه الفاجعة، فبالتالي هذه رسالة للمجلس وللسلطات المحلية، وجميع المشرفين على هذا العمل والرقابة لضبطه.

اذن بالإضافة لهذا الأمر الذي أشرنا له فهو مهم جدا هو التضامن الاجتماعي مع العلم اننا شاهدنا باعينا التضامن اثناء الفاجعة شاهدنا تعاونية مواطنة بحضور السلطات والوقاية المدنية وتعاونية كوباك التي وفرت اللوجستيك وجمعيات المجتمع المدني والسلطات وموظفي الجماعة الذين بادروا لعين المكان من الساعات الاولى لمدة طويلة الى درجة ان هناك من اغمي عليه كما اننا لاحظنا نوعا من الجاهزية من طرف الموظفين من جميع القطاعات المسؤولة، وكاضافة اهتمام المجلس بهذا المرفق ليس وليد اليوم كان في اطار تعاقب المجالس، وفي الولاية السابقة تم اعداد دراسة طبوغرافية ودراسة تقنية ومعمارية خاصة بالسوق في اطار التوافق مع جمعيات السوق وتم ذلك في اطار التضامن مع الجمعيتين معا ولكن توقف هذا الامر بسبب جائحة كرونا ، وبالتالي تضمين هذا المشروع بمشروع التهيئة الحضرية يعني لم يأتي هذا البرنامج بعد الحريق انما الفاجعة عجلت بالأمر فوجود العمران والتقنيين التابعين لها جاء في هذا السياق، بالتالي نرجو ان نحصل على سوق مشرف وهذه فرصة ولن اقول انها فرصة تسعدنا لان هذا الامر مؤلم نتمنى ان يجد التجار اماكن تعوضهم وعلينا نحن الوقوف بجانبهم وشكرا السيد الرئيس.

عائشة تاغموت .....النائبة السادسة للرئيس.

جميعا نتذكر يوم 17 اكتوبر 2025، تقريبا على الساعة الثالثة والنصف (03:30)صباحا، منذ بداية اندلاع الحريق الى غاية التاسعة مساء واكثر وبالتالي من هذا المنبر نشكر جميع المصالح المتداخلة من اجل اخماد هذه النيران، للأسف بعد اتضح المعاينة لنا انه تم احتراق 384 محل من اصل 714 محل التي تتواجد بمركب جنان الجامع، وفي نفس اليوم على الساعة التاسعة مساء تم عقد اجتماع مع جمعية التجار لجنان الجامع واستمر الى غاية الحادية عشرة مساء وتم النقاش حول اعادة هيكلة السوق وهذا في اطار التعاون المعنوي لان الضرر المعنوي اكثر من المادي، وذلك من اجل ايجاد حلول لهم وبإشراكهم وتبين من خلال ذلك انه ينقصنا تكوين في تدبير المخاطر وتم تداولها لمرات عديدة، ولتدبير المخاطر على الاقل يجب توفير مطفآت الحريق ويجب تكوين الساكنة ككل خاصة التجار منهم لأنه لا يعقل ان من توفرت لديه مطفأة النار لا يعرف كيف يستعملها ، لأنه لو كانت هذه المطفأة متوفرة لديهم لكان من الممكن التحكم بالنار.

خلال هذه الجلسة تمت الاشارة على اننا كلنا نريد البديل وبما اننا جميعا ندبر الشأن المحلي فعلينا طرح الاقتراحات مع اشراك التجار المعنيين لإيجاد فضاء يمكن استغلاله من اجل كسب لقمة العيش.

اشارت السيدة المستشارة زينب الخياطي ان نتفادى الحلول الترقيعية فالمطلوب الاني هو مكان لكسب العيش ولكن نحن كمجلس علينا ايجاد البديل، علينا تكثيف التعاون سواء كمجلس او تجار او كمجتمع مدني علينا ايجاد حلول في اطار

مساعدات مع اخو اننا التجار هل احسسنا بهم عند وقع الحادثة اقسم بالله اننا احسسنا بهم ودرفنا الدموع على ما حصل لهم وتأثرنا بما وقع كان علينا ان نعلن الحداد لثلاثة ايام بهده المدينة، للتضامن معهم وليس ان يتحدث كل واحد من منظوره الخاص وان نقول بانهم اثروا فينا فيما ما حصل لهم ونحن مكتوفي الايدي علينا ان نجد معهم حلول، وعلى كل واحد منا ان يدلي بفكرة كيف ما كانت بسيطة قد لا نعلم يمكن بلورتها لان اعادة هيكلة جنان الجامع يتطلب منا وقتا قد يتجاوز سنة الى سنة ونصف وحتى اذا رغبوا في الكراء فنحن على علم بالسومة الكرائية وقد تتجاوزها بثلاث مرات نحن في محك وعلينا تكثيف الجهود ان نتضامن مع بعضنا لإيجاد حلول جدرية بدل الترقيعية وشكرا.

اسماء القجدر..... مستشارة جماعية

اولا اتقدم بتحية تقدير لكل المتدخلين لإخماد الحريق الذي شاب مؤخرا بسوق جنان الجامع الحريق مهول الذي شاهدناه بالسوق والذي كشف بشكل مؤلم عن هشاشة البنية التحتية وضعف شروط السلامة لأنه اصبح من الضروري ان نقف وقفة تأمل ومراجعة حقيقية لطريقة انجاز المشاريع بالمدينة، وهنا تبرز الحاجة الملحة لاعتماد معايير جيدة مدروسة ومحترمة تليق بالتاجر الروداني وكذلك المواطن الروداني وتضمن السلامة والاستدامة والتنظيم المحكم لاي مشروع مستقبلي وعلى رأسها مشروع السوق الجديد وشكرا.

حامد جودي ..... مستشار جماعي.

اولا الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه سبحانه وتعالى، لابد ان نعرج على حديث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لو اطلعتم على الغيب لعلمتم ان ربكم جعل خيرا"، ربما هذا خير لهؤلاء التجار نحن جميعا عشنا هذه الكارثة التي هي في الحقيقة لها عواقب وخيمة نفسيا وماديا، ولكن نطلب من الله ان يعوضهم، طبعا كما اشار الاخوة ان هناك بعض الاسواق الاخرى تحتاج التهيئة، فجنان الجامع السبب دائما يحدث من تمس كهربائي ، نظرا للطريقة العشوائية التي يتم بها استعماله بهذه الاسواق خصوصا الموقع الذي تباع فيه التمور والحلوى فهناك خيوط ممددة على الارض ورأيت ذلك بعيني والناس تطأها بأقدامها، حبذا لو كانت توعية في هذا الجانب، بالإضافة اذا لاحظنا هؤلاء التجار المتضررين سنجد ان نسبة المؤمنين منهم 10%فقط، لهذا يجب توعيتهم لأنه اذا حدث وصرف مثلا 3000 درهم في السنة مقابل تامين بضاعته بدل ان تضيع بهذا الكم الهائل كما حصل اليوم، نحن على علم تام بان سوق جنان الجامع مركز اقتصادي على مستوى الاقليم، لما لا يتم تدخل مجلس الجهة والمجلس الاقليمي والمجلس الجماعي والعمران في هذه المسالة وكذلك حتى وزارة الاسكان لأنه اذا اعتمدنا فقط على المجلس الجماعي فسيتطلب وقتا وقد تمتد المدة الى اربع سنوات، ونتمنى احداث سوق جنان جامع في حلة جديدة ان شاء الله.

سعاد ابلعيد ..... مستشارة جماعية.

تحية طيبة، بصراحة الاشكال الحاصل بسوق جنان الجامع هو كارثة لأنه يعتبر شريان اقتصادي نابض على مستوى مدينة تارودانت، والذي علينا ان نعترف به هو ان الإشكال توارثت عليه اجيال ومجالس سابقة لانحمل المسؤولية لهذا المجلس ولكن نحملها لجميع المجالس السابقة لأن هذا الإشكال لطالما تعرض له سوق جنان الجامع وهو الحرائق بسبب تماس كهربائي و مجموعة من المشاكل الاخرى بالإضافة اننا في هذه الولاية اخذنا على عهدنا وتحملنا مسؤولية لتأهيل سوق جنان الجامع وهذا مدرج ببرنامج عمل الجماعة نحن في اطار اننا سنقوم بتأهيل سوق جنان الجامع ، ولكن بعد هذه الواقعة او الكارثة فنحن من هذا المنبر نعلن عن تضامننا الشامل مع اصحاب محلات جنان جامع و ما تعرض له من إحراق ممتلكاتهم نقول بأن الضرورة تستدعي منا احداث سوق متكامل بدل سوق الترقيع لا نريد ان يكرر ما سبق سوق يليق بمدينة تارودانت وأن نبحث عن شركاء لأن الجماعة ليس في استطاعتها بناء سوق بالحجم الذي نسعى اليه ونحلم به فمن الضروري ان نعبأ شركاء من وزارات ومن الجهة ومجموعة شركاء التي بإمكانها مساعدتنا من اجل بناء سوق في المستوى الذي سيليق بمدينة

تارودانت اما فيما يخص اصحاب المحلات علينا ان نبحث عن بدائل تنتعش هذه الفئة منها ريثما يتم احداث السوق وشكرا السيد الرئيس.

زينب الخياطي ..... مستشارة جماعية.

اريد الاشارة انه حين نشتغل جماعة فعلينا ان نلتقط الإشارات وعندما تتدخل عليك ان تنتقي الاشارات اشرت على ان العلاقة ما بين سياسة المدينة من التأهيل الحضري وعدم العدالة المجالية من الارادة السياسية وحين اتدخل علي تجاوز كان وكان ونحن اليوم في اطار التكامل دون التوجه للعدمية في كل لحظة ولكن مع الاسف التقاط الاشارات يجب ان تكون في اطار البحث والاطلاع، علينا ان نطلع بحكم اننا مدبرين للشأن المحلي عليا الاطلاع على قوانين التعميرومعرفة الفرق بين سياسة المدينة والتأهيل الحضري ماذا تعني هذه؟ وماذا تعني تلك؟ من اجل الخروج من هذا النقاش الذي يكون احيانا يخلق ارتباك في التدخلات ويؤدي لسوء الفهم وإساءة العلاقة بيننا نحن مطالبين اليوم بأن نشتغل بفكر المجالية ونلتقط الاشارة من الخطاب الملكي .

محمد امهرسي ..... النائب الأول للرئيس

الهدف من اتارت هذه النقطة هو اننا بصدق لا فرق بيننا، نحن نوهنا بالمستشارين والمستشارات وهو ليس تنويه من اجل التنويه بل لمس قلوبنا بكل صدق، ان يحضر انسان من الساعات الاولى من الصباح والعجيب في الامر هو ان الاخوان انقسموا على التجار لان الصدمة في الوهلة الاولى تحتاج الصبر والمواساة اما فيما بعد فان هناك برنامج للتأهيل كما اشارت الاستاذة الخياطي حول استمرارية مجلس المدينة نحن لن نحمل المسؤولية لأحد نحن على علم بالأسواق على المستوى العالمي فالأبراج في دبي اشتعلت بها الحرائق وما ادراك ما دبي وهي اكبر دولة على مستوى السلامة و انتم على علم بها، هذه الخطوة علينا تجاوزها وان نقف وقفة صامدة مع التجار عامة

كنزة عزمي ..... مستشارة جماعية.

شكرا مجددا، على اثر ما تم تداوله وعلى أي انا لامسني بشكل لا اعرف وهو التحصر التحصر التحصر نتركه للآخرين لا يمكن ان يكون من دوي المسؤولية ،انا بالنسبة لي التحصر للآخرين .....خلل ونحن لم نقم باي شيء كما اشرت للحلول الترقيعية وكذلك انكم قلتم نعرف ونعرف فهذا اعتراف خطير لأننا نعرف ولم نقم باي شيء فنحن لمدة اربع سنوات حتى لا نتهم بعضنا خلال هذا المجلس قضينا اربع سنوات هذه مسالة خطيرة وهذا على ما اظن في نظري، ونفعل كأننا اكتشفنا الامر للتو ليس معقول.

رشيد فنان ..... كاتب المجلس.

لدي اشارة ولن اعقب على احد ولكن اهتمام المجلس بهذا السوق ليس وليد اليوم، كما اشارت السيدة الخياطي ومجموعة من الاخوان، السوق كان محط اهتمام جميع المجالس فالاهتمام به يجب ان يكون في اطار مهيكل وليس تلك الحلول الترقيعية التي سترضي التجار، في الولايات السابقة كما قلنا تم اعداد دراسة طبوغرافية وكذلك الدراسة المعمارية والتقنية للسوق وكانت الصفقة في طور بدايتها وتتضمن الجهة ومجموعة من الشركاء ولكن جاء قدر الله ووقفتها جائحة كرونا فالسيد الرئيس الحالي اقترحنا عليه العمل في اطار اشطر ولكنه اخبرنا انه يريد تحديث السوق ككل، الان تدخلت عدة وزارات والتزمت معنا فالسوق كانت ميزانيته جاهزة ونحن على استعداد تام لا ينقصنا سوى تفعيله. وهذا من حسن حظ تجار السوق ف الاهم لدينا حاليا والذي علينا ان ننصب عليه هما امرين: الاول منه هو: عندما يرغب أي تاجر في الكراء على المكري ان لا يبالغ في السومة الكرائية اتجاههم لان بلغنا ان السومة الكرائية ارتفعت بشكل مهول كما اشارت وهذا مؤسف، نحن بدورنا علينا الوقوف الى جانبهم الى حين حصولهم على الاماكن التي ترضيهم ، من التجار من اموره ميسرة في حين هناك من اصبح منهم لا يكسب فلسا واحدا، دون ان اتحدث عن التبعات المالية والاقتصادية فأرجوكم بدون مشادات كلامية التي

فيها نوع من العدمية ان ننصب جميعا في الضغط على المجلس ولو اننا ننتمي اليه وعلى السلطات فنحن معنيين لكي يسير هذا الامر في مساره الصحيح ، وشكرا السيد الرئيس..

محمد امهرسي..... النائب الأول للرئيس

انا فقط لوضعكم في السياق والخروج من هذه النقطة لان هناك نقاشات اخرى فكما اشرت منذ البداية اننا لا نحمل المسؤولية لاحد لان هناك استمرارية الادارة احببنا ام كرهنا فالقرارات الادارية تستمر والبرامج تستمر كما اشارت الاستاذة الخياطي سياسة المدينة لسنا نحن من بدأها ولا حتى المجلس السابق ولا الاسبق منه بدايتها كانت منذ عقود تتغير اسماء البرامج لكن كل هذه المجالس كان همها جنان الجامع حتى نكون واضحين في هذا المجال، ولكي نكون موضوعيين فنحن لا نجرح بعضنا لقد اشرت وقلت لكم من البداية اننا بصدق انني احترمت تجار لانهم تقلبوا الصدمة ، فما بالك نحن علينا تقبلها بالتضامن فملف جنان الجامع عليكم تجاوزه و تطرقوا لشيء اخر وهو ان نعمل في اطار كتلة، نشكر السادة المستشارين والمستشارات بدون ذكر الاسماء من حضر منهم في بداية الساعات الأولى لأن الامر كان له وقع كبير، فحمدا لله وشكرا لله لان الاتفاقية تم التوقيع عليها يوم الاربعاء على الساعة الحادية عشرة والنصف (11:30) صباحا، ونحن لا نعلم ان السوق سيحترق ، وهذه الاتفاقية التي تم ابرامها مع العمران تتضمن سوق جنان الجامع بقدرة الله لأنه كان سيكون علينا برمجته بجدول اعمال وعقد دورة في هذا الإطار وسيتطلب منا ذلك مدة شهر لإعداد الأوراق فأنتم على علم بان هذا السوق مبرمج بالاتفاقية الاطار ومع الاتفاقية الثنائية مع الوزارات و اتفاقية الاشراف للانتداب هنا تم تخصيص اعتماد مرصود هو 49 مليون درهم.

هناك تقريبا 50 مليون درهم وهي ثلاث مساهمات من طرف وزارة الصناعة ووزارة السياحة ووزارة الصناعة التقليدية بمبلغ كما ان الجهة ستاهم 18 مليون درهم بالإضافة ل 1 مليون درهم من الجماعة معتمدة أي ما مجموعه 49 مليون درهم وهذا الاعتماد كاف لإحداث و انجاز سوق بمعايير حديثة تتضمن جميع المواصفات ستكون في مستوى تطلعات التجار بحكم انهم في حالة صدمة وكذلك رغبتنا نحن في هذا السوق هو ان يعطي اضافة نوعية ذات ابعاد جمالية كما ان الاخوان أشاروا انه كان يلعب دورا هاما في الحركة الاقتصادية والتجارية خاصة ان جميع الفئات من حمال الى غير ذلك كان مورد رزقهم ،فالحمد لله اننا حسمنا في هذا المجال وكما اشارت الاستاذة الخياطي والاخوان علينا التطرق لشيئين هامين علينا تدبر كما اريد الاشارة ان السيد الرئيس لن ابالغ ولا اشكر ولكن علي القول بصدق انه تواصل معنا في الساعات الأولى على الساعة السادسة والنصف اتصلت به اجابني في حينه كما اخبركم انه كان يود الحضور ولكنكم على علم بالالتزام الذي صادف عقد اجتماع المجلس الوزاري الذي كان في انتظاره للاتصال به الذي كان سيعقد وكان في انتظاره يوم الجمعة تم تحول الى يوم السبت وبعده يوم الاحد ومع ذلك كان تدخله سليما اتصل بالوزارة المعنية وهي وزارة اعداد التراب وبدورها تواصلت مع شركة العمران في اطار الالتزام مع المهندس المعماري الذي حصل على المعطيات وباشر عمله خلال عشر دقائق ولهذا نحن علينا الاسراع في تنزيل المشروع لن نرحم انفسنا و لا نريد منكم ان ترحمونا.

ثانيا علينا بالبدائل لأنه لا يمكن للتجار الانتظار لوقت اطول فنحن نشتغل عليها وقمنا يوم الجمعة بحضور السيد العامل من اجل العمل على هذا الملف لأننا نريدها بدائل منطقية بتشاور مع التجار وان تكون قريبة من السوق لكي لا يؤثر عليهم البعد ،أما بالنسبة للإخوان الذي اشار لهم السيد رشيد والذين يبحثون عن الكراء خصوصا التجار الميسرين فنحن لا نريد تجار الأزمات خصوصا بهذه الفترة على الاقل استحضار المروءة والمساعدة وهذا دور حتى المستشارين في اطار التوعية وفي اطار علاقته مع الساكنة والمطلوب منا نحن كجماعة كما قالت الاستاذة الخياطي التنزيل السريع وكذلك الالحاح على الجهة في اطار التحويل المالي علينا إيجاد بدائل سريعة ومستدامة لهذه الفترة الى حين الانتقال للسوق ان شاء الله فقد قلنا ما يكفي بهذه النقطة وعلينا التوجه لنقط اخرى.

النقطة السابعة:	**الدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الادارية للتقييم الخاص باقتناء ارض من الخواص من اجل احداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس.**

في مستهل هذه النقطة أشار السيد محمد امهرسي النائب الأول للرئيس انها تتعلق بالدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الادارية للتقييم الخاص باقتناء ارض من الخواص من اجل احداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس، و نظرا لعدم عقد لقاء اللجنة الادارية المعنية من اجل تحديد الثمن تم تأجيلها. بعد ان كانت ستناقش بالجلسة الأولى و الثانية تم احالتها مجددا الى حين عقد جلسة ثالثة التي ستنعقد يوم الخميس 30 اكتوبر ان شاء الله نظرا لعدم جاهزيتها.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد محمد أمهرسي النائب الأول للرئيس تأجيل البث في مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الادارية للتقييم الخاص باقتناء ارض من الخواص من اجل احداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس للجلسة الثالثة للتصويت فتمت المصادقة بإجماع السادة أعضاء المجلس الحاضرين.

النقطة العاشرة:	**قبول هبة عبارة عن شاحنة (Benne tisseuse) لجمع النفايات مسلمة من طرف Grand Chambery لفائدة جماعة تارودانت.**

في مستهل هذه النقطة أشار السيد محمد امهرسي النائب الأول للرئيس انها تتعلق بقبول هبة عبارة عن شاحنة (Benne tisseuse) لجمع النفايات مسلمة من طرف Grand Chambery لفائدة جماعة تارودانت بعد ذلك احال الكلمة على السيد عبد النعيم المناني رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي لتقديم العرض حول الموضوع.

عبد النعيم المناني..... رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم، السيد القائد السيدات والسادة المستشارون، اخواني الموظفين، الحضور الكريم فيما يتعلق بهذه النقطة فان الامر يتعلق بقبول هبة وهي عبارة عن شاحنة لجمع النفايات مسلمة من طرف مجموعة Grand Chambery وذلك في اطار علاقة التعاون.



السياق العام



- في إطار علاقات التعاون اللامركزي بين مدينة تارودانت و Chambéry و Grand Chambéry
- و بعد المهمة التقنية و المؤسساتية المنظمة خلال شهر يونيو 2025
- تبين أن Grand Chambéry تنتقل لاستعمال شاحنات جديدة تعتمد على الغاز الطبيعي Biogaz
- من تم اقترح تسليم الشاحنة لجماعة تارودانت

مميزات الشاحنة



- نوع RENAULT
- قوة المحرك: 280 حصان
- الحمولة: 19 طنًا

استعمال الشاحنة



- ستمكن هذه الشاحنة من تعزيز و تقوية أسطول جماعة تارودانت فيما يخص قطاع النظافة.

شكرا على انتباهكم

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد محمد أمهرسي النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على قبول هبة عبارة عن شاحنة(benne tasseuse) لجمع النفايات المنزلية مسلمة من طرف Grand Chambéry لفائدة جماعة تارودانت للتصويت فتمت المصادقة بإجماع السادة أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد 82 / 2025	قبول هبة عبارة عن شاحنة (Benne tasseuse) لجمع النفايات مسلمة من طرف Grand Chambery لفائدة جماعة تارودانت.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الثانية المنعقدة بتاريخ 21 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بقبول هبة عبارة عن شاحنة (Benne tasseuse) لجمع النفايات مسلمة من طرف Grand Chambery لفائدة جماعة تارودانت،وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:19 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها: .....: 19صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين: .....:19 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	شكيب اريج	فاطمة الزهراء خلوفي	كنزة عزمي
عبد العالي الحوس	سعاد أبلعيد	سعاد أريب	أسماء القجدر
اسماعيل الحريري	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران	الزهراء دنبي
فاتحة موافق	إبراهيم المدلاوي	زينب الخياطي	حامد جودي
رشيد فنان	مينة فريسي	فضمة ازوران	

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بقبول هبة عبارة عن شاحنة (Benne tasseuse) لجمع النفايات مسلمة من طرف Grand Chambery لفائدة جماعة تارودانت.

توقيع : النائب الأول للرئيس
محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان





النقطة الحادية عشرة:	الدراسة والمصادقة على اقتناء أراضي لفائدة جماعة تارودانت.

في مستهل هذه النقطة، أشار السيد محمد أمهرسي، النائب الأول لرئيس المجلس، إلى أنها تندرج في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت، بالنظر إلى الحاجة لتعبئة مجموعة من الأراضي التي سيتم فيها توطين مجموعة من المشاريع ضمن هذا البرنامج، والذي ستشرف على تنفيذه مجموعة من الشركات، أهمها:

- شركة سوس ماسة للتهيئة – أكادير.
- شركة العمران – أكادير.
- شركة التنمية السياحية.

وأضاف أنه في إطار اتفاقية الإطار، تلتزم جماعة تارودانت بتعبئة الأوعية العقارية بقيمة 40 مليون درهم كمساهمة من الجماعة، وقد تمت مناقشة ذلك من طرف المجلس، حيث سيُبرمج جزء منها في فائض الجماعة، إضافة إلى الرصيد العقاري الذي تتوفر عليه الجماعة في منطقة سطاح المدينة. وقد أعد السيد عبد المنعم المناني، رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي، لائحة أولية تضم مجموعة من الأوعية العقارية التي سيتدارسها المجلس من أجل اقتنائها في إطار برنامج التنمية الحضرية.

وبعد ذلك، أحال الكلمة إلى السيد عبد المنعم المناني، رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي، لتقديم عرض حول الأراضي والأوعية العقارية

عبد النعم المناني ..... رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي

الأمر يتعلق ببرنامج التنمية الحضرية لجماعة تارودانت 2025-2029، وكما أشار السيد الرئيس، فإن الجماعة تربطها اتفاقيات شراكة مع عدد من القطاعات الوزارية في إطار تنزيل هذا البرنامج. فمن بين هذه الشراكات، اتفاقية مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل لإحداث مجموعة من المرافق تشمل دور الأحياء، والأندية النسوية، والمرافق الثقافية. كما تم إبرام اتفاقية مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة لإنشاء ملاعب رياضية، وقاعة مغطاة، ومسبح مغطى، بالإضافة إلى أشغال التهيئة خارج الأسوار.

ويقتضي تنفيذ هذه المشاريع من الجماعة تعبئة عقارات مهمة سواء داخل الأسوار أو خارجها، نظراً لأن بعض المرافق ستنجز داخل المجال التاريخي للمدينة، فيما ستنجز مرافق أخرى خارج الأسوار.

وقد سبق للمجلس أن صادق في دورات سابقة على عدد من المقترحات المتعلقة باقتناء الأراضي اللازمة لإنجاز هذه المشاريع، سواء داخل المدينة أو خارجها. كما تم الاشتغال على تحديد مجموعة من القطع الأرضية التي يمكن اقتراحها لاقتنائها، حيث باشرت الجماعة اتصالات أولية مع بعض الملاك في انتظار المصادقة على الاتفاقية.

وتتضمن الوثيقة المعروضة أمامنا ثماني قطع أرضية مقترحة، تم اختيارها بناء على مبدأ العدالة المجالية في توزيع المشاريع، وذلك بهدف ضمان استفادة مختلف مناطق المدينة منها.

إدن كما أشار السيد الرئيس، فإن الجماعة تتوفر على رصيد عقاري مهم، إلا أن أغلبه متمركز بمنطقة سطاح المدينة، في حين أن تنزيل هذا البرنامج يتطلب توسيع نطاق الاستفادة ليشمل مناطق أخرى داخل تراب الجماعة.وبناء على ذلك، تم اقتراح القطع العقارية التالية:

1. قطعة أرضية في ملكية النيهاني مولاي احفيظ المسماة الكرمة 02 مساحتها حوالي 4000 مربع الكائنة بدوار زاوية سيدي داود تارودانت.
2. قطعة أرضية في ملكية ورثة محمد المتقي الكائنة بحي أولاد الغزال تارودانت مساحتها حوالي 330 متر مربع
3. قطعة أرضية في ملكية ورثة ميلود مرحوم المسماة "ملك جنان الروداني" الكائن بحي الزرايب أولاد بنونة تارودانت مساحتها حوالي 3790 متر مربع.
4. قطعة أرضية في ملكية جداوي محمد الكائن بحي الزرايب أولاد بنونة تارودانت مساحتها حوالي 1500 متر مربع.
5. قطعة أرضية الكائنة بشارع إبراهيم الروداني قرب معهد سيكما مساحتها حوالي 3365 متر مربع ذات الرسم العقاري T8175.
6. قطعة أرضية الكائنة بشارع القدس درب الجديد مساحتها حوالي 1409متر مربع ذات الرسم العقاري عدد.T7067/S
7. قطعة أرضية الكائنة بمحاذاة مركب القصبة وأمام ساحة ستة نونبر مساحتها حوالي 6539 متر مربع ذات الرسم العقاري T11395
8. قطعة أرضية الكائنة باب تارغونت المسماة ملك أغشان (جنان القرع) مساحتها حوالي 2000 متر مربع
9. قطعة أرضية الكائنة بحي نديم مساحته حوالي 3569 متر مربع.
10. قطعة أرضية المسماة مجمع سيدي وسيدي (حمام سيدي وسيدي) الكائنة أمام الزاوية التجانية ذات الرسم العقاري عدد 39/9068 Tمساحتها حوالي 432 متر مربع
11. قطعة أرضية في ملكية إبراهيم كسرير مساحتها حوالي 2000 متر مربع الكائن بتمزضاوت بلاقشاش تارودانت.

محمد أمهرسي ..... النائب الأول للرئيس

بعد العرض الذي قدمه السيد عبد المنعم المناني، تقدم السيد محمد أمهرسي، النائب الأول لرئيس المجلس، بالشكر الجزيل لكل من رئيس مصلحة الممتلكات ورئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي على المجهودات الكبيرة والعمل الجبار والمضني الذي يقومان به في إطار لجنة تحديد العقارات.

وأضاف أن توزيع المشاريع، كما هو ملاحظ من طرف السادة أعضاء ومستشاري المجلس، تم فيه مراعاة مبدأ العدالة المجالية، مشيراً إلى أن هذا الاختيار يبقى غير نهائي، إذ يمكن تعديله في حال تعثر مفاوضات اقتناء بعض العقارات مع الملاك، خصوصاً في الحالات التي تعرف تعدد الورثة.

وأوضح أن هذا التصور العام تم وضعه في إطار ضمان العدالة المجالية، حيث تم اختيار أربع بقع أرضية داخل الأسوار متواجدة بالمناطق والأحياء التالية:

- شارع القدس درب الجديد.
- شارع إبراهيم الروداني.
- القصبة أمام ساحة 6 نونبر.
- ملك إغشان بحي باب تارغونت.

كما تم اختيار أربع قطع أرضية خارج الأسوار متواجدة بالمناطق والأحياء التالية:

- دوار زاوية سيدي داوود.
- حي أولاد الغزال.
- حي الزرايب.
- حي النديم.

وأضاف السيد محمد امهرسي أن هذه الأوعية العقارية ستحتضن مجموعة من المشاريع، ولن يقتصر الأمر على إنشاء البنايات فقط، بل سيشمل كذلك مشاريع ذات طابع خدماتي كإحداث مرابد ومستوقفات للسيارات، وهو ما ينسجم مع الرؤية الجماعية واستمرارية الاستراتيجية التنموية لجماعة تارودانت.

وأشار إلى أن المجال داخل الأسوار يعاني خصاصاً مهماً على مستوى المرابد، خاصة في الأحياء التي تعرف حركة نشطة واكتظاظاً كبيراً في السير والجولان، مثل محور أسراك – درب الحشيش – تالمقلات – باب تارغونت.

وأكد كذلك أن المجلس سيسير في اتجاه اتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول على الموافقات المبدئية من طرف ملاك الأراضي قصد الشروع في مسطرة الاقتناء، مضيفاً أنه سيتم خلال جلسة تمديد الدورة برمجة اعتماد مالي مهم مخصص لاقتناء الأراضي.

كما تم فتح الباب أمام أعضاء ومستشاري المجلس لتقديم اقتراحاتهم بشأن اقتناء أراضٍ إضافية، قصد إدراجها ضمن لائحة العقارات المقررة للاقتناء قبل المصادقة النهائية على المقرر.

الزهراء ذنبي .....مستشارة جماعية.

فيما يخص الاقتناءات التي تم عرضها علينا خلال هذه الجلسة، والتي تمت كذلك مناقشتها في اجتماع لجنة المالية، أود أن أشير إلى نقطة سبق أن ناقشتها مع السيد رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي، والمتعلقة بالبقعة الأرضية المتواجدة بشارع إبراهيم الروداني (درب اشقوف).

فقد سبق للمجلس أن صادق على اقتناء هذه القطعة خلال إحدى دورات سنة 2019، وأتوفر على محضر الخبرة الخاص بها، حيث تم تقييمها بمبلغ 1500 درهم للمتر المربع. كما كانت لي اتصالات مع ملاكها من عائلة رشيد المسلوت، الذين يتوفرون على عقد تحفيظ للقطعة المذكورة، وقد عرضوا حينها مبلغ 4000 درهم للمتر المربع مقابل البيع، واستمر التفاوض معهم إلى حدود مبلغ 3000 درهم للمتر المربع، غير أن العملية لم تكتمل. وأنا مستعدة اليوم لإعادة فتح قنوات التواصل معهم، رفقة اللجنة المختصة بالجماعة، من أجل بحث إمكانية إعادة التفاوض حول هذا الملف.

وفيما يتعلق بالإشكالات التي قد تعترض عملية اقتناء بعض البقع، أود الإشارة إلى أن تعدد الورثة قد يشكل عائقاً أمام التوصل إلى اتفاق، كما أؤكد على ضرورة التدقيق في مساحات بعض القطع الأرضية لضمان دقة المعطيات وتفادي أي إشكال قانوني مستقبلاً.

أما بالنسبة لجنان إغشان، فهو في ملكية مجموعة من الورثة، والملف القانوني الخاص به يوجد بمصلحة الممتلكات. غير أن الإشكال المطروح يتعلق أساساً بعملية التفاوض مع الورثة، وهو ما يستدعي تشكيل لجنة تتسم بالحكمة والمرونة من

أجل تجاوز العقبات وتمكين الجماعة من اقتناء هذا الوعاء العقاري المهم، نظراً لموقعه الاستراتيجي. وأؤكد أن هذا الملف كان من بين الملفات التي اشتغلنا عليها خلال الولاية الانتدابية السابقة.

محمد أمهرسي ..... النائب الأول للرئيس .

أؤكد ما ذكرته الأستاذة الزهراء ذنبي بخصوص القطعة الأرضية المتواجدة بشارع إبراهيم الروداني، إذ فعلاً تمت المصادقة على مقرر اقتنائها خلال إحدى دورات المجلس سنة 2019. غير أن قسم الجماعات المحلية (DCL) طلب منا تحيين المقررات، لأن أي مقرر بالموافقة المبدئية يجب أن يكون في صيغة حديثة ومطابقة من حيث الشكل للمساطر المعمول بها، مع الإشارة إلى لجنة التقييم. وللتذكير، فقد سبق لنا أن قمنا بتحيين مقرر مماثل في إحدى جلسات المجلس، وكان يتعلق بتجزئة التضامن. وفيما يخص ورثة المرحوم ميلود مرحوم، فهم أبدوا استعدادهم ورغبتهم في التعاون مع الجماعة من أجل بيع القطعة الأرضية المعنية، وهو أمر إيجابي سيساعد في تسريع المسطرة، أما بالنسبة لجنان إغاشان، وكما أشارت الأستاذة زينب الخياطي، فالإشكال القائم يرتبط بتعدد الورثة، ومع ذلك سنتجه نحو إقرار الموافقة المبدئية للاقتناء .وفي حال تعذر التوصل إلى اتفاق نهائي، فإننا سنسلك مسطرة نزع الملكية، مع التأكيد أن الأولوية تبقى دائماً للتفاوض والحلول التوافقية.

زينب الخياطي .....مستشارة جماعية.

تتمة لما ذكرته الأخت الزهراء ذنبي بخصوص مسألة التفاوض، أود التأكيد أن كل ما تمت الإشارة إليه يتعلق بمفاوضات سابقة، لكن أعتقد أن ما سيسهل عملية التفاوض الحالية هو أن تلك الأراضي مازالت عارية ولم تُوطَّن فيها أي مشاريع بعد، وبالتالي فإن الورثة لا يستفيدون منها بأي مقابل، لأنها أراضٍ غير منتجة. وهذا ما يجعل الظرفية الحالية مناسبة للسير في اتجاه التوصل إلى نتائج إيجابية مع الورثة، سواء ورثة رشيد المسلوت، أو ورثة المرحوم ميلود، أو ورثة إغاشان كذلك.

وأشير في هذا الإطار إلى إمكانية التواصل مع الأستاذ إغاشان، باعتباره أحد الورثة والعقل المدبر للأسرة، مما قد يسهل فتح حوار مباشر وبناء مع باقي الورثة في هذا الموضوع.

كما أود التطرق إلى مسألة المرابد التي خلقت بعض الإشكالات خارج أبواب المدينة، وفي إطار مشروع الأسواق الخارجية وتنظيم السير والجولان داخل المدينة، أقترح تخصيص مرابد للسيارات خارج الأسوار، مع اعتماد آلية تنقل داخلية عبر المشي أو الدراجات الهوائية. ومع مرور الوقت، سيساهم هذا التنظيم في إقناع الورثة بجدوى المشاريع وبالتجاوب مع الجماعة في مسطرة اقتناء الأراضي المعنية.

وفي الختام، لدي اقتراح يتعلق بتجار جنان الجامع، ويتمثل في إمكانية التواصل مع ملاك القيساريات الذين يتوفرون على محلات تجارية مغلقة، بهدف التوصل إلى اتفاق ثلاثي يمكن بموجبه كراء هذه المحلات لفائدة المتضررين من حريق جنان الجامع، وبأثمنة تفضيلية بعيدا عن استغلال الفرص ورفع السومة الكرائية.

محمد أمهرسي ..... النائب الأول للرئيس .

وفي إطار تسريع هذه العملية، أشير إلى موضوع المرابد خارج الأسوار، حيث إن الدراسة التي أنجزت بجماعة تارودانت بخصوص تأهيل المدينة العتيقة تضمنت فكرة إحداث مرابد ومستوقفات للسيارات أمام مختلف أبواب المدينة، خاصة حي أحفير وحي باب تارغونت وحي بنيارة، باعتبار أن هذه الأحياء تعرف حركة مرورية مكثفة وتحتاج إلى حلول تنظيمية عاجلة.

شكيب أربيح ..... مستشار جماعي .

أولا، أثمن المقاربة المعتمدة في عملية اقتناء الأراضي، خاصة بهذا الشكل الذي يراعي مبدأ العدالة المجالية. فقط أرغب في إغناء هذا المقترح الوجيه جدا، وأشير إلى وجود أحياء سكنية هي في تمدد وساكنتها في تزايد، مما يجعل من الضروري التفكير استباقيا في توفير الوعاء العقاري اللازم بها. و أقصد هنا على وجه الخصوص حي المعديات، الذي لا يقتصر على المجال الحالي فقط، بل يشمل أيضا تامزضاوت ومولات الناس، وهو مجال واسع يعرف نموا سكانيا يقتضي توفير عقار داخل هذا المكان

أما المسألة الثانية فتتعلق بـــ حي بوتاريالت، فنرى أنها تتموقع بين حي أولاد الغزال وتشهد تمدد عمراني وكثافة سكانية قادمة، مما يجعل من الأجدر التفكير المسبق في اقتناء العقارات اللازمة قبل ارتفاع قيمتها مستقبلا.

وأشيد بالمقترح المتعلق بـــ حي الزرايب، الذي فعلا في حاجة ماسة إلى توفير العقار، والموقع التي ثم اختيارها حيدة وأضيف هذين الاقتراحين في إطار تجويد المقترح.

محمد أمهرسي ..... النائب الأول للرئيس .

أقترح إضافة هذه التوصية إلى السيد عبد المنعم، رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي، وإلى السيدة نائبة الرئيس المكلفة بالممتلكات، قصد دراسة هذه العملية بتفصيل، على أن تتم برمجة دورة لاحقة للمجلس لمناقشتها والمصادقة عليها. كما أؤكد على ضرورة البحث عن أراضٍ إضافية، كما أشار إلى ذلك السادة أعضاء ومستشارو المجلس، خاصة على مستوى حي المعديات وحي وبطاريات.

الزهراء ذنبي ..... مستشارة جماعية .

بما أنه تم ذكر أحد الأحياء التي أقطن بها، وهو حي بوتاريالت، أود أن أعرج على النقطة المتعلقة بالمصادقة التي تمت خلال الولاية السابقة بخصوص اقتناء عقار تبلغ مساحته 3435 مترًا مربعًا تعود ملكيته إلى ورثة دعداع، حيث كان التواصل مع السيدين أمال ورشيد دعداع، وتم آنذاك إحداث لجنة خبرة أقرت قيمة 200 درهم للمتر المربع.

وبجانب هذا العقار يوجد عقار آخر تبلغ مساحته هكتارين ونصف، كان موضوع حوار ومناقشة مع السيدة فطومة عبيل، التي أبدت موافقتها المبدئية على الثمن نفسه، أي 200 درهم للمتر المربع، ويمكن إدراجه ضمن المقترحات بعد إعادة فتح قنوات التواصل معها.

لقد وضعنا هذين العقارين نصب أعيننا كمجلس خلال الولاية السابقة، بالنظر إلى موقعهما وسط مجموعة من الدواوير التي يشملها حي بوتاريالت، مثل أرودان، بن الشيخ، بوتاريالت القديمة، وبوتاريالت القصيبة.

كما أن سبب تدني القيمة المالية لهذه العقارات يعود إلى كون البناء فيها غير مسموح إلا في حالة إحداث مشاريع تنموية، مثل الملاعب الرياضية، حيث يُسمح بالبناء في هذا الإطار. ومن هذا المنطلق ركزنا على هذين العقارين بالنظر إلى تقاربهما وتجاورهما، إضافة إلى قربهما من إحدى التجزئات السكنية، مما سيمنحهما قيمة مضافة مستقبلًا، خاصة بوجود طريق بعرض 20 مترًا بجانبهما.

وعليه، أطلب من الإخوان إدراج ملك وعقار السيدة فطومة عبيل ضمن المقترحات المتعلقة باقتناء العقارات المخصصة لتنزيل المشاريع التنموية.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد محمد أمهرسي النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على اقتناء أراضي لفائدة جماعة تارودانت للتصويت فتمت المصادقة بإجماع أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد 83 / 2025	الدراسة والمصادقة على اقتناء أراضي لفائدة جماعة تارودانت.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الثانية المنعقدة بتاريخ 21 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على اقتناء أراضي لفائدة جماعة تارودانت، وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:19 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها: .....: 19صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين: .....:19 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	شكيب اريج	فاطمة الزهراء خلوفي	كنزة عزمي
عبد العالي الحوس	سعاد أبلعيد	سعاد أريب	أسماء القجدر
اسماعيل الحريري	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران	زهرة دنبي
فاتحة موافق	إبراهيم المدلاوي	زينب الخياطي	حامد جودي
رشيد فنان	مينة فريسي	فضمة ازوران	

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على اقتناء أراضي لفائدة جماعة تارودانت كما يلي:

1) قطعة أرضية في ملكية النهاني مولاي احفيظ المسماة الكرمة 02 مساحتها حوالي 4000 مربع الكائنة بدوارزاوية سيدي داود تارودانت.
2) قطعة أرضية في ملكية ورثة محمد المتقي الكائنة بحي أولاد الغزال تارودانت مساحتها حوالي 330 مترمربع
3) قطعة أرضية في ملكية ورثة ميلود مرحوم المسماة "ملك جنان الروداني" الكائن بحي الزرايب أولاد بنونة تارودانت مساحتها حوالي 3790 مترمربع.
4) قطعة أرضية في ملكية جداوي محمد الكائن بحي الزرايب أولاد بنونة تارودانت مساحتها حوالي 1500 مترمربع.
5) قطعة أرضية الكائنة بشارع إبراهيم الروداني قرب معهد سيكما مساحتها حوالي 3365 مترمربع ذات الرسم العقاري T8175.
6) قطعة أرضية الكائنة بشارع القدس درب الجديد مساحتها حوالي 1409مترمربع ذات الرسم العقاري عدد.T7067/S
7) قطعة أرضية الكائنة بمحاذاة مركب القصبة وأمام ساحة ستة نونبرمساحتها حوالي 6539 مترمربع ذات الرسم العقاري T11395
8) قطعة أرضية الكائنة باب تارغونت المسماة ملك أغشان (جنان القرع) مساحتها حوالي 2000 مترمربع

9) قطعة أرضية الكائنة بحي نديم مساحته حوالي 3569 متر مربع.

10) قطعة أرضية المسماة مجمع سيدي وسيدي وسيدي (حمام سيدي وسيدي) الكائنة أمام الزاوية التجانية ذات الرسم العقاري عدد 39/9068 T مساحتها حوالي 432 متر مربع

11) قطعة أرضية في ملكية إبراهيم كسرير مساحتها حوالي 2000 متر مربع الكائن بتمزضاوت بلاقشاش تارودانت.

12) قطعة أرضية بحي بوتاريالت تبلغ مساحتها حوالي 3435 متر مربع في ملكية ورثة الدعداع

13) قطعة أرضية بحي بوتاريالت تبلغ مساحتها حوالي 2.5 هكتار في ملكية السيدة أعبيل فاطمة.

توقيع : النائب الأول للرئيس
محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان

النقطة الثانية عشرة:	الدراسة والمصادقة على استصدار قرارات تقضي بنزع الملكية لبعض البقع الأرضية اللازمة لإحداث مشاريع تنموية بالمدينة.

في مستهل هذه النقطة أشار السيد محمد أمهرسي أن على استصدار قرارات تقضي بنزع الملكية لبعض البقع الأرضية اللازمة لإحداث مشاريع تنموية بالمدينة. استوفت مرحلة التفاوض وأن المجلس مضطر لسلك المسطرة القانونية المتعلقة بنزع الملكية،

بعدها أحال الكلمة للسيد عبد المنعم المناني رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي من أجل تقديم التوضيحات والمعطيات بخصوص هذه النقطة.

عبد المنعم المناني ..... رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي

الأمر يتعلق باستصدار قرارات تقضي بنزع الملكية لبعض البقع الأرضية اللازمة لإحداث مشاريع تنموية بمدينة تارودانت، والبقعة المعنية في هذا الإطار هي تلك الكائنة بجانب باب بنيارة والمحطة الطرقية، وتبلغ مساحتها حوالي 5853 مترًا مربعًا ذات الرسم العقاري عدد 39/15782 وسبق للمجلس الجماعي لمدينة تارودانت أن صادق خلال دورة فبراير 2019 على قرار التخلي ونزع الملكية الخاصة بهذا العقار، غير أنه، ونظرًا للملاحظات الواردة من المصالح المختصة بالعمالة، والتي تطلب من الجماعة تحيين هذه القرارات، فقد تم إدراج هذه النقطة مجددا ضمن جدول أعمال هذه الدورة. كما كان هناك مقترح بإدراج بعض الأراضي بجنان "المرا" ضمن لائحة العقارات المعنية، إلا أن المجلس ارتأى الاكتفاء بالبقعة المذكورة التي تعود ملكيتها إلى ورثة المزود، وذلك من أجل استكمال مسطرة نزع الملكية وفقًا للإجراءات القانونية المعمول بها.

معطيات تقنية حول البقعة

الموقع	جانب باب بنيارة مدينة تارودانت
الرسم العقاري	جزء من الرسم العقاري عدد T39/15782
أصل الملكية	ورثة المزود
مساحة العقار	5853 متر مربع

موقع العقار



زينب الخياطي ..... مستشارة جماعية.

أود أن أثير الانتباه إلى البقعة المحادية للملعب، حيث إن الإشكال القائم في هذا المكان يتمثل في سقوط السور بكامله.، ومع الأسف، خلال التجربة السابقة تم ردم حفرة كانت بجانب السور، و جرى ردم الدعامات السفلية للسور معها، وهو ما تسبب في انهيار جزء من السور المتواجد بمنطقة بنيارة.هذا الوضع يثير الانتباه والتساؤل، ويستدعي منا مراجعة الإشكالية بشكل عاجل، لأن السور أصبح مهددًا بالسقوط الكامل، خاصة مع التساقطات المطرية، باعتبار أن الدعامات الإسمنتية السفلى تم ردمها سابقا.

محمد أمهرسي.....النائب الأول للرئيس .

كما تلاحظون، فإن المقطع المنهار من السور سقط نتيجة عامل الرطوبة، وقد قمنا بمباشرة الاتصال بالشركة المكلفة بتهيئة سور المدينة من أجل التدخل العاجل لإصلاح هذا الجزء المتضرر.وأشير إلى أن هذا الفضاء، الممتد من جانب ملعب القرب ومستوقفات السيارات إلى ما بعد موقع المحطة الطرقية، سيعرف تهيئة شاملة تشمل المناطق الخضراء والساحات، وقد أدرجنا هذه التهيئة ضمن أولويات البرنامج.أما الملعب الذي يعرف الإشكال الحالي فسيتم تحويله إلى جانب الملاعب الأخرى المبرمجة الاعتمادات المالية اللازمة لهذا المشروع متوفرة، سواء ضمن مخطط التهيئة أو في إطار دراسة تأهيل المدينة العتيقة، ويشمل المشروع تهيئة جنبات السور إلى غاية رواق الثقافة بباب الزركان.

الزهراء ذنبي ..... مستشارة جماعية

فيما يخص هذه النقطة الخاصة بنزع ملكية عقار جنان ورثة المزود، أوضح أن هذا العقار محفظ ويضم اثني عشر وارثًا، و أتوفر شخصيًا على الملف الكامل الخاص به.

وبخصوص مسطرة نزع الملكية، فإن المقرر يجب أن يتضمن تحديد الهدف من العقار موضوع النزاع. وأشير إلى أنني أشرفت سابقًا على مقرر نزع ملكية هذا العقار بالذات، بعد أن قام السيد الحبيب المزود بإغلاق جميع أبواب الحوار المتعلقة باقتناء هذه البقعة، وهو ما اضطرنا إلى اللجوء إلى مسطرة نزع الملكية.

ومع عملية تحيين المقرر، أؤكد أن المسطرة ستكون ميسرة في إطار تنزيل تصميم التهيئة، طالما أن نوع المشروع المقرر إنجازه مدمج ضمن هذا التصميم فخلال إعداد تصميم التهيئة، يفتح باب التعرضات لمدة شهرين، وخلال تلك الفترة تم إدراج مشروع ساحة عمومية في موقع هذه البقعة. وبعد مرور الأجل القانوني المتعلق بالبحث العمومي و التعرضات، أصبحت مسطرة نزع الملكية متاحة وسهلة لأنها استوفت جميع الشروط القانونية الجاري بها العمل وعليه، يجب إعداد مقرر محدّث يتضمن الإشارة إلى أن البقعة المعنية تستوفي شروط المشروع المعتمد في تصميم التهيئة، مما يسمح بالانتقال مباشرة إلى مسطرة نزع الملكية دون الحاجة إلى فتح بحث عمومي جديد، لكونها مدرجة فعلاً ضمن التصميم.كما ينبغي أن يتضمن المقرر موضوع المشروع المقرر إنجازه على هذا العقار، لأنه يستوفي جميع الشروط القانونية لنزع الملكية.

محمد أمهرسي .....النائب الأول للرئيس

الأستاذة الزهراء ذنبي توضح أن نزع الملكية يكون في مجموع الأراضي التي لا تتضمن تنطيق تصميم التهيئة، نحن المراد من نزع الملكية هو المنفعة العامة وسيتضمن تنطيق تصميم التهيئة ويستوفي جميع شروط التعرضات والبحث العمومي.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد محمد أمهرسي النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على استصدار قرارات تقضي بنزع الملكية لبعض البقع الأرضية اللازمة لإحداث مشاريع تنموية بالمدينة. للتصويت، فتمت المصادقة بإجماع السادة أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد 84 / 2025	الدراسة والمصادقة على استصدار قرارات تقضي بنزع الملكية لبعض البقع الأرضية اللازمة لإحداث مشاريع تنموية بالمدينة.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الثانية المنعقدة بتاريخ 21 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على استصدار قرارات تقضي بنزع الملكية لبعض البقع الأرضية اللازمة لإحداث مشاريع تنموية بالمدينة.

وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:18 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها: .....: 18صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين: .....:18 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	شكيب اريج	سعاد أريب	أسماء القجدر
عبد العالي الحوس	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران	زهرة دنبي
اسماعيل الحريري	إبراهيم المدلاوي	زينب الخياطي	حامد جودي
فاتحة موافق	مينة فريسي	فضمة ازوران	
رشيد فنان	فاطمة الزهراء خلوفي	كنزة عزمي	

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على استصدار قرار يقضي بالتخلي و نزع الملكية للبقعة الأرضية اللازمة لإحداث ساحة عمومية بجانب باب بنيارة بمدينة تارودانت في ملكية ورثة " المزود" مساحتها 5853 متر مربع ذات الرسم العقاري عدد 39/15782.

توقيع : النائب الأول للرئيس

محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي

رشيد فنان

النقطة الثالثة عشرة:	الدراسة والمصادقة على مشروع المخطط السنوي للإفتحاص الداخلي.

في مستهل هذه النقطة أشار السيد محمد أمهرسي النائب الاول للرئيس أنها تهم الافتحاص الداخلي تماشيا مع السياسات الجديدة لوزارة الداخلية التي خلقت مكنب خاص بالإفتحاص الداخلي للجماعات فكما تعلمون بأن افتحاص الجماعات يتم عبر مؤسستين أو عبر آليتين وهما المفتشية العامة للداخلية والمجلس الجهوي للحسابات وهذه العملية حسب القانون التنظيمي تتم كل 4 سنوات لكنها ومع كثرة الجماعات الترابية يصعب تنظيم عملية من كرف المؤسستين لذلك، ولذلك أصدرت وزارة الداخلية قانون الافتحاص الداخلي للجماعات لتسهيل عمل الجماعات في معرفة مكامن ضعفها وتصحيحها قبل حلول المؤسستين المذكورتين للإفتحاص ،

بعد ذلك أحال السيد محمد أمهرسي النائب الأول للرئيس الكلمة للسيد بوجمعة المرواني رئيس مكتب المداخيل بالجماعة من أجل تقديم عرض مفصل حول هذه النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع المخطط السنوي للإقتحاص الداخلي.

بو جمعة المرواني .....رئيس مكتب المداخيل.

في إطار مواكبة دينامية الإصلاح الإداري والمالي وترسيخ قيم الحكامة الجيدة، وتطبيقا لمقتضيات المادة 272 من قانون التنظيمي للجماعات المحلية. نعرض عليكم السادة المستشارين لجماعة تارودانت مشروع الإفتحاص الداخلي المتعلق بالجماعة الترابية قصد المصادقة عليه،

تعتبر الجماعة فاعلا أساسيا في التنمية المحلية. وهي بذلك مطالبة بترجمة مبادئ الحكامة الجيدة على أرض الواقع من خلال تخليق الحياة العامة ووضع إدارة محلية حديثة وفعالة وذات أداء جيد. ويشكل الافتحاص الداخلي إحدى الأدوات الأساسية التي تساعد إدارة الجماعة على تجسيد المبادئ التي ينص عليها دستور المملكة من خلال وضع قواعد الحكامة ومراقبة تدبير الموارد المالية والبرامج وتقييم الأداء وربط المسؤولية بالمحاسبة.

ويترجم القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، من خلال القسم 8، مبادئ الحكامة الجيدة كما نص عليها الدستور، وذلك من خلال مطالبته الجماعات بوضع أسس تحديث الإدارة والرفع من مستوى نجاعتها وتقييم البرامج المنجزة. وبالإضافة إلى ذلك، نص القانون التنظيمي المشار إليه، من خلال المادة 272 على اعتماد الجماعة للافتحاص: "يجب على الجماعة، تحت إشراف رئيس مجلسها، اعتماد التقييم لأدائها والمراقبة الداخلية والإفتحاص وتقديم حصيلة تدبيرها....".

وفي هذا الصدد، يهدف ميثاق الافتحاص الداخلي إلى تأمين إنجاز عمليات الافتحاص بطريقة مهنية وموضوعية ومحايدة، خاصة بالنسبة للأطراف المدعوة للتعاون على إنجازها (رئيس مجلس الجماعة والمدير العام أو مدير المصالح والمفتحصون الداخليون ومسؤولو مختلف أقسام ومصالح إدارة الجماعة).

ويحدد ميثاق الافتحاص الداخلي للجماعة الإطار العام الذي يمارس فيه المفتحص الداخلي بالجماعة مسؤوليته بالنظر إلى مكانته داخل منظومة الجماعة. كما يشكل وثيقة رسمية تحدد أهداف ومسؤولية الافتحاص الداخلي ونطاق مزاولة أنشطة الافتحاص وموقع هذه الوظيفة داخل إدارة الجماعة.

كما يتضمن الميثاق التوجيهات الضرورية لممارسة مهام الافتحاص الداخلي، من خلال مجموعة من المبادئ الأساسية المرتبطة بأخلاقيات وقواعد المهنة واحترام المعايير المهنية المنظمة لهذا المجال ويخضع تفعيل وتحيين ميثاق الافتحاص الداخلي لمصادقة مجلس الجماعة.

وفي هذا الإطار سنقوم بتلخيص هذه التوجيهات كما يلي:

1 المهام والنطاق

1.1 مهمة وظيفة الافتحاص الداخلي:

تتمثل مهمة الافتحاص الداخلي في إنجاز عمليات الافتحاص داخل مصالح إدارة الجماعة، حيث يقوم المفتحص الداخلي بتقييم مستقل وموضوعي لآليات المر اقبة الداخلية ونظام الحكامة بالجماعة من أجل مساعدة رئيس مجلسها ومسؤولي الإدارة على أداء مهامهم وتحقيق أهدافهم بشكل فعال. كما يعمل الافتحاص الداخلي على إبراز مدى تحكم الإدارة في المخاطر التي قد تهدد عملها. ويقدم نصائح وتوصيات من شأنها أن تشكل قيمة مضافة لتحسين تدبير الجماعة.

2.1 نطاق وظيفة الافتحاص الداخلي:

تتمثل مهام الافتحاص الداخلي في الكشف عن المخاطر وتقييمها وكذا اقتراح توصيات موضوعية وعملية من شأنها تحسين التدبير بالجماعة. ويهدف الإفتحاص الداخلي بالجماعة إلى ما يلي:

ضمان نظام مر اقبة داخلية فعال ورصد مدى تحكم الجماعة في تدبير مخاطر التسيير عن طريق التأكد من مدى تمكن آليات المر اقبة المعتمدة على مواجهة المخاطر المرتبطة بأنشطة الجماعة من حيث احتمال وقوعها و أثرها؛

تحديد الوسائل الكفيلة بتحسين مستوى النجاعة في التسيير الإداري والمالي والتقني للجماعة والتحقق من أن النتائج المحصل عليها في إنجاز العمليات والأنشطة مطابقة للأهداف المسطرة والالتزامات التعاقدية بين الجماعة وشركائها؛

- ترشيد استعمال الموارد وعقلنة الإجراءات المتخذة؛
- التحقق من مدى إنجاز العمليات طبقا للقو انين والتشريعات والمساطر التي تخضع لها الجماعة؛
- ضمان احترام المعايير المطبقة في مجال مالية الجماعات ومحاسبتها؛
- التأكد من صدقية وشمولية البيانات المالية والمعلومات الصادرة عن مصالح الجماعة وكذا إجراءات إعدادها، ومر اقبتها ونشرها.

3.1 اختصاصات وظيفة الافتحاص الداخلي:

تتمثل اختصاصات وظيفة الافتحاص الداخلي فيما يلي:

وضع مخطط للافتحاص الداخلي يمتد على ثلاث سنوات والقيام بتحيينه مرة في السنة على الأقل. ويتم اعتماد مقاربة مبنية على المخاطر في إعداد هذا المخطط؛

- التواصل مع مسؤولي الجماعة حول مضامين دليل مساطر الافتحاص الداخلي؛
- إنجاز عمليات الافتحاص الداخلي طبقا لمخطط الافتحاص والتحقق من احترامها للقواعد والمبادئ المحددة في هذا الميثاق؛
- تحرير تقارير مركبة تضم أبرز نتائج عمليات الافتحاص الداخلي المنجزة، مع مراعاة مبادئ الحياد والموضوعية والكفاءة والسرية المهنية وحفظها طبقا للمعايير المهنية المعتمدة؛
- وضع نظام لتتبع تنفيذ توصيات عمليات الافتحاص الداخلي وكذا التوصيات الصادرة عن هيآت التدقيق الخارجي (المجلس الجهوي للحسابات، المفتشية العامة للإدارة الترابية، المفتشية العامة للمالية...إلخ)؛
- إعداد تقارير دورية وسنوية حول أنشطة الافتحاص الداخلي.

2 الصلاحيات والمبادئ

1.2 صلاحيات الافتحاص الداخلي

تخضع وظيفة الافتحاص الداخلي لرئيس مجلس الجماعة ويعمل المفتحصون الداخليون تحت إشراف هذا الأخير. وتوجه إليه تقارير عمليات الافتحاص الداخلي عن طريق المسؤول عن وظيفة الافتحاص الداخلي. ويتعين على المدير العام أو مدير المصالح التنسيق بين كافة هياكل إدارة الجماعة قصد تنفيذ التوصيات النهائية لعمليات الافتحاص الداخلي.

ويتمتع المفتحص الداخلي في مزاولة مهامه، بالحق في الحصول على المعلومات التي تدخل في نطاق مهمة الافتحاص التي يقوم بها. وفي هذا الإطار، يحق للمفتحص الداخلي الحصول على جميع الوثائق والمعلومات المتاحة لدى مصالح الجماعة، وكذا الولوج لجميع مرافق الجماعة سواء الإدارية أو المستودعات أو المرآب أو التجهيزات.

2.2 المبادئ الأساسية لمزاولة وظيفة الافتحاص الداخلي

- الاستقلالية والحياد: على المفتحص الداخلي الالتزام بالمعايير المهنية في علاقته مع موظفي المصالح الخاضعة للافتحاص. وحتى يتسنى كسب ثقة الموظفين الجماعيين والخاضعين للافتحاص، يجب أن يتسم سلوكه بالنزاهة والحياد واحترام الأخلاقيات والسلوكيات المهنية الضرورية. وعليه، يجب الالتزام بالمبادئ والشروط التالية:

- أن يطبق المساطر المحددة في دليل مساطر الافتحاص الداخلي بخصوص تخطيط المهام و إنجازها وتوثيق الأعمال المنجزة؛
- أن يكون مستقلاً عن المصالح التدبيرية وألا يشارك في إعداد وتنفيذ آليات المراقبة الداخلية أو المساهمة في مشاريع أو برامج يمكن أن تشكل موضوع افتحاص أو تقييم قد يقوم به؛
- ألا توكل إليه مهمة افتحاص أنشطة أو وظائف أو برامج أو أعمال سبق أن كان مسؤولا عليها في السنتين السابقتين؛
- ألا يشارك في أنشطة أو يربط علاقات شخصية داخل أو خارج الجماعة من شأنها أن تؤثر على استقلالية عمله؛
- أن يتحلى بالموضوعية والحياد في جميع أنشطته وتقاريره التي يجب أن تكون دقيقة وموثقة؛

- أن يحرص على تحصين استقلاليته وتجنب أي تضارب محتمل في المصالح من خلال رفض كل ما من شأنه التأثير على استقلاليته ونزاهته؛
- أن يستعمل، بشكل محايد، المعلومات المحصل عليها من قبل المصالح موضوع الافتحاص.

كما يتعين على المفتحص الداخلي للجماعة احترام المبادئ التالية:

- السرية المهنية: المفتحص الداخلي ملزم بعدم الإفصاح لأطراف أخرى عن المعلومات التي حصل عليها أثناء مزاولة مهامه.

- الكفاءة: على المفتحص الداخلي أن يتوفر على الكفاءة اللازمة التي تمكنه من:

- الإلمام بمعايير وإجراءات الافتحاص الداخلي والتدبير المالي والمحاسباتي المتعلق بالجماعات؛
- تطبيق المعايير المهنية المعتمدة في أداء مهام الافتحاص حتى يتمكن من القيام بها وفق الكفاءة والحياد اللازمين؛
- الإلمام بالنصوص القانونية التي تؤطر المجال الذي يشكل موضوع مهمة الافتحاص؛
- العمل على تعزيز قدراته ومهاراته المطلوبة للقيام بمهامه على أكمل وجه.

3 قواعد إنجاز عمليات الافتحاص الداخلي

يتم اختيار عمليات الافتحاص الداخلي بناء على المخطط السنوي للافتحاص الداخلي. ويتم الشروع في إنجاز مهمة الافتحاص الداخلي بناء على رسالة القيام بمهمة يوقعها رئيس مجلس الجماعة.

يقوم فريق الافتحاص الداخلي بإجراء مهمته من خلال المراحل التالية:

- الشروع في تنفيذ المهمة بالتعرف العام على المصالح والملفات موضوع المهمة. وتشمل هذه العملية على الخصوص عقد اجتماع افتتاحي مع مسؤول الوحدة أو البرنامج موضوع الافتحاص؛
- وضع منهجية العمل بتنسيق مع مسؤولي الهياكل أو الأنشطة أو البرامج موضوع الافتحاص؛
- تقييم نظام المراقبة الداخلية؛
- إنجاز أعمال الافتحاص تبعا للمعايير المعتمدة وطبقا للمذكرة التوجيهية التي يتم إعدادها على ضوء نتائج تقييم نظام المراقبة الداخلية؛
- صياغة تقرير مؤقت يستعرض أهداف مهمة الافتحاص ومنهجيتها ونتائجها وخلاصاتها، كما يتضمن توصيات ترمي إلى تحسين النشاط أو البرنامج موضوع الافتحاص؛
- إجراء المسطرة التواجهية وإعطاء مسؤولي الوحدات المعنية بموضوع الافتحاص حق الرد على ملاحظات وتوصيات المفتحص الداخلي وإعداد التقرير النهائي بعد استيفاء هذه المسطرة؛
- وضع مخطط لتفعيل توصيات الافتحاص الداخلي يحدد من خلاله المسؤول عن تفعيل كل توصية والجدولة الزمنية الخاصة بها، حتى يتمكن المفتحص من تتبع هذا المخطط.

يتولى المدير العام أو مدير المصالح مسؤولية السهر والتنسيق بين المصالح المعنية لتنفيذ توصيات التقارير النهائية لعمليات الافتحاص الداخلي، وذلك بعد موافقة رئيس مجلس الجماعة على مخطط تفعيل التوصيات. كما يتم إخباره بالتدابير والإجراءات المتخذة لتفعيلها.

بالنسبة لموضوع الإفتحاص، تم في وقت سابق تعيين خلية مكونة من السيد عبد ربه والسيدة خولة رفقي، التي التحقت لاحقا بإحدى الجماعات. وقد أنجزت الخلية المخطط الأولي للإفتحاص، كما ثم عقد لقاء مع الجهة المعنية بالتقويم، التي قدمت لنا مجموعة من التكوينات المتعلقة بتحديد المخاطر وتدبيرها.

يتم الاشتغال عبر المنصة الإلكترونية الوطنية المخصصة للإفتحاص، وهي التي يعتمدها جميع المفتحصين على الصعيد الوطني، حيث تقوم وزارة الداخلية بمتابعة وتقييم عمل كل مفتحص عن بعد.

وبخصوص جماعة تارودانت، فقد تم تحديد 1719 خطرا تشمل مختلف المساطر والإجراءات التي تقوم بها الجماعة. وتتوزع هذه المخاطر على عدة محاور أساسية، من بينها:

- محور Pilotage، الذي يهم التطبيقات ومساطر الميزانية.
- محور Les métiers des services، والذي يضم المصالح والخدمات كالمستودع البلدي.
- محور Les métiers d'équipement، الذي يشمل مجال التجهيز والصفقات العمومية.

محمد أمهرسي ..... النائب الأول للرئيس

شكر للسيد بوجمعة المرواني وللسيدة رفقي خولة وللسيد عمر تاكوشت في إطار الإفتحاص الداخلي الذي حاولنا من خلاله شمل جميع المصالح والتعرف على مكامن الضعف وتجاوزها لتصحيح مجموعة من المسارات.

سعاد أريب ..... مستشارة جماعية.

فقط في نظرة وقراءة لهذه الوثيقة ، أنا أعلم بأن ميثاق الإفتحاص الداخلي للجماعة ثم العمل به في بعض الجماعات أعتقد منذ 2019 إن لم يكن قبل ، وأعلم أيضا أنه ثم العمل به في البداية كمرحلة تجريبية بما يقارب 40 جماعة ، ولكن بالنسبة لنا نحن ما رأيت في مقارنة بسيطة حسب ما أتذكره أن ميثاق الإفتحاص ينجز حسب الجماعة ، فهنا أرى بأن المرجع هو وثيقة والتي هي في الأصل وثيقة مرجعية بالنسبة للجميع كان فيها اجتهاد بتزنيت وبالصويرة أيضا، حيث يظهر طابع المدينة وهذه المسألة هي المغيبة هنا حيث أخذناه كما هو وثم اعتماده.

لدي مجموعة من الأسئلة بناء على الدليل المسطري والذي تحدث عنه السيد بوجمعة المرواني، فأريد أن أعرف وظيفة الإفتحاص بالنسبة لتارودانت فهل هي تعني شخصا ماديا أم شخصا معنويا؟ لأنني سمعت ذكر اسم خولة حيث نجهلها، وبالتالي داخل صيغة الميثاق يجب أن تكون هناك معايير محددة للشخص الذي سيقوم بالإفتحاص، هذا في حالة كان الشخص ماديا، أما إن كان معنويا وسيدخل في إطار فريق من الجيد أن توضح لنا هذه المسائل. أيضا حبذا أن تكون لدينا رؤية تقريبية للتقنيات التي يمكن الإعتماد عليها بالنسبة لتارودانت فيما يتعلق بالإفتحاص الداخلي للجماعة.

شكيب أريج ..... مستشار جماعي

تفاعلا مع عرض السيد بوجمعة المرواني أود معرفة هذه المخاطر التي عددها 1719 مقارنة مع الجماعات المشابهة في الحجم، فهل هو مرتفع أو متوسط أو منخفض؟

كما أود أن أطرح أيضا سؤال بأن الرقمنة تعتبر حلا مهما جدا في مقاربة الإفتحاص، فهل هذا الموقع متاح للعموم أم خاص؟

ولتكون هناك شفافية أعلم أن هناك معلومة سرية في تدخل في إطار حل المشاكل، وليس من الضروري إشهارها، لكن حلها وهذا افتحاص داخلي قبل تفاقم المشكل.

وماهي المقاربة المعتمدة من أجل تتبع عمل المفتحص؟ وهل المفتحص يتم تعينه كشخص مادي؟ أم كشخص معنوي؟ وهذه هي الأسئلة لمعرفة وضع الإفتحاص الداخلي داخل جماعتنا.

الزهراء ذنبي ..... مستشارة جماعية.

شكرا للسيد بوجمعة المرواني على العرض القيم المقدم والذي مكننا من الإحاطة بهذا الميثاق من مختلف الجوانب. وأحيل الإخوة على تجربة كنا قد خضعنا لها في المجلس السابق بجماعة تمارة، فكما أعرف أن هذه الجماعة هي السباقة من بين الجماعات التي أعلمها في اعتماد الفحص الداخلي سنة 2013 أو 2014 وبمبادرة من السيد رئيس مجلس الجماعة،

عندما كنا في زيارة لجماعة تمارة، وخلال لقائنا بالمصلحة المعنية بالإفتحاص الداخلي، تعرفنا على الإشكالات التي واجهوها آنذاك، وقبل الحديث عن تلك الإشكالات، سأشير أولاً إلى الطريقة التي اشتغلوا بها على الإفتحاص الداخلي، حيث اعتمدوا على دليل خاص بكل مصلحة أو قسم.

فمثلاً، بالنسبة لقسم التعمير، يتم تحديد كيف تُمنح التراخيص وما هي القوانين المنظمة لذلك، أي أنه يتم اعتماد دليلٍ مسطريٍ خاصٍ بكل مصلحة، وعلى أساس هذا الدليل يتم إنجاز الإفتحاص الداخلي.

فالمشكل الذي واجهته اللجنة المكلفة بالإفتحاص هو أنها كانت تتكون من موظفي الجماعة نفسها، وليس من عناصر خارجية، إلا إذا تم تجديد القانون، وهذا كان خلال سنتي 2017 و2018.

وحسب تجربتهم، لا يمكن مثلا لموظف يعمل في مصلحة الجبايات أن يقوم بإفتحاص زميله في نفس المصلحة. وهنا تبرز الإشكاليات التي واجهوها في الإفتحاص الداخلي، خصوصا العراقيل والصعوبات التي تعترض المفتحص عندما يكتشف خرق المساطر معينة، إذ يجد نفسه في موقف محرج أمام زميلله. وهو ما حال دون عمل اللجنة وفق التصور الذي ثم وضعه بخصوصها،

إضافة إلى عرقلة الموظفين لبعضهم البعض والتصدي للحصول على المعلومة بطريقة غير مباشرة بعيدا عن الإحراج.

علينا أن نحاول بخصوص مصلحة الإفتحاص الداخلي إشراك جميع الموظفين وهم يختارون من يمثلهم وبطبيعة الحال مع مراعاة الكفاءة والسمعة الطيبة والشخصية القوية، وهذه الشروط يجب توفرها في اللجنة التي تشرف على الإفتحاص.

دليل المصالح الذي ستشتغل عليه لجنة الإفتحاص يتطلب مجهودا كبيرا خصوصا في بعض المصالح التي لا تزال تشتغل بقوانين قديمة، مع إشراك جميع الموظفين أصحاب الخبرة وبالتالي تسهيل عمل هذه اللجنة، وهذه المبادرة طيبة جدا ويلزمها الاشتغال بطريقة سلسلة وبحكمة.

زينب الخياطي ..... مستشارة جماعية.

تفاعلا مع مسألة الإفتحاص الداخلي، نعلم أن الإفتحاص الداخلي، كما جاء في القوانين المنظمة، قبل أن يكون مؤسسا في إطار نصوص قانونية، كانت هناك ممارسات فضلى في بعض الجماعات الترابية على المستوى الوطني. وأذكر هنا جماعة تارودانت، ففي سنة 2012 ـــ إن لم تخني الذاكرة ـــ قام السيد رئيس المجلس بإفتحاص داخلي بشراكة مع رؤساء الأقسام، خاصة بعد التوصل بخبر قدوم المجلس الأعلى للحسابات، وتم القيام بإفتحاص داخلي دقيق في مسألة احترام المساطر وقانونية الإجراءات التي تتخذ داخل كل مصلحة، وبإشراف مباشر من السيد الرئيس.

وهذا ما جعل التقرير يقتصر فقط على 6 ملاحظات، لأنه فعلا تم إنجاز كافة الإجراءات والمساطر القانونية المنصوص عليها في الميثاق الجماعي. وهذه القوانين لا تأتي اعتباطا، و إنما هي ثمرة تجارب وتراكمات تصل إلى المشرع، أي وزارة الداخلية، في علاقتها مع البرلمان.

إذن، فالممارسات الفضلى هي التي تمت صياغتها في قواعد قانونية، وبالتالي فإن مقتضيات المادة 272 تدخل في إطار باب الحكامة الجيدة. والغاية من الافتحاص فعلا هي التأكد، باعتباره آلية من آليات تفعيل الحكامة الجيدة داخل الجماعة الترابية، من أجل التحكم في المخاطر، ومراقبة قانونية الإجراءات والمساطر التي تُنجز داخل الجماعة.

وهذا في حد ذاته يحتاج إلى نوع من الموضوعية، كما هو مشار إليه في القانون، إضافة إلى الحياد والكفاءة. وبالتالي، علينا أن نأخذ هذه المسألة بعين الاعتبار في اختيار من سيقوم بالافتحاص، لأن هناك إشكالات كبيرة، من بينها ما ذكرته السيدة الزهراء ذنبي، كعدم توفر الأريحية في عمل المفتحص، وهو إشكال يجب الانتباه إليه. ويجب اختيار مفتحص تتوفر فيه شروط الكفاءة أولا، لأنه قد يحدث أن يشتغل المفتحص مثلا في مصلحة التعمير ويكلف بإفتحاص مصلحة المالية، لذلك ينبغي أن يتوفر على الكفاءة في جميع المساطر القانونية ذات العلاقة بالجماعة الترابية، حتى لا نقع في الأخطاء.

وثانيا، علينا العودة إلى التوصيات، سواء تلك المتعلقة بالتقارير السابقة أو تقارير المفتشية العامة لوزارة الداخلية أو المجلس الأعلى للحسابات، لأنها تتضمن مجموعة من الملاحظات والتوجيهات التي تفرض علينا الانتباه. فكثيرا ما نتصرف بحسن نية، لكننا نقع في إشكالات قانونية بسبب عدم الاطلاع على بعض القواعد القانونية التي نغفلها وبالتالي، من سيقوم بعملية الإفتحاص يجب أن يتصف بالكفاءة القانونية في جميع المساطر.

فضمة إزوران: ..... مستشارة جماعية

هذه الوثيقة، وهي في الحقيقة وثيقة رسمية، جاءت للحد من الخروقات التي تقع داخل الجماعة، وكذلك لربط المسؤولية بالمحاسبة، والحفاظ على الممتلكات والأرشيف وأود أن أستحضر هنا ما وقع بجماعة سيدي بيبي، حيث تم إحراق مقر الجماعة عن آخره، لذلك أود أن أسأل عن تواريخ الافتحاص وكذلك عن التكوين، لأنه سبق وأن تم توقيع اتفاقية شراكة مع المنظمة الدولية للهجرة والتنمية حول التكوين في مجال الرقمنة، فهل استفاد موظفو الجماعة من هذا التكوين؟ إضافة إلى ذلك، وكما أشار الإخوة، فإن الدليل يتضمن مؤشرات واضحة، وإذا توفر التكوين الجيد، فإن الموظف سيكون بإمكانه القيام بهذه المهمة بأريحية، وهذا أيضاً يندرج في إطار نجاعة الأداء.

سعاد أبلعيد ..... مستشارة جماعية.

شكرا للسيد بوجمعة المرواني على العرض القيم والذي يدل على أن الجماعة تمتلك كفاءات مهمة ويقتدى بها.

نعلم أن الافتحاص الداخلي يُعتبر آلية لتحسين وتجويد الخدمات التي تقدمها الجماعة للمواطنين والمواطنات بمدينة تارودانت، ومن الجيد القيام بهذا الافتحاص و اتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية من أجل حماية مواطني ومواطنات المدينة.

وأود أن أشير إلى أن المفتحص الذي سيتم اعتماده يجب أن تتوفر لديه الكفاءة وأن يكون من ذوي الاختصاص، وأن تتوفر فيه أيضاً جميع الشروط التي تم ذكرها، ومنها السرية. ولا أظن أن أي شخص سيقوم بعملية الإفتحاص سيكون لديه تخوف من تقديم المعلومة، لأننا نعلم أن الإفتحاص الداخلي يهدف فقط إلى تجويد وتحسين الخدمات، وبالتالي لا أرى أنه سيصعب عليه تقديم المعلومة أو تصحيح الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها.

وهذا هو هدفنا الأساسي، أن تكون الجماعة في مستوى تطلعات جميع مواطني المدينة. وربما هذا التخوف الذي يطرحه البعض هو تخوف مشروع، لكنه في نظري مسألة طبيعية، لأن المفتحص ستكون لديه آلية للتوصل بجميع الملفات، والاطلاع على الأخطاء، بما يضمن نوعا من العقلانية والعدالة في دراسة الملفات و اكتشاف الاختلالات.

بوجمعة المرواني ..... رئيس مكتب المداخيل

إجابة عن تساؤلات السادة المستشارين، أود أن أوضح أن ما نريده الآن هو المصادقة على ميثاق الإفتحاص الداخلي، وليس تعميق النقاش في العملية أو الحديث عن المسار، لأن الأمر معقد ولا داعي للخوض فيه، فهو أشبه بمتاهات وتعتريه مشاكل كثيرة.لذلك، ما نسعى إليه في هذه المرحلة هو المصادقة على الميثاق فقط، باعتباره وثيقة تؤطر العملية وتنظمها.

أول ما سأبدأ به هو التكوين. فقد خضع عدد من موظفي الجماعة منذ الولاية السابقة لتكوينات في عدة مدن، من بينها أكادير ومراكش، حيث كان خبراء يأتون إلينا إلى مقر الجماعة لتأطيرنا وتكويننا في هذا المجال.

لكن، مع الأسف، بعد انتخاب المجلس الجديد، لم يواصل الموظفون الذين استفادوا من تلك التكوينات عملهم في هذه العملية، وتم اختيار موظفين جدد، لتبدأ العملية من الصفر من جديد.

شخصيًا، كانت لي تجربة في جماعة أيت ملول، حيث خضعت لتكوين هناك، ولما عدت إلى هنا وجدت أن الأمور تغيرت، إذ لم يواصل الموظفون السابقون التجربة، وأصبحت هناك حاجة لمن يتابعها.

فتم اقتراحي ضمن الفريق، وشرحت لهم أن لي تجربة سابقة في الموضوع، ومن هذا المنطلق تم تعييني لمتابعة العملية.

كان لي لقاء تأطيري مع أحد المكونين القادمين من الرباط في هذا الإطار، واستوعبت العملية رفقة بعض الموظفتين، لكنهم للأسف لم يستمروا، لأن كل واحد منهم كان منشغلا بمهامه ومسؤولياته، ولم يتم تخصيص موظفين مختصين ومتفرغين لهذا العمل.

فغالبا ما ينتقى الموظف من مصلحته للمشاركة في التكوين، فيجد نفسه في حرج، لأن بعضهم لا يستطيع استيعاب التكوين بشكل كاف، في حين أن القلة منهم تأخذ الأمر بجدية ومسؤولية.

وفي النهاية، تم اقتراحي رفقة موظفة تقنية كانت تشتغل معنا ثم التحقت بجماعة أخرى، وهذا فيما يخص محور التكوين.

أما النقطة الثانية، فتتعلق بـ الصفة: هل هؤلاء الموظفون معنويون أم ذاتيون؟

في رأيي، هؤلاء موظفون عاديون، ومن الأجدر أن يتوفروا على خبرة كافية أو على الأقل تجربة طويلة داخل الجماعة تمتد من 20 إلى 25 سنة، بحيث تكون لديهم دراية ومعرفة شاملة بمختلف المساطر الإدارية.

فالواقع أن الموظف لا يستقر في مصلحة واحدة، بل يشتغل في مصالح متعددة: مرة في الحالة المدنية، ومرة في المداخيل، وهكذا.ومن كان لديه نقص في مجال معين، يجتهد ويتعلم، لأنها في النهاية مسألة مساطر وقوانين يتم تطبيقها.

وبالتالي، فإن الموظف يستطيع أن يلم بمصلحة جديدة في غضون ستة أشهر إلى سنة أو سنة ونصف بحسب قدراته.لكن، إن تم تكليف موظف ذي خبرة ومتصرف، فمن الممكن أن يضبط المسطرة. فهؤلاء الموظفون يتم اختيارهم، ومن الأفضل أن تكون هناك مصلحة وسميت من طرف وزارة الداخلية بالخلية، حيث فضل البدء بموظفين اثنين أو ثلاثة بشكل تدريجي، وبعد ذلك تصبح مصلحة قائمة بذاتها.

وهذا النظام تم أخذه من الشركات الخاصة، لأنهم هم من كانوا يقومون بهذه العملية باقتراح من المدير أو رئيس الشركة، لكي يكون على اطلاع شامل بالعمليات التي تقوم بها الشركة، كالتعرف على المخزون مثلا أو على بعض الاختلالات الممكن وقوعها داخلها.ومن هذا المنطلق، أرادت الدولة نسخ هذه التجربة وتطبيقها على الجماعات الترابية، لعلها تساهم في مساعدتها ومساعدة المتفحصين الخارجيين أيضا.

وفيما يتعلق بمسألة إحراج الموظف، فالمفتحصون ليس دورهم توريط الموظفين أو اتهامهم بالتجاوزات أو المخالفات، فهذه ليست مهمتهم.

فالمفتحص يشتغل بناء على أمر بمهمة يصدره الرئيس، ويتم تعيينه أحيانا ضمن فريق، وقد يكون العدد أكثر من مفتحص.وحين يتم تعيينهم، يضعون برنامجا سنويا، ولا يتم افتحاص كل شيء، بل تنفذ فقط مهمتان في السنة، تمتد كل مهمة إلى حوالي ستة أشهر.

يستلم المفتحص مهامه أو برنامجه بناء على المخاطر التي تم تحديدها بعد دراسة دقيقة، وهذا ما ساعدتنا فيه وزارة الداخلية، التي أعدت هذا النظام و أنجزته بخبرائها.

فمثلا، تم التعرف على أربع مخاطر تخص بعض المصالح الجماعية، وتمت مواكبتنا سنة 2024 عن طريق تمرين وتكوين ميداني خطوة بخطوة، لاكتساب الخبرة حول كيفية إنجاز العملية عمليا، بحضور مؤطرين، وليس فقط عن طريق التكوين النظري.وحين اكتشفت وزارة الداخلية نوعا من الصعوبة في العملية، قامت بإنشاء تطبيق إلكتروني لتسهيلها.

لكن الأمر يقتضي تفعيل الهيكل التنظيمي للجماعة، وإصدار تعيينات لشغل رؤساء المصالح والمكاتب لضبط العملية، والتعرف على المسؤولين المعنيين على رأس كل مصلحة أو مكتب، فلا يمكن القيام بالإفتحاص في غياب هذه التعيينات.

نحن نشتغل على البرنامج، لكن في بعض الأحيان يتعذرعلينا التعرف على المسؤول المعني بحكم عدم توفره على تعيين رسمي في المسؤولية، وهو ما يشكل فعلا إحدى الإشكاليات.

كنا نتحدث عن تعيين الموظفين، ويجب أن يكونوا من خيرة الموظفين في الجماعة، ممن يتوفرون على خبرة وكفاءة عالية.وقد تم تعييني أنا شخصيا لأنني خضعت للتكوين، وكان من المفروض أن أكون المفتحص،

لكن حين أردت القيام بالإفتحاص، كان أول ما وجب افتحاصه هو مصلحة الجبايات، و أنا رئيس هذه المصلحة!فكيف أفتحص نفسي؟ وهنا وقع الإشكال.فتم اقتراح موظفة من القسم التقني لتقوم بافتحاص المصلحة التي أشتغل فيها، وتمت العملية بنجاح، وتم التعرف على المخاطر الموجودة التي يمكن أن تقع فيها الجماعة.وهذه المخاطر ليست إشكالات كبيرة، بل تتعلق فقط بمساطر لم تطبق كما ينبغي، وهذا هو الخطر الحقيقي، وليس خرقا متعمدا من الموظف، بل إغفال لإجراء إداري.

وقد تطرقتم قبل قليل إلى مسألة نزع الملكية وقلتم: "إن لم نفعل كذا وكذا"، فهذه بالضبط هي المخاطر نفسها.نحن يوميا نتحدث عن المخاطر والتحذير بضرورة الالتزام بالمساطر، فهذه هي الحكامة الحقيقية.فإن تم تجاوزها تتخذ في شأنها الإجراءات القانونية، ويهدر الوقت والجهد وتصرف الأموال.

إن الإفتحاص هو وسيلة لضبط العمليات التي تقوم بها الجماعة بنسبة 100%، واحترام التوصيات والعمل بها لضمان النجاعة وربح الوقت، فهذه هي الحكامة والتجويد.فالإفتحاص ليس إحراجا للموظفين، بل هو وسيلة لتقويم وتجويد الأداء.وهناك مادة قانونية تشير إلى أن على رئيس المجلس أن يعرض التقارير، وتنص على ما يلي:

"يجب على الجماعة، تحت إشراف رئيس مجلسها، اعتماد تقييم أدائها والمراقبة الداخلية والإفتحاص، وتقديم حصيلة تدبيرها. وتقوم الجماعة ببرمجة دراسة التقارير والتقييم والإفتحاص والمراقبة وتقديم الحصيلة في جدول أعمال مجلسها، وتنشر هذه التقارير بجميع وسائل التواصل الملائمة ليطلع عليها العموم".هنا نتحدث عن التقارير والتوصيات، أما الإجراءات التفصيلية الأخرى فتبقى مرتبطة بنا نحن فقط، وهي غير متاحة للجميع.فما يتاح للعموم هو الاطلاع على التقرير والتوصيات وتقييم العمل المنجز.

والمشكل الذي نعاني منه فعليا هو قلة الموارد البشرية، ومن الضروري أن يكون هناك موظفون مكلفون، متخصصون ومتفرغون لهذه العملية، يتم تعيينهم من طرف الرئيس.

سعاد أريب: ..... مستشارة جماعية.

السيد بوجمعة المرواني هل ما هو معروض في الموقع الإلكتروني خاص فقط بجماعة تارودانت حيث يتضح لي رقم وأود أن أتساءل حوله هل مجموع الأخطار المتعلقة بجماعة تارودانت هو 1719 فهل هذا الرقم حقيقي؟

بو جمعة المرواني ..... رئيس مكتب المداخيل.

ما أود أن أوضحه لك بخصوص هذا الخطر هو أنك ستجدين مثلا أن المخاطر المتعلقة بسوق الجملة يمكن أن يتم إدراجها مستقبلا، لكنها الآن غير مدرجة.وقد يكون تم إدراجها فعلا، غير أننا لم نضع بعد المعايير الخاصة بنا، لأننا لا نتوفر على سوق جملة مثل الدار البيضاء أو أكادير، لكنهم أدرجوا المساطر التي يجب أن تتوفر فيه.فهذه الخريطة يتم تحيينها بناء على معالجة التوصيات، فعندما نعمل وفقا لهذه التوصيات تنخفض نسبة المخاطر، فمثلا عندما يتم إغفال العمل بمسطرة

معينة ويتم تدارك الأمر وتصحيح الأخطاء، تنخفض المخاطر، مما يعني أن العملية تسير بشكل جيد، وأن الأمور في الطريق الصحيح.ولا داعي للدخول في تفاصيل هذا التطبيق لأنه يتطلب وقتا كبيرا، فقط ارتأيت أن أقدم لكم نظرة عامة على طريقة اشتغالنا.فالمعايير المدرجة يمكن حذفها أو تحيينها حسب الإجراءات التي تقوم بها الجماعة، وأي شيء يمكن التفكير فيه داخل الجماعة فهو مدرج هنا، فمثلا دليل المساطر مدرج بطريقة أخرى، وكذلك التقييم والتنقيط لمعرفة ما إذا كانت الجماعة تسير في المسار الصحيح أم لا في هذا المجال.

محمد أمهرسي: ..... النائب الأول للرئيس

شكرا السيد بوجمعة المرواني، وشكرا أيضا للسيد عمر تكوشت المنخرطين معنا في إطار الإفتحاص الداخلي.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد محمد أمهرسي النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع المخطط السنوي للافتحاص الداخلي. للتصويت، فتمت المصادقة بإجماع السادة أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد 85 / 2025	الدراسة والمصادقة على مشروع المخطط السنوي للافتحاص الداخلي.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الثانية المنعقدة بتاريخ 21 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على مشروع المخطط السنوي للافتحاص الداخلي.

وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:16 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها: .....: 16صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين: .....:16 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	شكيب اريج	زينب الخياطي	حامد جودي
عبد العالي الحوس	سعاد أبلعيد	فضمة ازوران	
اسماعيل الحريري	مينة فريسي	كنزة عزمي	
فاتحة موافق	فاطمة الزهراء خلوفي	أسماء القجدر	
رشيد فنان	سعاد أريب	زهرة دنبي	

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على ميثاق الافتحاص الداخلي. للجماعة كما يلي:

ميثاق
الافتحاص الداخلي للجماعة

الفهرس

مقدمة..... 140
1 المهام والنطاق 127
1.1 مهمة وظيفة الافتحاص الداخلي 127
2.1 نطاق وظيفة الافتحاص الداخلي 127
3.1 اختصاصات وظيفة الافتحاص الداخلي..... 127
2 الصلاحيات والمبادئ..... 128
1.2 صلاحيات الافتحاص الداخلي 128
2.2 المبادئ الأساسية لمزاولة وظيفة الافتحاص الداخلي 128
3 قواعد إنجاز عمليات الافتحاص الداخلي 129

مقدمة

تعتبر الجماعة فاعلا أساسيا في التنمية المحلية. وهي بذلك مطالبة بترجمة مبادئ الحكامة الجيدة على أرض الواقع من خلال تخليق الحياة العامة ووضع إدارة محلية حديثة وفعالة وذات أداء جيد. ويشكل الافتحاص الداخلي إحدى الأدوات الأساسية التي تساعد إدارة الجماعة على تجسيد المبادئ التي ينص عليها دستور المملكة من خلال وضع قواعد الحكامة ومراقبة تدبير الموارد المالية والبرامج وتقييم الأداء وربط المسؤولية بالمحاسبة.

ويترجم القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، من خلال القسم الثامن، مبادئ الحكامة الجيدة كما نص عليها الدستور، وذلك من خلال مطالبته الجماعات بوضع أسس تحديث الإدارة والرفع من مستوى نجاعتها وتقييم البرامج المنجزة. وبالإضافة إلى ذلك، نص القانون التنظيمي المشار إليه، من خلال المادة 272 على اعتماد الجماعة للافتحاص: "**يجب على الجماعة، تحت إشراف رئيس مجلسها، اعتماد التقييم لأدائها والمراقبة الداخلية والافتحاص وتقديم حصيلة تدبيرها....**".

وفي هذا الصدد، يهدف ميثاق الافتحاص الداخلي إلى تأمين إنجاز عمليات الافتحاص بطريقة مهنية وموضوعية ومحايدة، خاصة بالنسبة للأطراف المدعوة للتعاون على إنجازها (رئيس مجلس الجماعة والمدير العام أو مدير المصالح والمفتحصون الداخليون ومسؤولوا مختلف أقسام ومصالح إدارة الجماعة).

ويحدد ميثاق الافتحاص الداخلي للجماعة الإطار العام الذي يمارس فيه المفتحص الداخلي بالجماعة مسؤوليته بالنظر إلى مكانته داخل منظومة الجماعة. كما يشكل وثيقة رسمية تحدد أهداف ومسؤولية الافتحاص الداخلي ونطاق مزاولة أنشطة الافتحاص وموقع هذه الوظيفة داخل إدارة الجماعة.

كما يتضمن الميثاق التوجيهات الضرورية لممارسة مهام الافتحاص الداخلي، من خلال مجموعة من المبادئ الأساسية المرتبطة بأخلاقيات وقواعد المهنة واحترام المعايير المهنية المنظمة لهذا المجال.

يخضع تفعيل وتحيين ميثاق الافتحاص الداخلي لمصادقة مجلس الجماعة.

1 المهام والنطاق

1.1 مهمة وظيفة الافتحاص الداخلي

تتمثل مهمة الافتحاص الداخلي في إنجاز عمليات الافتحاص داخل مصالح إدارة الجماعة، حيث يقوم المفتحص الداخلي بتقييم مستقل وموضوعي لآليات المراقبة الداخلية ونظام الحكامة بالجماعة من أجل مساعدة رئيس مجلسها ومسؤولي الإدارة على أداء مهامهم وتحقيق أهدافهم بشكل فعال. كما يعمل الافتحاص الداخلي على إبراز مدى تحكم الإدارة في المخاطر التي قد تهدد عملها. ويقدم نصائح وتوصيات من شأنها أن تشكل قيمة مضافة لتحسين تدبير الجماعة.

2.1 نطاق وظيفة الافتحاص الداخلي

تتمثل مهام الافتحاص الداخلي في الكشف عن المخاطر وتقييمها وكذا اقتراح توصيات موضوعية وعملية من شأنها تحسين التدبير بالجماعة. ويهدف الإفتحاص الداخلي بالجماعة إلى ما يلي:

- ضمان نظام مراقبة داخلية فعال ورصد مدى تحكم الجماعة في تدبير مخاطر التسيير عن طريق التأكد من مدى تمكن آليات المراقبة المعتمدة على مواجهة المخاطر المرتبطة بأنشطة الجماعة من حيث احتمال وقوعها وأثرها؛
- تحديد الوسائل الكفيلة بتحسين مستوى النجاعة في التسيير الإداري والمالي والتقني للجماعة والتحقق من أن النتائج المحصل عليها في إنجاز العمليات والأنشطة مطابقة للأهداف المسطرة والالتزامات التعاقدية بين الجماعة وشركائها؛
- ترشيد استعمال الموارد وعقلنة الإجراءات المتخذة؛

- التحقق من مدى إنجاز العمليات طبقا للقوانين والتشريعات والمساطر التي تخضع لها الجماعة؛
- ضمان احترام المعايير المطبقة في مجال مالية الجماعات ومحاسبتها؛
- التأكد من صدقية وشمولية البيانات المالية والمعلومات الصادرة عن مصالح الجماعة وكذا إجراءات إعدادها، ومراقبتها ونشرها.

3.1 اختصاصات وظيفة الافتحاص الداخلي

تتمثل اختصاصات وظيفة الافتحاص الداخلي فيما يلي:

- وضع مخطط للافتحاص الداخلي يمتد على ثلاث سنوات والقيام بتحيينه مرة في السنة على الأقل. ويتم اعتماد مقاربة مبنية على المخاطر في إعداد هذا المخطط؛
- التواصل مع مسؤولي الجماعة حول مضامين دليل مساطر الافتحاص الداخلي؛
- إنجاز عمليات الافتحاص الداخلي طبقا لمخطط الافتحاص والتحقق من احترامها للقواعد والمبادئ المحددة في هذا الميثاق؛
- تحرير تقارير مركبة تضم أبرز نتائج عمليات الافتحاص الداخلي المنجزة، مع مراعاة مبادئ الحياد والموضوعية والكفاءة والسرية المهنية وحفظها طبقا للمعايير المهنية المعتمدة؛
- وضع نظام لتتبع تنفيذ توصيات عمليات الافتحاص الداخلي وكذا التوصيات الصادرة عن هيآت التدقيق الخارجي (المجلس الجهوي للحسابات، المفتشية العامة للإدارة الترابية، المفتشية العامة للمالية...إلخ)؛
- إعداد تقارير دورية وسنوية حول أنشطة الافتحاص الداخلي.

2 الصلاحيات والمبادئ

1.2 صلاحيات الافتحاص الداخلي

تخضع وظيفة الافتحاص الداخلي لرئيس مجلس الجماعة ويعمل المفتحصون الداخليون تحت إشراف هذا الأخير. وتوجه إليه تقارير عمليات الافتحاص الداخلي عن طريق المسؤول عن وظيفة الافتحاص الداخلي. ويتعين على المدير العام أو مدير المصالح التنسيق بين كافة هياكل إدارة الجماعة قصد تنفيذ التوصيات النهائية لعمليات الافتحاص الداخلي.

ويتمتع المفتحص الداخلي في مزاولة مهامه، بالحق في الحصول على المعلومات التي تدخل في نطاق مهمة الافتحاص التي يقوم بها. وفي هذا الإطار، يحق للمفتحص الداخلي الحصول على جميع الوثائق والمعلومات المتاحة لدى مصالح الجماعة، وكذا الولوج لجميع مرافق الجماعة سواء الإدارية أو المستودعات أو المرآب أو التجهيزات.

2.2 المبادئ الأساسية لمزاولة وظيفة الافتحاص الداخلي

– الاستقلالية والحياد: على المفتحص الداخلي الالتزام بالمعايير المهنية في علاقته مع موظفي المصالح الخاضعة للافتحاص. وحتى يتسنى كسب ثقة الموظفين الجماعيين والخاضعين للافتحاص، يجب أن يتسم سلوكه بالنزاهة والحياد واحترام الأخلاقيات والسلوكيات المهنية الضرورية. وعليه، يجب الالتزام بالمبادئ والشروط التالية:

- أن يطبق المساطر المحددة في دليل مساطر الافتحاص الداخلي بخصوص تخطيط المهام وإنجازها وتوثيق الأعمال المنجزة؛
- أن يكون مستقلاً عن المصالح التدبيرية وألا يشارك في إعداد وتنفيذ آليات المراقبة الداخلية أو المساهمة في مشاريع أو برامج يمكن أن تشكل موضوع افتحاص أو تقييم قد يقوم به؛

- ألا توكل إليه مهمة افتحاص أنشطة أو وظائف أو برامج أو أعمال سبق أن كان مسؤولا عليها في السنتين السابقتين؛
- ألا يشارك في أنشطة أو يربط علاقات شخصية داخل أو خارج الجماعة من شأنها أن تؤثر على استقلالية عمله؛
- أن يتحلى بالموضوعية والحياد في جميع أنشطته وتقاريره التي يجب أن تكون دقيقة وموثقة؛
- أن يحرص على تحصين استقلاليته وتجنب أي تضارب محتمل في المصالح من خلال رفض كل ما من شأنه التأثير على استقلاليته ونزاهته؛
- أن يستعمل، بشكل محايد، المعلومات المحصل عليها من قبل المصالح موضوع الافتحاص.

كما يتعين على المفتحص الداخلي للجماعة احترام المبادئ التالية:

– **السرية المهنية:** المفتحص الداخلي ملزم بعدم الإفصاح لأطراف أخرى عن المعلومات التي حصل عليها أثناء مزاولة مهامه.

– **الكفاءة:** على المفتحص الداخلي أن يتوفر على الكفاءة اللازمة التي تمكنه من:

- الإلمام بمعايير وإجراءات الافتحاص الداخلي والتدبير المالي والمحاسباتي المتعلق بالجماعات؛
- تطبيق المعايير المهنية المعتمدة في أداء مهام الافتحاص حتى يتمكن من القيام بها وفق الكفاءة والحياد اللازمين؛
- الإلمام بالنصوص القانونية التي تؤطر المجال الذي يشكل موضوع مهمة الافتحاص؛
- العمل على تعزيز قدراته ومهاراته المطلوبة للقيام بمهامه على أكمل وجه.

3 قواعد إنجاز عمليات الافتحاص الداخلي

يتم اختيار عمليات الافتحاص الداخلي بناء على المخطط السنوي للافتحاص الداخلي. ويتم الشروع في إنجاز مهمة الافتحاص الداخلي بناء على رسالة القيام بمهمة يوقعها رئيس مجلس الجماعة.

يقوم فريق الافتحاص الداخلي بإجراء مهمته من خلال المراحل التالية:

1. الشروع في تنفيذ المهمة بالتعرف العام على المصالح والملفات موضوع المهمة. وتشمل هذه العملية على الخصوص عقد اجتماع افتتاحي مع مسؤول الوحدة أو البرنامج موضوع الافتحاص؛
2. وضع منهجية العمل بتنسيق مع مسؤولي الهياكل أو الأنشطة أو البرامج موضوع الافتحاص؛
3. تقييم نظام المراقبة الداخلية؛
4. إنجاز أعمال الافتحاص تبعا للمعايير المعتمدة وطبقا للمذكرة التوجيهية التي يتم إعدادها على ضوء نتائج تقييم نظام المراقبة الداخلية؛
5. صياغة تقرير مؤقت يستعرض أهداف مهمة الافتحاص ومنهجيتها ونتائجها وخلاصاتها، كما يتضمن توصيات ترمي إلى تحسين النشاط أو البرنامج موضوع الافتحاص؛
6. إجراء المسطرة التواجهية وإعطاء مسؤولي الوحدات المعنية بموضوع الافتحاص حق الرد على ملاحظات وتوصيات المفتحص الداخلي وإعداد التقرير النهائي بعد استيفاء هذه المسطرة؛
7. وضع مخطط لتفعيل توصيات الافتحاص الداخلي يحدد من خلاله المسؤول عن تفعيل كل توصية والجدولة الزمنية الخاصة بها، حتى يتمكن المفتحص من تتبع هذا المخطط.

يتولى المدير العام أو مدير المصالح مسؤولية السهر والتنسيق بين المصالح المعنية لتنفيذ توصيات التقارير النهائية لعمليات الافتحاص الداخلي، وذلك بعد موافقة رئيس مجلس الجماعة على مخطط تفعيل التوصيات. كما يتم إخباره بالتدابير والإجراءات المتخذة لتفعيلها.

مصادقة مجلس الجماعة:

دورة.....

بتاريخ.....

توقيع : النائب الأول للرئيس

محمد أمهرسي



توقيع: كاتب المجلس الجماعي

رشيد فنان



النقطة الرابعة عشرة :	الدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية برسم سنة 2026.

في مستهل هذه النقطة أشار السيد محمد امهرسي النائب الأول للرئيس انها تتعلق بالدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية برسم سنة 2026. مشيرا انه تم بالفعل اعداد الميزانية برسم سنة 2026 الا أن الظرف المفاجئ الذي يعيشه سوق جنان جامع، وبناء على مناقشتها باللجنة المالية وفي اطار تشاور السادة الأعضاء مع السيد الرئيس، تم اقتراحا تأجيل البث في هذه النقطة نظرا للتغييرات والتعديلات التي ستطرأ على الميزانية. وسيتم عقد جلسة ثالثة يوم الخميس ان شاء الله.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد محمد أمهرسي النائب الأول للرئيس عملية التصويت على تأجيل مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية برسم سنة 2026 للجلسة الثالثة فتمت المصادقة بإجماع السادة أعضاء المجلس الحاضرين.

النقطة الخامسة عشر:	الدراسة والمصادقة على مشروع برمجة الفائض التقديري.

في مستهل هذه النقطة أشار السيد محمد امهرسي النائب الأول للرئيس انها تتعلق بالدراسة والمصادقة على مشروع برمجة الفائض التقديري. تم تأجيل البث في هذه النقطة الى حين عقد جلسة تمديدية ثالثة يوم الخميس 30 اكتوبر 2025 ان شاء الله.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد محمد أمهرسي النائب الأول للرئيس عملية التصويت على تأجيل مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع برمجة الفائض التقديري للجلسة الثالثة ، فتمت المصادقة بإجماع السادة أعضاء المجلس الحاضرين

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
إقليم تارودانت
جماعة تارودانت

دورة عادية:2025
جلسة علنية: الجلسة الثالثة

محضر مداولات المجلس الجماعي لمدينة تارودانت

في إطار الدورة العادية لشهر أكتوبر 2025

الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ: الخميس 30 أكتوبر 2025

تطبيقا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 هـ (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، اجتمع المجلس الجماعي لمدينة تارودانت في إطار الدورة العادية لشهر أكتوبر 2025 خلال الجلسة العلنية الثالثة المنعقدة يوم الخميس 30 أكتوبر 2025، على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تارودانت تحت رئاسة السيد محمد أمهرسي النائب الأول لرئيس المجلس الجماعي وبحضور السيد عنات كرام باشا مدينة تارودانت والسيدات والسادة أعضاء المجلس الجماعي.

- العـــدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 31
- عـــدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 31
- عـــدد الأعضاء الحـــــاضـريـــن : 23
- وهم السادة:

اسم العضو	الصفة	اسم العضو	الصفة	اسم العضو	الصفة
محمد أمهرسي	النائب الأول للرئيس	نزهة ايت حبان	مستشارة جماعية	اسماء القجدر	مستشارة جماعية
عبد العالي الحوس	النائب الثاني للرئيس	براهيم المدلاوي	مستشار جماعي	الزهراء دنبي	مستشارة جماعية
اسماعيل الحريري	النائب الرابع للرئيس	سمير شيهب	مستشار جماعي	حامد جودي	مستشار جماعي
فاتحة موافق	النائبة الخامسة للرئيس	مينة فريسي	مستشارة جماعية	فضمة ازوران	مستشارة جماعية
عائشة تاغموت	النائبة السادسة للرئيس	فاطمة الزهراء خلوفي	مستشارة جماعية	محمد احسان	مستشار جماعي
رشيد فنان	كاتب المجلس	عبد الجليل ايت الجران	مستشار جماعي	سعاد اريب	مستشارة جماعية
هشام أمزراو	نائب كاتب المجلس	سعاد أبلعيد	مستشارة جماعية	عبد الحق يسري	مستشار جماعي
رشيد وحيد	مستشار جماعي	شكيب اريج	مستشار جماعي		

- عدد الأعضاء المتغيبين بدون عذر: .....عضو (01) واحد وهو السيد:

الاسم	الصفة
محمد حاتمي	مستشار جماعي

- عدد الأعضاء المتغيبين بعذر: .....ستة أعضاء (06) وهم السادة:

الاسم	الصفة
عبد اللطيف وهبي	رئيس المجلس الجماعي
شرف الدين أسقرو	النائب الثالث للرئيس
الزهراء رحمون	مستشارة جماعية
محمد جبري	مستشار جماعي
زينب الخياطي	مستشارة جماعية
كنزة عزمي	مستشارة جماعية
مولاي هشام أشرف	مستشار جماعي

كما حضر أشغال هذه الجلسة وبصفة استشارية كل من السادة:

-مصطفى المرتقي.....: مدير المصالح.

- عبد المنعم المناني .....: رئيس قسم الشؤون الإدارية والعمل الاجتماعي.

- حفيظة بن يحي .....: رئيسة مصلحة الموارد البشرية والتكوين المستمروشؤون المجلس.

-فاطمة الزهراء شهاب .....: رئيسة مصلحة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية والعلاقات العامة والاعلام والتواصل.

-مصطفى حنون .....: عن مكتب النفقات العامة.

- ادريس ورزكن .....: عن مكتب النفقات العامة.

- بوجمعة المرواني.....:رئيس مكتب الوعاء الضريبي.

استأنف السيد محمد امهرسي النائب الأول للرئيس أشغال الجلسة الثالثة من الدورة العادية يوم الخميس 30 اكتوبر 2025 مرحبا بالسيد كرام عنات باشا المدينة، وبالسادة الأعضاء المستشارين والنواب، السيد مدير المصالح، السادة أطر الجماعة والموظفين والاعوان والجسم الإعلامي المحلي والإقليمي، وبالحضور الكريم، بعد ذلك عرض النقط المدرجة لهذه الجلسة وهي كالتالي:

❖ **الجلسة الثالثة : الخميس 30 اكتوبر 2025 على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تارودانت.**

1. الدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف لجنة التقييم باقتناء ارض من خواص لإحداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي حي سيدي بلقاس.
2. الدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية برسم سنة 2026.
3. الدراسة والمصادقة على مشروع برمجة الفائض التقديري.

النقطة السابعة :	**الدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الادارية للتقييم الخاص باقتناء ارض من الخواص من أجل إحداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس.**

في مستهل هذه النقطة اشار السيد محمد امهرسي النائب الاول للرئيس انها تتعلق بالدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف لجنة التقييم باقتناء ارض من الخواص لإحداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس بعد ذلك احال الكلمة على السيد عبد النعيم المناني لتقديم العرض حول الموضوع.

عبد النعيم المناني .....**رئيس قسم الشؤون الادارية والعمل الاجتماعي.**

بطبيعة الحال الأمر يتعلق بالدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية المكلفة بإجراء الخبرة التي انعقدت يوم امس بمقر باشوية تارودانت، حيث سبق للمجلس الجماعي ان صادق في الدورة الاستثنائية بتاريخ 20 يونيو 2025 على اقتناء قطعة ارضية من الخواص من أجل إحداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس، كما تم يوم امس عقد اجتماع اللجنة الادارية للتقييم و ارتأت في تحديد الثمن ب 400 درهم للمتر المربع، اما التصميم المبين امامكم هو الذي يجسد لنا موقع البقعة بحي سيدي بلقاس و الطريق المؤدي للسوق النموذجي، وهو موضح بتصميم التهيئة.

جماعة تارودانت

النقطة السابعة:

الدراسة و المصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة ☜ المكلفة بإجراء الخبرة الإدارية الخاص باقتناء أرض من الخواص من أجل إحداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس

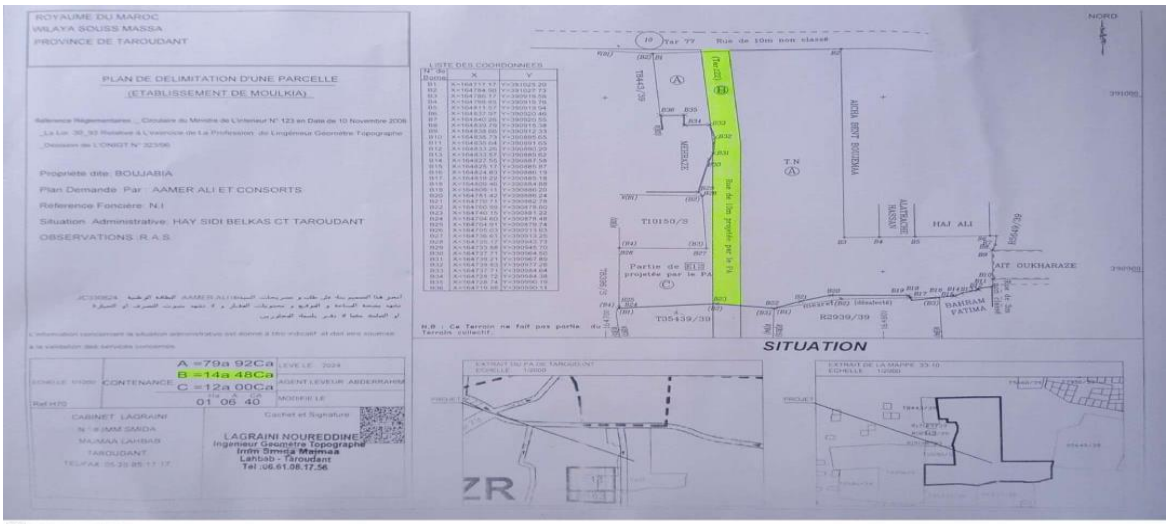
الدورة العادية لمجلس جماعة تارودانت – الخميس 30 أكتوبر 2025

تـــــــقـــــديـــــم:

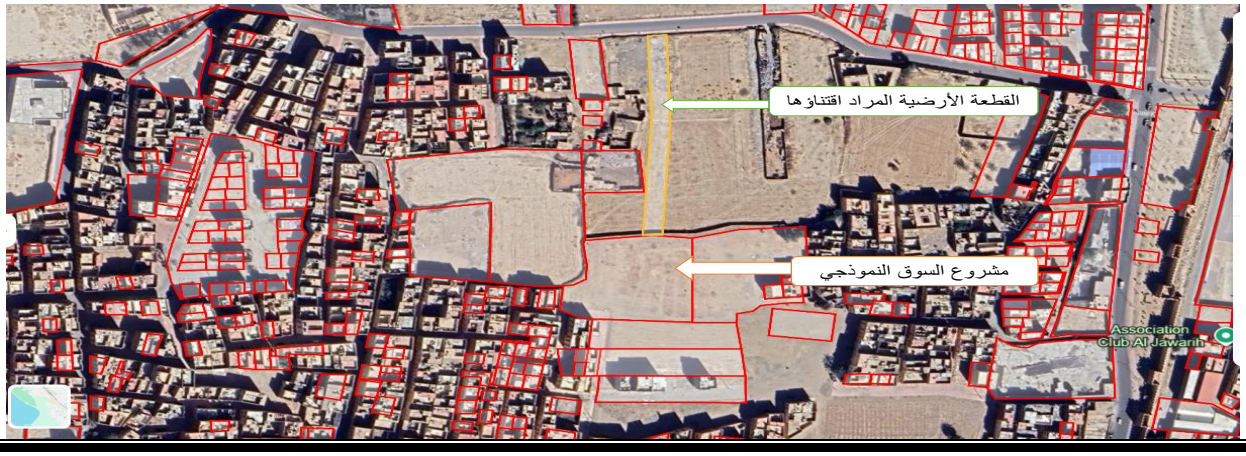
- سبق للمجلس الجماعي لتارودانت و ان صادق في دورته الاستثنائية بتاريخ 20 يونيو 2025 على اقتناء قطعة أرضية من الخواص من أجل احداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس تعود ملكيتها لورثة بوجمعة عامر.
- وبتاريخ 29 أكتوبر 2025 التأمت اللجنة المكلفة بإجراء الخبرة الإدارية لتقيم هذه القطعة الأرضية ب 400 درهم للمتر المربع.

التصميم المبين امامكم هو الذي يجسد لنا موقع البقعة بحي سيدي بلقاس والطريق المؤدية الى السوق النموذجي، وهو موضح بتصميم التهيئة.

التصميم



المـــــوقـــــــع



بطاقة معلومات

اسم العقار	بوجـــابية
الموقع	درب الشاف عزيز حي سيدي بلقاس تارودانت
أصل الملكية	في ملكية ورثة بوجمعة عامر حسب عقد مخارجة مضمن بكناش التركات رقم 32 تحت عدد 111 صحيفة 221 بتاريخ 20/03/2017
مساحة العقار	حوالي 14آر و 48 سنتيار

الزهراء دنبي : ..... مستشارة جماعية.

شكرا السيد رئيس الجلسة،

فيما يخص هذه النقطة المتداول في شأنها التي تتعلق بالدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الادارية للتقييم الخاص باقتناء ارض من الخواص من اجل احداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس، فكما جاء في التقديم الذي عرضه امامنا السيد رئيس المصلحة ان هذا العقار هو في الاصل على مستوى تصميم التهيئة طريق ولكنه لم يعرض علينا كم هي المساحة المحددة بتصميم التهيئة، فحبذا لو انه اشار لمساحة عرض هذه الطريق .لأنه اشار فقط لمساحة عرض البقعة الذي هي 10 امتار.

كان بودنا ان تتم قراءة تقرير اللجنة المالية بحكم اننا تطرقنا لهذا الموضوع با لاجتماع الذي تم عقده وكان تدخلي وسأتطرق اليه في هذه الجلسة، لما لا يتم اعداد مقرر للتصفيف لان ما تم تداوله باللجنة المالية هو 400 درهم للمتر المربع أي الثمن الذي حددته اللجنة الادارية للتقييم واذا توجهنا في تنزيله بتصميم التهيئة من الاحتمال ان يصبح الثمن اقل من 400 درهم خصوصا ان الامر يتعلق بالطريق وليس مشروع استثماري او شيء من هذا القبيل، اذن علينا تنزيل تصميم التهيئة واعداد قرار التصفيف الذي من خلاله سيمكننا من استخراج الطريق التي هي في الاصل توجد في تصميم التهيئة، هذه نقطة اولى.

النقطة الثانية هذا السوق له عدة منافذ ولو انه سنعتبر انه منفذ رئيسي على مساحة 10م، بحكم انه ليس شيئا كبيرا كما ان قرار التصفيف لن يحل اشكال البقعة فقط بل سيحل الاشكال على مستوى تصميم التهيئة بصفة عامة في تلك المنقطة، وهذا القرار سيكون الانسب للجماعة على ان يكون الاقتناء بالتراضي، وحتى ان كان يجب ان يتم بالتراضي، وممكن حتى في إطار قرار التصفيف ان نسقط في وضعية التراضي، لأنه اذا تم في اطار نزع الملكية فمن المستحيل ان يكون اقل من 400 درهم، ولهذا اقترح ان نسلك هذه المسطرة لأنها الافضل وشكرا.

محمد امهرسي ..... النائب الاول للرئيس.

اذن بالنسبة لمداخلة السيدة الزهراء دنبي صحيح ان التصفيف سيمكننا من تحديد الطرق في تصميم التهيئة ولكن الذي جعلنا نتخذ هذه المسطرة مسبقا هو ان الثمن الذي حددته لجنة التقييم لن يتغير، وحتى ان سلكنا طريقة التصفيف بحكم انها لا تعتمد عليه والسيدة الزهراء كانت تسير مصلحة الممتلكات وهي على علم ودراية تامة بذلك، اللجنة تعتمد على نقط مرجعية محيطة بالأرض ، ثم الذي جعلنا نسلك هذه المسطرة هو أن اشغال السوق باشرت العمل ب 15% ونحن مقبلين على اتمامه في مدة زمنية محددة بين 10 الى 11 شهر وفي المقابل من اجل اتمام هذه العلمية اتفقنا على ان تتم بالتراضي، لكي يتم الاقتناء مباشرة لان الافتتاح سيتم خلال عشرة اشهر، فكما تعلمون ان مسطرة التصفيف تتطلب وقتا بالإضافة وإن قدر وحدث ولم يتم التراضي بيننا في الثمن انداك يمكننا ان نسلك طريق نزع الملكية لان الطريق تتواجد بملك المعني ولكن ولله الحمد انه في تو افق معنا سنقوم باقتنائه في اسرع وقت كما ان مدخل السوق سيبقى كما حدده السيد المهندس في التصميم.

الزهراء دنبي ..... مستشارة جماعية.

لدي اضافة فيما يخص قرار التصفيف ربما الاخوة الموظفين في استطاعتهم البحث في تفاصيله اكثر، لأني يوم امس اشرت لهم كملاحظة على اساس البحث في الجانب القانوني بهذا الخصوص، لان قرار التصفيف سريع واسرع من هذه الطريقة ولو انكم اشرتم لنزع الملكية في حالات نادرة يتم اللجوء اليها لان في التصفيف تعتمده اللجنة الادارية ولكن اشرتم انها تأخد بعين الاعتبار الطريق حتى البيع بالتراضي فهي لا تأخذه كمعيار"Les poses des repères"الني تم عرضها" فالسيد عبد المنعم يمكنه ان يخبركم Les poses" des repères الذي حددت لجنة التقييم لا علاقة لها بالطريق نهائيا وكأننا نقتني منه الملك لغرض ما وليس من اجل الطريق في حين ان تصميم التهيئة توفر فيها مساحة للطريق ضرورية كما هو الشأن بالنسبة للسور، وبالتالي في رايي هناك ما يقال بخصوص قرار التصفيف اذا اخذناه بعين الاعتبار, وشكرا.

سعاد ابلعيد ..... مستشارة جماعية.

بخصوص هذه النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف لجنة التقييم باقتناء ارض من الخواص لإحداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس تمت مناقشة هذه النقطة في اللجنة المالية التي تم عقدها بحيث ان هناك مجموعة معلومات تعرفنا عليها فكما اشارت السيدة الزهراء دنبي انه علينا الاقتناء عن طريق التصفيف ولكن اتضح من خلال المناقشة ان التصفيف يؤدي مباشرة الى نزع الملكية ثم هذه المسطرة نحن جميعا على علم بانها طويلة المدى وقد تؤدي بنا للزيادة في الثمن المحدد الذي هو 400درهم وعلى سبيل المثال فيما اشار اليه السيد اسماعيل الحريري بمثال حول الارض المتواجدة بالقرب منها انه تم فيها نزع الملكية وكانت تكلفتها اكثر فنحن اذن سنغامر وقد يكون الثمن نفسه او يمكن تجاوزه، ولهذا انا في رأيي بما ان الثمن غير مكلف شيء ما، بالإضافة انه لن يتطلب منا وقتا كثيرا فعلينا الاقتناء من اجل حل اشكال السوق النموذجي بحي سيدي بلقاس. وشكرا السيد الرئيس.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السـيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالدراسـة والمصـادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الادارية للتقييم الخاص باقتناء ارض من الخواص من أجل إحداث الطريق المؤدية للسـوق النموذجي بحي سيدي بلقاس للتصويت فتمت المصادقة بإجماع أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي عدد 86 / 2025	الدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء أرض من الخواص من أجل إحداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الثالثة المنعقدة بتاريخ 30 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة، بالدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء أرض من الخواص من أجل إحداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس.

وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:15 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبرعنها: .....: 15 صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين: .....:15 عضوا، وهم السادة:

محمد أمهرسي	هشام امزراو	سمير الشهيب
عبد العالي الحوس	سعاد أبلعيد	سعاد أريب
اسماعيل الحريري	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران
فاتحة موافق	إبراهيم المدلاوي	فضمة ازوران
رشيد فنان	مينة فريسي	الزهراء دنبي

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على الثمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم الخاص باقتناء أرض من الخواص من أجل إحداث الطريق المؤدية للسوق النموذجي بحي سيدي بلقاس مساحتها حوالي 1448 متر مربع بدرب الشاف عزيز بسيدي بلقاس تارودانت في ملكية ورثة بوجمعة عامر حسب عقد مخارجه مضمن بكناش التركات رقم 32 تحت عدد 11 صحيفة 221 بتاريخ 2017/03/20 على أساس 400 درهم للمتر المربع.

توقيع : النائب الأول للرئيس

محمد أمهرسي

توقيع: كاتب المجلس الجماعي

رشيد فنان

كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان

النقطة الرابعة عشر:	الدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية برسم سنة 2026.

في مستهل هذه النقطة اشار السيد محمد امهرسي النائب الاول للرئيس انها تتعلق بالدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية برسم سنة 2026.

اشار انه سيبتدأ بالشق المتعلق بالمداخيل الميزانية التي سيتم عرضها من طرف السيد بوجمعة المرواني وهي تتعلق بنبذة حول المقترحات لسنة 2026 لأنه خلال وضع هذا المشروع تم احترام الدورية الوزارية الاخيرة التي توصلت بها الجماعة يوم 6 اكتوبر وتتضمن مجموعة من مؤشرات ومبادئ وهي النجاعة والعقلنة في التدبير وفي المخطط، واحترام بنود الاتفاقيات في اطار تنفيذ توجيهات "الخطاب الملكي السامي" الذي يهدف للتنمية المندمجة للجيل الجديد، في اطار احترام المقاربة التشاركية والحكامة والعدالة المجالية، والاهتمام بالجانب الانساني والجانب المتعلق بالشباب والاجتماعي الى غير ذلك.

اشار ان كل بنود هذه الدورية الوزارية لوزير الداخلية تم احترامها في برمجة ميزانية 2026، ثم احال الكلمة على السيد: بوجمعة المرواني لتقديم الشق المتعلق بالمداخيل.

بوجمعة المرواني ..... **رئيس مكتب الوعاء الضريبي.**

مذكرة تقديم حول مشروع ميزانية 2026

تماشيا مع تعليمات دورية وزير الداخلية عدد 14066 بتاريخ 06 اكتوبر 2025 و التي تتعلق بموضوع إعداد وتنفيذ ميزانيات الجماعات الترابية برسم السنة المالية 2026، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الحكامة المالية وترسيخ مبادئ الشفافية والنجاعة في تدبير الشأن المحلي.

بحيث تم التشديد من خلال هذه الدورية على الالتزام الصارم بالقواعد القانونية والتنظيمية المؤطرة لإعداد الميزانيات وضمان التوازن المالي بين النفقات والإيرادات.

وفي سياق ترسيخ مبادئ الحكامة، دعت الدورية الجماعات الترابية إلى ترشيد النفقات وتحسين المداخيل الذاتية، من خلال تطوير آليات الجبايات المحلية وتوسيع الوعاء الضريبي، مع التركيز على المشاريع ذات الأثر المباشر على تحسين ظروف عيش المواطنين، خصوصاً في مجالات البنية التحتية والخدمات الاجتماعية والاقتصادية.

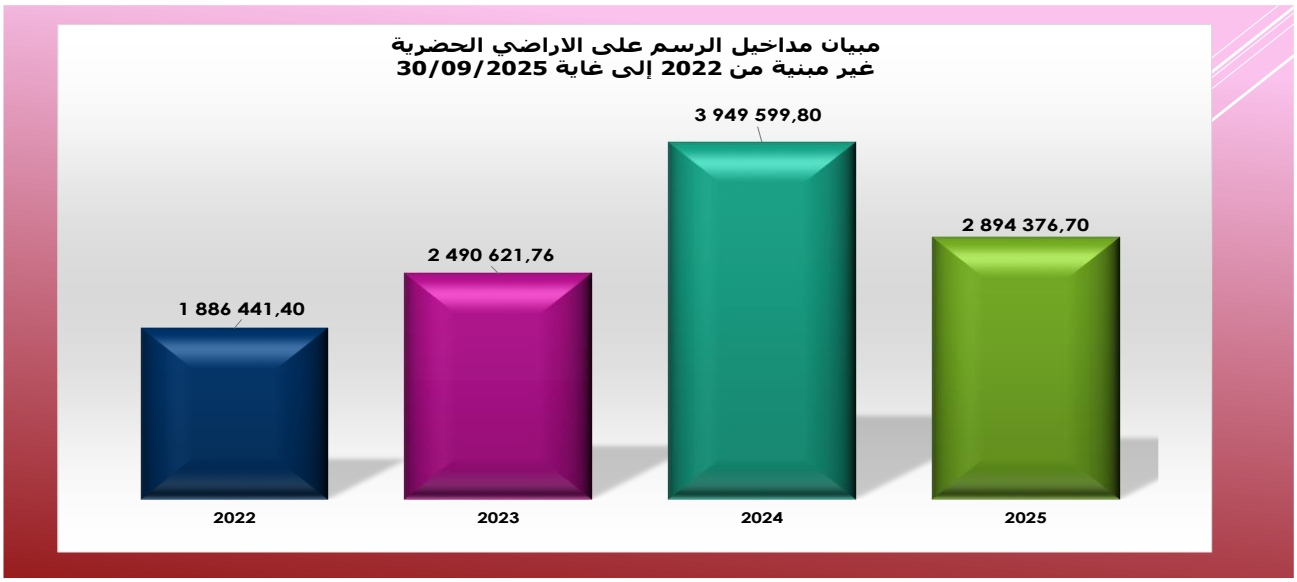
وبناء على المواد المنظمة لإعداد الميزانية من القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات الترابية فقد تم إعداد مشروع ميزانية سنة 2026 اعتمادا على تعليمات الدورية السالفة الذكر فضلا عن تنفيذ مقتضيات القانون الجديد رقم 25-14 المتعلق بتغيير وتتميم القانون 06-47 المتعلق بجبايات الجماعات الترابية والذي سيتم بمقتضاه تغيير المعايير الخاصة بتحديد أسعار الرسم على الأراضي الحضرية غير المبنية بناء على مستوى تجهيز مختلف المناطق والأحياء الخاضعة لهذا الرسم.

وعلى هذا الأساس فقد تم الرفع من تقديرات الرسم على الأراضي الحضرية غير المبنية من 4 000 000,00 درهم إلى 7 500 000,00 بنسبة 87,50 % كما تقليص التقديرات المتعلقة بمنتوج كراء محلات تجارية أو مخصصة لمزاولة نشاط مهني

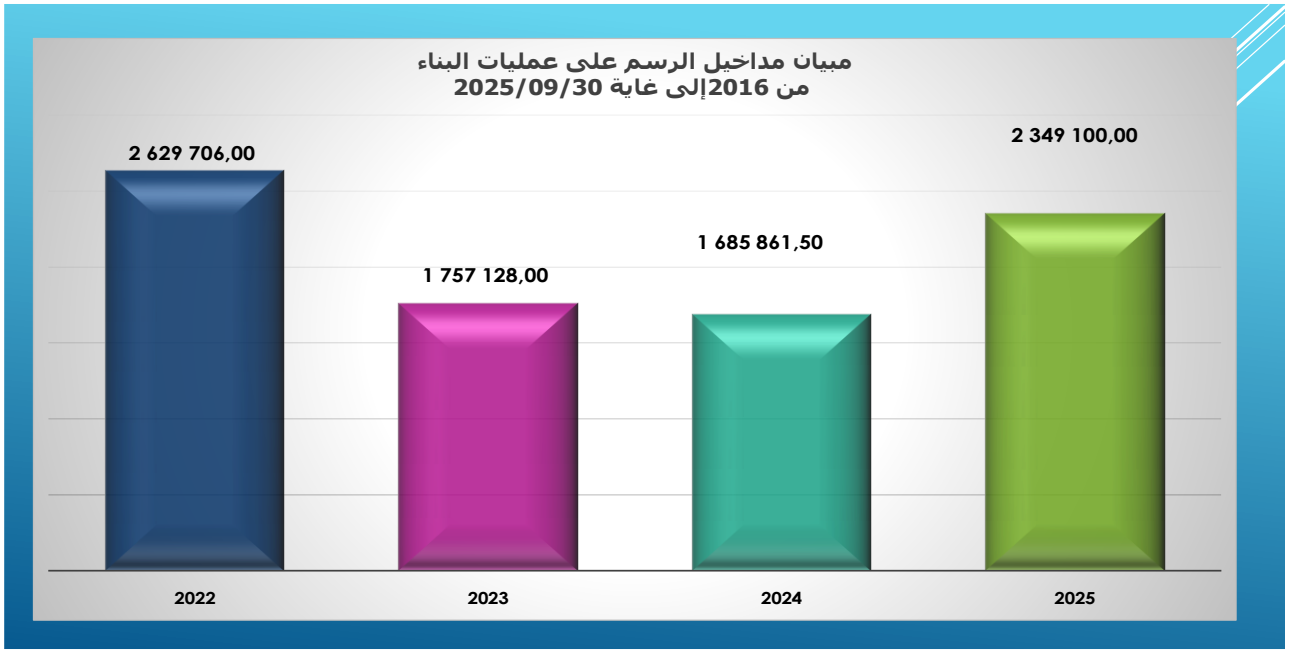
(محلات جنان الجامع) ب 40 % أي 1 500 000,00 درهم برسم سنة 2026 مقابل 2 500 000,00 درهم برسم سنة 2025 وذلك بسب الظروف الطارئة التي يعرفها السوق البلدي لتارودانت.

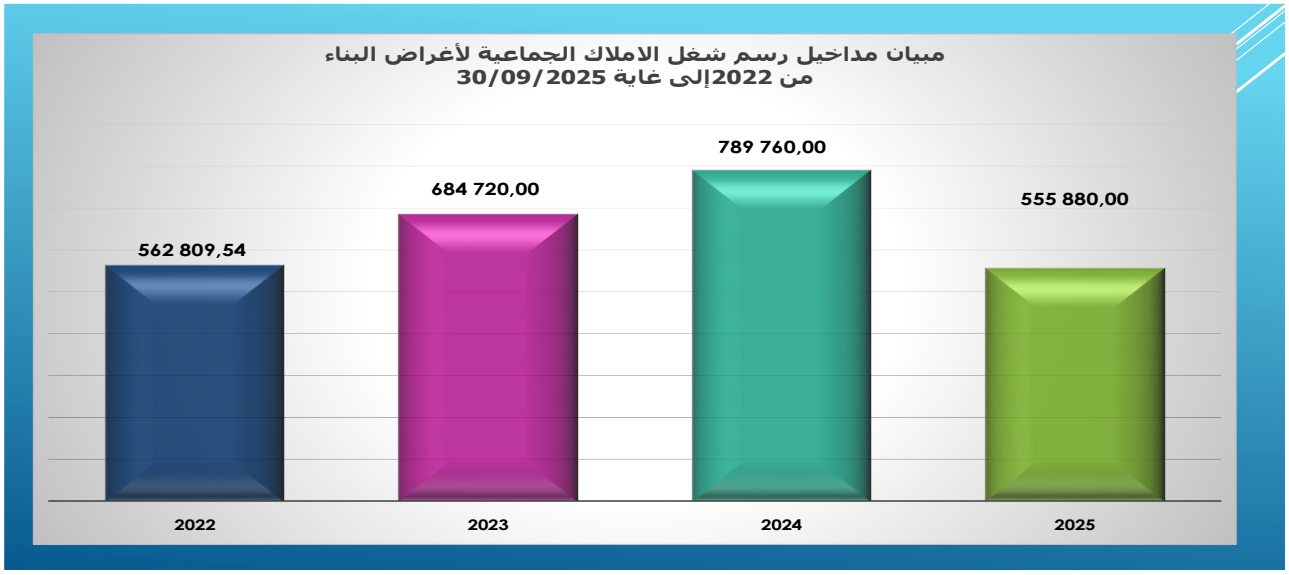
و في المجمل فقد عرف مشروع ميزانية 2026 ارتفاعا ملحوظا في مجموع التوقعات بحيث تم اقتراح مبلغ 77 000 000,00درهم مقابل 74 000 000,00 درهم بزيادة 4 % عن توقعات السنة الجارية.

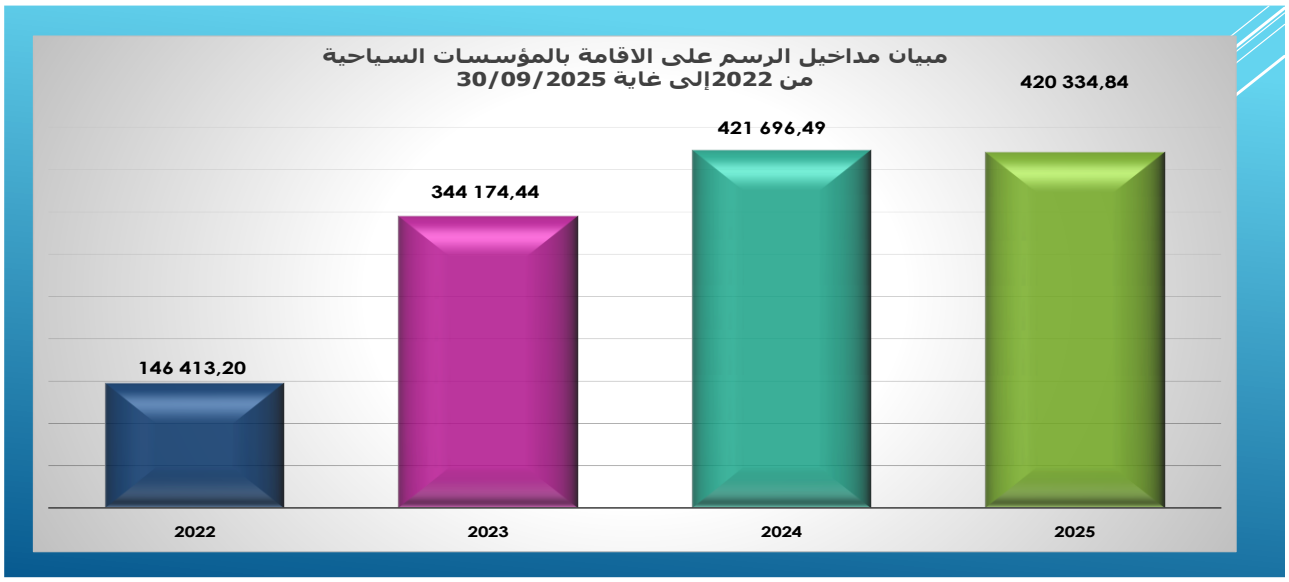
و أقدم إليكم بعض تفاصيل و مقارنات بين ميزانيات السنوات الفارطة على الشكل التالي:

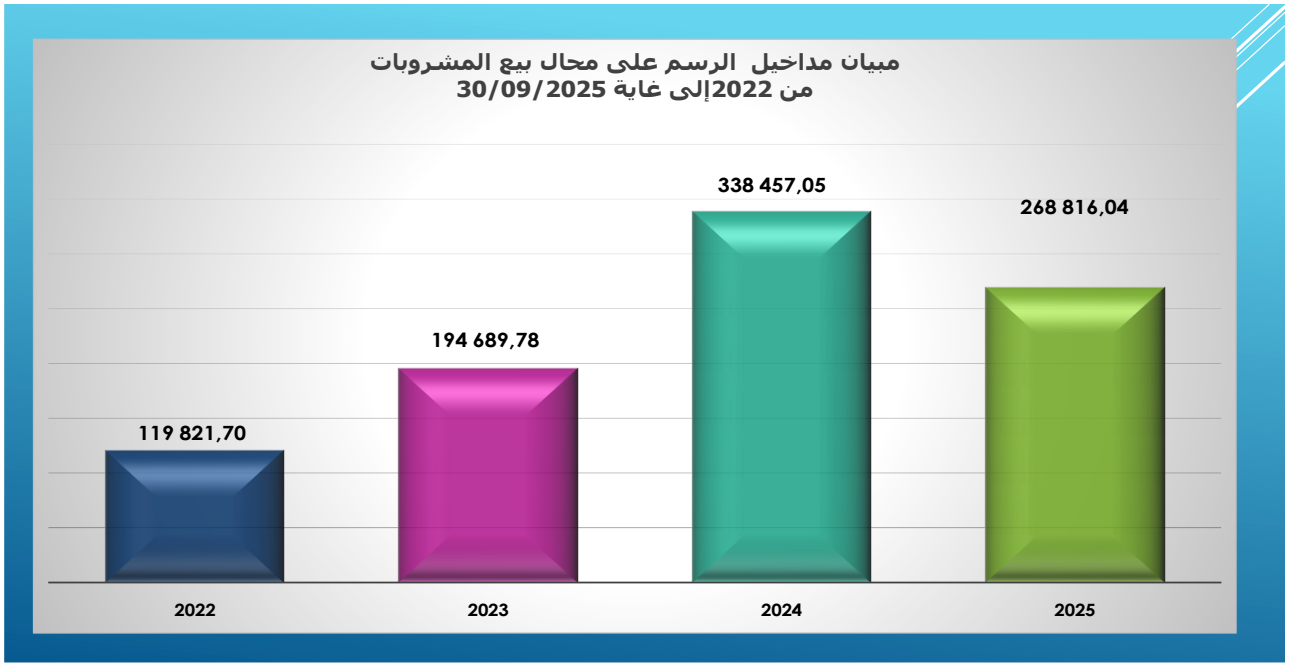


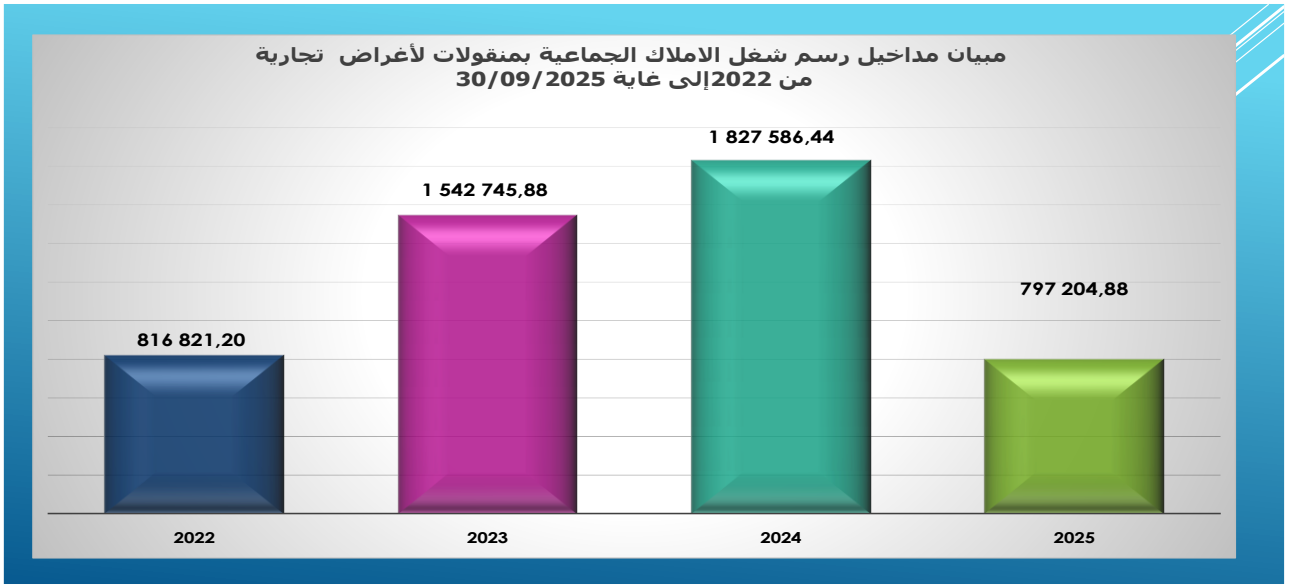


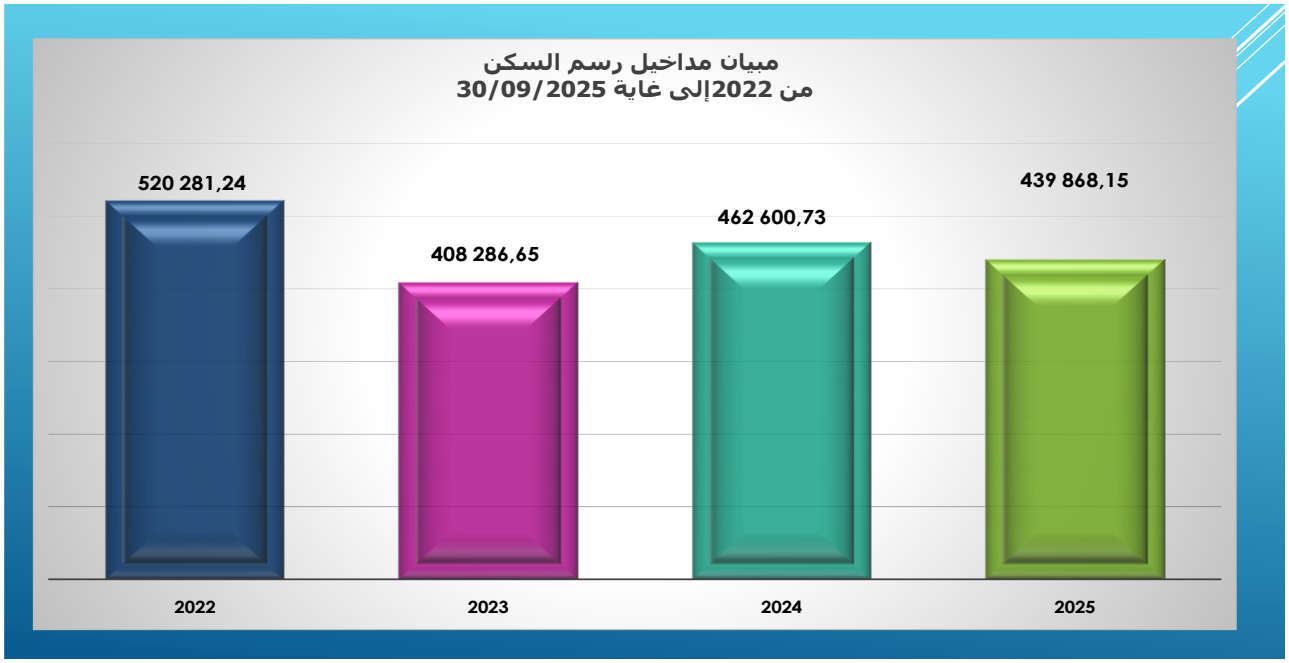

مبيان مداخيل الرسم على عمليات البناء
من 2016إلى غاية 2025/09/30
2 629 706,00
1 757 128,00
1 685 861,50
2 349 100,00
2022
2023
2024
2025

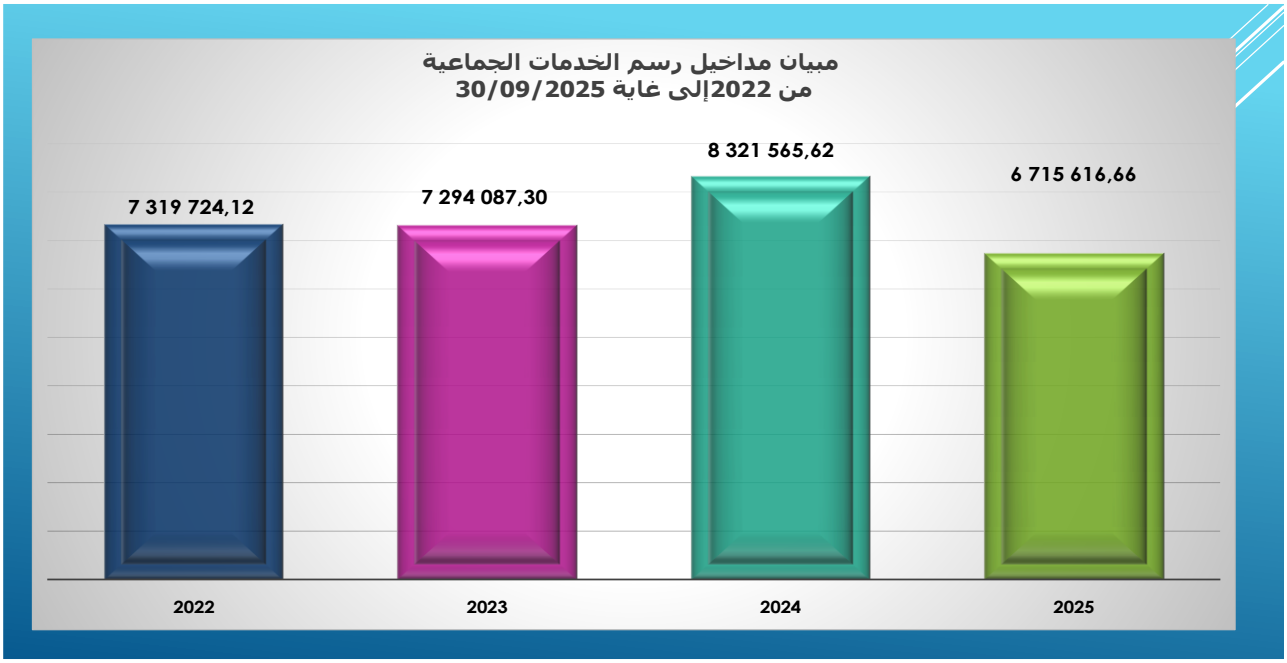

مبيان مداخيل رسم شغل الاملاك الجماعية لأغراض البناء
من 2022إلى غاية 30/09/2025
562 809,54
684 720,00
789 760,00
555 880,00
2022
2023
2024
2025

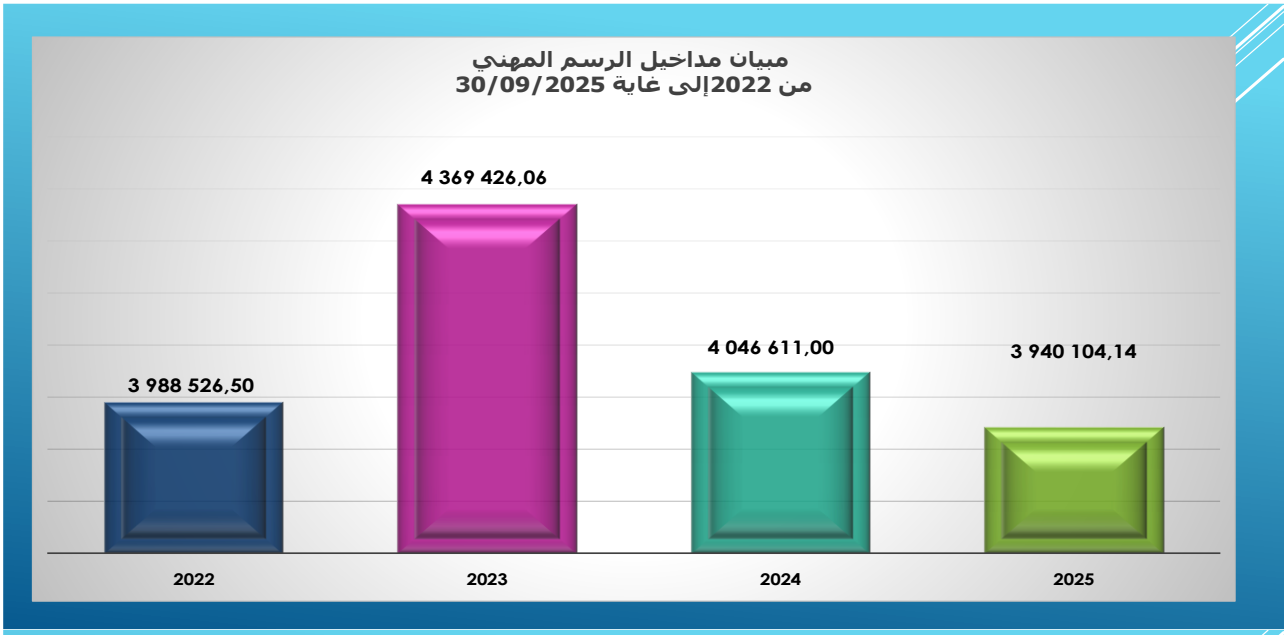

مبيان مداخيل الرسم على الاقامة بالمؤسسات السياحية
من 2022إلى غاية 30/09/2025
146 413,20
344 174,44
421 696,49
420 334,84
2022
2023
2024
2025

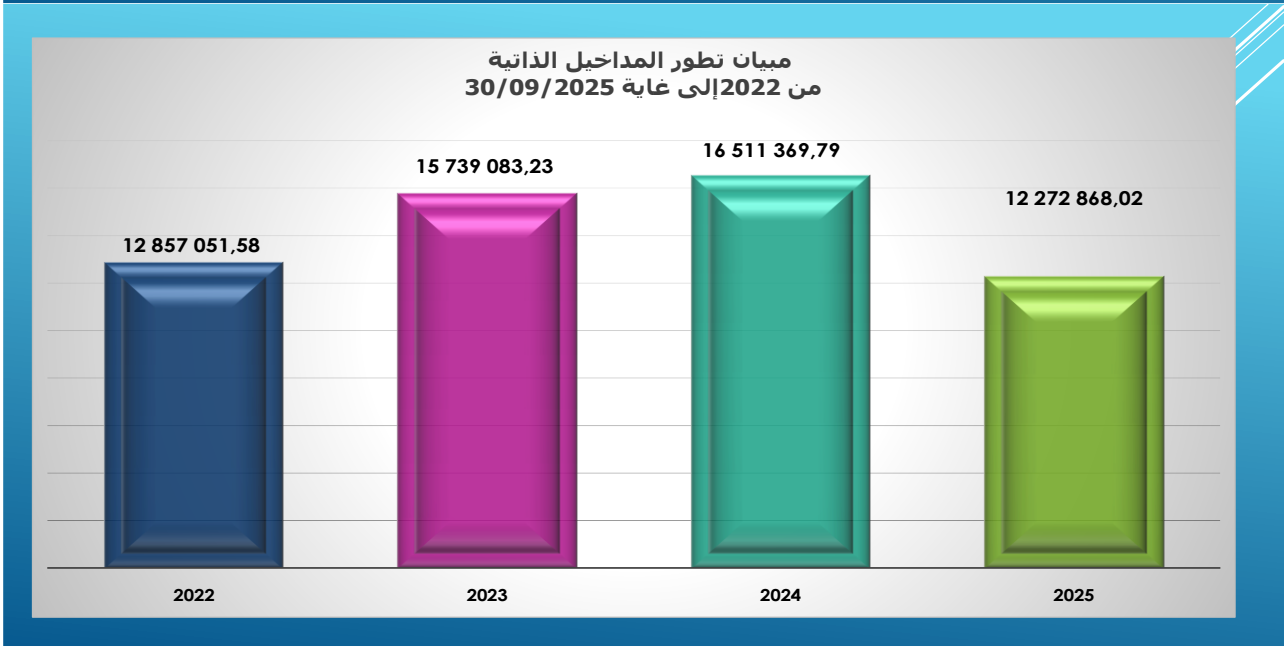

مبيان مداخيل الرسم على محال بيع المشروبات
من 2022إلى غاية 30/09/2025
119 821,70
194 689,78
338 457,05
268 816,04
2022
2023
2024
2025

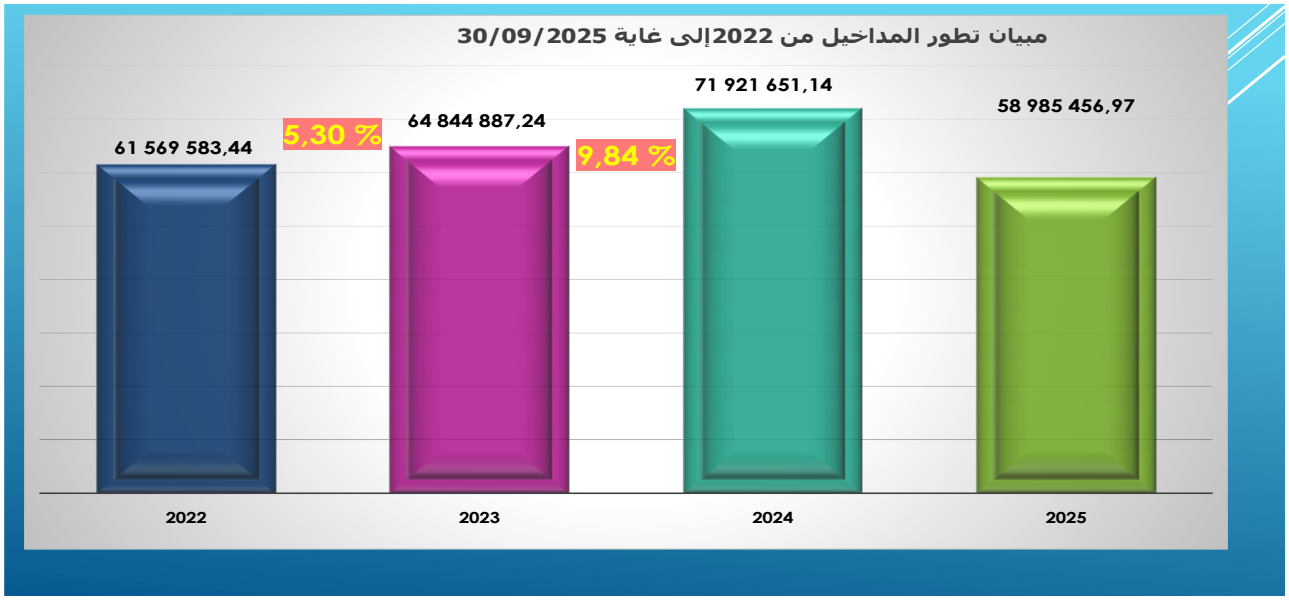

مبيان مداخيل رسم شغل الاملاك الجماعية بمنقولات لأغراض تجارية
من 2022إلى غاية 30/09/2025
816 821,20
1 542 745,88
1 827 586,44
797 204,88
2022
2023
2024
2025

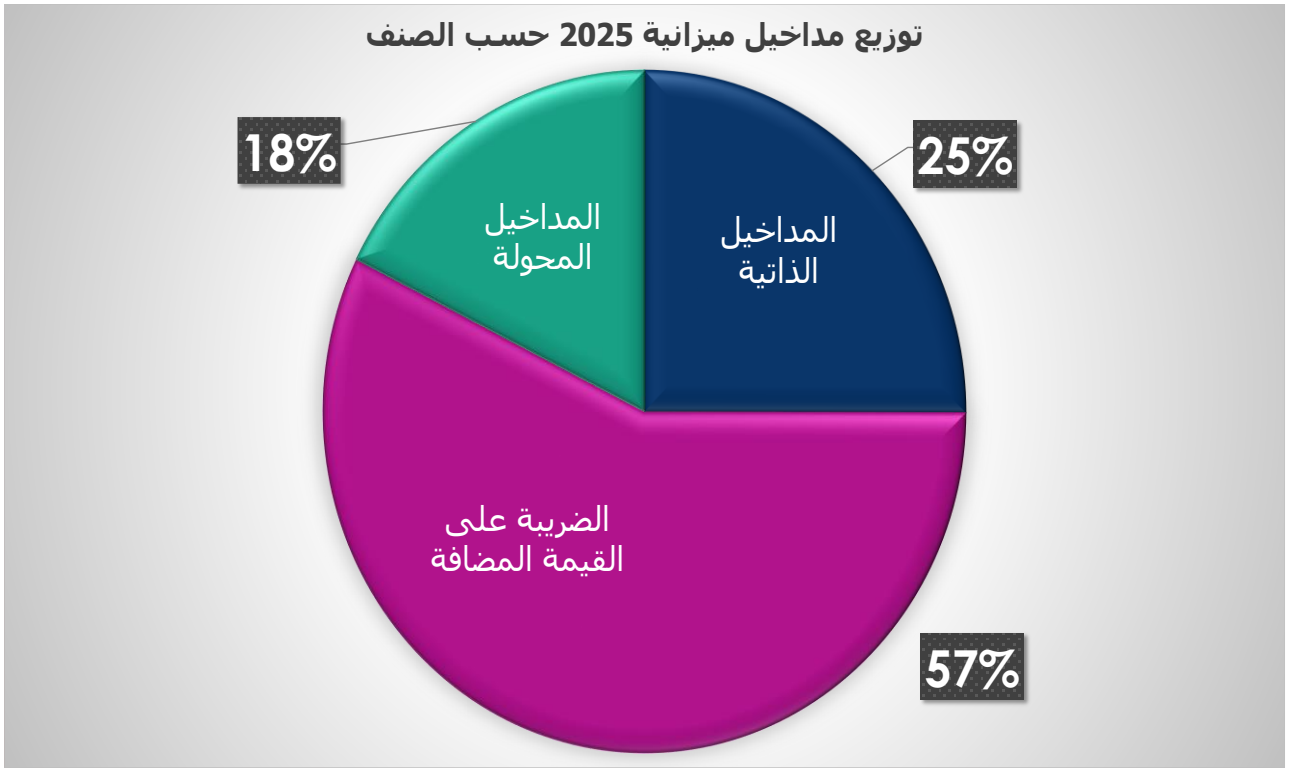

مبيان مداخيل رسم السكن
من 2022إلى غاية 30/09/2025
520 281,24
408 286,65
462 600,73
439 868,15
2022
2023
2024
2025

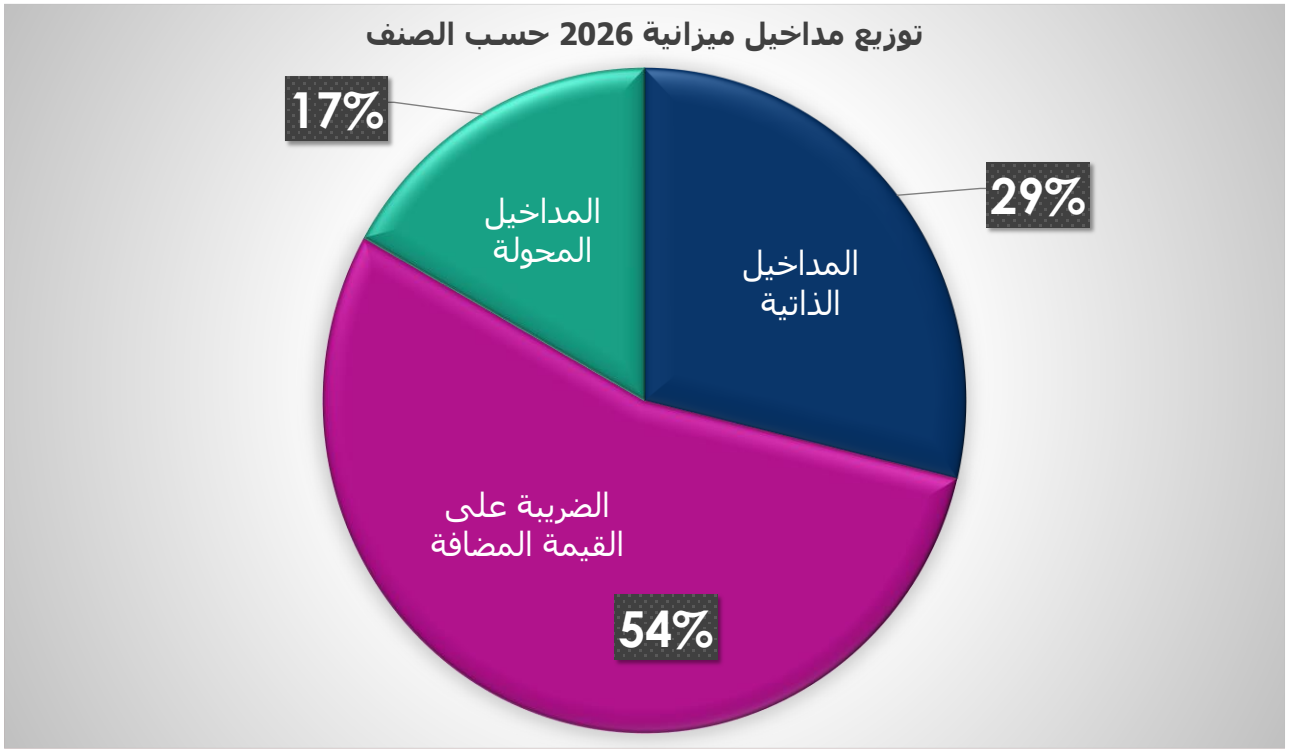

مبيان مداخيل رسم الخدمات الجماعية
من 2022إلى غاية 30/09/2025
7 319 724,12
7 294 087,30
8 321 565,62
6 715 616,66
2022
2023
2024
2025

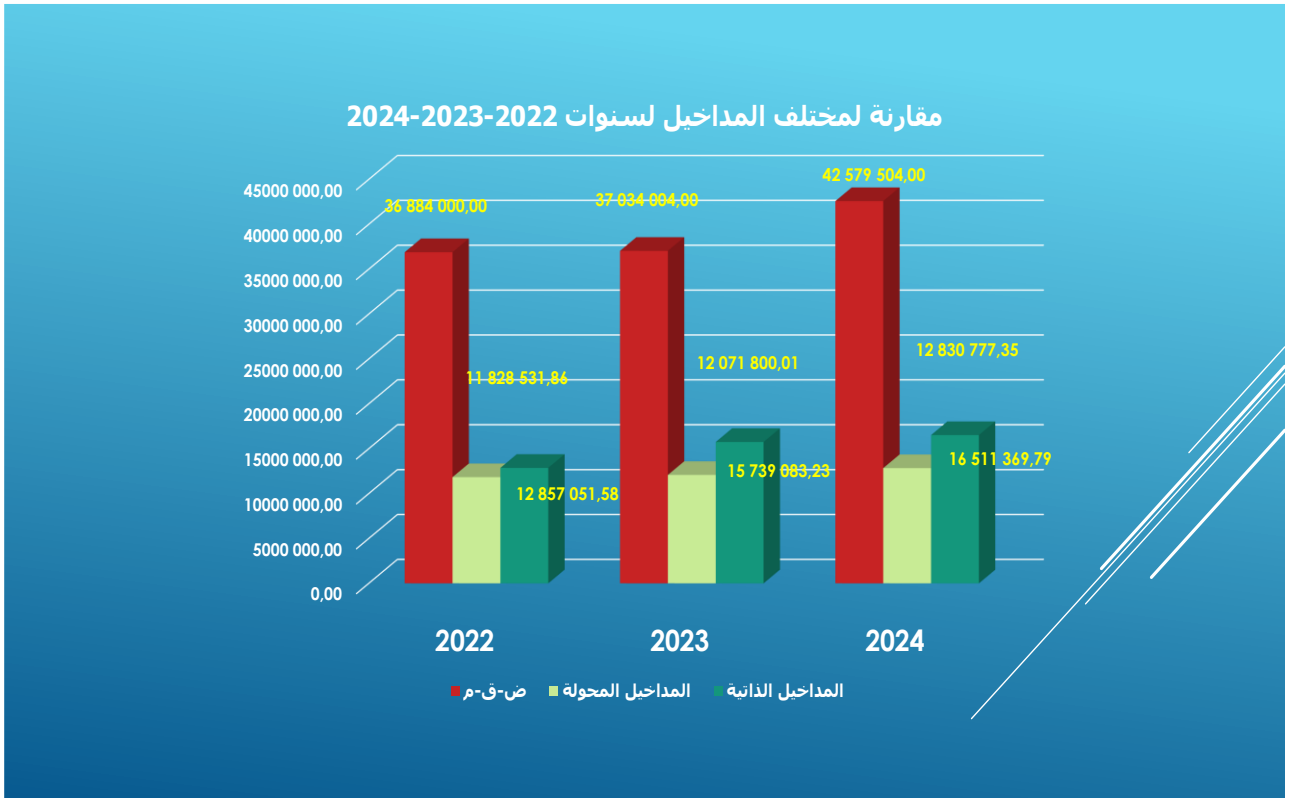

مبيان مداخيل الرسم المهني
من 2022إلى غاية 30/09/2025
3 988 526,50
4 369 426,06
4 046 611,00
3 940 104,14
2022
2023
2024
2025

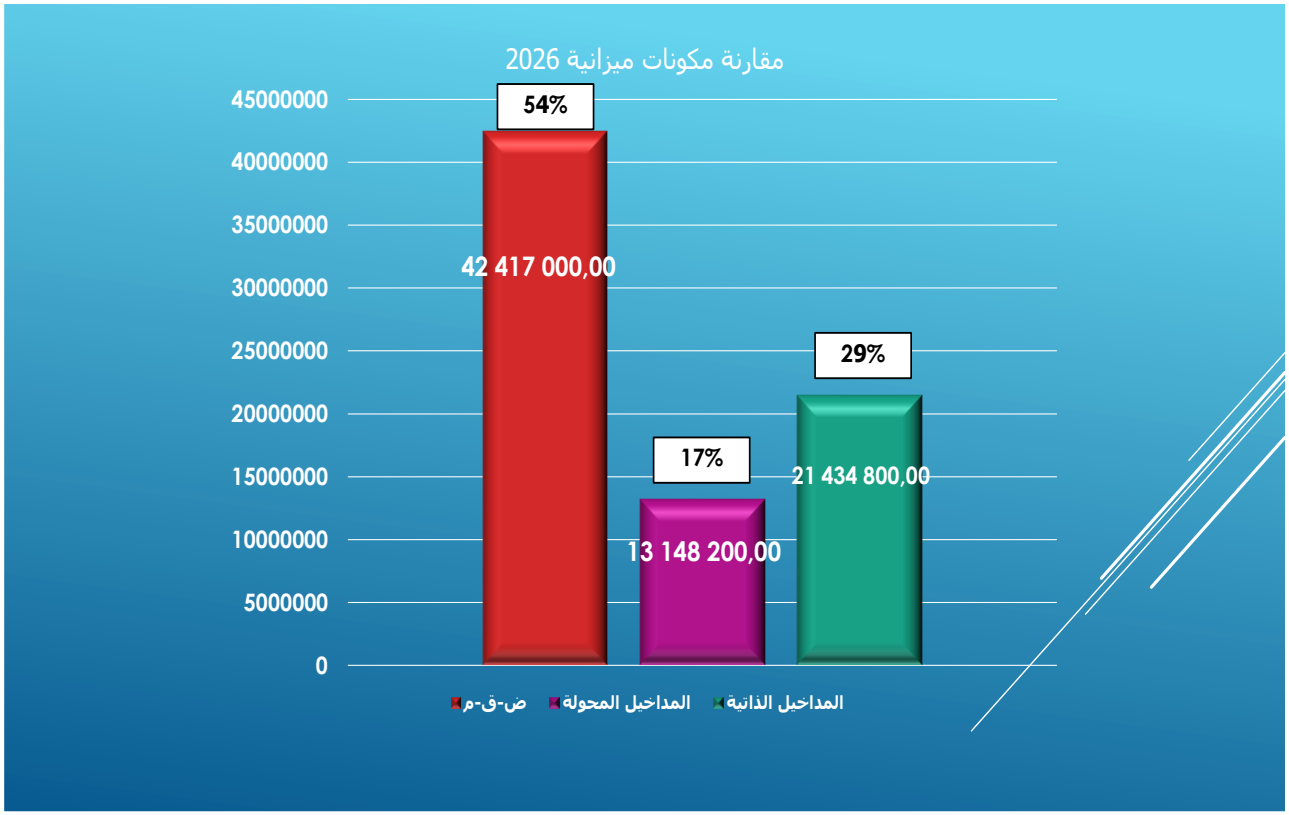

مبيان تطور المداخيل الذاتية
من 2022إلى غاية 30/09/2025
12 857 051,58
15 739 083,23
16 511 369,79
12 272 868,02
2022
2023
2024
2025


مبيان تطور المداخيل من 2022إلى غاية 30/09/2025
61 569 583,44
5,30 %
64 844 887,24
9,84 %
71 921 651,14
58 985 456,97
2022
2023
2024
2025


توزيع مداخيل ميزانية 2025 حسب الصنف
18%
المداخيل المحولة
25%
المداخيل الذاتية
الضريبة على القيمة المضافة
57%


توزيع مداخيل ميزانية 2026 حسب الصنف
17%
29%
54%
المداخيل المحولة
المداخيل الذاتية
الضريبة على القيمة المضافة


مقارنة لمختلف المداخيل لسنوات 2022-2023-2024
45000 000,00
40000 000,00
35000 000,00
30000 000,00
25000 000,00
20000 000,00
15000 000,00
10000 000,00
5000 000,00
0,00
36 884 000,00
11 828 531,86
12 857 051,58
37 034 004,00
12 071 800,01
15 739 083,23
42 579 504,00
12 830 777,35
16 511 369,79
2022
2023
2024
ض-ق-م
المداخيل المحولة
المداخيل الذاتية



****

تقديرات ميزانية التسيير
الشق المتعلق بمداخيل الجزء الأول

الرمز الاقتصادي	الفقرة	الفصل	السطر	نوعية الرسم أو الاتاوة	الاعتمادات المقترحة 2026 لسنة
401	10	10	11	رسم تصديق الامضاء والاشهاد بالتطابق	600 000,00
5 106	10	10	31	رسوم الحالة المدنية	320 000,00
5 102	10	20	31	ترقيم العقارات	1 000,00
5 104	10	20	33	صوائر ابحاث المنافع و المضار	10 000,00
5 201	10	30	21	منتوج بيع اتات و ادوات و مواد استغني عنها	10 000,00
5 202	10	30	22	منتوج بيع الفواكه والنباتات والزهور والحطب	3 000,00
5 203	10	30	23	منتوج بيع التصاميم والمطبوعات وملفات المزايدة	16 000,00
5 206	10	30	24	منتوج بيع الحيوانات والاشياء المحجوزة والتي لم تسحب داخل الآجال المحددة	200 000,00
405	10	40	11	المتحصل من الدعائر الجبائية والتراضي فيما يتعلق بالضرائب	1 000,00
5 105	10	40	12	النسبة المئوية المقبوضة في البيوعات العمومية	20 000,00
5 101	10	40	31	اقتطاع من المداخيل المحققة لفائدة الغير	5 000,00
5 107	10	40	32	رسم المحجز	120 000,00
5 109	10	40	33	استرجاع صوائر النقل بواسطة الالة الرافعة	25 000,00
5 932	10	50	10	حصة من منتوج الضريبة على القيمة المضافة TVA	42 417 000,00
				مجموع الباب 10	43 748 000,00
5 278	20	10	22	حق الامتياز في مصلحة سيارة الاسعاف الجماعية	1 000,00
5 171	20	10	31	استرجاع صوائر النقل بواسطة سيارة الاسعاف	1 000,00
5 173	20	10	32	مدخول مصلحة افراغ حفر المراحيض وتنظيف القنوات	1 000,00
5 177	20	10	35	استرجاع صوائر التنظيف	1 000,00
5 177	20	20	11	الرسم على مؤسسات التعليم الخاصة	1 000,00
5 161	20	20	32	مدخول الخزانة الجماعية	4 000,00
421	20	30	11	الرسم على الاقامة بالمؤسسات السياحية	500 000,00
424	20	30	12	الضريبة المفروضة على الملاهي	1 000,00
5 221	20	30	21	مدخول استغلال الملاعب الرياضية	200 000,00

5 222	20	30	22	مدخول استغلال المسابح	312 000,00
مجموع الباب 20					1 022 000,00
417	30	10	14	الرسم على الاراضي الحضرية غير مبنية	7 500 000,00
414	30	10	15	الرسم على عمليات البناء	2 700 000,00
415	30	10	16	الرسم على عمليات تجزئة الاراضي	450 000,00
416	30	10	18	رسم السكن	550 000,00
416	30	10	19	رسم الخدمات الجماعية	8 000 000,00
5 211	30	10	21	الرسم المفروض على البروزات الى الاملاك الجماعية العامة	1 000,00
5 212	30	10	22	الرسم المقروض على شغل الاملاك الجماعية العامة مؤقتا لاغراض ترتبط بالبناء	750 000,00
5 215	30	10	23	منتوج كراء بنايات للسكنى	24 200,00
5 209	30	10	25	محصولات اخرى للعقارات	1 000,00
404	30	20	11	الرسم المترتب على اتلاف الطرق	65 000,00
5 271	30	20	21	حق الامتياز في نقل الاموات	1 000,00
471	30	20	32	رسوم رفع نفايات الحدائق وبقايا المواد االصناعية ومواد البناء المتروكة على الطريق العمومية	1 000,00
5 179	30	20	33	منتوج مصلحة نقل الاموات	1 000,00
مجموع الباب 30					20 044 200,00
4 316	40	10	11	الرسم على محال بيع المشروبات	400 000,00
4 321	40	10	15	الرسم المفروض على استخراج مواد البناء من المقالع	1 000,00
4 322	40	10	18	ضريبة الذبح	250 000,00
4 316	40	10	25	الرسم المهني	4 598 200,00
5 231	40	10	21	واجبات مقبوضة في الأسواق وساحات البيع العمومية (مداخيل القباض)	80 000,00
5 232	40	10	22	واجبات أسواق البهائم (كراء سوق البهائم)	0,00
5 233	40	10	23	واجبات الوقوف والدخول إلى الأسواق الاسبوعية	798 000,00
5 209	40	10	25	منتوج كراء واستغلال مواد في حوزة الجماعة	1 000,00
5 209	40	10	26	منتوج كراء محلات تجارية أو مخصصة لمزاولة نشاط مهني	1 500 000,00
5 209	40	10	30	منتوج الملك الغابوي التابع للجماعة	3 000,00
5 237	40	10	31	منتوج كراء عقارات أخرى ومختلف الاكرية (المراحيض العمومية)	324 000,00
5 213	40	10	37	الرسم المفروض على شغل الاملاك الجماعية العامة مؤقتا لاغراض تجارية او صناعية او مهنية	1 300 000,00
5 214	40	10	38	الرسم المفروض على شغل الاملاك الجماعية العامة مؤقتا بمنقولات او عقارات ترتبط بممارسة أعمال تجارية أو صناعية أو مهنية	900 000,00
5 205	40	10	39	منتوج استغلال الاراضي الفلاحية	1 000,00
5 109	40	10	31	رسوم قلع الحيوانات الميتة	1 000,00
5 109	40	10	35	رسوم مغسل الامعاء	30 000,00
5 109	40	10	36	رسوم التبريد	1 000,00
5 109	40	10	37	رسوم الربط بالاسطبل	50 000,00
5 109	40	10	41	الرسم المفروض على سوق الجلود	8 000,00
445	40	20	11	الرسم المفروض على استغلال رخص سيارات الاجرة وحافلات التنقل العام للمسافرين	1 000,00
445	40	20	16	الرسم على النقل العمومي للمسافرين	170 600,00
5 241	40	20	21	حق الامتياز في نقل اللحوم	1 000,00
5 142	40	20	32	منتوج محطات وقوف الدراجات والسيارات	756 000,00
5 143	40	20	33	واجبات الوقوف المترتبة عن السيارات المخصصة للنقل العمومي للمسافرين	90 000,00
5 144	40	20	34	نقل اللحوم	170 000,00
مجموع الباب 40					11 434 800,00
5 911	50	10	10	منتوج فائدة الاموال المودعة بالخزينة	700 000,00
5 925	50	40	20	انذارات مرسمة	1 000,00
5 926	50	40	40	مداخيل مختلفة وطارئة	50 000,00
مجموع الباب 50					751 000,00
المجمـــوع العام					77 000 000,00

محمد امهرسي ..... النائب الاول للرئيس.

شكرا السيد المرواني على التقديم، اذن سنحيل الكلمة على السيد مصطفى حنون لتقديم شق المصاريف.

اذن بالنسبة للمداخيل المقترحة بالنسبة لسنة 2026 والتي حددت في 77,000,000 درهم مع العلم كان من المقترح قبل حريق جنان الجامع 78,000,000 درهم، وبما ان رسم الكراء سيتوقف لمدة سنتين تم تخفيض المبلغ ب1.000.000,00 درهم وسيتم الاحتفاظ ب 77,000,000 درهم، بحكم 350 محل سيتوقف عن نشاطه التجاري لذلك فان من المنطق عقد دورة استثنائية ان شاء الله لإدراج نقطة بجدول اعمال تتعلق بتوقيف السومة الكرائية الى حين استئناف التجار المتضررين من الحريق نشاطهم التجاري على مستوى مركب جنان الجامع، هذا المبلغ المقترح جاء بناء على الحدث المؤسف الذي جاء فجأة وفي نفس السياق تم عقد اللقاء وكان بحضور السيد مدير المصالح الجماعية ورئيس مكتب الوعاء الضريبي ومع موظفين معنيين عن مصلحة النفقات العامة والميزانية على اساس تخفيض مليون 00, 1.000.000درهم حتى لا نواجه العجز في المستقبل القريب، هذا من جهة، من جهة اخرى اذا لاحظ السادة فهناك زيادة ب 4%في الفترة الممتدة بين 2025 و2026 ونتمنى في الشهرين المتبقيين من هذه السنة ان نحقق فائض الذي سياتي طبعا بمجهودات الاخوة سواء من طرف الوعاء الضريبي التحصيل الجبائي الممتلكات شسيع المداخيل وهذا يدل على تظافر الجهود بين جميع المصالح الجماعية وذلك في اطار التنسيق من السيد مدير المصالح إذن كما اشرت بأن هذه المداخيل اذا لا حطتم من خلال العرض الذي قدمه السيد بوجمعة على ان المداخيل الذاتية تطورت على حساب المداخيل المحولة رغم أن لدينا اشكالات بخصوص المداخيل مع العلم أننا عقدنا لقاءات مكثفة مع مدير الضرائب والسيد خزين المالية، حول اشكال ايصال الاشعارات نظرا لقلة الموارد البشرية بالنسبة لمصلحة الخزينة العامة ومصلحة الضرائب ونتمنى تجاوز هذه الامور في اشهر مقبلة، ومن هذا الباب نشكر السيد بوجمعة المرواني فكما اشارانها ارتفعت مداخيل ذاتية بشكل ملحوظ بنسبة من 25 % الى 29 % ، علما ان هذا العمل لم يأت صدفة بل جاء بناء عن مجهودات مكثفة من موظفين الوعاء الذين قاموا بتوزيع عشرات الاشعارات وكذلك في اطار التنظيم الهيكلي للمكتب هاته المجهودات كانت بفضل السيد بوجمعة المرواني بمعية زملائه الموظفين وكذلك جميع المصالح في اطار التنسيق مع السيد مدير المصالح، أتوقع بإذن الله مداخيل مهمة للجماعة في السنوات المقبلة ان شاء الله.

مصطفى حنون ..... مكلف بتسيير مصلحة الشؤون المالية والاقتصادية وتنمية المداخيل

استنادا إلى التوجيهات الواردة في الدورية الوزارية الصادرة عن وزارة الداخلية حول إعداد وتنفيذ ميزانية الجماعات الترابية برسم سنة 2026بتاريخ 8أكتوبر 2025، تم الإعداد لميزانية السنة المالية 2026وفق التوجيهات الكبرى التي انخرطت فيها المملكة ورسمتها الدورية المذكورة لا سيما الاستجابة للحاجيات ذات الأولوية بالنسبة للمواطنين والتي تهم على وجه الخصوص أربعة محاور جوهرية وهي التشغيل، و تقوية الخدمات الاجتماعية الأساسية في مجالي التعليم والرعاية الصحية، ثم التدبير المستدام للموارد المائية وأخيرا مشاريع التأهيل الترابي المندمجة.

وفي هذا الإطار وقبل الدخول في تفاصيل الميزانية، لا بد من استعراض تجليات هذه المحاور في المالية المحلية لجماعة تارودانت وإسقاطاتها على ميزانية السنة المالية 2026:

1- **ففي مجال التأهيل الترابي:**

وجب التذكير بانخراط الجماعة رفقة شركائها في تفعيل و إنجاز برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029 الذي سيشكل رافعة للتنمية المحلية الشاملة بمبلغ إجمالي يناهز 3ملايير درهم، منها 62,67 مليون درهم كقيمة إجمالية لمساهمة الجماعة في هذا البرنامج موزعة على خمس سنوات، وبالنسبة لمشروع الميزانية التي نحن بصدد دراستها فإن الجماعة تمكنت من الوفاء الكامل بالتزاماتها في إطار الاتفاقية الإطار لبرنامج التنمية الحضرية 2025-2029، وفي هذا الصدد قامت ببرمجة مساهمتها السنوية 2026 و البالغة 4.803.232,020درهم بالفائض التقديري الذي سيأتي عرضه لاحقا .

2- **أما في مجال تقوية الخدمات الأساسية في مجال الرعاية الصحية:**

فإن حرص الجماعة على تعزيز وتحسين القطاع الصحي بالمدينة جعلها تنخرط في كل المبادرات التي من شأنها دعم وتوفير خدمات صحية ذات جودة عالية للمواطنين، وقد سبق أن ألتزمت الجماعة في سنة 2024 بمبلغ أربعة ملايين درهم كمساهمة منها من أجل توسيع وتجهيز جناح الولادة بمستشفى المختار السوسي، قبل أن يتم تحويل المبلغ المذكور نحو مشاريع أخرى بعد أنتم الاستغناء عن تهيئة مستشفى المختار السوسي ببناء وتجهيز مركز استشفائي إقليمي جديد بمنطقة سطاح المدينة بغلاف مالي قدر ب 930.000.000,00 درهم و الذي وفرت الجماعة رصيده العقاري بمساحة إجمالية تقدر ب 13 هكتار التي يقدر تقييمها بحوالي 20.000.000,00 درهم.

من جانب آخر سعت الجماعة إلى التعاقد مع طبيب ووضعه رهن إشارة المستشفى الإقليمي المختار السوسي بقسم المستعجلات من أجل تجويد الخدمات الصحية واستمراريتها خاصة تلك الموجهة للفئات الهشة من نساء وشباب ومسنين في خطوة نحو تعزيز العدالة الاجتماعية، وفي نفس السياق لابد من التذكير بأن الجماعة الترابية لتارودانت دأبت كل سنة على تخصيص مبلغ 100 ألف درهم تدفع سنويا لفائدة المصالح المختصة بوزارة الصحة قصد شراء لقاح ومصل داء السعر الذي يصيب الكلاب الضالة.

3- **أما في مجال تقوية الخدمات الأساسية في مجال التربية والتعليم:**

فإن المجلس الجماعي في دورته المنعقدة بتاريخ 8 ماي 2024قد صادق على الاتفاقية الخاصة بتوسيع وتجهيز المدرسية الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي بمدينة تارودانت و التي تمثل خطوة كبيرة نحو تطوير التعليم العالي في مجالات الذكاء الاصطناعي وعلوم المعطيات و الرقمنة والأمن المعلوماتي تواكب احتياجات السوق المحلي والعالمي، وقد ساهمت الجماعة في هذا المشروع الهام بمبلغ خمسة ملايين درهم 5.000.000,00 درهم.

وفي ذات السياق ستعمل الجماعة على توفير أرصدة عقارية لإحداث مدرسة ابتدائية وأخرى ثانوية إعدادية وفق ما هو مسطر في برنامج تأهيل وتنمية مدينة تارودانت، مما من شأنه تعزيز العرض المدرسي والتعليمي بالمدينة.

4- **أما في مجال تقوية الخدمات الأساسية الموجهة للشباب:**

فيعتبر من القطاعات ذات الأولوية التي انصب عليها توجه الجماعة، ويَبْـرُزذلك جليا في برنامج تنمية مدينة تارودانت السالف الذكر الذي ركز على المشاريع التي من شأنها تطوير قدرات الشباب وتمكينهم من المساهمة في تنمية المجتمع.

ومن أجل ذلك تَضَـمن البرنامج حزمة من المشاريع الهادفة إلى توفير فضاءات ملائمة لممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية:

- منها بناء دار الشباب وناديين نسويين ومركز للاستقبال ومسبح مغطى ومعهد موسيقي، إضافة إلى قاعة مغطاة وملاعب رياضية، ومجمل هذه المشاريع ستساهم الجماعة في إنجازها إلى جانب بقية الشركاء إما عن طريق التمويل أو عن طريق تخصيص وتوفير الأوعية العقارية لإحداثها.

وجدير بالذكر أن الجماعة في طور إنجاز مشاريع تنموية مهمة تندرج في إطار تقوية الخدمات الأساسية الموجهة للشباب، ولعل أبرزها القاعة المغطاة بسطاح المدينة التي بدأت بها الأشغال بقيمة إجمالية ناهزت 11.313.557,89درهم، وإحداث أربع ملاعب رياضية للقرب بكل من أحياء أولاد الغزال، ملعب الأب جيكو وسطاح المدينة، وتوجد في مراحل متقدمة من الإنجاز بغلاف مالي ناهز 4.000.000,00درهم.

من جانب آخر أولت الجماعة اهتماما بالغا لتوفير الساحات العمومية والمساحات الخضراء بالمدينة، حيث صادق المجلس الجماعي في جلسته الثانية من الدورة الاستثنائية لشهر شتنبر المنصرم على الاتفاقية الخصوصية المتعلقة بالمشاريع الممولة من طرف وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة والمندرجة في إطار برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت والتي موضوعها تهيئة الساحات العمومية والمساحات الخضراء بمبلغ إجمالي يناهز 45.220.000,00 درهم ساهمت فيها الجماعة بمبلغ 4.000.000,00 درهم الذي تم إسناده لشركة العمران سوس ماسة.

5- **أما في مجال التدبير المستدام للموارد المائية:**

فقد سعت الجماعة إلى ضمان الاستدامة المائية في النفوذ الترابي التابع لها عن طريق الاهتمام بحفر وتجهيز الآبار والربط بالماء الصالح للشرب، وفي هذا الإطار قامت الجماعة بإطلاق صفقة خاصة بحفر وتجهيز آبار داخل المدينة، كما تعتزم إطلاق صفقة أخرى متعلقة بالربط بالماء الصالح للشرب خارج أسوار المدينة.

6- **أما في مجال التشغيل:**

فإن المشاريع السالفة الذكر التي انخرطت فيها الجماعة من شأنها خلق عددا مهما من مناصب الشغل داخل المدينة، حيث إن مشاريع مهيكلة مثلا للحي الصناعي المزمع إقامته بسطاح المدينة من شأنه جلب مشاريع استثمارية مهيكلة، الشيء الذي سينعكس إيجابا على قطاع التشغيل بالمدينة، كما أن المشاريع التي أطلقتها الجماعة بتمويلها الذاتي مثل سوق القرب سيدي بلقاس وسوق المعديات سيساهم في خلق فرص شغل نوعية لفئة مهمة من المواطنين، وتبلغ التكلفة الإجمالية لهذين المشروعين حوالي 10.000.000,00 درهم.

بالإضافة إلى ما ذكر فإن مشاريع اقتصادية مثل المحطة الطرقية والمجزرة البلدية والسوق الأسبوعي وتهيئة الفنادق التاريخية سيساهم في الحد من ظاهرة البطالة في صفوف الشباب، ويتضمن برنامج التهيئة الحضرية لمدينة تارودانت مشاريع يمكن اعتبارها حاضنة لفرص شغل مستقبلية، إذ يعتبر مشروع إحداث المدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي وعلوم المعطيات بتارودانت نموذجا لتخريج المهندسين في التخصصات ذات الصلة بالعلوم الحديثة، ونموذجا في تكوين الرأسمال البشري المتخصص القادر على مواكبة التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي والانخراط في مجتمع المعرفة.

وفي أفق ذلك، تعمل الجماعة بإمكانياتها الذاتية على التخفيف من البطالة التي تعرفها أوساط الشباب من خلال التعاقد مع العمال العرضيين، في إطار من المنفعة المشتركة بين الجماعة التي تستفيد من خبرات ومردود هؤلاء المتعاقدين في شتى المجالات الإدارية، وبين الأعوان العرضيين الذين توفر لهم الجماعة فرصا للعمل ولو بصفة مؤقتة.

بالعودة إلى بسط الخطوط العريضة لمشروع الميزانية المرتقبة خلال سنة 2026، وتبعا لمخرجات لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة المنعقدة يوم الأربعاء29أكتوبر2025 تم إعداد مشروع ميزانية جماعة تارودانت للسنة المالية 2026 قصد عرضه على المجلس الجماعي للدراسة والمصادقة، فيلاحظ أنها تواصل مسارها التصاعدي حيث بلغت مجموع مصاريفها 77.000.000,00 درهم بزيادة ملحوظة تقدر4,05% مقارنة بالسنة المالية 2025التي سجلت ميزانيتها 74.000.000,00 درهم، و حققت فائضا تقديريا بلغ13.091.000,00 درهم بزيادة تقدر161,56% مقارنة بفائض السنة الماضية الذي كان في حدود 5.005.064,67 درهم.

بالنسبة للشق المتعلق بالمصاريف:

في إطار ترشيد نفقات الميزانية والتحكم في مصاريف ميزانية التسيير عبر الاقتصار على النفقات الإجبارية والضرورية؛ فقد مكن هذا الإجراء ميزانية الجماعة من توجيه مواردها المالية نحو ميزانية التجهيز عن طريق الفائض التقديري وذلك لتغطية التزاماتها في مختلف البرامج والاتفاقيات، وهكذا نجد أن جميع التقديرات المسجلة في أبواب ميزانية التسيير لسنة 2026قد عرفت تراجعا ملحوظا مقارنة مع ميزانية التسيير لسنة 2025،

- فالباب 10: مثلا تراجع بنسبة 4,38-%وحُددت الاعتمادات المسجلة به في49 828 000.00درهم،
- أما الباب 20: فمجموع المصاريف المقترحة لهذا الباب حددت في مبلغ 5 266 000.00 درهم أي بانخفاض بلغت نسبته-2,12%مقارنة باعتمادات السنة الماضية التي بلغت 5 380 000.00 درهم.
- أماالباب 30: فمجموع المصاريف المقترحة لهذا الباب بلغت 6 395 000.00 درهم متراجعة بذلك عن الاعتمادات المقترحة في نفس الباب خلال السنة الماضية بنسبة 25.73-%.
- أما الباب50: فقد بلغت المصاريف المقترحة بهذا الباب 2 420 000.00درهم أي بانخفاض بلغ10,12- %مقارنة باعتمادات السنة الماضيةالتي كانت في حدود 2 692 408.87درهم.
- وأخيراالباب60: وهو مخصص للمبالغ المدفوعة إلى ميزانية التجهيزكفائض تقديريوالتي بلغ قدرها13.091.000,00درهم أي بزيادة 161,56%عن الاعتماد المخصص في السنة الفارطة والبالغ 5.005.064,67درهم.

وفي الأخير فإن الجماعة الترابية لتارودانت تتمتع بوضعية مالية قوية شيئا ما ومستقرة وفي مسار تصاعدي.

مشروع ميزانية التسيير برسم سنة 2026

Partie	Chapitre	Article	Programme	Projet/ Action	Ligne	المشروع	مشروع ميزانية 2025	مقترحات جديدة
02	10	10	10	10	11	تعويضات للرئيس، ولذوي الحق من المستشارين	381 600,00	381 600,00
02	10	10	10	10	12	مصاريف نقل الرئيس والمستشارين داخل المملكة	5 000,00	5 000,00
02	10	10	10	10	13	مصاريف نقل الرئيس والمستشارين بالخارج	35 000,00	25 000,00
02	10	10	10	10	14	مصاريف تنقل الرئيس والمستشارين داخل المملكة	20 000,00	15 000,00
02	10	10	10	10	15	مصاريف المهمة بالخارج للرئيس والمستشارين	5 000,00	5 000,00
02	10	10	10	10	16	مصاريف تأمين الأعضاء	10 000,00	10 000,00
02	10	10	10	20	21	شراء عتاد صغير للتزيين	60 000,00	60 000,00

02	10	10	10	20	22	اكتراء عتاد الحفلات	100 000,00	80 000,00
02	10	10	10	20	23	شراء التحف الفنية والهدايا لتسليم الجوائز	80 000,00	70 000,00
02	10	10	10	20	24	مصاريف الإقامة والإطعام والاستقبال	100 000,00	100 000,00
02	10	10	10	20	25	مصاريف النشاط الثقافي والفني	400 000,00	600 000,00
02	10	10	10	50	55	اشتراك في شبكات الماء والكهرباء	25 000,00	10 000,00
02	10	10	10	60	61	مصاريف الاستقبال	100 000,00	100 000,00
02	10	10	10	60	62	مصاريف الإيواء والإطعام	200 000,00	200 000,00
02	10	10	10	60	64	لوازم ومطبوعات	120 000,00	100 000,00
02	10	20	20	10	11	الرواتب والتعويضات القارة للموظفين الرسميين ومتلانمهم	23 836 939,02	21 170 356,66
02	10	20	20	10	14	أجور الأعوان العرضيين	8 000 000,00	8 700 000,00
02	10	20	20	20	21	تعويضات عن الأشغال الإضافية	20 000,00	5 000,00
02	10	20	20	20	22	تعويضات عن الصندوق	2 000,00	2 000,00
02	10	20	20	20	24	التعويضات عن الأشغال الشاقة والموسخة	800 000,00	800 000,00
02	10	20	20	20	26	تعويضات عن المسؤولية	432 000,00	432 000,00
02	10	20	20	20	27	تعويضات عن الإشراف على المباريات والامتحانات	5 000,00	2 000,00
02	10	20	20	30	31	مساهمة أرباب العمل في الصندوق المغربي للتقاعد	3 069 056,36	2 720 012,65
02	10	20	20	30	32	المساهمات في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد	960 000,00	1 044 000,00
02	10	20	20	30	33	المساهمات في منظمات الاحتياط الاجتماعي	511 174,95	458 104,20
02	10	20	20	30	34	التعويض عن الولادة	3 600,00	3 600,00
02	10	20	20	30	35	تأمين الموظفين والأعوان	0,00	0,00
2	10	20	20	30	37	اعانات لتأدية فريضة الحج	300 000,00	200 000,00
02	10	20	20	30	38	لباس الأعوان المستخدمين	200 000,00	200 000,00
02	10	20	20	30	39	إعانات بمناسبة عيد الأضحى	500 000,00	500 000,00
02	10	20	20	40	41	مصاريف التنقل داخل المملكة	40 000,00	50 000,00
02	10	20	20	40	42	مصاريف المهمة بالخارج	5 000,00	30 000,00
02	10	20	20	40	43	مصاريف النقل داخل المملكة	5 000,00	5 000,00
02	10	30	30	10	11	اكتراء بنايات إدارية	856 400,00	800 000,00
02	10	30	30	10	13	اكتراء أراضي	0,00	0,00
02	10	30	30	10	14	اكتراء آليات النقل وآليات أخرى	300 000,00	200 000,00
02	10	30	30	20	23	الصيانة والإصلاح الاعتيادي للعتاد المعلوماتي	20 000,00	10 000,00
02	10	30	30	20	24	الصيانة الاعتيادية لعتاد وأثاث المكاتب	40 000,00	30 000,00
02	10	30	30	20	26	الصيانة الاعتيادية للعتاد التقني	30 000,00	14 419,58
02	10	30	30	30	31	لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات	300 000,00	300 000,00
02	10	30	30	30	32	لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	180 000,00	200 000,00
02	10	30	30	40	41	شراء الوقود والزيوت	4 000 000,00	4 000 000,00
02	10	30	30	40	42	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات	600 000,00	200 000,00
02	10	30	30	40	43	صيانة وإصلاح السيارات والآليات	300 000,00	1 000 000,00
02	10	30	30	40	44	مصاريف تأمين السيارات والآليات	350 000,00	350 000,00
02	10	30	30	40	45	الضريبة الخاصة على السيارات	5 000,00	5 000,00
02	10	30	30	50	51	شراء المواد الخام من المقالع	300 000,00	300 000,00
02	10	30	30	50	52	شراء الإسمنت والأرصفة والزليج	600 000,00	600 000,00
02	10	30	30	50	53	شراء الخشب	40 000,00	40 000,00
02	10	30	30	50	54	شراء مواد حديدية وقوادس وجامع المياه	300 000,00	300 000,00

300 000,00	250 000,00	شراء الصباغة	56	50	30	30	10	02
120 000,00	120 000,00	شراء اللوازم الصحية ومواد الترصيص	57	50	30	30	10	02
180 000,00	180 000,00	شراء الزفت	59	50	30	30	10	02
10 000,00	10 000,00	شراء الجير	60	50	30	30	10	02
40 000,00	40 000,00	شراء الطوب	61	50	30	30	10	02
40 000,00	45 000,00	شراء مواد الصيانة المنزلية	61	60	30	30	10	02
60 000,00	65 000,00	شراء المواد المطهرة	62	60	30	30	10	02
70 000,00	100 000,00	شراء المواد البلاستيكية	63	60	30	30	10	02
60 000,00	60 000,00	دراسات عامة	81	80	30	30	10	02
480 000,00	400 000,00	أتعاب	84	80	30	30	10	02
50 000,00	50 000,00	مصاريف تهييء لوائح أجور الموظفين من طرف مؤسسات أخرى	86	80	30	30	10	02
80 000,00	80 000,00	مصاريف مختلفة للخدمات الرقمية	90	90	30	30	10	02
100 000,00	150 000,00	مستحقات استهلاك الكهرباء	91	90	30	30	10	02
20 000,00	20 000,00	مستحقات استهلاك الماء	92	90	30	30	10	02
300 000,00	300 000,00	رسوم ومستحقات المواصلات اللاسلكية	94	90	30	30	10	02
70 000,00	100 000,00	رسوم بريدية ومصاريف المراسلات	95	90	30	30	10	02
0,00	50 000,00	التأمين عن الحريق وعن المسؤولية المدنية	96	90	30	30	10	02
60 000,00	60 000,00	إعلانات، إدراجات ومصاريف النشر	97	90	30	30	10	02
700 828,41	898 976,37	فوائد القرض رقم ACL 5163 MAD الممنوح من طرف ص ت ج	12	10	40	40	10	02
82 260,35	121 116,88	فوائد القرض رقم ACL MAD4955 الممنوح من طرف ص ت ج	15	10	40	40	10	02
328 523,84	281 175,56	فوائد القرض رقمACR MAD 005641 الممنوح من طرف ص ت ج	16	10	40	40	10	02
90 264,90	65 043,49	فوائد القرض رقم MAD 005640 ACR الممنوح من طرف ص ت ج	17	10	40	40	10	02
153 029,41	113 443,83	فوائد القرض رقم ACR 005639 MAD الممنوح من طرف ص ت ج	18	10	40	40	10	02
49 828 000,00	**52 112 526,46**	**مجموع الباب 10**						
300 000,00	500 000,00	إعانات مقدمة لجمعيات الأعمال الاجتماعية للموظفين	11	10	10	10	20	02
150 000,00	250 000,00	إعانات مقدمة للمؤسسات الخيرية العمومية	12	10	10	10	20	02
850 000,00	850 000,00	مساعدات ودعم الجمعيات	13	10	10	10	20	02
35 000,00	30 000,00	مصاريف نقل الأطفال للمخيمات	35	30	10	10	20	02
2 400 000,00	2 200 000,00	إعانات للجمعيات الرياضية	11	10	20	20	20	02
350 000,00	300 000,00	شراء لوازم الرياضة	24	20	20	20	20	02
10 000,00	20 000,00	شراء المواد الصحية للمكاتب البلدية الصحية والمراكز الاستشفائية	11	10	30	30	20	02
50 000,00	60 000,00	شراء المبيدات للطفيليات والحشرات	14	10	30	30	20	02
5 000,00	50 000,00	شراء عتاد صغير للمكاتب البلدية للصحة	15	10	30	30	20	02
100 000,00	150 000,00	شراء لوازم مدرسية	11	10	50	50	20	02
0,00	20 000,00	شراء الكتب لمنح الجوائز	12	10	50	50	20	02
150 000,00	110 000,00	شراء لوازم مدرسية	11	10	60	60	20	02
0,00	20 000,00	شراء كتب لمنح الجوائز	13	10	60	60	20	02
1 000,00	5 000,00	مصاريف التكوين المستمر للمنتخبين	11	10	70	70	20	02
10 000,00	10 000,00	مصاريف التكوين المستمر لموظفي الجماعة	12	10	70	70	20	02
100 000,00	100 000,00	شراء الكتب	11	10	80	80	20	02
5 000,00	5 000,00	تسفير الكتب والسجلات المختلفة	14	10	80	80	20	02
750 000,00	700 000,00	منح لصالح الجمعيات الثقافية	71	70	80	80	20	02

02	30	50	10	10	10	60	13 091 000,00	5 005 064,67
02	30	50	10	10	10	10	200 000,00	200 000,00
02	30	50	10	10	10	13	35 000,00	35 000,00
02	30	50	10	10	10	14	0,00	100 000,00
02	30	50	10	10	10	15	0,00	5 000,00
02	30	50	10	10	10	16	0,00	10 000,00
02	30	50	10	10	10	17	160 000,00	160 000,00
02	30	50	10	10	20	21	250 000,00	300 000,00
02	30	50	10	10	20	24	0,00	100 000,00
02	30	50	10	10	20	28	300 000,00	300 000,00
02	30	50	20	20	10	14	1 150 000,00	1 100 000,00
02	30	50	20	20	20	21	4 000 000,00	6 000 000,00
02	30	50	30	30	10	11	300 000,00	300 000,00
							6 395 000,00	8 610 000,00
02	30	50	10	10	20	21	550 000,00	1 232 408,87
02	30	50	10	10	10	11	0,00	50 000,00
02	30	50	10	10	30	31	10 000,00	50 000,00
02	30	50	40	40	40	41	100 000,00	100 000,00
02	30	50	40	40	60	61	0,00	50 000,00
02	30	50	40	40	60	68	0,00	0,00
02	30	50	40	40	60	69	10 000,00	10 000,00
02	30	50	40	40	60	70	200 000,00	200 000,00
03	30	50	40	40	60	71	80 000,00	200 000,00
02	30	50	40	40	60	72	200 000,00	200 000,00
02	30	50	40	40	60	73	50 000,00	50 000,00
03	30	50	40	40	60	76	100 000,00	200 000,00
03	30	50	40	40	60	77	50 000,00	100 000,00
04	30	50	40	40	60	84	50 000,00	0,00
04	30	50	40	40	60	78	100 000,00	0,00
04	30	50	40	40	60	79	80 000,00	0,00
04	30	50	40	40	60	80	100 000,00	0,00
04	30	50	40	40	60	81	120 000,00	0,00
04	30	50	40	40	60	82	120 000,00	0,00
04	30	50	40	40	60	83	50 000,00	0,00
03	30	50	40	40	70	71	450 000,00	250 000,00
							2 420 000,00	2 692 408,87
							13 091 000,00	5 005 064,67
							77 000 000,00	74 000 000,00

محمد امهرسي ..... النائب الاول للرئيس.

شكرا السيد مصطفى على العرض القيم الذي قدمته ، كما هو الشأن بالنسبة لطاقم مصلحة النفقات بحيث تطرق فيه للمذكرة الوزارية لوزير الداخلية والتي تمت الاشارة الى البنية التحتية الصحة التشغيل عدة مجالات تهم حياة المواطنين بصفة عامة. وحتى لا اطيل عليكم اذا كانت هناك مداخلة بخصوص النقطتين المداخيل والمصاريف.

محمد احسان ..... مستشار جماعي.

لدي مقترح السيد الرئيس اذا كانت برمجة الفائض في نقطتين ان نناقش نقاشا واحدا ويمكننا الفصل في التصويت كل نقطة على حدة للاستفادة من الوقت.

محمد امهرسي ..... النائب الاول للرئيس.

قانونيا هما نقطتين منفصلتين

محمد احسان ..... مستشار جماعي.

فيما يخص هذه النقطة الخاصة بالميزانية، بين ايدينا بعض الاوراق هنا ارى لائحة القروض التي على الجماعة نحن ليس لدينا أي اشكال لأنها اجبارية، داخلة في النفقات الاجبارية المساهمات الواجب دفعها لفائدة الجماعات الترابية عن طريق الدفعات لفائدة الاتفاقية هي كذلك ليس لدينا أي اشكال.

بيان الاحكام النهائية الصادرة ضد الجماعة هنا اريد ان اشير الى ان هناك احكام 48 تم اصدارها ضد الجماعة بمبالغ 48 800,00 درهم و 413 000,00درهم و 60 000,00درهم ثم48 800,00 لصالح القطعة الارضية الكائنة بواجهة مركب القصبة و موقف السيارات المتواجد خلف الساحة ما نريد معرفته ما هي وضعية الجماعة هل تنتظر الى ان تصدر احكام ضدها ثم تؤدي لذوي الحقوق حقها وما الذي يربطنا نحن بهذه العقارات؟ لان الجماعة حين تكتري فإنها تكتري بطريقة قانونية، حاليا أحدث هناك موقف للسيارات ويستغل من طرف الاخرين وتوجهوا ذوي الحقوق للقضاء ضد الجماعة وثم الحكم عليها بأداء 48 800,00 درهم نريد توضيح حول وضعية هذا الموقف للسيارات .

كذلك بالنسبة للأوقاف التي توجهت بدورها للقضاء ضد الجماعة بخصوص السوق النموذجي بحي المعديات وتم اصدار الحكم عليها بأداء مبلغ413 000,00 درهم ،لأنها لا تؤدي واجبات الكراء التي عليها

لأنه في الاصل كان هناك اشكال في الاجراءات اجراءات الكراء مسبقا أي من البداية.

هناك كذلك البناية الخاصة بالتعمير المكثرات لم يتم اداء واجب الكراء الذي هو 60.000,00 درهم فهل سننتظر الى حين مواجهتنا مع القضاء تم نؤدي واجب الكراء اذن هناك اشكالية ، هنا نريد استفسارات السيد الرئيس حول هذه المسألة ، نريد كذلك معرفة من السيد الرئيس هل هناك لائحة الديون على الجماعة ؟هل عليها ديون ام لا؟ لان الميزانية بين ايدينا ولكن هل هناك ديون ام لا؟، يعني خصوصا في الجزء الأول في سندات الطلب من اجل معرفة هل هذه الاعتمادات كافية ام لا، لأنه لا يعقل ان يغادر المجلس ويخلف وراءه ديون بعده وتأتي اصحاب الدين لتشتكي، نريد ان نعرف وضعية الديون التي على الجماعة.

كذلك بيان الالتزامات العقود و الحصص و....و.....و....انا هاته الاشياء لا اناقشها لان الجماعة هي التي تدبر الحصص وتقوم بإعدادها في الوقت المناسب.

بالنسبة للشق الخاص بالمداخيل اشكر السيد بوجمعة المرواني على التقديم للعرض ولكن كان من الامكان ان يكون موضوعيا شيئا ما وان يتم التوضيح اكثر في اطار الشفافية والوضوح التي ستعطي صورة حقيقية والشفافة على مالية الجماعة وعلى ميزانيتها من اجل اصلاح ما يمكن اصلاحه وتحسينه وسيكون افضل. لأننا مثلا حين نجد الضريبة على القيمة المضافة TVA لاتزال فيها اكثر من 55 % ، لان الميزانية التي تحتوي 55 % هنا علامة استفهام تطرح.

بالنسبة للرسوم المحولة 17 % ، المداخيل الذاتية 28 %، اذن لم يتم اعداد الاحصاءات ، هناك ساكنة لا تؤدي الضرائب كما هو الشأن التي تقوم بالبيع والشراء، هنا تطرح علامات استفهام حول مسألة الهيكلة المالية وعلى تحصيلها وعلى مداخلها وتنميتها ان لا تكون شعار فقط بل يجب ان تبلور في اللجن. احيي قباضة تارودانت على تعاونها مع الجماعة في هذا الصدد الخاص بالاستخلاص والتحصيل التي اعطت اكلها في الضرائب المحولة وكذلك في بعض الفصول الخاصة بالمداخيل الذاتية ولكن يبقى التراجع في بعض الفصول المتعلقة بالمداخيل مثلا اتلاف الطرق تعرف تراجعا شيئا ما، الاسواق وساحات البيع .....مقارنة مع السنوات الماضية اما سوق البهائم الذي كان يدر على الجماعة مداخيل لابأس بها اصبحت الان بصفر درهم. واجبات الموقف على العموم تعرف تراجع كذلك المحلات التجارية المخصصة لمزاولة النشاط الاكرية، هناك ديون تنتظرها الجماعة من التجار ولا اخص بالذكر محلات جنان الجامع التي احترقت التي يقتضي فيها المنطق التضامن والتأجيل في كل شيء، وبالتالي هناك ما يقال في هذه المسألة، مسالة المواقف هناك تراجع فالأمر هنا مقلق لان اموال الجماعة هي متوفرة ولكنها لا تستخلصها وهنا تطرح علامات استفهام، لازال هناك التسيير لدي تدخل في هذا الجانب.

محمد امهرسي ..... النائب الاول للرئيس.

شكرا السيد احسان اختصر لأنك استوفيت الوقت القانوني تجاوزت اربع دقائق.

محمد احسان ..... مستشار جماعي.

اضفني الوقت الذي سأتدخل فيه مرة اخرى.

محمد امهرسي ..... النائب الاول للرئيس.

لا يمكن استوفيت ست دقائق.

محمد احسان ..... مستشار جماعي.

اتركني اناقش، لا يمكنك ربطي بأربع دقائق لمناقشة الميزانية بشقيها، عليك منحي اربع دقائق في المداخيل لأني اختصر في تدخلي.

محمد امهرسي ..... النائب الاول للرئيس.

استوفيت ست دقائق عليك احترام القانون الداخلي.

محمد احسان ..... مستشار جماعي.

امنح لي الوقت اذا اردت منحي الوقت فعليه والا انت تريدني ان اغادر سأتحفظ واغادر، انا احتج .عليك منحي اربع دقائق في المداخيل واربع دقائق في النفقات.

محمد امهرسي ..... النائب الاول للرئيس.

عليك احترام القانون الداخلي.

محمد احسان ..... مستشارجماعي.

اسحب لي الوقت في التدخل الموالي. اريد ان اناقش. سأنسحب احتجاجا.

محمد امهرسي ..... النائب الاول للرئيس.

السيد احسان استوفيت ست دقائق.

الزهراء دنبي ..... مستشار جماعي.

فيما يخص الو اقعة التي وقعت كل التضامن مع المستشار احسان ؟ لان في الدورات السالفة لسنة 2024 في دورة اكتوبر تم السماح في المداخلات بأربع دقائق في التسيير في المداخيل لما سأقولها بكل وضوح لان كان حضورزينب الخياطي والسيد جبري وكنت حاضرة ويمكنكم العودة للمحاضر ولن اقول اكثرلأنه قال ما يكفي ولن اتطرق لهذا الامر، هذه الميزانية الجماعة لسنة2026 ، يعني سنة فمن العيب والعاران تحصرها في اربع دقائق ماذا سيقوله هذا المستشار الذي قمت بحصره في اربع دقائق، سيناقش ما سيفيد في التسييرو ما سيناقشه هل سيوقف الميزانية ، ام سيوقف المدينة او الجماعة، ربما المداخلة ستنصب فيما يخص مجموعة من النقط فيما يخص التسيير، ربما لوكان تدخله بكلام عذب لمنحتم اياه من 10دقائق الى 20 دقيقة.

فيما يخص ميزانية التسيير الاعوان العرضيين الذي تم بها السيد احسان تدخله سأفتتح به انا تدخلي فمن 8 000000,00 درهم الى8 700 000,00 درهم هذا الملف الذي لا طالما طالبنا به بجميع السبل والسيد رئيس الجلسة اخبرنا اننا يمكنا الحصول عليها رغم ان كان هناك تحدي فيما بيننا ومع ذلك لم تنشر اللائحة، كما ان الملف فاح ريحه على مستوى المدينة ولن اقول اكثرمما قالته ساكنة المدينة وما قاله الاعوان بأنفسهم لن اقول اكثرمنهم،

- فيما يخص الوقود والزيت 4 000 000,00 درهم في السنة هناك البعض في مجموعة قام بعملية حسابية واشاران 1 000 000,00 يتم استهلاكها في الشهر أي تجاوزت 1 مليون سنتيم في اليوم لا نعلم ما الدورالذي تؤديه رغم ان عدة امورتم زوالها.
- بالنسبة للأتعاب480 000,00درهم رغم ان وضعية الطبيب الذي هورهن الاشارة والمستشفى نعرفه، التأمين عن الحريق والوقاية المدنية 0 هل نحن لن نأمن بنايتنا سنتركها تحترق كما حصل لجنان جامع لما تم وضع 0 بالنسبة لسنة 2026،
- بالنسبة لشراء اللوازم المدرسية في فصلين اثنين على ما تم تداوله في اللجنة المالية انها تم اقتناؤها بمناسبة الدخول المدرسي مع العلم انه تم ادراج نقطة متعلقة بالدخول المدرسي بجدول اعمال الدورة ولم يتم التطرق اليها بالدورة كيف تمت هذه العملية في التوزيع غيابها على صفحة المنصة الرقمية للجماعة.

- شـــراء مواد صـحية للمكاتب البلدية BMHهناك مجموعة الجماعات التي انشـــأت لهذا الامر لما يتم برمجتها بهذه الميزانية.
- دفعات للخيرية التي تم تخفيضها 25 مليون الى 15 مليون اريد معرفة الاسباب التي جعلتها تصعد ل25 مليون وكذلك لما تم تخفيضها الى 15 مليون اذا كان هناك سبب مقنع ولكني اثار انتباهي هذا الهبوط كما اثار انتباهي الصعود بتلك الطريقة في السنة الفارطة.
- شـــراء عتاد للصـــيانة كنت تطرقت اليها في اللجنة المالية وتلقيت الجواب من طرف الاخوان، ســـأتطرق كذلك فيما يخص دعم الجمعيات المهنية الذي ارتفع المبلغ لأربعون مليون نريد معرفة الاسباب ومسببات هذا الصعود وشكرا.

فاطمة الزهراء خلوفي ..... مستشار جماعي.

نقطة نظام:

اولا احافظ و اثمن القانون الداخلي فوقت التعقيب يجب ان يحترم، وكذلك وقت المداخلة، ما اريد قوله هو اننا نلاحظ من خلال متابعتنا للبرلمان التي تناقش ميزانية البلاد في أربع دقائق او خمس دقائق فمن لديه مقترحات أو شـــيء اخر فعليه الحضور لاجتماع اللجن ويناقش الى غاية الرابعة صباحا ولكن هنا يجب ان نناقش بعجالة

الزهراء دنبي ..... مستشار جماعي.

السيد الرئيس اذا كنت تحافظ على السير العام للجلسة، عليك منع السيدة المستشارة التدخل في الرد علينا هذا رقم واحد. ثانيا قامت بالرد علينا ، ثانيا كإضافة نحضر في اجتماع اللجنة والمكتب لا يحضر لإجابتنا على ما سنطرحه على الاسئلة الرئيسة بذاتها والنائبة متساويتان كلنا لانعرف الاجابة من سيتجاوب معنا اذن؟ .ومن سيوفر لنا المعلومة؟ .فالسيدة الرئيسة بدورها تطرح تساؤلات .

محمد امهرسي .....النائب الاول للرئيس.

الاجابة لدى الموظفين وهم حاضرون.

الزهراء دنبي ..... مستشار جماعي.

القيمة لا تعطى للجن لتتم المناقشة كما يجب عند عقد اجتماعها، وحتى اذا كانت السيدة المستشارة لا تحضر للجن فهذا شـــأنها، ولكننا نحضـــر ومكتب المجلس لا يتجاوب معنا، وبالتالي علينا التحدث في شـــيء هو واقع نحن نحضـــر للجن وحضورنا من اجل المناقشة، واخذ المعلومات فبالتالي على من يتدخل ان يتدخل في اطار الواقع.

محمد امهرسي .....النائب الاول للرئيس.

السيدة فاطمة الزهراء لم تتجاوب معك فقط اشارت في تدخلها لاحترام القانون الداخلي هذا في صلب نقطة نظام، لا تقاطعيني، نفد وقتك فعلينا احترام الوقت المحدد في القانون الداخلي، نحترم الاغلبية والمعارضة انا لم اعطي لا للخياطي ولا السـيد جبري وحتى ان كان فلن اسـمح لهم بتجاوز اربع دقائق وحتى ان كان هناك اشـكال بينك وبين جبري او الخياطي فذلك شأنك ، لا تقاطعيني لأني لا اقاطعك استاذة فالقانون الداخلي نحترمه جميعا. فالمرونة لا مجال لها هنا كما اشارت السيدة فاطمة الزهراء خلوفي ان البرلمان لا يتجاوز دقيقة فقط الوزير بنفسه لا يتجاوز وقته.

سعاد اريب ..... مستشارة جماعية.

في الحقيقة ايضا اسجل تضامني مع ما جاء به الاخ المستشار السيد محمد احسان، السيد الرئيس هذه الجلسة لم نفهم فيها شيء، وهنا من لم نسمعه، هل نحن في جلسة تهم الميزانية لان هناك تشويش يجب عليك الضبط في اطار ما يجب مناقشته وفيما يتعلق بالميزانية، اعتقد بأن الميزانية وهذا شيء صحي انه تمت وفق مرجعية دورية السيد وزير الداخلية ، ولكن من الاشياء التي تم ولن اقول ربما تناسيها او هجرها وسنقولها بأي شكل من الاشكال ان هذه الدورية جاءت بشرط ان تنبني ميزانية المواطن مع اعمالها حسب مبادرة الآليات الحديثة وهذه المبادرات الحديثة كثيرا ما تحدثنا عنها فيما قبل بصيغة من الصيغ ، ولكن جاءت بها هذه المذكرة، حيث ان هذه الوثيقة جاءت بشكل يستعصي على العموم، وبالتالي كان بالإمكان ان تحدث وثيقة مبسطة كما جاء في دورية الميزانية بطريقة سهلة، لأنها توجه للمواطن وتمكنه من فهم الميزانية بشكل واضح ، اذن اعتقد انه كان من الممكن بالإضافة لهذا المجهود الذي هو من طبيعة الحال مشكور عليه كان من الممكن اعادة البسط في هذه الوثيقة على الأقل ستوفر توضيح وشفافية كما هو مطلوب.

لدي ملاحظة فيما اشارله السيد بوجمعة من خلال العرض الذي قدمه حين تحدث عن الرسم المهني اعلم انه في اطار المساعدة التي تقوم بها الجماعة الحضرية لتطوير علاقتها بينها وبين المالية، اود ان اشير ان مشكل الجماعة هو العنونة كثيرا ما تضيع حقوق الجماعة وواجبات المواطن في هذا الشق، لأن تارودانت غير منظمة بالنسبة للعناوين، وبالتالي اذا كان هدف اوهم الجماعة المداخيل وتطويرها عليها العمل في هذا الجانب، هناك ساكنة تقطن بحي سيدي بلقاس وتوجه لها الارسالية الى حي درب لعفو ، وهناك من يقطن بسطاح المدينة ويتلقى الاشعار في مكان آخر.

اذن هذه المسألة مهمة جدا في العمل على ميزانية الجماعة وعلى التطور من امكانياتها و مبالغها، سأعود لهذه الوثيقة التي سبق للأخت الزهراء ذنبي ان تحدثت عنها، بالنسبة للوازم والمطبوعات خصص لها 120 الف درهم وهناك مقترح ل 100 الف درهم، انا اعتقد في زمن الرقمنة ان الجماعة الى غاية يوم امس توصلنا منها نحن بتقارير سنة 2024 عن طريق البريد الالكتروني، وهذا يعني ليست هناك لا لوازم ولا مطبوعات حتى فيما يجب ان يسلم الينا.

بوجمعة المرواني ..... رئيس مكتب الوعاء الضريبي.

بالنسبة للرسم المهني فالعنونة ستتم في اطار صفقة وهي حاليا في طور الالتزام.

محمد امهرسي ..... النائب الاول للرئيس.

هل هناك اضافات اخرى لأنه تم طرح تساؤلات.

بوجمعة المرواني ..... رئيس مكتب الوعاء الضريبي.

اسئلة تم طرحها من طرف السيد احسان بالنسبة لإتلاف الطرق هذا ليس من تخصصنا نحن هذا الرسم له علاقة بالأشخاص التي تقوم بحفر الطرق كالمعنيين بالمكتب الوطني للماء الصالح للشرب حسب ظرفية كل سنة كل سنة ومداخيلها ولا تتعلق بنا نحن كاجتهاد منا فمن حفر يؤدي .

بالنسبة للأسواق كان هناك اشكال توقفت لمدة، بناء على السوق المتواجد حاليا بالجماعة المجاورة يوم واحد كل احد ويتم التوافد على السوق الاخر بدل السوق الذي يعود لجماعتنا مما ادى للتراجع حتى الشركات التي كانت تشارك في المزايدة

اصبحت لا تتقدم في العروض الذي نأخذ منها ما هو افضل للجماعة. لا بالنسبة للمرائب ولا الأسواق بالنسبة لسوق البهائم لا يقدم فيه احد مما ادى للحصول على 0 درهم.

بالنسبة لسوق جنان الجامع كانت مداخيل ما بين 2.500 ملايين ولكن بعد تخفيض اصبح 1مليون و500 الف نظرا للظروف التي يعيشها تجارجنان الجامع ولكن قمنا بفتح هذا الباب لان هناك ديون سيتم استخلاصها خلال هذه الفترة وتمت فيه التقديرات ب 1.5 مليون خاصة بالديون فقط هذا كل ما في الامر، وشكرا.

مصطفى حنون ..... مكلف بالنفقات

بالنسبة للنقطة التي طرحتها السيدة المستشارة المحترمة حول التأمين فهو خاص بالبنايات الادارية فالجماعة ناقشت مع وكالة التأمين في اطار البنايات اتضح ان اغلبها لا تتوفر على وثائق ادارية كالتصميم والرخصة لأنه عند تامين البنايات الادارية ضروري توفير الوثائق الادارية الخاصة بها ولا نتوفر ولو على ورقة خاصة بالجماعة كما هو الشأن بالنسبة للخزانة البلدية، أما بالنسبة للمبلغ الخاص ب 480 مليون فهو مخصص للطبيب الموثق العون القضائي والمحامي

محمد أمهرسي..... النائب الأول للرئيس .

باختصار، تحدث السيد المستشار محمد إحسان عن ديون الأحباس، فنح لا نمتنع عن تسديد الديون، غير أن الإشكال يرتبط بهم هم، بحكم مسطرة استخلاص مقابل الإكتراء، لأن هذه المسطرة ميسّرة بالنسبة للخواص، عكس المؤسسات العمومية. وفي هذا الإطار، اقترحنا عليهم أن يرفعوا دعوى قضائية ضد الجماعة من أجل استخلاص ديونهم.

أما بالنسبة للبناية التي تحتضن مقر مصلحة التعمير، فالمو افقة على اعتماد الميزانية تتم في شهر يناير، لكننا لم نتوصل بها إلا في شهر مارس، والمشكل هنا يعود إلى إدارة الخزينة العامة وليس إلى الجماعة. وصوناً لحقوق مالك البناية، اقترحتُ عليه أن يرفع دعوى قضائية ضد الجماعة لاستخلاص مستحقات ثلاثة أشهر المتبقية من السنة، قبل التأشير على الميزانية.

ما وجدناه نحن عند تحمل المسؤولية هو ديون متعلقة بالولايات السابقة، كما أن عدداً من المرافق العمومية لا تتوفر على وثائقها الإدارية والقانونية، بالإضافة إلى حالات ترامي على أملاك الدولة وعلى أملاك الخواص. ومع ذلك، نحن لا نريد النبش في الماضي، فاهتمامنا منصب على المستقبل وما هو قادم، لأن الحديث عن الماضي لن يفيدنا في شيء، وما يهمنا اليوم هو العمل والتقدم إلى الأمام.

الزهراء دنبي: ..... مستشارة جماعية.

شكرا مجددا، سقط مني سهوا أن اشكر مصالح التي وقفت على إعداد هذه الوثائق خصوصا المصلحة التي يشرف عليها السيد بوجمعة المرواني والمصلحة التي يشرف عليها السيد مصطفى حنون مشكورين على إعدادهم لهذه الوثيقة المالية.

تكملة لمداخلتي سوف أنتقل إلى ما يخص شراء مواد حديدية وقوادس وجامع المياه حيث تم التطرق في مداخلة السيد مصطفى حنون بأنه سوف يتم الإعلان عن صفقة توسيع استفادة بعض الدواوير من الماء الصالح للشرب خارج الأسوار، فنحن نعلم تفويت هذا المرفق سواء الواد الحار ومرفق الماء الصالح للشرب فنحن فوتنا الأمر عبر الوثائق وندبره

في الو اقع وتمت برمجة مجموعة من الفصول تصب في هذين المرفقين خصوصا الواد الحار، فهل نحن لا زلنا ندبر هذا القطاع فعليا أم أنه تم تدبيره من أجل استخلاص الشركة الجهوية للفو اتير ونحن نستثمر في هذا المشروع ، وهذا تساءل أطرحه ،

بخصوص شراء الإسمنت والأرصفة والزليج فهل نحن ننجز صفقات ولا زلنا نشتغل في هذا الإطار، ودائما ما أتساءل عن مسألة تدرج دائما في برمجة الميز انيات منذ عقود وهو شراء الجير، وشراء الطوب، فإن جمعنا هذه الفصوص سنجد 20 مليون أو 30 مليون لا نعلم فيما نستعملها إضافة إلى شراء الخشب. فهذه الفصول في أي مجال نستعملها بخصوص الجماعة.

سعاد أريب:..... **مستشارة جماعية**

سأنتقل مباشرة إلى النقطة المتعلقة بمساعدة ودعم الجمعيات.

أشير بدايةً إلى أن القانون التنظيمي رقم 113.14 ينص صراحة على عدم جواز أن يكون بعض الأعضاء، مع الأسف، إما رؤساء أو أعضاء داخل جمعيات تمنح لها إعانات مالية من طرف الجماعة.

وللأسف الشديد، نلاحظ أن بعض هذه المنح تكون كبيرة جدا، ومع ذلك لا تحقق الأهداف المرجوة منها، خصوصا فيما يتعلق بتأطير الشباب والفئات المستهدفة.

وأود هنا أن أعطي مثالا بما وقع مؤخرا بخصوص جيلZ، حيث أعتقد أن دور الجمعيات ينبغي أن يتمثل أساسا في تأطير الشباب والناشئة والحفاظ على الممتلكات العامة، غير أن الو اقع يُظهر أن بعض هذه الجمعيات لا تقوم بدورها الحقيقي.

كما أسجل أن هناك مبلغ 850.000,00 درهم كان مبرمجا في ميز انية سنة 2025 ولا يزال مقترحا في الميز انية الحالية، وقد جاء في عرض السيد مصطفى حنون أن هذه المشاريع موجهة أيضا لقطاعي الصحة والتعليم،

لكننا نجد في المقابل أن شراء المواد الصحية كان محددا في مبلغ 20.000,00 درهم، وأصبح الآن مقترحا في حدود 10.000,00 درهم. هذا بالنسبة لي أمر غير مفهوم، و أتمنى أن أتوصل بجواب واضح بخصوصه.

فضمة إزوران ..... **مستشارة جماعية.**

بدوري، أتأسف لما وقع خلال هذه الدورة، لعدم إعطاء الوقت الكافي للإخوان لمناقشة النقاط المدرجة، خصوصا للمتخصصين في هذا المجال.

ولا تفوتني الفرصة أن أتوجه بجزيل الشكر إلى الإخوة والأخوات الموظفين المكلفين بالمالية، على ما يُبذل من مجهودات وعلى حسن تدبيرهم للميز انية وحرصهم الدائم على سلامة مالية الجماعة، إذ يُسجَّل في هذا الجانب قدر كبير من الوضوح والانضباط.

وبخصوص الفائض المالي المحقق، أود الإشارة إلى أن سياسة التقشف المعتمدة في بعض أبواب الميز انية ينبغي مراجعتها، إذ نتمنى الرفع من الاعتمادات المخصصة لبعض الأبواب التي تبقى غير كافية. فلو تم تخصيص مبالغ بسيطة من

كل باب، لَتوفّر لدينا فائض محترم يمكن أن يُستثمر لسد بعض الثغرات، خصوصًا في باب التجهيز ومعالجة الإشكالات القائمة.

أما فيما يتعلق بتتبع الأشغال الجارية داخل المدينة، فنلاحظ نوعًا من التراخي، لذا أؤكد على ضرورة تكثيف عمليات التتبع والمراقبة، خاصة الأشغال الجارية على مستوى سور المدينة. كما أود أن أُعبّر عن تضامننا التام مع التجار المتضررين من حريق سوق جنان الجامع، ونتمنى الإسراع في إنجاز المشاريع المتعلقة بهم، لاسيما في ظل وجود مقترحات لنقلهم إلى مناطق بديلة. فهؤلاء التجار يعيشون معاناة حقيقية بعد فقدان مورد رزقهم بين عشية وضحاها، ونتمنى أن يتم تسريع وتيرة المعالجة من طرف الجماعة والسلطات المكلفة.

عملية التصويت:

- بعد ذلك عرض السيد الرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية برسم السنة المالية 2026 **في شأن تقديرات المداخيل** للتصويت فتمت المصادقة عليها إجمالا بأغلبية السادة أعضاء المجلس الحاضرين كما يلي:

✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:17 عضوا.

✓ عدد الأعضاء المو افقين.....:15 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	رشيد فنان	ابراهيم المدلاوي	فضمة ازوران
عبد العالي الحوس	هشام امزراو	سمير الشيهب	أسماء القجدر
اسماعيل الحريري	سعاد أبلعيد	فاطمة الزهراء خلوفي	حامد جودي
فاتحة موافق	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران	

✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.

✓ الأعضاء الممتنعين عن التصويت..: عضوين (02) وهن السيدات: سعاد اريب، الزهراء دنبي.

- بعد ذلك عرض السيد الرئيس مقرر النقطة المتعلقة بدراسة مشروع الميزانية برسم السنة المالية 2026 **في شأن نفقات الميزانية عن كل باب** للتصويت فتمت المصادقة عليها بأغلبية السادة أعضاء المجلس الحاضرين ويتعلق الأمر بالأبواب التالية:

الباب 10: الإدارة العامة: 49 828 000.00 درهم.

✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:17 عضوا.

✓ عدد الأعضاء المو افقين.....:15 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	رشيد فنان	ابراهيم المدلاوي	فضمة ازوران
عبد العالي الحوس	هشام امزراو	سمير الشيهب	أسماء القجدر
اسماعيل الحريري	سعاد أبلعيد	فاطمة الزهراء خلوفي	حامد جودي
فاتحة موافق	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران	

✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.

✓ الأعضاء الممتنعين عن التصويت..: عضوين (02) وهن السيدات: سعاد اريب، الزهراء دنبي.

الباب 20: مجال الشؤون الاجتماعية:00.000 266 5 درهم.

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:17 عضوا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين.....:15 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	رشيد فنان	ابراهيم المدلاوي	فضمة ازوران
عبد العالي الحوس	هشام امزراو	سمير الشيهب	أسماء القجدر
اسماعيل الحريري	سعاد أبلعيد	فاطمة الزهراء خلوفي	حامد جودي
فاتحة موافق	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران	

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت..: عضوتين (02) وهن السيدات: سعاد اريب، الزهراء دنبي.

الباب 30: مجال الشؤون التقنية:00.000 395 6 درهم.

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:17 عضوا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين.....:15 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	رشيد فنان	ابراهيم المدلاوي	فضمة ازوران
عبد العالي الحوس	هشام امزراو	سمير الشيهب	أسماء القجدر
اسماعيل الحريري	سعاد أبلعيد	فاطمة الزهراء خلوفي	حامد جودي
فاتحة موافق	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران	

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت..: عضوتين (02) وهن السيدات: سعاد اريب، الزهراء دنبي.

الباب 50: مجال الدعم:00.000 420 2 درهم.

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:17 عضوا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين.....:15 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	رشيد فنان	ابراهيم المدلاوي	فضمة ازوران
عبد العالي الحوس	هشام امزراو	سمير الشيهب	أسماء القجدر
اسماعيل الحريري	سعاد أبلعيد	فاطمة الزهراء خلوفي	حامد جودي
فاتحة موافق	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران	

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت..: عضوتين (02) وهن السيدات: سعاد اريب، الزهراء دنبي.

الباب 60: مجال اندماج النتائج:13.091.000,00 درهم.

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:17 عضوا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين.....:15 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	رشيد فنان	ابراهيم المدلاوي	فضمة ازوران
عبد العالي الحوس	هشام امزراو	سمير الشيهب	أسماء القجدر
اسماعيل الحريري	سعاد أبلعيد	فاطمة الزهراء خلوفي	حامد جودي
فاتحة موافق	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران	

- ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
- ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت..: عضوتين (02) وهن السيدات: سعاد اريب، الزهراء دنبي.

مقرر المجلس الجماعي عدد 87 / 2025	الدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية برسم سنة 2026.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الثالثة المنعقدة بتاريخ 30 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية برسم سنة 2026، حيث أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بأغلبية السادة أعضاء المجلس الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على الميزانية برسم السنة المالية 2026 كما يلي:

- **في شأن تقديرات المداخيل للتصويت تمت المصادقة عليها إجمالا بأغلبية السادة أعضاء المجلس الحاضرين كما يلي:**
  - ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:17 عضوا.
  - ✓ عدد الأعضاء المو افقين.....:15 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	رشيد فنان	ابراهيم المدلاوي	فضمة ازوران
عبد العالي الحوس	هشام امزراو	سمير الشيهب	أسماء القجدر
اسماعيل الحريري	سعاد أبلعيد	فاطمة الزهراء خلوفي	حامد جودي
فاتحة موافق	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران	

  - ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
  - ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت..: عضوتين (02) وهن السيدات: سعاد اريب، الزهراء دني.
- **وفي شق نفقات الميزانية للتصويت، تمت المصادقة عليها عن كل باب بأغلبية السادة أعضاء المجلس الحاضرين كما** يلي:
  - ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:17 عضوا.
  - ✓ عدد الأعضاء المو افقين.....:15 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	رشيد فنان	ابراهيم المدلاوي	فضمة ازوران
عبد العالي الحوس	هشام امزراو	سمير الشيهب	أسماء القجدر
اسماعيل الحريري	سعاد أبلعيد	فاطمة الزهراء خلوفي	حامد جودي
فاتحة موافق	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران	

  - ✓ عدد الأعضاء الر افضين.....: لا أحد.
  - ✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت..: عضوتين (02) وهن السيدات: سعاد اريب، الزهراء دني.

- **الباب 10 : الإدارة العامة : 49 828 000.00** درهم
- **الباب 20 : مجال الشؤون الاجتماعية : 5 266 000.00** درهم
- **الباب 30 : مجال الشؤون التقنية : 6 395 000.00** درهم
- **الباب 50 : مجال الدعم : 2 420 000.00** درهم
- **الباب 60 : مجال اندماج النتائج :13.091.000,00** درهم

توقيع النائب الأول للرئيس
محمد أمهرسي

توقيع كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان

كاتب المجلس الجماعي
رشيد فنان

النقطة الخامسة عشر :	الدراسة والمصادقة على مشروع برمجة الفائض التقديري.

في مسهل هذه النقطة أشار السيد محمد أمهرسي، النائب الأول لرئيس المجلس، إلى تحقيق ارتفاع ملحوظ في اعتمادات الفائض التقديري، التي بلغت 13.091.000,00درهم، أي بزيادة قدرها 161 %مقارنة بالسنة المالية الفارطة.

وبعد ذلك، أحال السيد النائب الأول الكلمة إلى السيد مصطفى حنون، عن مصلحة النفقات العامة والميزانية، لتقديم عرض مفصل حول هذه النقطة.

مصطفى حنون ..... مكلف بتسيير مصلحة الشؤون المالية والاقتصادية وتنمية المداخيل.

الفائض التقديري:

فيما يخص ميزانية التجهيز فمداخيلها تتمثل في الدفعات الآتية من ميزانية التسيير، أو ما يسمى بالفائض التقديري والذي بلغ 13.091.000,00 درهم، فقد تم تخصيص مبلغ 3.051.674,89 لتغطية النفقات الإجبارية المتعلقة بالديون، ومبلغ 180 000.00درهم الخاص بالتزامات الجماعة اتجاه مجموعات الجماعات الترابية، كما خصصت الجماعة اعتمادا إجماليا بلغ قدره 4.803.232,02 درهم لتغطية التزاماتها اتجاه برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029، فيما تم تخصيص 486.093,09 درهم لتغطية احتياجات الجماعة في مجال الحكامة، و مبلغ 1.570.000,00 درهم تم رصده لتهيئ و تجهيز النايات الإدارية و الملاعب الرياضية.

أما ما تبقى من مبلغ الفائض التقديري 3.000.000,00 درهم سيتم تخصيصه لتهيئة فضاء خاص للتجار المتضررين من الحريق الذي اندلع في سوق جنان الجامع وتسبب في خسائر مادية جسيمة للتجار والحرفيين.

الحسابات الخصوصية:

أما الحسابات الخصوصية التي تتضمنها ميزانية الجماعة فهي على شكلين: الحساب المرصد لأمور خصوصية ويشمل حساب الضريبة الزائدة على الذبح بتقديرات تبلغ 200.000,00 درهم، والحساب الثاني هو حساب النفقات من المخصصات الذي يخصص لأداء مستحقات الماء والكهرباء بمبلغ 300.000,00 درهم بالنسبة للماء و4.000.000,00 درهم بالنسبة للكهرباء، ليصبح مجموع اعتمادات الحسابات الخصوصية 4.500.000,00 درهم.

نتيجة لما سبق فمشروع ميزانية السنة المالية 2026 و الذي بلغت تقديراته سواء على مستوى المداخيل أو المصاريف 77.000.000,00 درهم قد تم وضعها مراعاة للتوجيهات الواردة بالدورية السالفة الذكر، لا سيما ما يتعلق بعقلنة و ترشيد نفقات التسيير بهدف توجيه الموارد المالية للجماعة لتمويل نفقات التجهيز، و ذلك بالموازاة مع تنمية الموارد الذاتية للجماعة و الرفع من قدرتها الجبائية انسجاما مع رؤية الدولة و توجهات وزارة الداخلية التي ما فتئت تدعو الجماعات الترابية إلى تنمية مواردها الذاتية و الانكباب على بذل جهود مضاعفة في تحصيل الرسوم و الاتاوى المستحقة طبقا للنصوص التشريعية و التنظيمية الجاري بها العمل.

برمجة مشروع الفائض التقديري للسنة المالية 2026

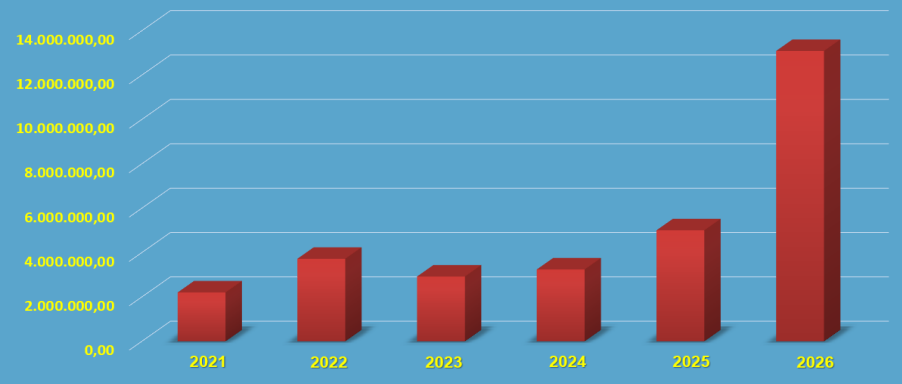
التبويب					الاعتماد المرصود	المشروع
100022	10	4040	10	12	2 043 753,63	سداد أصل الدين: القرض رقم ACL 5163 MAD الممنوح من طرف ص ت ج
100022	10	4040	10	15	469 742,98	سداد أصل الدين: القرض رقم ACL 4955 MAD الممنوح من طرف ص ت ج
100022	10	4040	10	16	306 280,80	سداد أصل الدين: القرض رقم ACR 005641 MAD الممنوح من طرف ص ت ج
100022	10	4040	10	17	82 189,76	سداد أصل الدين: القرض رقم ACR 005640 MAD الممنوح من طرف ص ت ج
100022	10	4040	10	18	149 707,72	سداد أصل الدين: القرض رقم ACR 005639 MAD الممنوح من طرف ص ت ج
100022	50	3030	20	21	20 000,00	دفعات لفائدة مجموعة الجماعات الترابية "المحافظة على البيئة"
100022	50	3030	20	22	50 000,00	دفعات لفائدة مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت"
100022	50	3030	20	23	80 000,00	دفعات لفائدة مجموعة الجماعات الترابية "سوس ماسة للتوزيع"
100022	50	3030	20	24	30 000,00	دفعات لفائدة مجموعة الجماعات الترابية "وادي سوس"
100022	50	3030	30	34	1 000 000,00	دفعات لمؤسسة العمران قصد تأهيل الأسواق بالمدينة العتيقة (مساهمة الجماعة في برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029)
100022	50	3030	30	36	330 000,00	دفعات لفائدة شركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة من أجل تأهيل وتثمين دار الدباغ (مساهمة الجماعة في برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029)
100022	50	3030	50	53	1 170 000,00	دفعات لفائدة جامعة ابن زهر قصد بناء وتجهيز مدرسة الذكاء الاصطناعي - الدفعة الثانية - (مساهمة الجماعة في برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029)
100022	20	7070	10	11	742 576,02	اقتناء الأراضي (اقتناء أرض المصلى الكائنة بخارج باب الخميس)
100022	20	1010	10	11	379 984,00	اقتناء الأراضي (اقتناء قطعة أرضية (النور 1) الكائنة بحي بلاقشاش
100022	20	1010	10	11	601 472,00	اقتناء الأراضي (اقتناء قطعة أرضية (المستقبل) الكائنة بحي بلاقشاش)
100022	40	1010	10	11	579 200,00	اقتناء الأراضي (اقتناء قطعة أرضية لبناء الطريق المؤدية إلى السوق النموذجي بسيدي بلقاس)
100022	10	1010	20	12	200 000,00	اقتناء عتاد واثاث المكتب
100022	10	1010	20	14	286 093,09	اقتناء العتاد المعلوماتي
100022	30	1010	10	21	500 000,00	تجهيز الساحات العمومية بكاميرات المراقبة
100022	10	1010	10	33	60 000,00	تجهيز البنايات الإدارية بكاميرات المراقبة
100022	10	1010	10	33	530 000,00	تهيئة وتجهيز البنايات الإدارية (تهيئة مقر الجماعة وتهيئة وتجهيز دور الحي)
100022	20	2020	10	31	480 000,00	تهيئة الملاعب الرياضية (مساهمة الجماعة في تهيئة ملعب جديدي سطاح المدينة)
100022	30	1010	10	21	3 000 000,00	تهيئة الساحات العمومية (تهيئة فضاء لتجار جنان الجامع خاص للتجار المتضررين من الحريق)
مجموع اعتمادات الفائض التقديري					13 091 000,00	

برمجة الفائض التقديري

مجموع أصل الدين	3 051 674,89
دفعات لفائدة مجموعة الجماعات الترابية	180 000,00
مساهمة الجماعة في برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029	4 803 232,02
مشاريع في إطار الحكامة	486 093,09
تهيئة وتجهيز البنايات الإدارية والملاعب الرياضية	1 570 000,00
تهيئة سوق جنان الجامع	3 000 000,00

مجموع اعتمادات الفائض التقديري لسنة 2026 **13 091 000,00 درهم**

تطور الفوائض التقديرية لجماعة تارودانت ما بين 2021-2026



السنة المالية	2021	2022	2023	2024	2025	2026
الفائض المبرمج	2 205 145,40	3 721 882,38	2 923 404,55	3 240 595,27	5 005 064,67	13 091 000,00

الحسابات الخصوصية:

حسابات النفقات من المبالغ المرصودة

4 300 000,00

مستحقات استهلاك الماء	مستحقات استهلاك الكهرباء
300.000,00 درهم	4.000.000,00 درهم

حسابات المبالغ المرصودة لأمور خصوصية

200 000,00 درهم

محمد أمهرسي.....النائب الأول للرئيس.

شكرا للسيد مصطفى حنون على العرض الثاني الذي قدّمه، والذي كان مفصلا ومستفيضا بدقة ووضوح أمامكم اليوم، السادة أعضاء ومستشاري المجلس، فائض تقديري يبلغ 13.091.000,00 درهم، مسجلا ارتفاعا بنسبة 161% مقارنة بالسنة المالية الفارطة.

وهذا، ولله الحمد، لم يتحقق صدفة، بل جاء نتيجة تظافر الجهود الجبارة التي بذلها الإخوان في تسيير الميزانية من خلال اعتماد الحكامة الجيدة، وترشيد النفقات، ورصد الاعتمادات بدقة وموضوعية.

كما أن هذا الارتفاع تحقق أيضا بفضل تحسين المداخيل عبر توسيع الوعاء الضريبي لجماعة تارودانت وفق مقاربة حديثة ومنطق جديد شمل معظم الرسوم الممكن إدراجها حسب الإمكانيات المتاحة.

وفيما يخص تفاصيل الميزانية، فمجموع أصل الدين واضح، إذ يدخل ضمن النفقات الإجبارية بمبلغ 3.051.674,89 درهم، بينما تبلغ الدفعات الموجهة لمجموعة الجماعات الترابية 180.000,00 درهم.

كما تساهم الجماعة في برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025–2029 بمبلغ إجمالي قدره 4.803.232,02 درهم.

كما أن الجماعة التزمت في إطار البرنامج الحضري المندمج 2025–2029 بجميع الاعتمادات المقترحة، والمحددة في 1.000.000,00درهم كمساهمة في تهيئة سوق جنان الجامع،تضاف إليها مساهمات الشركاء التالية:

الجهة	المساهمة (درهم)
مجلس جماعة تارودانت	1.000.000,00
مجلس جهة سوس ماسة	18.000.000,00
وزارة السياحة والصناعة التقليدية	30.000.000,00
المجموع العام	49.000.000,00

كما تساهم الجماعة أيضا في مشروع تأهيل وتثمين دار الدباغ، الذي أُدرج ضمن البرنامج الحضري المندمج، إلى جانب التزاماتها الخاصة بتوفير الأوعية العقارية المحيطة بسور المدينة استعدادا لانطلاق أشغال التهيئة، خاصة على مستوى الجوانب الخارجية للسور، ولتحقيق ذلك، تم تخصيص اعتمادات مالية مسبقة، كما تمت إضافة مبلغ 2.3 مليون درهم لدعم القرض وتسهيل عملية الاقتناء كذلك، التزمت الجماعة بالمساهمة في مشروع مدرسة الذكاء الاصطناعي ومعالجة المعطيات بمبلغ 1.17 مليون درهم، بعدما سبق أن ساهمت بـ 3 ملايين درهم، ليتم استكمال جميع التزامات الجماعة في هذا الإطار. وفي سياق الحكامة الجديدة، ارتأينا ضرورة الاهتمام بالإدارة الجماعية لما تعرفه من حاجيات متزايدة في العتاد التقني والمكتبي. وبتشاور مع السيد مدير المصالح ومكتب المجلس، تم رصد مبلغ 200.000,00 درهم لاقتناء العتاد والأثاث المكتبي، و280.000,00 درهم لاقتناء العتاد المعلوماتي كما تمت برمجة تجهيز البنايات الإدارية والساحات العمومية بكاميرات المراقبة، في ظل الإشكالات الأمنية والمخاطر المرتبطة بتخريب الممتلكات العامة، وفي هذا الإطار، تم تخصيص مبلغ 500.000,00 درهم (50 مليون سنتيم) لهذا الغرض، إضافة إلى 60.000,00 درهم لتجهيز مقر الجماعة نفسه بأنظمة مراقبة

حديثة. أما بخصوص دور الأحياء، فقد تم رصد 530.000,00 درهم (53 مليون سنتيم) لتجهيزها وفق رؤية جديدة تتماشى مع جيل الرقمنة والذكاء الاصطناعي، انسجاما مع توجيهات المذكرة الوزارية لوزارة الداخلية التي تدعو إلى الاهتمام بالجانب الإنساني قبل البنيان كما تمت برمجة 480.000,00درهم لتهيئة ملعب الجديدي بسطاح المدينة 1.000.000,00درهم لتأهيل سوق جنان الجامع، غير أن تعرض السوق مؤخرا لحريق استوجب إعادة برمجة الفائض ورصد مبلغ 3.000.000,00درهم من ميزانية الفائض كمساهمة من الجماعة لتوفير البدائل المقترحة لفائدة تجار السوق المتضررين وتهيئة منصة جديدة لاستئناف أنشطتهم التجارية. وبذلك، فإن هذا هو التصور العام للفائض التقديري المقترح برسم ميزانية سنة 2026، الذي يعكس مجهودا جماعيا وتوجها استراتيجيا نحو التوازن المالي والتدبير المعقلن لشؤون الجماعة.

سعاد اريب: ..... **مستشارة جماعية.**

بالعودة إلى مشروع الفائض التقديري، وعلاقة بالحكامة التي أكدت عليها دائما الدورية بطبيعة الحال، أتساءل عن الأثاث والعتاد المعلوماتي الذي يمكن أن يرتفع المبلغ المشار إليه، وأظن أن العتاد المعلوماتي اليوم أصبح في متناول الجميع، فاللوحة الإلكترونية أصبح ثمنها 100 درهم، و أنا أتحدث عن الحد الأدنى إلى الحد الأقصى، وأرى أنه من المبالغة أن نبرمج المبالغ بهذا الشكل، ومن باب الحكامة أن نراجع هذه المبالغ. اما بالنسبة لتهيئة وتجهيز البنايات الإدارية والملاعب، فحين نتحدث عن كاميرات المراقبة، فمبلغ 60.000,00درهم مبالغ فيه، لأن كاميرات المراقبة لم تعد بالثمن المرتفع الذي كانت عليه سابقًا، بحيث نضع التكلفة في حدود هذا المبلغ.بالإضافة إلى أنه عندما نتحدث عن المراقبة، فهي ليست الشك أو الريبة، وإن كنا نتحدث عن الجانب الإنساني كما جاء على لسان السيد رئيس الجلسة، فعلينا خلق نوع من الطمأنينة مع المواطن، خاصة المواطن الناشئ، فما رأيناه وعشناه في تلك الليلة يبين مستوى الضغط الذي يعيشه المواطن.فإذا كانت هناك مثل هذه الإجراءات، فهي بالعكس تزيد من الضغوط على المواطنين، فإن كانت هناك ثقة، فمن الممكن ألا نستعمل الكاميرات والناس بخير وفي أمان. وبالتالي، أرى أن هناك بعض التقديرات التي يجب إعادة النظر فيها من باب الحكامة.

لدي ملاحظة رقمية تتعلق بكيفية تقديم الأرقام المالية في الوثائق، إذ ألاحظ أن الاعتمادات تُدرج أحيانا دون فواصل أو دقة في تحديد قيمتها الحقيقية.، مما لا يبين فعلاً القيمة الحقيقية للآليات التي تستوجبها الظرفية. لذلك، يجب أن نبني على عروض الأثمان لمعرفة الأثمنة مسبقا، ونبرمج الأرقام بشكل مقنع لقارئها.

الزهراء دنبي: ..... **مستشارة جماعية.**

فيما يخص برمجة مشروع الفائض التقديري لسنة 2026، وإضافة إلى ما جاءت به الأخت سعاد، سأتحدث عن تجهيز البنايات الإدارية بكاميرات المراقبة، كما جاء على لسان السيد رئيس الجلسة بأن المعني بهذا الفصل هو بناية مقر الجماعة، وعلى ما أظن، فإن هذه البناية مجهزة أصلا بالكاميرات، لأنه ورد في مداخلتكم تجهيز الجماعة بكاميرات المراقبة، ما عدا إن كانت هناك إضافة أو تغيير.وقد تم التطرق إلى هذا الفصل خلال أشغال لجنة المالية والبرمجة، وتم تقديم توصية في هذا الشأن. ومع الأسف، لا زلنا نطالب ولمرات عديدة بقراءة تقرير لجنة المالية في بداية كل جلسة، لأنه في غياب قراءته نعيد مناقشة نفس الإشكالات التي سبق طرحها داخل اللجنة.كما أنه حبذا لو تمت برمجة المرافق الصحية، خصوصا تلك المتواجدة بالمحطة الطرقية، في إطار تهيئة البنايات الإدارية ودور الأحياء.وعلى ما أظن، فإن دور الأحياء تم افتتاحها مؤخرا ولم تمر عليها حتى نصف سنة، وهي مجهزة أصلا من خلال الهبة التي تم التوصل بها، وهذا ما يتضح من الصور، إلا إذا كانت هناك

تجهيزات إضـافية، فأتمنى من الإخوة تنويرنا وتوضـيح الأمور. أما بخصـوص تهيئة الملاعب الرياضـية، فلو عدنا إلى طريقة تدبيرها، نجد أنها تعرف سـوء تدبيروسـوف أعطي الدلائل: يتم لعب حوالي 40مباراة، منها 10مباريات مدفوعة المقابل و 30 مباراة بالمجان، وهذا في نظري يعد سوء تدبير لهذا المرفق، لأنه لا يوفر العوائد المالية المطلوبة ولا يضمن الإنصاف بين الفرق والجمعيات داخل المدينة. وإن كنتم تحتاجون إلى الدليل، فبحوزتي الكثير من الأدلة وسـأنتقل الآن إلى تهيئة سـوق جنان الجامع، حيث إن المبلغ المخصص (3.000.000,00 درهم) موجه للفضاء الذي سيتم تخصيصه للمتضررين.وعلى حد علمنا، فإن هؤلاء المتضـررين سـيتم إيواؤهم بالتجهيزات المخصـصـة لضـحايا الزلزال، وبالتالي أتسـاءل :على ماذا اعتمد المجلس في تحديد مبلغ 3.000.000,00 درهم؟ وماذا سـنضـيف نحن في هذا الإطار؟ فإن كان المقصـود هو شـراء تلك التجهيزات، فالتكلفة المالية ستتجاوزهذا المبلغ،كما أتساءل إن كنا نتوفر فعلا على لائحة الحاجيات الخاصة بهذا المرفق وما الذي يفتقر إليه. فقد كنا في زيارة ميدانية قرب باب بنيارة، وبجانب المقاطعة، وتبين أن المكان مجهز بالكهرباء ومبلط، إذن أين سـيتم صـرف مبلغ 3.000.000,00 درهم.

فضمة أزوران ..... مستشارة جماعية.

أولًا، ما مآل دار الدباغ؟ و أين وصل المشكل القائم مع وزارة الأوقاف بخصوص هذا الملف؟

ثانيًا، أود أن أقدم توصـية تخص مجموعة الجماعات الترابية، إذ نعلم أن عدد الجماعات على مسـتوى الجهة يبلغ 265جماعة، وإذا لم يكن ممثلو هذه المجموعات يترافعون فعليا عن مصـالح الجماعات التي ينتمون إليها، فإننا نلاحظ غيابات كثيرة في هذا الإطار، يجب على هؤلاء الممثلين تقديم تقارير دورية حول أنشـطة المجموعات التي ينتمون إليها، سـواء تعلق الأمر بمجموعة المحافظة على البيئة أو قطب الصحة أو مجموعة سوس ماسة للتوزيع أو واد سوس، حتى نطلع كمجلس على مدى دفاعهم عن مصالح الجماعة، خاصة و أننا نخصص ميزانية مهمة لهذه المجموعات.

أما فيما يخص مسـتحقات الكهرباء، فقد لاحظنا فعلا انخفاضـا في الفاتورة بعد تركيب مصـابيح الإنارة من نوع "ليد"، لذا أقترح الانتقال إلى تركيب المصـابيح التي تشـتغل بالطاقة الشـمسـية في الإنارة العمومية، حتى تسـتمر هذه المسـتحقات في الانخفاض وتحقق الجماعة مزيدا من الترشيد في النفقات.

ودائما في إطار الفائض التقديري لمشـروع ميزانية سـنة 2026، والذي بلغ نسـبة 4.5%، نلاحظ من خلال الجداول المقارنـة أن المبـالغ كانـت سـنـة 2021محـددة في2.200.000,00 درهم أي (220 مليون سـنتيم)في حين وصـلنـا الآن إلى 1.300.000,00درهم (مليارو300 مليون سنتيم).

كما أود أن أجدد الإشـادة بالموظفين العاملين بمصـلحة المالية، الذين يبذلون مجهودا واضـحا في تدبير الميزانية، لكن بالمقابل لاحظنا أنه تم تقليص المنحة المخصـصـة لجمعية موظفي وأعوان جماعة تارودانت من 300.000,00درهم إلى 200.000,00درهم، وهو ما يدفعنا للتساؤل عن سبب هذا التقليص، خاصة وأن هذه المنحة تعتبر تشجيعا مستحقا لهؤلاء الموظفين نظير المجهودات الكبيرة التي يقومون بها.

محمد أمهرسي.....النائب الأول لرئيس المجلس.

كتوضيح لبعض التساؤلات التي طرحها الإخوان، أود أن أوضح أنه فيما يتعلق بالعتاد المعلوماتي، أحيل الإخوان على منصة البحث Googleللاطلاع على أثمان الحواسيب عالية الجودة، وهي الحواسيب نفسها التي تشتغل بها بعض المصالح الجماعية، خصوصاً مصلحة التعميروالمصلحة التقنية ومصلحة النفقات. فلن يجد أحد حاسوباً بثمن أقل من 12.000,00 درهم إلى 22.000,00درهم، خاصة بالنسبة للمصالح التي تشتغل على التصاميم والبرامج الهندسية.

أما فيما يخص كاميرات المر اقبة، فأحيل الإخوان مرة أخرى على Googleللبحث عن أثمان الكاميرات ذات الجودة العالية المخصصة لمر اقبة المر افق الإدارية، كما أدعوهم إلى القيام بزيارة لبعض الدول مثل فرنسا أو إسبانيا أو الإمارات العربية المتحدة، وسيرون أن هذه الدول التي تنعم بالأمن والاستقرارقد غطت جميع شوارعها بكاميرات المر اقبة. فهذه دول تحترم حقوق الإنسان والمواطنة الحقة، ومع ذلك تعتمد على المر اقبة بالكاميرات.ونحن كذلك نرغب في الاستفادة من هذه التجارب الناجحة في مجال التهيئة الحضرية.

وأحيل الإخوان كذلك على العاصمة الرباط، حيث نجد أن كل الشوارع مجهزة بكاميرات مر اقبة عالية الجودة يشرف عليها الأمن الوطني. و أنا هنا لا أتحدث عن الكاميرات المنزلية العادية، بل عن كاميرات احتر افية ذات دقة عالية، فأرخص كاميرا من هذا النوع يبلغ ثمنها 30.000,00درهم، ويصل مداها إلى كيلومترين وتلتقط الصور من مختلف الزو ايا، وهناك حاليا كاميرات من الجيل الجديد تشتغل بالذكاء الاصطناعي، تتعرف على الوجوه وتقدم معلومات دقيقة في الحين.

وقد استشرنا المهندس المكلف بمشروع تهيئة ساحة باب الحجر حول تكلفة تغطية الساحة بكاميرات عالية الجودة، فأكد لنا أن التكلفة لا يمكن أن تقل عن 300.000,00درهم، وهذا فقط يخص التركيب دون احتساب الكابلات. فهذه الكاميرات ليست كالتي تستعمل لمر اقبة المنازل، بل كاميرات رقمية بمواصفات خاصة وجودة عالية .ما أريد التأكيد عليه هو أن ما نبرمجه لا يتم عبثا، بل يتم بناء على دراسات تقنية تقوم بها المصالح الجماعية بتنسيق مع السيد مدير المصالح، حيث تعقد اجتماعات متخصصة لهذا الغرض، وبعدها تبرمج الأرقام المالية للمشاريع المقترحة. ومن الطبيعي ألا تكون الأرقام النهائية مضبوطة مائة بالمائة لأننا مقيدون بمساطر الصفقات العمومية، وهذا المجال لا أتدخل فيه، لأنه من اختصاص المصالح التقنية، ودورنا يقتصر على تحديد الحاجيات و اقتراحها.

لذلك أطلب من الإخوان ألا يُبخسوا مجهودات الموظفين، فهم يقومون بعمل كبير وجبار في إعداد برمجة الفائض التقديري وضبط تفاصيله، وهو عمل يتطلب وقتا وجهدا. فنحن لسنا قاصرين، ولا يستهان بذكائنا، فالجماعة تضم حوالي 300موظف، وكل واحد منهم يقدم فكرته و اقتراحه.

إذن، لنكن واضحين، فما نبرمجه قد يشوبه بعض النقص، وهذا طبيعي، لأن الكمال لله وحده. نحن نجتهد قدر الإمكان، دون التدخل في الأمور التقنية التي تبقى من اختصاص الموظفين تحت إشراف السيد مدير المصالح.

أما بالنسبة للمر افق الرياضية، فأنا أؤكد دائما: هل يعقل أن نغلق الملاعب أو نحد من استفادة الجمعيات منها؟ الأخ عبد العالي الحوس، النائب الثاني لرئيس المجلس المكلف بالرياضة، قدم لنا رؤية جديدة ومشجعة، تقوم على توسيع قاعدة

المشـاركة وفتح الملاعب أمام أكبرعدد ممكن من المسـتفيدين بزيادة سـاعات العمل المخصـصـة لها، وليس كما يُقال بأن "10 فرق تدفع واجب الاستغلال و30فريقا تلعب مجانا"، فهذا كلام غيرصحيح ولا أساس له.

سمير الشهب ..... مستشار جماعي
نقطة نظام.

أتسـاءل: هل نحن في دورة عادية أم في ندوة؟ فإذا كنا في دورة عادية، فيجب علينا احترام القانون الذي ينظم سـير الجلسات، بما في ذلك المداخلات والتعقيبات. ومن يتوفرعلى أي دليل فليتوجه به إلى لمحكمة.

السيدة المستشارة، لم أقاطع مداخلتك، وأرجو منك بالمقابل ألا تقاطعيني.

وفي إطارنقطة النظام هذه، أود التأكيد، السـيد الرئيس، أن مثل هذه التصـرفات لا تليق بسـيرالجلسـة. و أنا لا أرد على أحد بعينه، ولكن أقول بكل وضـوح: مداخيل الملاعب قد ارتفعت ما بين الولاية السـابقة والولاية الحالية، فإن كان هذا المعطى غيرصحيح، فليقل صراحة إن هناك كذبا في هذا الجانب.

ومنذ بداية الجلسـة ونحن نصـغي باحترام، ومن أراد أن يعبرعن رأيه أو يقدم انتقادا، فليكن ذلك في إطارنقد بناء، لا من خلال تقديم مغالطات أو احتكار الكلمة.

وأذكر أن عدد الملاعب ارتفع من ملعبين (2) إلى سـبعة (7) ملاعب، وأحيي المجلس على هذا الإنجاز، فهذا هو جوهر النقاش الحقيقي :ما تحقق فعلا لفائدة الساكنة.

ومن يريد أن يقدم مداخلته، فليقم بذلك في إطاراحترام بعضـنا البعض واحترام جدول أعمال الجلسـة، أما من يرغب في الحديث المطول، فليقم بتنظيم ندوة صحفية لذلك الغرض.

محمد أمهرسي: ..... النائب الأول لرئيس المجلس

السيدة الزهراء دنبي تفضلي وقولي ما شئت ولن أقاطعك لكن في حدود نقطة نظام وسأسجل لك ذلك.

الزهراء دنبي ..... مستشارة جماعية
نقطة نظام .

السـيد الرئيس، فيما يخص نقطة النظام التي سـأتحدث عنها، فعلاً، حين نطلب نقطة نظام نُواجَه بالقانون، ونجد كلامك صـحيحاً بأنها يجب أن تكون في إطارالسـيرالعام للجلسـة، وهذا نحترمه. لكن بالمقابل، عندما يتدخل أحد أعضـاء الأغلبية، يجب أيضاً أن يكون تدخله في إطارالسيرالعام للجلسة كما تُشترط علينا نحن، فالقانون واحد، ولا يمكن أن نُصدر قانوناً لهذا الطرف وآخرلذاك.

ثانياً، أود أن أقول إن من فيه الحياء في وجهه نصفه بالكذاب، لأنه قد يعود إلى صوابه، أما من لا حياء له، فمن العيب أن نُخسرفيه حتى كلمة "كذاب."

محمد أمهرسي..... النائب الأول لرئيس المجلس.

أُتمم مداخلتي.أحيي الإخوة المكلفين بقطاع الرياضة، وخاصة السيد عبد العالي الحوس، النائب الثاني لرئيس المجلس. فاليوم لدينا 4 ملاعب للقرب أوشـكت على الانتهاء، و3 ملاعب أخرى تسـتغل بشـكل يومي من طرف مختلف الفئات العمرية

ومن كلا الجنسين نساء، وتلاميذ المؤسسات التعليمية، والفرق الرياضية.و أقولها بكل شفافية وتجرد: إن تَلِف الملعب فسنعيد إصلاحه، وهذا أمر طبيعي، فكل المرافق عرضة للاستهلاك والتلف، ولا يمكن أن ننجز مرفقا ثم نغلق أبوابه. كما أننا وجدنا سابقا تجهيزات، منها حواسيب قديمة لم تستعمل، وهذا غير منطقي. فالمشاريع تُنجز لتستعمل، ولكن بعقلانية ومسؤولية.

ومادام هناك ارتفاع في المداخيل، فلا داعي للجدل بعد ذلك. و أنا دائما أنزه الموظفين عن أي تقصير أو شبهة، ومن يتوفر على دليل ضد أي كان، فليتصل بالرقم الأخضر أو يتقدم بشكاية إلى الأجهزة الأمنية أو إلى وزارة الداخلية، ومن ضبط متلبسا، فليتحمل مسؤوليته كاملة ولا شفقة في هذا الأمر.

أما أن نطلق الكلام جزافا فهذا لا أقبله. لا تقولي إن عشر فرق تؤدي واجب الاستغلال وعشر فرق أخرى تلعب مجانا، فذلك كلام فارغ لا أساس له. من لديه دليل مكتوب أو حالة مضبوطة سواء كان موظفا، مستشارا، أو حتى أنا شخصيا فليتفضل ويقدمه. فالقانون فوق الجميع، ولن نسمح بالإساءة إلى سمعة أحد من الإخوان.هناك مجموعة من النقاط التي طرحت، فنحن أخذنا ملفات ولدينا فيها افتحاص داخلي الآن من بينها النقطة التي أثارها السيد المستشار محمد إحسان. لكن بصراحة، من أين لي أن أتحمل مسؤولية ما هو من اختصاص جهات أخرى؟ أنا لست رجل أمن ولا موظفا بوزارة الداخلية، نحن هنا فقط لنتداول ونتناقش، لا لنحاسب النيات.ومن أراد المحاسبة فليتوجه إلى السلطات المختصة. أما أن نضرب بعضنا البعض داخل هذه المؤسسة فذلك غير مقبول إطلاقا.

و أقولها بصدق: ليس دفاعا عن السيد عبد العالي الحوس لأنه ضمن الأغلبية، بل لأنه فعلا يشتغل، سواء رضي البعض أم لم يرض. وجميع الإخوة يقومون بعملهم كل حسب قدرته.

فإن كان لدى أي أحد ملاحظات أو اقتراحات للتقويم والتصحيح، فليتفضل بها، فهذا مقبول ومطلوب. وإن كانت الأستاذة قد قالت إن الملاعب تعرف بعض الإشكالات، فهذا أمر عادي جدا، وسنعمل على تصحيحها لاحقا. فليس في ذلك عيب، بل هو جزء من عملية التتبع والإصلاح المستمر.

أتمم مداخلتي بالقول إن تدبير الملاعب يتم بطريقة سليمة، فجميع الجمعيات والفرق الرياضية راضية عن هذا التدبير، وقد أضفنا لهم أربعة ملاعب للقرب، وهذا يؤكد أننا نسير في الطريق الصحيح في هذا القطاع وفي غيره من القطاعات. والنتائج واضحة وتعبر عنها المداخيل المهمة والفائض الكبير الذي تحقق، وذلك بفضل الله تعالى، ثم بفضل العمل الجاد والمنسق الذي يقوم به الإخوة كل من موقعه، إضافة إلى المجهودات الجبارة التي يبذلها السادة الموظفون، وهذا لا يمكن إنكاره بأي شكل من الأشكال.

و أنتقل الآن إلى ملف المتضررين من حريق سوق جنان الجامع. فمن أراد أن يحصل على المعلومة، فليأخذها من منبعها الصحيح. و أنا كمستشار جماعي، من حقي أن أستقي المعلومات حول مختلف الملفات.فمن الطبيعي أن أسأل التجار المتضررين من الحريق عن المقترحات التي قدمناها لهم، أو التي قدموها لنا، باعتباري دائم التواجد بسوق جنان الجامع ومواكبا لهذا الملف عن قرب.أما من يقول إننا سنعتمد على نموذج المحلات المتواجدة بمنطقة سطاح المدينة ونضعه رهن

إشارة التجار المتضررين، فذاك غير صحيح تماما، لأن ذاك النموذج لا يشبه المقترح الحالي لا في القياسات، ولا في الشكل، ولا في طريقة التنفيذ. إذن، لا يجوز أن نخون أو نشكك في أمر لا نعرف تفاصيله.

وفيما يخص اعتماد مبلغ 3.000.000,00درهم، أقول إن هذا المبلغ ما يزال في مرحلة التداول ولم يتم الحسم فيه بعد، كما أنه غير كافٍ لوحده، ونحن بصدد البحث عن اعتمادات إضافية لفائدة حوالي 350 تاجرا متضررا، حيث إن أقل مساحة لمحلاتهم لا تقل عن 12متر مربع، ولا يمكن أن نعوضهم بمساحات ضيقة لا تليق بهم ولا بأنشطتهم.نحن نشتغل على إعداد شروط مناسبة لوضع بدائل تراعي مصلحة هؤلاء التجارونوعية حرفهم، والموقع الذي سيتفق عليه الجميع بتنسيق مع المجلس.نحن إذن في مرحلة التداول والبحث، ولم نتخذ أي قرار نهائي بعد، بل نعمل على رصد الاعتمادات المالية والبحث عن شركاء ودعم من الوزارات المعنية من أجل تجاوز الكارثة التي عرفها سوق جنان الجامع.

لذلك، لا يجوز أن يتهم الإخوان بالخيانة لمجرد رصد مبلغ 3.000.000,00درهم لتهيئة فضاء خاص بالتجار المتضررين من الحريق، فهذا المبلغ مجرد بداية لمشروع كبير يهدف إلى تمكينهم من محلات تليق بهم وبنشاطهم، وهو عمل يتطلب دراسة دقيقة وتنسيقا مكثفا مع مختلف المتدخلين.

وأحيل الكلمة للسيد باشا المدينة كرم عنات لتقديم كلمة وإحاطة حول ملف حريق سوق جنان الجامع.

كرم عنات ..... باشا مدينة تارودانت.

شكرا السيد الرئيس. موضوع سوق جنان الجامع هو بالفعل خسارة كبيرة للمدينة، وعندما تكون الخسارة بهذا الحجم، يصعب على المرء أن يعرف من أين يبدأ.

أولًا، لا بد أن نعبر عن مواساتنا للتجار المتضررين، ونواسي أنفسنا كذلك، لأن ما أصابهم أصابنا جميعا. وفي الوقت نفسه، لا بد أن نُوجّه الشكر الجزيل لكل من ساهم وتدخل للحد من الأضرار.

أبدأ بتوجيه الشكر إلى الجماعة الترابية لتارودانت في شخص السيد الرئيس الذي كان حاضرا معنا منذ اللحظات الأولى للحريق، رفقة فريقه ومصالح الجماعة، إضافة إلى عدد من الأعضاء الذين حضروا بعين المكان لمواساة التجار ومساعدتهم على تجاوز آثار هذه الكارثة، كما أتوجّه بالشكر إلى تعاونيتنا المواطنة "كوباك" فخر تارودانت، التي استجابت بسرعة وتفاعلت معنا في الساعات الأولى، وساهمت بإمكانياتها البشرية والمادية، فجزاهم الله خيرا، ولا ننسى رجال الوقاية المدنية الذين بذلوا مجهودا كبيرا وغامروا بحياتهم للحد من أخطار هذا الحريق الكبير والخطير، وكذلك الشركة الجهوية متعددة الخدمات التي التحقت بعين المكان منذ الدقائق الأولى، إضافة إلى التجار أنفسهم الذين أبانوا عن وعي كبير وتعاون وصبر، وساهم كل واحد منهم من موقعه بما استطاع.

سأكون مختصرا، بخصوص الإجراءات والتدابير المتخذة تحت إشراف مباشر من السيد عامل الإقليم، فقد تم اعتماد ثلاث مراحل من الإجراءات:

1- الإجراءات الآنية:

تمثلت في ضرورة استئناف النشاط التجاري بالمحلات غير المتضررة، إذ إن مصدر تزويد السوق بالكهرباء تضرر بفعل الحريق، ما جعل استئناف النشاط متوقفا عليه. وقد تم فعلاً استئناف الأنشطة في:

- قيسارية باسم الله التي استعادت نشاطها،
- سوق النجارة الذي عاد بدوره للعمل داخل الورشات،
- وسيليهما تجار ساحة النخلة بعد استكمال الإجراءات المتعلقة بالسلامة والوقاية، نظرا

لأن معظم محلاتها غير متضررة، لكن تأمين الربط الكهربائي يتطلب تدابير احترازية لتجنب أي خطر على التجار أو المرتفقين.

كما صدرت تعليمات من السيد العامل بتوفير بدائل مؤقتة للتجار المتضررين، من بينها 36 محلا بالمعرض الدائم، و7محلات غير مستغلة بقيسارية باسم الله، و10 محلات بسوق المعديات، في انتظار التوصل بلائحة التجار الراغبين في الالتحاق بهذه الفضاءات.

2- الإجراءات الاستعجالية:

تخص إيجاد فضاءات مؤقتة لمزاولة الأنشطة في أماكن بديلة، ولو بمواصفات أقل، لكنها تضمن الاستمرارية .وقد تم تحديد مجموعة من المو اقع لذلك، من بينها:

- ملعب أحفير،
- مربد بنيارة قرب الملعب،
- ملعب جنان القرع،
- ملعب البلاليع قرب باب القصبة،
- مرح البقر (السوق القديم للسمك).

أما "الفندق" فلم تتم المو افقة عليه من طرف إدارة الأوقاف.

وقد انطلقت فعلا الإجراءات التقنية لإقامة هذه المنصات المؤقتة، بناء على الإحصاء الأولي الذي قدر عدد المحلات المتضررة بـ 350محلا، لكن بعد الدراسات الجارية من طرف مهندسي وتقني شركة العمران، قد نصل إلى ما يقارب 600محل لتغطية حاجيات التجار جميعا.

كما قدر الغلاف المالي لهذه المنصات المؤقتة بـ16مليون درهم حسب مكتب الدراسات، وهذا في إطار التدبير الاستعجالي.

3- الإجراءات النهائية:

ستبنى على نتائج الخبرة التقنية التي يُنجزها المختبر العمومي للتجارب والدراسات(LPEE) ، والتي ستحدد ما إذا كان السوق قابلًا للترميم الجزئي أو الكلي، أو بحاجة إلى إعادة البناء بالكامل.وبمجرد صدور هذه النتائج، سيتم الانتقال إلى المرحلة النهائية لتحديد الخيار الأنسب، علما أن هذه الإجراءات ستأخذ وقتا.والتواصل مع التجار مستمر بشكل يومي، وأن كل الإجراءات تتخذ بتشاور معهم وفي تنسيق دائم مع مختلف الشركاء.و أقول إن سوق جنان الجامع يحتاج اليوم إلى ثلاثة أمور أساسية : الوقت، والإمكانيات، والصبر .،وبتظافر جهود الجميع، إن شاء الله، سنُعيد لهذا السوق إشعاعه التاريخي داخل مدينة تارودانت والإقليم ككل.وشكر.

محمد أمهرسي..... النائب الأول للرئيس.

شكراً السيد الباشا على هذه الإحاطة القيمة فيما يخص سوق جنان الجامع.ربما كان تدخل السيد الباشا كافيا وشافيا، إذ أحاط بجميع الجوانب، سواء ما يتعلق بالقراءة المستقبلية لما يمكن أن ينجز بسوق جنان الجامع، أو ما يخص الإجراءات الآنية والمستعجلة والنهائية التي تم اتخاذها.إذن، إن لم يكن هناك أي تعقيب، ننتقل إلى المصادقة.

الزهراء دنبي..... مستشارة جماعية .

تعقيب.

أشكر الإخوان على توضيحاتهم، كما أشكر السيد الباشا على التفصيل الشامل والدقيق الذي قدمه لنا بخصوص ملف سوق جنان الجامع.في مداخلتي، أود أن أعود إلى التساؤل الذي طرحناه عندما أدرج مبلغ 3.000.000,00درهم، حيث قدمنا سؤالا بسيطا حوله. فهل تريدون ألا نطرح الأسئلة؟ لماذا لم يدرج مبلغ مليار سنتيم مثلا، خاصة وأن السيد الباشا صرح بأن التكلفة الإجمالية قد تبلغ 16مليون درهم؟ فلماذا لم يتم التصريح بذلك بوضوح؟ .لقد تساءلت فقط لفهم ما إذا كان هذا المبلغ يخص المكان المؤقت، لأن النموذج الذي تم عرضه من المحلات بدا وكأنه لا يتناسب مع ذلك المبلغ الكبير. لذلك، كان من الطبيعي أن نطلب التوضيح.نعم، نحن حاضرون بسوق جنان الجامع مع التجار، وليس فقط يوم تعرضه للحريق، بل نحن حاضرون فيه منذ سنوات ونعرف الإشكالات جيداً. حتى التجار أنفسهم يطرحون نفس التساؤلات، ولم ننقل لكم هنا إلا همومهم، فحين يسألوننا كأعضاء بالمجلس عن المستجدات، ونجيبهم بأننا مثلهم، ما شاهدوه في الإعلام هو ما في علمنا، ولكن إن قدم لنا توضيح سننقله لهم.

المستشار لا يتوفر على المعلومة، والمعلومة في الإدارة، و أنتم من تسيرون الإدارة وليس نحن. بأي حق يمكنني أن آخذ المعلومة من الإدارة؟ أنا عندي حق التداول في الجلسة وطرح الأسئلة التي أتوفر عليها هنا في الجلسة، وإن كنتم على قدر المسؤولية أجيبونا بصدق لنوصل ذلك الصوت.فإن لم تقدموا لنا المعلومة، فنقوم بالتخمين ونستقرئ بناءً على التصور الذي يتضح لنا ونقوله، ومن هنا تدخل المعلومة الخاطئة، ولسنا نقوم بتزوير المعلومات. أنت لم تقدم لنا المعلومة ولا تريد أن نطرح الأسئلة ونناقش، وبالتالي هنا الإشكال.فيما يخص الملاعب، فالأمر ليس كلاما فارغا بل هو حقيقة، أنا تساءلت من أجل إعطائنا معايير ولوج هؤلاء المرتفقين بالمجان، وهذا هو تساؤلي، وليس تشكيكا في فلان أو علان. فمن حق المجلس منح الجمعيات حق اللعب بالملاعب مجانا، ولكن ما هو المعيار الذي يختار به X من Y ؟ وشكرا.

محمد أمهرسي..... النائب الأول لرئيس المجلس.

إن لم يكن هناك أي تعقيب إضافي ننتقل إلى المصادقة .

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول للرئيس مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع برمجة الفائض التقديري للتصويت ، فتمت المصادقة بأغلبية أعضاء المجلس الحاضرين وامتناع العضوين السيدتين الزهراء دنبي وسعاد اريب .

محمد أمهرسي..... النائب الأول لرئيس المجلس.

ختاما لا بد أن أشكر جميع المتدخلين في جانب الميزانية، سواء على مستوى المداخيل أو المصاريف أو على مستوى برمجة الفائض التقديري.

أتوجه بالشكر الجزيل إلى السيد عامل صاحب الجلالة على إقليم تارودانت، وإلى السيد باشا المدينة، لما يقدمانه من دعم ومواكبة ومساعدة، خاصة في الحملات الخاصة بالاستخلاص وتنظيمها بتنسيق مع السادة القياد.

كما أشكر السيد مدير المصالح الجماعية، لما يبذله من مجهودات جبارة في التنسيق بين مختلف المصالح وتجويد العمل الإداري الجماعي، وأتقدم بالشكر أيضا إلى موظفي مكتب الوعاء الضريبي، وعلى رأسهم السيد بوجمعة المرواني، وكذلك إلى موظفي مصلحة الميزانية والصفقات والشؤون التقنية، وعلى رأسهم السيد مصطفى حنون، وإلى موظفي مكتب الممتلكات، وعلى رأسهم السيد عبد المنعم المناني. كما لا يفوتني أن أشكر موظفي شؤون المجلس، وعلى رأسهم السيدة حفيظة بن يحيى، على التنسيق المستمر في جميع الاجتماعات، وكذلك السيدة فاطمة الزهراء شهاب، رئيسة مصلحة الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلاقات العامة والإعلام والاتصال، وأتوجه بالشكر أيضا إلى جميع مصالح وأقسام ومكاتب الجماعة، وإلى كافة الأطر والموظفين والأعوان، وكل المتدخلين في إطار هذه الجهود المبذولة.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء المجلس الجماعي لتارودانت، وعلى رأسهم السيد الرئيس عبد اللطيف وهبي، الذي يشتغل دائما في سبيل خدمة وتنمية مدينة تارودانت والترافع عنها على أعلى مستوى. والشكر موصول كذلك للسادة المستشارين، ورؤساء وأعضاء اللجن الدائمة بالمجلس على مجهوداتهم الجبارة، وللجنة المالية والبرمجة في شخص رئيستها ونائبتها وأعضائها على عملهم المتميز والمثمر.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر أيضا إلى جمعيات المجتمع المدني على حضورها الكريم، وإلى الجسم الإعلامي والصحفي على مواكبته وتغطيته المستمرة.

مقرر المجلس الجماعي عدد 88 / 2025	الدراسة والمصادقة على مشروع برمجة الفائض التقديري.

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، وخلال الجلسة العلنية الثالثة المنعقدة بتاريخ 30 أكتوبر 2025.

وتطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع برمجة الفائض التقديري، وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني، حيث أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....:15 عضوا.
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها: .....: 15صوتا.
- ✓ عدد الأعضاء المو افقين: ..... :13 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	سعاد أبلعيد	فضمة ازوران
عبد العالي الحوس	ابراهيم المدلاوي	اسماء القجدر
فاتحة موافق	سمير الشيهب	حامد جودي
رشيد فنان	مينة فريسي	
هشام امزراو	فاطمة الزهراء خلوفي	

- ✓ الأعضاء الر افضون.....: لا أحد.
- ✓ الأعضاء الممتنعون عن التصويت.....: عضوين (02) وهما: سعاد اريب، الزهراء دنبي.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بأغلبية أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على برمجة الفائض التقديري كما يلي:

برمجة الفائض التقديري للسنة المالية 2026

التبويب					الاعتماد المرصود	المشروع
100022	10	4040	10	12	2 043 753,63	سداد أصل الدين: القرض رقم ACL 5163 MAD الممنوح من طرف ص ت ج
100022	10	4040	10	15	469 742,98	سداد أصل الدين: القرض رقم ACL 4955 MAD الممنوح من طرف ص ت ج
100022	10	4040	10	16	306 280,80	سداد أصل الدين: القرض رقم ACR 005641 MAD الممنوح من طرف ص ت ج
100022	10	4040	10	17	82 189,76	سداد أصل الدين: القرض رقم ACR 005640 MAD الممنوح من طرف ص ت ج
100022	10	4040	10	18	149 707,72	سداد أصل الدين: القرض رقم ACR 005639 MAD الممنوح من طرف ص ت ج
100022	50	3030	20	21	20 000,00	دفعات لفائدة مجموعة الجماعات الترابية "المحافظة على البيئة"
100022	50	3030	20	22	50 000,00	دفعات لفائدة مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت"
100022	50	3030	20	23	80 000,00	دفعات لفائدة مجموعة الجماعات الترابية "سوس ماسة للتوزيع"
100022	50	3030	20	24	30 000,00	دفعات لفائدة مجموعة الجماعات الترابية "وادي سوس"
100022	50	3030	30	34	1 000 000,00	دفعات لمؤسسة العمران قصد تأهيل الأسواق بالمدينة العتيقة (مساهمة الجماعة في برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029)
100022	50	3030	30	36	330 000,00	دفعات لفائدة شركة التنمية المحلية أكادير سوس ماسة تهيئة من أجل تأهيل وتثمين دار الدباغ (مساهمة الجماعة في برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029)
100022	50	3030	50	53	1 170 000,00	دفعات لفائدة جامعة ابن زهر قصد بناء وتجهيز مدرسة الذكاء الاصطناعي - الدفعة الثانية - (مساهمة الجماعة في برنامج التنمية الحضرية لمدينة تارودانت 2025-2029)
100022	20	7070	10	11	742 576,02	اقتناء الأراضي (اقتناء أرض المصلى الكائنة بخارج باب الخميس)
100022	20	1010	10	11	379 984,00	اقتناء الأراضي (اقتناء قطعة أرضية (النور 1) الكائنة بحي بلاقشاش
100022	20	1010	10	11	601 472,00	اقتناء الأراضي (اقتناء قطعة أرضية (المستقبل) الكائنة بحي بلاقشاش)
100022	40	1010	10	11	579 200,00	اقتناء الأراضي (اقتناء قطعة أرضية لبناء الطريق المؤدية إلى السوق النموذجي بسيدي بلقاس)
100022	10	1010	20	12	200 000,00	اقتناء عتاد واثاث المكتب
100022	10	1010	20	14	286 093,09	اقتناء العتاد المعلوماتي
100022	30	1010	10	21	500 000,00	تجهيز الساحات العمومية بكاميرات المراقبة
100022	10	1010	10	33	60 000,00	تجهيز البنايات الإدارية بكاميرات المراقبة
100022	10	1010	10	33	530 000,00	تهيئة وتجهيز البنايات الإدارية (تهيئة مقر الجماعة وتهيئة وتجهيز دور الحي)
100022	20	2020	10	31	480 000,00	تهيئة الملاعب الرياضية (مساهمة الجماعة في تهيئة ملعب جديدي سطاح المدينة)
100022	30	1010	10	21	3 000 000,00	تهيئة الساحات العمومية (تهيئة فضاء لتجار جنان الجامع خاص للتجار المتضررين من الحريق)
مجموع اعتمادات الفائض التقديري					13 091 000,00	

توقيع النائب الأول للرئيس

محمد أمهرسي

توقيع كاتب المجلس الجماعي

رشيد فنان

برقية الولاء والإخلاص مرفوعة

إلـــــى

مولانا جلالة الملك محمد السادس نصره الله

بمناسبة اختتام أشغال هذه الدورة العادية لشهر أكتوبر 2025، أتشرف يا مولاي بصفتي رئيسا للمجلس الجماعي لمدينة تارودانت، أصالة عن نفسي، ونيابة عن كافة أعضاء المجلس الجماعي وموظفي وأعوان الجماعة وساكنة المدينة، بأن أتقدم إلى مقامكم العالي بالله بأصدق مشاعر الولاء والإخلاص والوفاء، معبرين عن تجندنا الدائم ووقوفنا ورائكم للدفاع عن الوحدة الترابية وسيادة المملكة الشريفة.

وبمناسبة عيد المسيرة الخضراء وعيد الاستقلال نرفع إليكم يا مولاي فروض الطاعة والولاء اللائقة بمقامكم العالي بالله، أطيب الأماني وأغلى المتمنيات بالنصر والتمكين راجيين من المولى العلي القدير أن يوفقكم بما تفتحونه من اوراش كبرى وما تولونه من اهتمام بحاجيات المواطنين والمواطنات.

حفظكم الله يا مولانا صاحب الجلالة الملك، بما حفظ به الذكر الحكيم، وأدامكم لهذا الوطن منارا عاليا وسراجا هاديا، و أبقاكم ذخرا وملاذا لهذه الأمة تصونون عزتها وكرامتها، و أقر أعينكم بولي عهدكم المحبوب مولاي الحسن، وشد أزركم بشقيقكم السعيد المولى رشيد وبباقي أفراد أسرتكم العلوية الشريفة وشعبكم الوفي، إنه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام على المقام العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته.

بتارودانت في: 30 اكتوبر 2025

خديم الأعتاب الشريفة
رئيس المجلس الجماعي لتارودانت
عبد اللطيف وهبي